اللغة العربية

كتاب الطالب

11

البكالوريا المصرية

الجزء الأول

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

شكر وتقدير

نتقدَّم بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى الأزهر الشريف، لما بذله من جهود مخلصة في مراجعة هذا الكتاب، وإسهامه القيِّم في ضمان دقة محتواه وسلامته اللغوية والعلمية، واتساقه مع قيم المجتمع المصري وعاداته وتقاليده الأصيلة؛ بما يعكس مكانة الأزهر الشريف العريقة ودوره الرائد في خدمة اللغة العربية، ودعم مسيرة التعليم والارتقاء بها.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

اللغة العربية

البكالوريا المصرية

الصـــف الثـــاني

Advised by
INTERNATIONAL BACCALAUREATE®

The International Baccalaureate™

has reviewed the pedagogical and assessment approaches underpinning this textbook.

© ٢٠٢٦ Ministry of Education and Technical Education

All rights reserved.

Copyrights and accountability for the content of this textbook remain with the Ministry of Education and Technical Education.

No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system,

or transmitted in any form or by any means - electronic, mechanical, photocopying, recording,

or otherwise - without the prior written permission of the copyright holders.

Ministry of Education and Technical Education

New Administrative Capital

Cairo, Egypt

D.M.RAZK موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي

مقدِّمة

إلى أبنائنا وبناتنا.. طلبة وطالبات البكالوريا المصرية،

يُسعِدنا أن نقدِّم إليكم هذا الكتاب ليكون عَوْنًا لكم في مسيرتكم التعليمية، ورفيقًا يُعِدُّكم لارتياد آفاق المستقبل بلغة واثقة وعقل مستنير. لقد صُمِّم هذا الكتاب ليكون جِسرًا يربط بين أصالة التراث العربي وبين مقتضيات العصر الرقمي، مع ترسيخ البُعد القِيَمي كبوصلة تُوجِّه مهاراتكم نحو التميُّز والإبداع؛ حيث عُولِجت فيه المهارات اللغوية من (استماع وتحدُّث وقراءة وكتابة)، والمهارات الحياتية، في إطار تكامُلي من خلال نصوص أصيلة تمارسون من خلالها مهارات التفكير الناقد والإبداعي والتذوُّق الجمالي.

لقد حرصنا على تضفير القِيَم الإنسانية في نسيج كل درس؛ فلن تكتفوا بقراءة النصوص، بل ستناقشون وتحلِّلون وتتذوَّقون وتقيِّمون وتُبدِعون. إن هدفنا هو بناء شخصية تعتزُّ بهُوِيَّتها، وتمارس لغتها بمسئولية تجعل منها أداةً للبناء والارتقاء الاجتماعي.

ولتحقيق هذا الهدف، ينتظم الكتاب في وحدات متكاملة تشكِّل كل منها بنيةً متكاملةً تربط بين النص المعلوماتي الرصين، والنثر الأدبي الرفيع، والشعر العذب. هذا التكامل يضمن لكم نموًّا لغويًّا شاملًا؛ حيث تخدم كل مهارة الأخرى، وتصُبُّ جميعها في بناء مَلَكة لغوية تمكِّنكم من القراءة التحليلية والكتابة الإبداعية بمعايير عالمية.

كما تركِّز كل وحدة على التواصل الوظيفي عَبْر تمكينكم من مهارات الاستماع الناقد والتحدُّث الإقناعي، والقراءة الناقدة من خلال معالجة قضايا معاصرة من زوايا متعدِّدة، مثل: (الهُوِيَّة والمُواطَنة والذكاء الاصطناعي والهُوِيَّة الرقمية والحقوق والواجبات والتواصل والعولمة ومُشارَكة المرأة عَبْر كل المجالات... إلخ). عَبْر نصوص متنوِّعة من الشعر والنثر؛ لتمكِّنكم من التعبير عن ذواتكم بلغة عربية رصينة ومؤثِّرة.

ولأن اللغة غايتها التواصل، فقد ركَّزنا على «وظيفية اللغة»؛ فخرَجْنا بالقواعد من حيِّز التلقين إلى حيِّز التطبيق الوظيفي، ففي هذا الكتاب، لا ندرِّس النحو كقواعد جامدة، بل كمنطق ينظِّم الفِكَر ويضبط المعنى؛ لتتعلَّموا كيف توظِّفون القواعد النحوية في جَعْل كتاباتكم (الحِجاجية والإبداعية) بِناءً متماسِكًا يفهمه القارئ ويقتنع به. كما انتقلنا بالبلاغة من مجرَّد مسمَّيات فنِّية إلى وسيلة لتحليل الخطاب والتأثير في الآخَر؛ لتكتشفوا كيف يخدم البيان أغراضكم التواصلية بذكاء وجمال.

إننا ندعوكم لتجعلوا من هذا الكتاب مُنطلَقًا لتعزيز قدراتكم، ليس فقط لاجتياز الاختبارات، بل لتكونوا أصواتًا عربيةً مُبدِعةً وقادِرةً على صياغة مستقبلها بوَعْي وقِيَم وعِلم.

واللَّهَ نسأل أن يوفِّقكم لما فيه خيركم وخير وطنكم.

المؤلِّفون

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

محتوى الكتاب

١ الوحدة الأولى
العلم والضمير

الدرس الأول: العلم بين القانون والضمير ٨
قواعد نحوية: الأسماء الخمسة ٢١
الدرس الثاني: الخلق جوهر الفضيلة ٢٦
قواعد نحوية: تابع الأسماء الخمسة ٣٧
الدرس الثالث: (نص شعري) العلم نور ٤١
قواعد نحوية: تطبيق على الأسماء الخمسة ٥٠

٢ الوحدة الثانية
سلطان الكلمة الرقمية

الدرس الأول: التقنية وصناعة الرأي العام ٥٦
قواعد نحوية: الممنوع من الصرف وعلل منعه ٦٨
الدرس الثاني: بين الذَّوْق والعقل ٧٣
قواعد نحوية: تابع الممنوع من الصرف وعلل منعه ٨٥
الدرس الثالث: (نص شعري) أثر الكلمة وحفظ اللسان ٩٠
قواعد نحوية: تطبيق على الممنوع من الصرف وعلل منعه ٩٩

٣ الوحدة الثالثة
الإنسان وكرامته

الدرس الأول: حقوق الإنسان بين العالمية والخصوصية ١٠٦
قواعد نحوية: النعت والبدل والفرق بينهما ١٢٠
الدرس الثاني: الحرية الفكرية ١٢٤
قواعد نحوية: العطف ١٣٩
الدرس الثالث: (نص شعري) يا أخي الإنسان ١٤٣

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الوحدة الأولى

العِلمُ والضميرُ

(العِلمُ يمنَحُ الإنسانَ قُدرةً..

لكنَّ الضميرَ يمنَحُه اتِّجاهًا صحيحًا)

قد يعرِفُ الإنسانُ كثيرًا، لكنَّ السؤالَ الأهَمَّ:
كيف يستخدِمُ ما يعرِفُ؟

السؤالُ المحوريُّ: هل يكفي أنْ نعرِفَ.. أم يجب أنْ نكونَ مسئولينَ عما نعرِفُ؟

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

◂ **الدرس الأول** (نص معلوماتي)

العِلمُ بينَ القانونِ والضميرِ

◂ **الدرس الثاني** (نص نثري)

الخُلُق جوهر الفضيلة لـ (المَنْفلوطي)

◂ **الدرس الثالث** (نص شعري)

العِلم نور لـ (الرُّصافي)

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الدرس الأول

العِلمُ بينَ القانونِ والضميرِ

صورة وتعليق:

اقرأ تفاصيل الصورة، ثم حدِّد العلاقة بينها وبين موضوع الدرس.

السؤال المحوري:

ما القيمةُ الحقيقيَّةُ للعِلمِ؟

عدسة التحليل:

ينظر الكاتب إلى الموضوع من زاوية أخلاقية قانونية؛ حيث يُثبِت أن العِلم لا يتحقَّق أثره الإيجابي دون ضوابط أخلاقية.

كيف تقرأ هذا النص؟

- لا تكتفِ بتتبُّع المعلومات فقط.
- اسأل نفسك: ما المشكلة التي يناقشها الكاتب؟
- ما الحل الذي يقترحه الكاتب في النهاية؟

أهداف الدرس:

بعد الانتهاء من هذا الدرس يُتوقَّع أن تكون قادرًا على أن:

- تقترح أكثر من عنوان للنص.
- تحدِّد الفكرة الرئيسة للنص.
- تربط بين النص المقروء والنص المسموع.
- تفسِّر علاقة النص بسياقه الاجتماعي.
- تكتب فقرةً حِجاجِيَّةً واضحةً ومنظَّمةً.
- تميِّز بين الأسلوب الخبري والإنشائي.
- تحدِّد زاوية الرؤية التي تبناها الكاتب.
- تميِّز نوع الخطاب.
- تعرض رأيك شفهيًّا.
- تحدِّد وسائل الإقناع التي استخدمها الكاتب مقيِّمًا حُجَّته.
- توظِّف الأسماء الخمسة توظيفًا صحيحًا.
- تميِّز التاء المربوطة من الهاء.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ما قبل القراءة:

تخيَّلْ أن علماء طوَّروا تقنية تستطيع قراءة ما يفكِّر فيه الإنسان بدقَّة كبيرة.

- هل تُوافِق على استخدامها؟
- مَن يقرِّر حدود استخدامها؟
- هل يكفي وجود قانون ينظِّمها، أم إنَّ الأمر يحتاج إلى وَعْي أخلاقي أيضًا؟

أخبِرْنا برَأْيك.

نشاط

ضع علامة (✓) أمام الجملة التي تميل إليها، معلِّلًا:

- القانون وحده يكفي لضبط التقدُّم العِلمي. ( )
- الضمير أهم من القانون في ضبط التقدُّم العِلمي. ( )
- لا بد من تكامُل القانون والضمير. ( )

النص

العِلمُ بينَ القانونِ والضميرِ

◂ قوَّةٌ غيرُ مسبوقةٍ

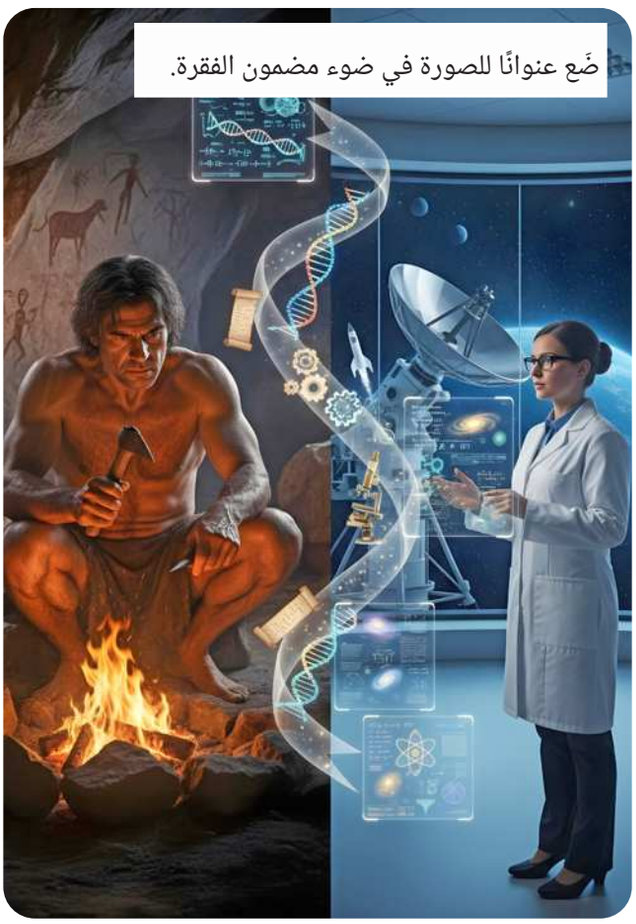

ضَع عنوانًا للصورة في ضوء مضمون الفقرة.

لم يعرِفِ الإنسانُ في تاريخِه قوَّةً تُضاهِي قوَّةَ العِلمِ، فمنذُ أنِ اكتشَفَ إشعالَ النارِ، وصنَعَ الأدواتِ، ودوَّنَ فِكَرَه، بدَأَ يوسِّعُ حدودَ قُدرتِه على فَهْمِ العالَمِ والتحكُّمِ فيه. وفي العصرِ الحديثِ تضاعَفَتْ هذه القوَّةُ على نَحْوٍ غيرِ مسبوقٍ؛ فقد أصبَحَ بإمكانِ العلماءِ علاجُ أمراضٍ مُستعصِيةٍ، واستكشافُ الفضاءِ، وتطويرُ تقنياتٍ ذكيةٍ تغيِّرُ شكلَ الحياةِ اليوميةِ. وهكذا صارَ العِلمُ ركيزةً أساسيةً في تقدُّمِ المجتمعاتِ وازدهارِها.

فكِّر

عندما يطرح الكاتب سؤالًا داخل النص، فهو لا يبحث عن إجابة مباشرة.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

سؤالٌ أخلاقيٌّ

غيرَ أنَّ هذا التقدُّمَ يثيرُ سؤالًا جَوهريًّا:

هل كلُّ ما يستطيعُ العِلمُ فِعلَه ينبغِي أنْ يُفعَلَ؟

إنَّ القُدرةَ العِلميةَ لا تعنِي بالضرورةِ أنْ يكُونَ كلُّ شيءٍ مُباحًا أخلاقيًّا؛ فالعِلمُ مَهْمَا بلَغَ من الدقَّةِ والقوَّةِ يظَلُّ أداةً في يدِ الإنسانِ، تتحدَّدُ قيمتُه بالطريقةِ التي يُستخدَمُ بها؛ ومن هنا يُمكِنُ القولُ: إنَّ قيمةَ العِلمِ لا تُقاسُ بقُدرتِه على الإنجازِ وَحدَها، بلْ بمَدَى خُضوعِه لميزانِ الضميرِ والمسئوليةِ.

وجهانِ للقوَّةِ

لقد قدَّمَتِ الاكتشافاتُ العِلميةُ للبَشريةِ مَنافعَ عظيمةً؛ فالتقنياتُ الطبيةُ الحديثةُ أنقَذَتْ ملايينَ الأرواحِ، والطاقةُ النوويةُ وفَّرَتْ مصادرَ ضخمةً للكهرباءِ، والذكاءُ الاصطناعيُّ سهَّلَ العملَ في مجالاتٍ متعدِّدةٍ كالتعليمِ والصناعةِ والطبِّ. غيرَ أنَّ هذه الإنجازاتِ نفسَها كشَفَتْ وَجهًا آخَرَ للقوَّةِ العِلميةِ؛ فالهندسةُ الوراثيةُ أثارَتْ جَدَلًا حولَ حدودِ التدخُّلِ في طبيعةِ الإنسانِ، والطاقةُ النوويةُ تحوَّلَتْ في لحظةٍ تاريخيةٍ إلى سلاحٍ مُدمِّرٍ، والأنظمةُ الذكيةُ أثارَتْ تساؤلاتٍ حولَ مفهومِ الخصوصيةِ والمسئوليةِ عندَ وقوعِ الخطأ.

أخلاقياتُ البحثِ العِلميِّ

هذه الأمثلةُ لا تدينُ العِلمَ في ذاتِه؛ بلْ تكشِفُ أنَّ الخطرَ لا يكمُنُ في المَعرِفةِ، وإنَّما في غِيابِ الضابطِ الأخلاقيِّ؛ ومن هنا نشَأَ مفهومُ (أخلاقياتِ البحثِ العِلميِّ)، الذي يؤكِّدُ

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

على الأمانةِ والنزاهةِ واحترامِ الإنسانِ وعَدَمِ التلاعُبِ بالنتائجِ أو تعريضِ المُشارِكينَ في التجاربِ للأَذَى؛ فالعالِمُ ليسَ مجرَّدَ باحثٍ عن الحقيقةِ؛ بلْ هو مسئولٌ عن أَثَرِ ما يُنتِجُه من معرفةٍ في حياةِ الناسِ.

أخلاقياتُ التقدُّمِ التكنولوجيِّ

ومعَ تسارُعِ التقدُّمِ التكنولوجيِّ، اتَّسَعَ مفهومُ أخلاقياتِ البحثِ العِلميِّ ليشمَلَ (أخلاقياتِ التقدُّمِ التكنولوجيِّ)، التي تتناوَلُ أَثَرَ الابتكاراتِ في البيئةِ، والعَدالةَ الاجتماعيةَ، وحُقوقَ الأفرادِ، فحِينَ تُطوَّرُ خوارزمياتٌ قادرةٌ على تحليلِ سلوكِ البَشَرِ، أو تُستخدَمُ تقنياتٌ متقدِّمةٌ في مَجالاتٍ حسَّاسةٍ كالقضاءِ أو الأمنِ - يُصبِحُ السؤالُ: مَن يُقنِّنُ مَعاييرَ الاستخدامِ؟ ومَن يتحمَّلُ المسئوليةَ عن النتائجِ؟

القانونُ أم الضميرُ؟

يرَى بعضُهم أنَّ القانونَ كافٍ لتنظيمِ التقدُّمِ العِلميِّ، وأنَّ سَنَّ تشريعاتٍ صارمةٍ وعُقوباتٍ رادِعةٍ يضمَنُ سلامةَ الاستخدامِ، ولا شَكَّ أنَّ القانونَ يؤدِّي دَورًا حيويًّا في حمايةِ المجتمعِ، فهو يضَعُ القواعدَ العامَّةَ ويمنَعُ التجاوزاتِ الظاهرةَ.

غيرَ أنَّ القانونَ - مَهْمَا كانَ دقيقًا - يظَلُّ إطارًا خارجيًّا لا يستطيعُ مُراقَبةَ النَّوايا أو ضَبْطَ كلِّ تفصيلةٍ، وهنا يبرُزُ دَورُ الضميرِ بوَصْفِه رَقيبًا داخليًّا يسبِقُ القانونَ، ويمنَعُ الانحرافَ قبلَ أنْ يتحوَّلَ إلى مُخالَفةٍ أو كارثةٍ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

◂ علاقةُ تكامُلٍ

إنَّ العلاقةَ بينَ القانونِ والضميرِ علاقةُ تكامُلٍ لا تعارُضٍ؛ فالقانونُ يحدِّدُ الحَدَّ الأَدْنَى المُلزِمَ للجميعِ، أمَّا الضميرُ فيدفَعُ الإنسانَ إلى ما هو أَسْمَى من مجرَّدِ الالتزامِ الشَّكْليِّ، فالباحثُ الذي يمتلِكُ ضميرًا حَيًّا لنْ ينتظِرَ نصًّا قانونيًّا ليمنَعَه من تزويرِ النتائجِ، والمؤسَّسةُ التي تؤمِنُ بالمسئوليةِ لنْ تبحَثَ عن ثَغرةٍ قانونيةٍ لتبريرِ سلوكٍ يضُرُّ بالمجتمعِ.

◂ التحدِّي الحقيقيُّ

إنَّ التحدِّيَ الحقيقيَّ في عَصرِنا لا يتمثَّلُ في إنتاجِ مَزيدٍ منَ الاكتشافاتِ فحَسْبُ، بلْ في تربيةِ وَعْيٍ عِلميٍّ وأخلاقيٍّ معًا؛ فكلُّ طالبٍ يتعلَّمُ اليومَ مَهارةً قد يُصبِحُ غَدًا باحِثًا أو مهندسًا أو مُطوِّرًا لتقنيةٍ جديدةٍ، ومسئوليتُه تبدَأُ من إدراكِه أنَّ المَعرِفةَ قوَّةٌ، وأنَّ القوَّةَ تقتضِي مُراقَبةَ النَّفْسِ قبلَ أيِّ رقابةٍ خارجيةٍ.

المفردات والسياق:

الكلمة	مَعناها في السياقِ	مضادها	جملة توضح معناها
تُضاهِي	تُساوِي أو تُماثِل	تختلِف	.....
مباحًا	مَسْموحًا به	مَمْنوعًا	.....
الضابِط الأخلاقي	المِعيارُ الذي يحدِّدُ الصوابَ من الخطأ	—	.....
النَّزاهة	الأمانة والصِّدق	الفَساد	.....
ثَغْرة	نُقْطة ضَعْف	—	.....
الانْحِراف	المَيْل عن الطريقِ الصحيحِ	الاسْتِقامة	.....
مُراقَبة النَّفْسِ	رقابةُ الإنسانِ لنَفْسِه	—	.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

نشاط لغوي:

تأمَّل الجدول السابق، ثم حدِّد الكلمات المرتبطة بالفكرة الرئيسة للدرس مع التدليل.

أولًا: هيَّا نفْهَمْ

الفكرةُ الرئيسة

١ اختر الإجابة المناسبة:

(أ) الفكرة الرئيسة للنص هي:

- العِلم خطر بطبيعته.
- القانون وحده يكفي لتنظيم التقدم العلمي.
- قيمة العِلم تتحدد بمدى خضوعه للضمير والمسئولية.
- التكنولوجيا أخطر من العِلم القديم.

التفسير المدعوم بالأدلة (ما وراء المعرفة)

(ب) من أي زاوية ينظر الكاتب إلى موضوع العِلم؟

- زاوية عِلمية بحتة.
- زاوية اقتصادية.
- زاوية أخلاقية قانونية.
- زاوية تاريخية فقط.

فسِّر اختيارك مدللًا بجملة وردت في النص.

الفكرة والسياق

٢ «يرتبط النص بعصرنا الحالي أكثر من أي عصر سابق».

(أ) استخرِج من النص ما يدل على ارتباطه بالواقع المعاصر.

(ب) فسِّر: لماذا أصبحت قضية أخلاقيات التقدم العلمي أكثر إلحاحًا اليوم؟

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

نوع الخطاب

٣ حدِّد نوع الخطاب الغالب في النص مع التعليل:

- وصفي
- سردي
- حجاجي
- عاطفي

التسلسل الفكري

٤ ما الفِكرة التي لم تَرِد في النص مما يلي؟

- عرض منافع الاكتشافات العِلمية.
- التأكيد على ضرورة تربية وعي عِلمي وأخلاقي.
- طَرْح سؤال عن دَوْر الضمير في حياتنا.
- بيان العلاقة بين القانون والضمير.

كيف تتبع تسلسل الفِكَر؟

انتبِهْ إلى:
ماذا عرض أولًا؟
متى طرح السؤال؟
متى قدَّم الحل؟
كيف ختم النص؟

المعنى في السياق

٥ اقرأ الجملة الآتية: «القانون يضع القواعد العامة ويمنع التجاوزات الظاهرة».

(أ) ما المقصود بـ (التجاوزات الظاهرة) في السياق؟

(ب) لماذا وصفها الكاتب بالظاهرة؟

السبب والنتيجة

٦ أكمل الجدول الآتي من النص:

السبب	النتيجة
غياب الضابط الأخلاقي	.....
تسارُع التقدم التكنولوجي	.....
وجود ضمير حي لدى الباحث	.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

استمع إلى النص ثم أجب: الهوية الرقمية

١ ما الهدف من تطوير البرنامج؟

.....

٢ ما المشكلة التي اكتشفها أحد أعضاء الفريق؟

.....

٣ لماذا فكَّر بعض أعضاء الفريق في نشر النتائج بسرعة؟

.....

٤ ما الدافع الذي جعل الفريق يُعلِنُ عن نسبة الخطأ كما فهمتَ من النصِّ؟

.....

٥ لو كنتَ عضوًا في هذا الفريق فماذا تختار؟ ولماذا؟

.....

موقف ورأي

٦ في رأيك، هل كان قرار الفريق صحيحًا؟ علِّل في سطرين.

.....

.....

٧ أكمل الجملة:

• يُظهِر نص الاستماع أن الخطر لا يكمن في ....., بل في .....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ربط بالنص القرائي

٨ في نص الاستماع ناقَشْنا قضية تتعلق باستخدام المعرفة في الواقع.

قارِن في ثلاثة أسطر بين موقف النص المقروء وموقف النص المسموع من مسئولية الإنسان.

.....

.....

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ثانيًا: هيَّا نُحلِّل

تسلسل الحُجَّة

١ رتِّب مراحل بناء الحُجَّة كما وردت في النص:

- التأكيد على ضرورة الوعي العِلمي والأخلاقي.
- عرض إنجازات العِلم.
- بيان علاقة القانون بالضمير.
- طرح السؤال الأخلاقي.

٢ ما الفِكرة الرئيسة التي يدافع عنها الكاتب؟

كيف يكتب الكاتب حجة قوية؟

- يبدأ بعرض الواقع.
- يطرح سؤالًا أخلاقيًا.
- يقدِّم أمثلة.
- يناقش رأيًا مخالفًا.
- ينتهي بحلٍّ.

اتَّبِع هذه الخطوات عندما تكتب فقرتك الحجاجيَّةَ.

التفسير المدعوم بالأدلة

٣ حدِّد دليلَيْن استند إليهما الكاتب، اشرحهما، ثم أيِّد رأيك بما ورد في النص.

إستراتيجيات الإقناع

٤ ضع علامة (✓) أمام الإستراتيجية التي استخدمها الكاتب، مع ذكر مثال:

- عرض أمثلة واقعية. ( )
- طرح سؤال استنكاري. ( )
- المقارنة. ( )
- الاستدلال التاريخي. ( )

المثال: .....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

أثر اللغة في تشكيل الموقف

٥ تأمَّل العبارة الآتية، ثم أجِب:

«القانون يحدِّد الحدَّ الأدنى المُلزِم للجميع، أما الضمير فيدفع الإنسان إلى ما هو أسمى...».

(أ) ما أثر استخدام المقابلة في العبارة السابقة؟

(ب) هل توحي هذه العبارة بتفوُّق الضمير أم تُوازِن بين الطرفين؟ علِّل.

معالجة الرأي المخالف

٦ يرى بعضهم أن القانون وحده كافٍ لتنظيم التقدُّم العِلمي. كيف عالَج الكاتب هذا الرأي؟

- تجاهَلَه.
- رفضه دون مناقشة.
- عرضه ثم قيَّد كفايته.
- عَدَّه كافيًا تمامًا.

عند تحليل رأي مخالف

- هل عرضه الكاتب بوضوح؟
- هل ناقشه أم رفضه مباشرة؟
- كيف قيَّد كفايته؟

تحليل فقرة

٧ حلِّل الفقرة التي تبدأ بـ: «يرى بعضهم أن القانون كافٍ لتنظيم التقدم العِلمي ... إلى مخالفة أو كارثة»:

- عرض الرأي: .....
- التعقيب عليه: .....
- النتيجة التي يصل إليها الكاتب: .....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

البناء المنطقي العام

٨ أكمل الجدول التالي:

الفكرة	الأدلة عليها من النص
تطوُّر القوة العِلمية.	.....
غياب الضابط الأخلاقي.	.....
تكامُل القانون والضمير.	.....
تربية وَعْي عِلمي وأخلاقي.	.....

ثالثًا: هيَّا نناقش

تقييم الحُجَّة

١ قيِّمْ حُجَّة الكاتب وفق المعيارين الآتيين:

- **وضوح الفكرة:**

- هل عرض الكاتب فكرته بوضوح؟
- استشهِد بعبارة من النص.

.....

- **قوة الأدلة:**

- هل كانت الأمثلة التي استخدمها كافية ومقنعة؟ علِّل في سطرين.

.....

.....

التفسير المدعوم بالأدلة (ما وراء المعرفة)

٢ يرى الكاتب «أنَّ القوَّةَ تقتضِي مُراقَبةَ النَّفسِ قبلَ أيِّ رقابةٍ خارجيةٍ».

فسِّر ذلك مستشهدًا بمثالين مما ورد في النص.

اعتراض محتمل

٣ قد يعترض بعضهم قائلًا:

«الضمير مفهوم نسبي يختلف من شخص لآخَر؛ لذلك لا يمكِن الاعتماد عليه في ضبط التقدم العِلمي».

ناقِش هذا الاعتراض في ثلاثة أسطر.

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

موقف نقدي موجَز

٤ اكتب موقفك من القضية في (٤-٥) أسطر.

٥ هل ترى أن التحدِّيَ الحقيقيَّ في عصرنا أخلاقيٌّ أكثرَ منه عِلميًّا؟

برِّر رأيك بحُجَّة واحدة واضحة.

رابعًا: هيَّا نتحدَّث ونكتُب

هيَّا نتحدَّث

– عرض شفهي منظَّم:

تحدَّث لمدة دقيقتين حول العبارة الآتية:

«لا يكفي أن يكون الباحث ذكيًّا فقط بل يجب أن يكون ضميره يقظًا أيضًا».

– بطاقة تقويم ذاتي للتحدث:

يمكِنك تقييم الحديث من خلال البنود التالية:

- تحدَّثتُ بصوت واضح.
- رتَّبتُ فِكَري قبل الكلام.
- استخدَمتُ مثالًا مناسبًا.
- التزَمتُ بزمن الحديث.

إرشادات تساعدك:

- ابدأ بجملة واضحة تعبِّر عن موقفك.
- اذكر سببًا واحدًا على الأقل يدعم رأيك.
- عليك أن تستشهد بمثال من النص أو من الواقع.
- اختم بجملة تؤكد فكرتك.

هيَّا نكتُب

«هل يكفي وجود قوانين صارمة لضبط التقدم العِلمي؟».

اكتب فقرة حجاجية تتضمن:

- جملة افتتاحية تعبِّر عن أطروحتك.
- حُجَّة أولى.
- حُجَّة ثانية أو مثالًا داعمًا.
- جملة ختامية واضحة.

الفكرة الواضحة أهم من الإطالة

- احرص على الترابط بين الجمل باستخدام: (لأن - لذلك - غير أن - ومن هذا - وهكذا).

دراسة حالة

المشكلة المبحوثة: المعضلة الأخلاقية للذكاء الاصطناعي والهندسة الوراثية وتطبيقات الأسلحة البيولوجية في غياب الضمير العِلمي:

١ - الاستقصاء (البحث والتحليل):

قُم بالبحث في قضية عِلمية حديثة أثارَت جدلًا أخلاقيًّا (مثل: تعديل الجِينات البشرية). ناقِش القضية بالتحليل والشرح، ثم ادعَم بحثك بأقوال لعلماء وفلاسفة اهتمُّوا بالفصل بين (ما يُمكِن للعِلم فعله تقنيًّا) و(ما يسمح به الضمير إنسانيًّا).

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٢ - العمل (التطبيق والممارسة):

صمِّم (مِيثاق شرف أخلاقي) افتراضيًّا لعلماء المستقبل في هذا المجال. قُم بعمل مُحاكاة لـ (محكمة أخلاقية عُليا) داخل المدرسة، وتبادَل الأدوار مع زملائك بين (مُدافِع عن حُرية العِلم المُطلَقة، ومُدافِع عن قُيود الضمير الإنساني).

٣ - التأمُّل (ما وراء المعرفة):

أجِب مُستعينًا بالشرح وتقديم الأدِلَّة على الآتي: كيف أثَّرت الآراء المُخالِفة لتوجُّهك الشخصي أثناء المُحاكاة في إعادة تقييمك لمفهوم (الحُرية العِلمية)؟

خامسًا: هيا نوظِّف لغتنا الجميلة

اضبط لغتك

١ استخرِج من الجملتين الآتيتين اسمًا من الأسماء الخمسة، ثم أعربه:

(أ) إن أبا الباحثِ حريصٌ على الأمانة.

(ب) استمعتُ إلى أخي باهتمام.

٢ اختر الصيغة الصحيحة:

(أ) حضر (ذا - ذو - ذي) الضميرِ إلى المؤتمر.

(ب) رأيتُ (أخو – أخا – أخي) الباحثِ يناقش القضية.

(جـ) مررتُ بـ (ذو – ذا – ذي) عِلمٍ نافعٍ.

٣ اكتب فقرة معلوماتية عن مسئولية العِلم، مستخدِمًا اسمًا من الأسماء الخمسة.

تذكر

الأسماءُ الخمسةُ هي: (أبٌ، أخٌ، حمٌ، فو، ذو بمعنى صاحب)، وتُعرَب بالحروف نيابةً عن الحركات، فترفَعُ وتكون علامة رفعها الواو، وتُنصَبُ وتكون علامة نصبها الألف، وتُجَرُّ وتكون علامة جرها الياء، إذا استوفت شروطَها، وهي:
- أن تكون مفردة (ليست مثنى أو جمعًا).
- أن تكون مضافة لاسم ظاهر أو ضمير (غير ياء المتكلم).
- خُلُوُّ (فو) من الميم، وإضافة (ذو) لاسم ظاهر.

تذوق الجمال اللغوي

١ حدِّد نوع الأسلوب في الجمل الآتية (خبري – إنشائي):

(أ) «إن القدرة العِلمية لا تعني بالضرورة أن يكون كل شيء مباحًا أخلاقيًّا».

(ب) «هل كل ما يستطيع العِلم فعله ينبغي أن يُفعَل؟».

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٢ ما وظيفة السؤال في الجملة السابقة؟

هل هو طلب إجابة فعلية أم توجيه فكري للقارئ؟

.....

٣ أثر الأسلوب:

- كيف يسهم الأسلوب الخبري في تثبيت الفكرة؟
- وكيف يسهم الأسلوب الإنشائي في إثارة الفِكَر؟

.....

الأساليب في اللغة العربية نوعان: خبرية وإنشائية؛ فالأسلوب الخبري هو ما يحتمل الصدق أو الكذب لذاته، ويُستخدَم في نقل المعلومات وتقرير الحقائق.
أما الأسلوب الإنشائي فهو ما لا يحتمل الصدق أو الكذب؛ لأنه يتضمن طلبًا أو إنشاء معنى جديد، مثل: الأمر، والنهي، والاستفهام، والتمني، والنداء.
ويتنوع توظيف الأسلوبين في النصوص؛ فالخبري يُفيد الإقناع والتقرير، والإنشائي يُكسب الكلام حيوية وتأثيرًا في المتلقي.

صحِّح لغتك

١ ضع علامة (✓) أسفل الكتابة الصحيحة:

(مسئوليته – مسوؤليته – مسؤليته – حريَّه – حريَّت – حريَّة)

لاحظ: التاء المربوطة تُنطَق هاءً عند الوقف، وتاءً عند الوصل.

٢ علِّل: لماذا كُتِبت كلمة (قوة) بالتاء المربوطة؟

.....

٣ اكتب في ضوء النص:

- جملة تنتهي بكلمة بها تاء مربوطة: .....
- جملة تنتهي بكلمة بها تاء مبسوطة: .....

عبِّر

تخيَّل أنك تُجرِي مقابلة قصيرة مع عالِم حول مسئولية العِلم. اكتب:

- تمهيدًا قصيرًا (سطرين).
- سؤالين يكشفان موقفه الفكري.
- جملة ختامية.

المقابلة الجيدة

- واضحة.
- مباشرة.
- تكشف الفكرة الأساسية.

التمهيد: .....

السؤال الأول: .....

السؤال الثاني: .....

الختام: .....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

اختبر نفسك

١ اقرأ الفقرة التالية بعناية، ثم أجب:

«لَمْ يَعْرِفِ الإِنْسَانُ فِي تَارِيخِهِ قُوَّةً تُضَاهِي قُوَّةَ العِلْمِ، فَمُنْذُ أَنِ اكْتَشَفَ إِشْعَالَ النَّارِ، وَصَنَعَ الأَدَوَاتِ، وَدَوَّنَ فِكْرَهُ، بَدَأَ يُوَسِّعُ حُدُودَ قُدْرَتِهِ عَلَى فَهْمِ العَالَمِ وَالتَّحَكُّمِ فِيهِ. وَفِي العَصْرِ الحَدِيثِ تَضَاعَفَتْ هَذِهِ القُوَّةُ عَلَى نَحْوٍ غَيْرِ مَسْبُوقٍ؛ فَقَدْ أَصْبَحَ بِإِمْكَانِ العُلَمَاءِ عِلاجُ أَمْرَاضٍ مُسْتَعْصِيَةٍ، وَاسْتِكْشَافُ الفَضَاءِ، وَتَطْوِيرُ تِقْنِيَّاتٍ ذَكِيَّةٍ تُغَيِّرُ شَكْلَ الحَيَاةِ اليَوْمِيَّةِ. وَهَكَذَا صَارَ العِلْمُ رَكِيزَةً أَسَاسِيَّةً فِي تَقَدُّمِ المُجْتَمَعَاتِ وَازْدِهَارِهَا».

(أ) اقترح عنوانين مناسبين للنص السابق.

- العنوان الأول: .....
- العنوان الثاني: .....

(ب) يرى الكاتب أن العلم قوة أساسية في تقدُّم الإنسان والمجتمعات.

فسِّر كيف أسهم السياق الاجتماعي الذي يعيشه الإنسان المعاصر في تشكيل هذه الرؤية لدى الكاتب مستشهدًا بما ورد في النص.

(جـ) استند الكاتب إلى الحجة الآتية: «فقد أصبح بإمكان العلماء علاج أمراض مستعصية، واستكشاف الفضاء، وتطوير تقنيات ذكية تُغيِّر شكل الحياة اليومية».

- قيِّم قوة هذه الحجة في دعم فكرة أهمية العلم، وفق المعيارين الآتيين:
  - ارتباط الحجة بفكرة النص.
  - اعتماد الحجة على أمثلة واقعية.
- فسِّر ما إذا كانت معالجة الكاتب لقضية العلم في النص تتسم بالتوازن أم بالانحياز، مستدلًّا بما يؤيد رأيك من النص.

٢ اقرأ الفقرة التالية بعناية، ثم أجب:

«لا تَقِلُّ المَسْئُولِيَّةُ الأَخْلَاقِيَّةُ لِلْعَالِمِ عَنْ مَسْئُولِيَّتِهِ العِلْمِيَّةِ؛ فَالاكْتِشَافُ وَحْدَهُ لَا يَكْفِي إِنْ لَمْ يُرَاعِ صَاحِبُهُ نَتَائِجَهُ عَلَى الإِنْسَانِ وَالبِيئَةِ. فَكَمْ مِنِ اخْتِرَاعٍ بُنِيَ لِخِدْمَةِ البَشَرِ، فَاسْتُغِلَّ فِي إِيذَائِهِمْ! وَلِهَذَا يَجِبُ أَنْ يَسِيرَ التَّقَدُّمُ العِلْمِيُّ جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ مَعَ ضَمِيرٍ يَقِظٍ يُوَجِّهُ اسْتِخْدَامَهُ الوِجْهَةَ الصَّحِيحَةَ».

(أ) حدِّد زاوية الرؤية التي ينطلق منها الكاتب في تناول قضية التقدُّم العلمي، واستدِلَّ من النص عليها.

(ب) يرى الكاتب أن التقدُّم العلمي يجب أن يسير جنبًا إلى جنب مع ضمير يقظ يُوجِّه استخدامه الوجهة الصحيحة.

- حدِّد اعتراضًا منطقيًّا محتملًا يمكن أن يوجه إلى هذه الحجة، موضحًا أساس هذا الاعتراض.
- بيِّن العلاقة بين الفكرة الرئيسة والفِكَر الفرعية في النص.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٣ اقرأ النص التالي قراءة متأنية، ثم أجب:

«شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورًا علميًّا متلاحقًا أسهم في تحسين حياة الإنسان في مجالات الطب والصناعة والاتصالات. ومع هذا التطور ظهرت قضايا أخلاقية معقدة تتعلق بكيفية استخدام المنجزات العلمية؛ إذ قد يسمح القانون ببعض التطبيقات العلمية ما دامت تستوفي الشروط الرسمية، غير أن الضمير الإنساني قد يفرض حدودًا إضافية تحمي كرامة الإنسان وحقوقه؛ لذلك يرى كثير من المفكرين أن المسئولية العلمية لا تقتصر على الالتزام بالقانون فحسب، بل تمتد إلى مراعاة الآثار الاجتماعية والأخلاقية المترتبة على القرارات العلمية؛ فالعلم الذي ينفصل عن القِيَم قد يتحول إلى أداة للإضرار بالمجتمعات بدلًا من خدمتها».

اختر الصيغة الصحيحة:

(أ) ما المقصود بكلمة المنجزات في قول الكاتب: «كيفية استخدام المنجزات العلمية»؟

- العقبات والتحديات.
- الموارد والإمكانات.
- القوانين والتشريعات.
- الإنجازات والابتكارات.

(ب) حدِّد الفكرة الرئيسة التي يدور حولها النص السابق:

- أهمية التوازن بين الالتزام بالقانون والضمير في توظيف العلم.
- التطور العلمي أدى إلى الاستغناء عن القيم الأخلاقية.
- تفوُّق القوانين على الضمير في تنظيم البحث العلمي.
- الآثار الاقتصادية للتقدُّم العلمي في حياة الإنسان.

(جـ) حدِّد نوع الخطاب الذي ينتمي إليه النص السابق:

- الخطاب الأدبي.
- الخطاب العلمي.
- الخطاب الحجاجي.
- الخطاب السردي.

(د) ما طبيعة القضية المحورية التي يعالجها النص السابق؟

- قضية اقتصادية.
- قضية علمية.
- قضية أخلاقية.
- قضية تاريخية.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

أُقيِّمُ ذاتي

ضع علامة (✓) في الخانة المناسبة:

المهارة	أحتاجُ إلى دعمٍ	جيِّد	مُتقِن
حدَّدتُ الفكرة الرئيسة بدقة.			
اقترحتُ أكثر من عنوان للنص.			
عرفتُ زاوية الرؤية التي ينطلق منها الكاتب.			
حلَّلتُ تسلسل الحُجَّة، وبنيتها.			
عالَجتُ اعتراضًا معالجةً منطقيةً.			
كتبتُ فقرة حِجاجِيَّة منظَّمة.			
وظَّفتُ الأسماء الخمسة توظيفًا صحيحًا.			
ميَّزتُ بين الأسلوب الخبري والإنشائي.			
ضبطتُ التاء المربوطة والهاء ضبطًا صحيحًا.			
التزمتُ بالوضوح والدقة في كتابتي.			

- أكثر مهارة أشعر أنني بحاجة لتحسينها هي: .....
- وسأعمل على تطويرها من خلال: .....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

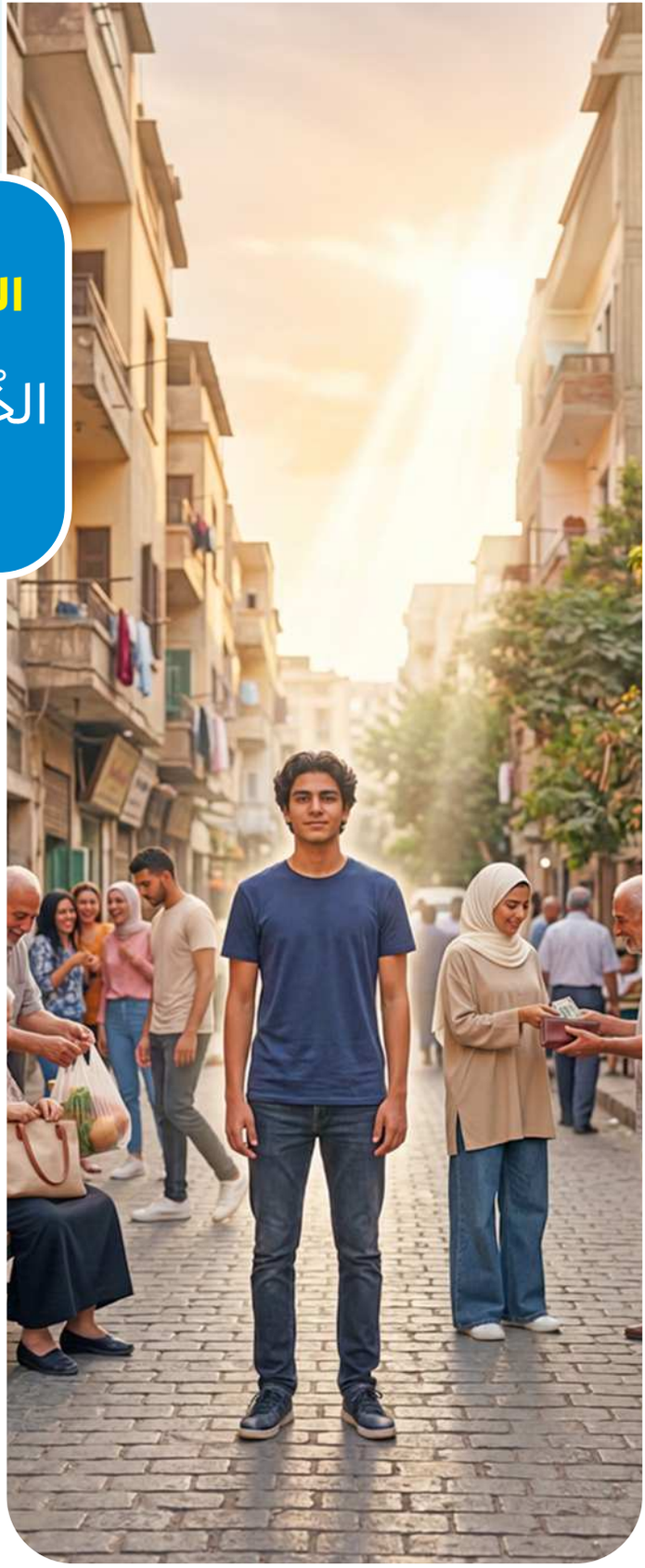

الدرس الثاني

الخُلُق جوهر الفضيلة

للمَنْفلوطي(*)

السؤال المحوري:

الخُلقُ ليسَ التزامًا خارجيًّا مفروضًا، بل هو استجابةٌ داخليةٌ صادِقةٌ يُصدِرُها الضميرُ الحَيُّ؛ أداءً للواجبِ لذاتِه، لا انتظارًا لجزاءٍ ولا خوفًا من عِقابٍ. إلى أي مدى تتفق مع الرأي السابق؟ علِّل.

عدسة التحليل:

ينظُرُ الكاتبُ إلى الموضوعِ من زاويةٍ أخلاقيةٍ وِجْدانيةٍ؛ فالخُلقُ عندَه تجربةٌ داخليةٌ صادقةٌ لا تتأثَّرُ بالخوفِ أو الطمعِ.

كيف تقرأ هذا النص؟

- لا تكتفِ بتتبُّع المعاني المباشرة.
- اسأَلْ نفسَك: لماذا كرَّر الكاتب عبارة «الخُلقُ هو...»؟
- ما الفرق بين الخوف من القانون والخوف من الضمير؟
- لماذا اختار صورًا مثل: الدمعة – العرق – الصرخة؟
- كيف انتهى من الأمثلة الجزئية إلى قاعدة عامة شاملة؟

أهداف الدرس

بعد الانتهاء من هذا الدرس يُتوقَّع أن تكون قادرًا على أن:

- تحدِّد الفكرة الرئيسة للنص تحديدًا دقيقًا.
- تحلِّل تدرُّج الفِقرة الأدبية من التعريف إلى الصورة إلى التقرير.
- تحلِّل الصورة الخيالية مبيِّنًا وظيفتَها في بِناء المعنى.
- توظِّف الأسماء الخمسة توظيفًا صحيحًا.
- تضبِط التاء المربوطة والمبسوطة في كلمات مختارة من النص.
- تفسِّر زاوية الرؤية التي يتبنَّاها الكاتب في تعريف الخُلق.
- تميِّز المعاني المباشِرة من المعاني الضمنية في النص.
- تكتُب رؤية نقدية قصيرة منظَّمة البنية.
- تميِّز الأسلوب الخبري من الإنشائي وأثر التحوُّل بينَهما.

(*) مصطفى لطفي المنفلوطي: أديب وكاتب مصري وُلِد عام ١٨٧٦، من أشهر أعماله (النظرات) و(العبرات)، وكان له دور كبير في التراث الأدبي.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ما قبل القراءة:

تخيَّلْ أنَّ شخصًا أعادَ محفظةَ نقودٍ سقَطَتْ من صاحبِها في الطريقِ، لم يكُنْ أحدٌ يراه، لا كاميراتٌ، ولا شهودٌ، ولا قانونٌ سيعاقِبُه إنِ احتفَظَ بها، ومعَ ذلك... أعادَها. لماذا فعَلَ ذلك؟

- هل لأنَّ القانونَ يفرِضُ عليه ذلك؟
- أم لأنَّ شيئًا داخلَه لم يسمَحْ له بغيرِ هذا الفعلِ؟
- هل يفقِدُ الفعلُ الأخلاقيُّ قيمتَه إذا انتظَرَ صاحبُه مُقابِلًا؟

تأمَّل

- عند قراءة نص أدبي قيمي اسأل نفسك:
- هل الكاتب يصف سلوكًا ظاهرًا؟
- أم يكشف عن شعور داخلي؟
- ما القيمة التي يحاول أن يرسخها في النفس قبل أن يطلبها في السلوك؟

نشاط:

ضع علامة (✓) أمام العبارة التي تميل إليها، وعلِّل في جملة واحدة:

- الأخلاق التزام بالقانون فحسب. ( )
- الأخلاق خوف من العقاب. ( )
- الأخلاق استجابة داخلية لا تنتظر رقابة. ( )

النص: الخُلقُ جَوهرُ الفضيلةِ – للمنفلوطي

الخُلُقُ مسئوليةٌ داخليةٌ

الخُلُقُ هو شُعورُ المَرْءِ بأنَّه مسئولٌ أمامَ ضميرِه عمَّا يجِبُ أنْ يفعَلَ؛ لذلكَ لا أُسمِّي الكريمَ كريمًا حتى تستويَ عندَه صَدَقةُ السِّرِّ وصَدَقةُ العَلانِيةِ، ولا العَفِيفَ عَفِيفًا حتى يعِفَّ في حالةِ الأَمْنِ كما يعِفُّ في حالةِ الخَوْفِ، ولا الصادِقَ صادِقًا حتَّى يصدُقَ في أفعالِه صِدْقَه في أقوالِه، ولا الرحيمَ رحيمًا حتَّى يبكِيَ قَلْبُه قبلَ أنْ تبكِيَ عَيْناه.

الضميرُ قبلَ الخَوْفِ

لا ينفَعُ المرءَ أنْ يكُونَ زاجِرُه عن الشرِّ خَوْفَه مِن عذابِ النارِ، أوْ خَوْفَه مِن قانونِ الدولةِ، وإنَّما ينفَعُه أنْ يكُونَ ضميرُه قائدَه الذي يهتدِي به، ومَنارَه الذي يستنِيرُ بنُورِه في طريقِ حياتِه.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

◂ صُوَرٌ حيَّةٌ للخُلُقِ

الخُلُقُ هو الدَّمْعةُ التي تترَقْرَقُ في عُيونِ الرحيمِ، كلَّما وقَعَتْ عَيْنُه على مَنْظَرٍ من مَناظِرِ البُؤسِ، أو مَشْهَدٍ من مَشاهِدِ الشَّقاءِ.

الخُلُقُ هو العَرَقُ الذي يتصَبَّبُ من جَبِينِ الحَييِّ خَجَلًا أمامَ السائلِ المُحتاجِ الذي لا يستطِيعُ رَدَّه، ولا يملِكُ ما يُواسِيهِ به. الخُلُقُ هو الصَّرْخةُ التي يصرُخُها الشُّجاعُ في وَجْهِ مَن يَجْتَرِئُ على إهانةِ وَطَنِه، أو العَبَثِ بكَرامةِ قَوْمِه.

◂ جَوْهَرُ الفَضِيلةِ

وجُملةُ القَوْلِ أنَّ الخُلُقَ هو أداءُ الواجبِ لذاتِه، بقَطْعِ النَّظَرِ عمَّا يترتَّبُ عليه من النتائجِ. فمَنْ أرادَ أنْ يُعلِّمَ الناسَ مَكارمَ الأخلاقِ، فَلْيُحْيِ ضَمائرَهم، وَلْيَبُثَّ في نُفُوسِهم الشُّعورَ بحُبِّ الفَضِيلةِ، والنُّفُورَ من الرَّذِيلةِ، وَلْيُعلِّمْهم أنَّ الفَضِيلةَ لا تُدْعَى فَضِيلةً إلَّا إذا كانَتْ خالِصةً لوَجْهِ اللهِ، لا طَمَعًا في ثَوابٍ، ولا خوفًا مِن عِقابٍ، ولا رَغْبةً في مَحْمَدةٍ، ولا رَهْبةً مِن مَذَمَّةٍ.

المفردات والسياق:

الكلمة	مَعناها في السياقِ	ضِدُّها	جملة توضح معناها
مَسْئول	مُحاسَب أمامَ ضميرِه عمَّا يفعَلُ	مُهمَل	.....
الضَّمِير	الصَّوْتُ الداخليُّ الذي يُوجِّهُ الإنسانَ إلى الخَيْرِ	.....	.....
يعِف	يمتنِع عن الخَطَأ طَوْعًا	ينحرِف	.....
تترَقْرَق	تظهَر بوُضُوحٍ وتتحرَّك برِفْقٍ	تجِف	.....
يجترِئ	يجرُؤ ويتقدَّم بلا خَوْفٍ	يتراجَع	.....
الرَّذِيلة	السُّلُوك السيِّئ المُنافِي للفَضِيلة	الفَضِيلة	.....
مَحْمَدة	ثَناء ومَدْح مِن الناسِ	مَذَمَّة	.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

نشاط لغوي:

١ - اختر كلمتين من الجدول السابق، واكتب لكل منهما جملة تعبِّر عن موقف أخلاقي.

٢ - ما العلاقة بين كلمتي:

- الفضيلة – الرذيلة؟
- الضمير – القانون؟

٣ - اختر كلمة واحدة من الجدول ترى أنها تُمثِّل روح النص، وفسِّر اختيارك في سطرين.

عند دراسة مفردات النص الأدبي: لا تحفظ المعنى فحسب، بل اسأل:

- كيف تخدم هذه الكلمة رؤية الكاتب؟
- هل تعبِّر عن قيمة؟
- هل تشير إلى شعور داخلي أم سلوك خارجي؟

أولًا: هيَّا نفْهَمْ

الفكرة الرئيسة

١ اختر الإجابة الأدق:

- **الفكرة الرئيسة للنص هي أن:**

- الأخلاق التزام بالقانون فقط.
- الأخلاق خوف من العقاب الديني أو المدني.
- الخُلُق أداء الواجب بدافع داخلي صادق.
- الخُلُق مجموعة من السلوكيات الاجتماعية المقبولة.

- **علِّل اختيارك بعبارة من النص.**

٢ لخِّص بأسلوبك تعريف المنفلوطي للخُلُق في سطرين.

التفسير المدعوم بالأدلة

٣ من أي منظور ينظر الكاتب إلى مفهوم الخُلُق؟

- منظور اجتماعي بحت.
- منظور قانوني تنظيمي.
- منظور وجداني أخلاقي.
- منظور سياسي.

اختر الإجابة المناسبة مستشهِدًا بدليل من النص.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٤ كيف يختلف تعريف الكاتب للخُلُق عن التعريف الشائع الذي يربطه بالسلوك الظاهر فحسب؟

التجربة الفردية والسياق الاجتماعي

٥ في قوله: «لا أُسَمِّي الكريمَ كريمًا حتَّى تستويَ عندَه صَدقةُ السِّرِّ وصَدقةُ العلانيةِ...»

- كيف يربط الكاتب بين التجربة الفردية (الضمير) والسلوك الاجتماعي؟

٦ استخرج مثالًا من النص يدل على أن الأخلاق تتجاوز الرقابة الخارجية.

التدرُّج في بناء الفكرة

٧ لماذا كرَّر الكاتب عبارة «الخُلُقُ هو...»؟

٨ ماذا أضاف هذا التكرار إلى بناء الفكرة؟

٩ رتِّب المراحل التالية كما وردت في النص:

- تقرير قاعدة عامة شاملة.
- عَرْض أمثلة تطبيقية.
- تعريف الخُلُق تعريفًا مباشِرًا.
- بيان الفَرق بين القانون والضمير.

إضاءة:

يدُلُّ ترتيب المراحل على أنَّ تفكير المنفلوطي منظَّم، يجمع بين عاطفة الأديب ومنطق الفيلسوف التربوي؛ حيث يتدرَّج مع القارئ من المفهوم العاطفي العام إلى القاعدة العقلية الشاملة، ثم يرسِّخ هذه القاعدة عَبْر مقارَنة واقعية؛ بهدف الإقناع وتغيير السلوك.

الدلالة الضمنية

١٠ يستند النص إلى فكرة غير مُعلَن عنها صراحة، وهي أن:

(أ) الإنسان بطبعه شرير.

(ب) الضمير أسمى من الرقابة الخارجية.

(ج) القانون غير مهم إطلاقًا.

(د) الأخلاق نسبية.

اختر، ثم اشرح اختيارك في سطرين.

كيف أستنتج دلالة ضمنية؟

- ابحث عما يكرره الكاتب.
- اسأل: ماذا يريد أن يفضِّل دون التصريح بذلك مباشرة؟
- لاحظ ما يقبله وما ينفيه.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الرمز البسيط في النص

١١ ما دلالة قول الكاتب: «الدَّمْعة التي تترَقْرَقُ في عُيُونِ الرحيمِ»؟

- هل هي مجرد وصف حسي أم رمز لمعنى أعمق؟ وضِّح.

١٢ علامَ ترمز جملة «العَرَقُ الذي يتصَبَّبُ من جَبِينِ الحَيِيِّ خَجَلًا»؟

١٣ كيف تسهم جملة «الصَّرْخة في وَجْهِ مَن يجترِئُ على إهانةِ وَطَنِه» في توسيع مفهوم الخُلُق؟

العنوان والدلالة

١٤ اربط بين عنوان النص (الخُلق جوهر الفضيلة) وبنائه الداخلي.

- هل العنوان يعبِّر عن تعريف نظري فقط أم عن رؤية متكاملة؟
- اكتب إجابتك في ثلاثة أسطر.

استمع ثم أجب موقف معاصر: (قرار في صمت)

١ ما الخطأ الذي اكتشفه الطالب قبل تسليم مشروعه؟

٢ ما القرار الذي اتخذه بعد تردُّده؟

٣ اختر الإجابة الأدق:

• كان من السهل على الطالب تجاهل الخطأ؛ لأن:

- الخطأ كان كبيرًا وواضحًا للجميع.
- لجنة التحكيم لا تُدقِّق في النتائج.
- الخطأ بسيط وقد لا يلاحظه أحد.
- كان بإمكانه تعديل النتائج بعد إعلانها.

ثم علِّل اختيارك في سطر واحد.

٤ استخرِجْ من النص الجملة التي تكشف الدافع الداخلي للطالب، ثم بيِّنْ في سطرين ما تدل عليه.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

تحليل موقف

٥ هل كان قرار الطالب قائمًا على خوف من عقوبة أم على دافع داخلي؟

- أجِب في سطرين مستنِدًا إلى دليل من النص.

٦ اكتب جملة تبدأ بـ: «الخُلُق الحقيقيُّ يظهَرُ عندما...».

على أن تعكس موقف الطالب دون تكرار عباراته حرفيًّا.

نشاط جماعي مقارن

٧ في مجموعات صغيرة:

- حدِّدوا الفكرة المشتركة بين موقف الطالب وتعريف المنفلوطي للخُلُق.
- صُوغُوا نتيجة مشتركة في سطرين توضِّح العلاقة بين النصين.

ثم يعرض متحدِّث المجموعة النتيجة في دقيقة واحدة.

> **عند المقارنة بين نصين:**
> - حدِّد الفكرة المشتركة.
> - حدِّد طريقة التعبير في كل منهما.
> - بيِّن إن كان أحدهما يعرضها بصورة نظرية والآخر بصورة تطبيقية.

٨ قارِنْ في ثلاثة أسطر بين:

- موقف الطالب في نص الاستماع.
- رؤية المنفلوطي للخُلُق في النص المقروء.

ركِّز على مصدر الفعل: هل هو رقابة خارجية أم ضمير داخلي؟

ثانيًا: هيَّا نُحلِّل

بناء الفقرة الأدبية

١ بدأ النص بتعريف مباشر للخُلُق، ثم ينتقل إلى أمثلة، ثم يختم بقاعدة عامة.

- ما أثر هذا التدرج في إقناع القارئ؟
- هل لو بدأ بالأمثلة قبل التعريف لَتَغيَّر التأثير؟ وضِّح.

> **عند تحليل بناء فقرة أدبية اسأَلْ:**
> - كيف بدأ الكاتب؟ بتعريف أم مثال؟
> - هل انتقل من الخاص إلى العام أم العكس؟
> - كيف ختم الفكرة؟

٢ لاحِظْ تكرار الصيغة:

«الخُلُقُ هو...».

- ما أَثَر هذا التكرار على المعنى؟

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٣ أَثَر التكرار:

- ترسيخ المعنى.
- التوكيد والتقرير.
- بَيان تعدُّد زوايا المفهوم الواحد.
- الإقناع.

الدلالة المباشرة والضمنية

٤ الدلالة المباشرة في النص: أن الخُلُق أداء الواجب لذاته.

- لكن ما الدلالة الضمنية التي تتكرر في النص بشأن العلاقة بين الإنسان ونفسه؟

٥ لماذا يرفض الكاتب أن يكون الدافع إلى الفضيلة خوفًا أو طمعًا؟

- حين يرفض المنفلوطي الخوف والطمع، هل رَفْضه هذا هو للتصرُّف الطيِّب ذاته؟ أم هو للسبب الذي أدَّى إلى هذا التصرُّف؟

تحليل الصور الخيالية

٦ حلِّل الصور الآتية:

- صورة «العَرَقُ الذي يتصَبَّبُ من جَبِينِ الحَيِيِّ خَجَلًا».
  - ما الصورة التي أراد الكاتب التعبير عنها؟
  - وبماذا تُوحِي كلمة (يتصبَّب)؟
- صورة «الخُلُقُ هو الدَّمْعةُ التي تترَقْرَقُ في عُيُونِ الرحيمِ...».
  - بمَ صوَّر الكاتب الخُلُق؟
  - ماذا تضيف هذه الصورة للمعنى؟
- صورة «الصَّرْخةُ التي يصرُخُها الشُّجاعُ في وَجْهِ مَن يجترِئُ على إهانةِ وَطَنِه...».
  - كيف تخدم هذه الصورة الفكرة الرئيسة للنص؟
  - كيف وسَّع الكاتب في هذه الصورة مفهوم الخُلُق من المجال الفردي إلى المجال الجمعي؟

الصورة الخيالية:

تعني تحويل المعنى المجرد إلى صورة محسوسة تحرِّك الحواس والمشاعر.

أنواع الصور الخيالية:

أولًا: من حيث الحواس:

الصورة البصرية - الصورة السمعية - الصورة الشمية - الصورة التذوقية - الصورة اللمسية.

ثانيًا: من حيث الأسلوب البلاغي:

التشبيه: مقارنة بين شيئين باستخدام أداة تشبيه.

الاستعارة: تشبيه حُذِفَ أحد طرفيه.

الكناية: لفظ أُطلِق ويُقصَد به معنى مُبطَّن وملازم للمعنى الظاهري من خلال ذكر دليل أو صفة تشير إليه مع جواز إرادة المعنى الأصلي.

المجاز المرسل: استخدام كلمة في غير معناها الأصلي لعلاقة ما غير المشابهة، مع وجود قرينة تمنع إرادة المعنى الأصلي.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

أثر الأسلوب في تشكيل الرؤية

٧ يغلب على النص الأسلوب الخبري، لا سيما التوكيد.

كيف أثَّر الأسلوب الخبري في تثبيت القيمة الأخلاقية؟

٨ ما أثر استخدام التقابل في قوله:

«لا طَمَعًا في ثوابٍ، ولا خَوْفًا من عِقابٍ، ولا رَغْبةً في مَحْمَدةٍ، ولا رَهْبةً من مَذَمَّةٍ»؟

كيف خدم هذا التقابل الرؤية الفكرية للنص؟

العلاقة بين البناء الفني والفكرة

٩ هل ساعَد الانتقال من تصوير الخُلُق بـ (الدَّمْعة – العَرَق – الصَّرْخة) إلى الجملة الختامية على تثبيت فكرة الخُلُق؟

التفسير المدعوم بالأدلة

١٠ هل يميل النص إلى إقناعك بالعقل أم بالمشاعر؟

أجِب موضِّحًا وجهة نظرك، ثم اذكر دليلًا مما ورد في النص.

تحليل مقطع

١١ حلِّل المقطع: «فمَنْ أرادَ أنْ يُعلِّمَ الناسَ مَكارِمَ الأخلاقِ، فَلْيُخْفِ ضمائرَهم...»، وبيِّن:

- الفكرة الرئيسة في المقطع.
- نوع الأسلوب المستخدَم.
- كيف أسهم هذا المقطع في دفع الفكرة إلى الأمام؟

نشاط تكاملي

١٢ لخِّص في أربعة أسطر كيف بنى المَنْفلوطي رؤيته للخُلُق من البداية حتى النهاية.

١٣ هل ترى أن النص أقرب إلى الوعظ المباشر أم إلى البناء الأدبي التصويري؟

اذكر سببين.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ثالثًا: هيَّا نناقش

تقييم رؤية الكاتب

١ يرى المنفلوطي أن الخُلُق الحقيقي لا يقوم على خوفٍ من عقاب ولا طمعٍ في ثواب، بل على استجابة صادقة للضمير.

- هل ترى أن رؤية الكاتب يمكن تطبيقها في واقعنا اليوم؟

اذكر سببًا واحدًا يوضِّح رأيك.

- هل تراها رؤية مثالية؟ أم واقعية؟ أم ضرورة تربوية؟

اكتب إجابتك في أربعة أسطر.

النص والواقع المعاصر

٢ في عالم اليوم حيث تنتشر الرقابة التقنية (كاميرات – أنظمة متابعة – قوانين صارمة)، هل ما زال الحديث عن (الضمير) كافيًا لضبط السلوك؟

- هل يمكن أن يحل القانون محل الضمير؟
- أم إن العلاقة بينهما تكاملية؟

اعتراض محتمل

التفسير المدعوم بالأدلة (ما وراء المعرفة)

٣ قد يقول قائل: «الضمير مفهوم نسبي يختلف من شخص إلى آخَر؛ لذلك لا يمكن الاعتماد عليه وحده في بناء المجتمع».

- ناقِش هذا الاعتراض مناقشة منطقية مختصرة.
- هل يتعارض مع رؤية المنفلوطي أم يكملها؟ دلِّل مما ورد في النص.

موقف نقدي موجز

٤ اكتب موقفك الشخصي في خمسة أسطر:

- هل ترى أن التحدي الحقيقي في بناء الإنسان أخلاقي داخلي أكثر منه تنظيميًّا خارجيًّا؟

برِّر موقفك بحُجَّة واحدة واضحة.

نشاط جماعي مقترح

- **ناقِشوا في مجموعات صغيرة:**

- موقفًا دراسيًّا أو اجتماعيًّا يكون فيه الفرق واضحًا بين:

فعلٍ بدافع الرقابة، وفعلٍ بدافع الضمير.

ثم اعرِضوا نتيجة النقاش في دقيقة واحدة.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

رابعًا: هيَّا نتحدَّث ونكتُب

هيَّا نتحدَّث

عرض شفهي منظَّم

تحدَّث لمدة دقيقتين حول الجملة الآتية:

«الخُلُق الحقيقي يبدأ حين يغيب الرقيب الخارجي ويبقى الرقيب الداخلي».

مهامك في العرض:

- عرِّف المقصود بالخُلُق في جملة واضحة.
- اذكر مثالًا واحدًا من النص أو من واقعك.
- اختم بجملة تؤكد موقفك.

بطاقة تقويم ذاتي للتحدث

ضع علامة (✓) أمام ما تحقَّق في أدائك:

- تحدَّثتُ بصوت واضح ونبرة مناسبة. ( )
- رتَّبتُ فِكَري قبل البدء. ( )
- استخدمتُ مثالًا داعمًا. ( )
- التزمتُ بزمن الحديث. ( )
- ختمتُ حديثي بجملة واضحة. ( )

هيا نكتُب

- **اكتب فقرة نقدية من (٨ – ١٠) أسطر تتناول فيها:**

١ الفكرة الرئيسة للنص.

٢ الطريقة التي بنى بها الكاتب هذه الفكرة.

٣ أثر الصور الرمزية في تعزيز المعنى.

٤ تقييمك المختصر للرؤية المطروحة.

تذكير مهم:

١ لا تلخِّص النص فقط.

٢ لا تكرِّر العبارات كما وردت.

٣ ركِّز على التحليل لا السرد.

كيف تبني فقرتك؟

يمكنك أن تبني فقرتك وفق هذا التنظيم:

١ - جملة افتتاحية تقدِّم النص وفكرته.

٢ - تحليل موجز لطريقة العرض (تعريف – أمثلة – صور – تقرير ختامي).

٣ - تعليق على صورة واحدة على الأقل.

٤ - حكم أو تقييم في جملة ختامية واضحة.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٤ احرص على ترابط الجمل باستخدام:

(لذلك – ومن هنا – غير أن – وهكذا – إذ إن).

مهمَّة بحثية ميدانية:

المشكلة المبحوثة: الفجوة بين (المعرفة الأخلاقية النظرية) و(الممارسة السلوكية الفعلية) في الفضاء الرقمي والواقعي.

١ - الاستقصاء (الدراسة الميدانية):

صمِّم استبيانًا رقميًّا قصيرًا (من ٥ أسئلة) يطرح مواقف أخلاقية يومية، مثل: (التنمُّر الإلكتروني، المِلْكية الفكرية)، وزِّع الاستبيان على عَيِّنة من طلاب المرحلة الثانوية، ثم حلِّل النتائج إحصائيًّا وبيانيًّا لتحديد الفجوة بين الوَعْي بالفضيلة وتطبيقها.

٢ - العمل (المُبادَرة المجتمعية):

بناءً على نتائج الاستبيان، صمِّم حملة توعية رقمية تحت شعار (الضمير الرقمي)، أنشِئ دليلًا سلوكيًّا مُصغَّرًا يتضمَّن معايير (الخُلُق كرقيب داخلي) في استخدام مِنصَّات التواصل الاجتماعي، واعرِضه في الإذاعة المدرسية أو لوحة الحائط الذكية.

٣ - التأمُّل (ما وراء المعرفة):

ناقِش مُفسِّرًا ومُستنِدًا إلى اقتباسات من واقع تجربتك: ما الصعوبات المنهجية التي واجهَتْك أثناء صياغة أسئلة الاستبيان لضمان عدم انحياز الإجابات؟ كيف ساعَدك هذا السلوك البحثي الميداني على فَحْص وتغيير سلوكك الأخلاقي الشخصي عبر الإنترنت؟

خامسًا: هيَّا نوظِّف لغتنا الجميلة

اضبط لغتك

(أ) هات جملة تبرز أهمية الخُلق تتضمن اسمًا من الأسماء الخمسة، ثم:

١ حدِّد نوعه.

٢ بيِّن موقعه الإعرابي.

٣ اذكر علامة إعرابه.

تذكَّر

الأسماء الخمسة:

(أب – أخ – حم – فو – ذو بمعنى صاحب)

من شروط عملها أن تكون:

- مفردة.
- مضافة لغير ياء المتكلم.
- غير مصغَّرة.
- أن تخلو (فو) من الميم.
- أن تكون (ذو) بمعنى صاحب.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

(ب) اقرأ، ثم أجب:

«فَلْيُحْيِ ضمائرهم، وَلْيَبُثَّ في نُفُوسِهم الشعورَ بحُبِّ الفضيلةِ، والنُّفُور من الرذيلةِ، وَلْيُعلِّمْهُمْ أنَّ الفضيلةَ لا تُدعَى فضيلةً إلا إذا كانَتْ خالِصةً لوَجْهِ اللَّه...».

• كلمة (وجه) في قوله: «خالصة لوجه اللَّه»:

- حدِّد موقعها الإعرابي. - ما علامة جرِّها؟ ولماذا؟

(جـ) في الجملة الآتية: «إنَّ ذا الخُلقِ مسئول أمامَ ضميرِه».

١ أعرِب كلمة (ذا)، وبيِّن علامة إعرابها.

٢ ما الشروط التي تحقَّقَت فيها حتى أُعرِبت بالحروف؟

(د) صحِّح الخطأ فيما يأتي، مع التعليل:

١ حضَرَ أبا الباحثِ إلى اللقاءِ. ٢ استمعتُ إلى أخو الطالبِ. ٣ مررتُ بـذو خُلقٍ كريمٍ.

تذوق

خبر أم إنشاء؟

(أ) حدِّد نوع الأسلوب (خبري - إنشائي) في العبارات الآتية مع التعليل:

١ «الخُلقُ هو شُعورُ المَرءِ بأنه مسئولٌ أمامَ ضميرِه...».

٢ «فَلْيُحْيِ ضَمائرَهم...».

٣ «لا أُسمِّي الكريمَ كريمًا حتَّى تستوِيَ عندَه صَدَقةُ السِّرِّ وصَدَقةُ العَلانيةِ».

التحوُّل بين الخبر والإنشاء

(ب) انتقل الكاتب من تعريف خبري مباشر إلى أسلوب إنشائي طلبي في قوله:

«فَلْيُحْيِ ضَمائرَهم... وَلْيَبُثَّ في نُفوسِهم... وَلْيُعلِّمْهم...».

١ ما نوع هذا الأسلوب؟

٢ ما أثر هذا التحوُّل في توجيه القارئ؟

أثر الأسلوب في الإقناع

(جـ) كيف يسهم الأسلوب الخبري في تثبيت الفكرة؟ وكيف يسهم الأسلوب الإنشائي في تحريك الشعور؟

اكتب إجابتك في ثلاثة أسطر.

.....

.....

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

صحِّح كتابتك

(أ) اختر الكتابة الصحيحة:

١ (علانية – علانيت – علانيته)
٢ (فضيلة – فضيله – فضيلت)
٣ (مَذمَّة – مذمَّت – مَذمَّه)
٤ (فِكْرَه – فِكْرة – فِكْرت)

(ب) علِّل الكتابة:

١ لماذا كُتِبَت كلمة (فضيلة) بالتاء المربوطة؟
٢ لماذا كُتِبَت كلمة (الفِكْرة) بالتاء المربوطة؟

(جـ) صحِّح الأخطاء الآتية، وبيِّن السبب:

١ (ابتداءًا - الاخلاق - فضيله).
٢ (المرأ على دين خليلة).
٣ (روءية الكاتب صواب).

عبِّر

مُقابَلة مع المنفلوطي

تخيَّل أنك تُحاوِر المنفلوطي بعد قراءة هذا النص..

اكتب:

١ تمهيدًا قصيرًا (في سطرين) تُعرِّف فيه بشخصية الكاتب بأسلوبك.
٢ سؤالين يكشفان موقفه من العلاقة بين القانون والضمير.
٣ إجابة متخيلة تعكس رؤيته كما وردت في النص.
٤ جملة ختامية تلخص فكرته.

توجيه

- اجعل السؤال واضحًا ومباشرًا.
- اجعل الإجابة تعكس روح النص لا تنقل عباراته حرفيًا.
- استخدِم أسلوبًا إنشائيًا مناسبًا في السؤال، وخبريًا واضحًا في الإجابة.

اختبر نفسك

اقرأ الفقرة التالية بعناية، ثم أجب:

«الخُلُقُ هو الدَّمْعَةُ التي تَتَرَقْرَقُ في عُيُونِ الرَّحِيمِ، كُلَّمَا وَقَعَتْ عَيْنُهُ عَلَى مَنْظَرٍ مِنْ مَنَاظِرِ البُؤْسِ، أَوْ مَشْهَدٍ مِنْ مَشَاهِدِ الشَّقَاءِ. الخُلُقُ هو العَرَقُ الَّذِي يَتَصَبَّبُ مِنْ جَبِينِ الحَيِيِّ خَجَلًا أَمَامَ السَّائِلِ المُحْتَاجِ الَّذِي لا يَسْتَطِيعُ رَدَّهُ، وَلَا يَمْلِكُ مَا يُوَاسِيهِ بِهِ. الخُلُقُ هو الصَّرْخَةُ الَّتِي يَصْرُخُهَا الشُّجَاعُ فِي وَجْهِ مَنْ يَجْتَرِئُ عَلَى إِهَانَةِ وَطَنِهِ، أَوِ العَبَثِ بِكَرَامَةِ قَوْمِهِ».

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

١ استنتج المفهوم الدلالي لكلمة (يَجْتَرِئُ) وفق سياقها الوارد في السطر الأخير:

• يتردد ويخاف. • يظلم ويقسو. • يتجرأ ويتجاسر. • يتكبر ويعلو.

٢ حدِّد مضاد كلمة (البُؤسِ) بحسب ما يقابلها سياقيًّا وفكريًّا في النص:

• النعيم والرخاء. • اللعب والمَرَح. • اللهو والعَبَث. • الرضا والشجاعة.

٣ عدَّدَ الكاتب صور الخُلُق، وضِّح ذلك مدلِّلًا بما ورد في النص.

أُقيِّمُ ذاتي

• **بعد الانتهاء من دراسة النص، قيِّم أداءك بصِدق.**

ضع علامة (✓) في الخانة المناسبة:

المهارة	أحتاجُ إلى دعمٍ	جيِّد	مُتقِن
حدَّدتُ الفكرة الرئيسة للنص بدقة.			
فسَّرتُ زاوية الرؤية التي يتبنَّاها الكاتب.			
ربطتُ بين التجربة الفردية والسياق الاجتماعي.			
ميَّزتُ بين الدلالة المباشرة والضمنية.			
حلَّلتُ صورة رمزية موضِّحًا وظيفتها.			
بيَّنتُ أثر الأسلوب في تشكيل الرؤية الأدبية.			
كتبتُ قراءة نقدية قصيرة منظمة.			
قدَّمتُ عرضًا شفهيًّا واضحًا ومتسلسلًا.			
وظَّفتُ الأسماء الخمسة، وحدَّدتُ موقعها الإعرابي.			
ميَّزتُ بين الخبر والإنشاء، وحلَّلتُ أثر التحول بينهما.			
ضبطتُ التاء المربوطة والمبسوطة ضبطًا صحيحًا.			

تأمُّل ختامي

• أكثر مهارة أشعر أنني بحاجة إلى تحسينها:

.....

• سأعمل على تطويرها من خلال:

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

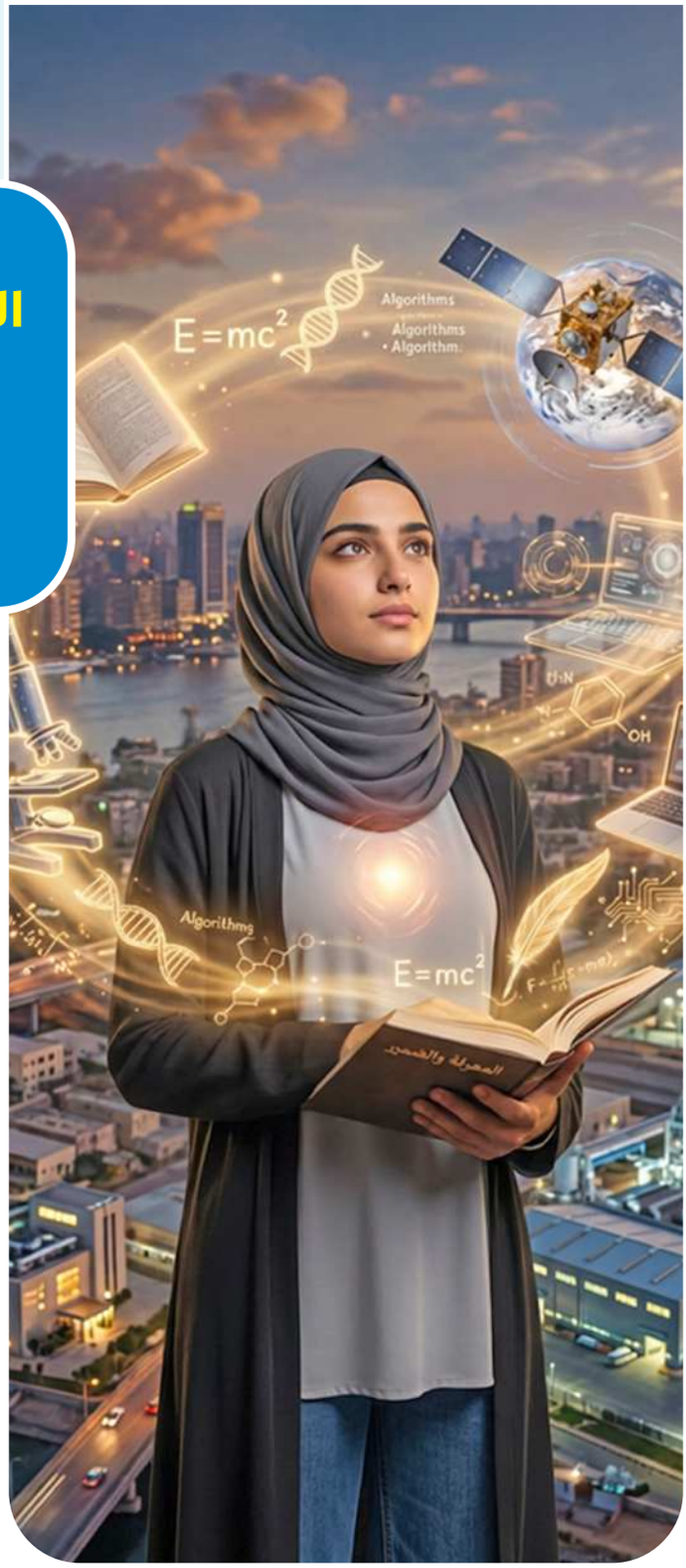

الدرس الثالث

العِلم نور

معروف الرُّصافي(*)

سياق النص

يُخاطِب النص فكرة النهضة والتقدم، ويؤكِّد أن التعليم وحده لا يكفي إذا لم يُرافِقه تهذيب للنفس وبناء للضمير؛ لأن العِلم حين ينفصل عن الأخلاق قد يفقد قيمته الاجتماعية والإنسانية.

عدسة التحليل:

ينظُر الشاعر إلى القصيدة من زاوية أخلاقية؛ حيث يرى الخُلق شرطًا للفوز الحقيقي، وأن العلاقة بين العِلم والضمير علاقة تكاملية.

رسالة النص

العِلم نور يرفع الفرد ويقوِّي المجتمع، لكن أثره لا يكتمل ولا يُثمِر خيرًا إلا إذا صاحَبَه خُلُق كريم وضمير سليم؛ فالفوز الحقيقي ليس بغزارة العِلم فقط، بل بنقاء الضمير.

أهداف الدرس

بعد الانتهاء من هذا الدرس يُتوقَّع أن تكون قادرًا على أن:

- تستنتج معاني الكلمات من السياق.
- تفسِّر تدرُّج التجربة الشعورية في بناء النص.
- تميِّز بين التعبير المباشر والتصوير الفني في الأبيات.
- تبني رأيًا مبرَّرًا حول مِعيار (الفوز) في ضوء النص.
- تكتب فقرة قصيرة منظَّمة تعبِّر عن موقفك من العلاقة بين العِلم والضمير.
- تفسِّر كيف تخدم الموسيقى الشعرية قوة المعنى وثباته في الذاكرة.
- تحدِّد الفكرة الرئيسة للقصيدة مبيِّنًا مسارها من البداية إلى النهاية.
- تحلِّل صورة شعرية موضِّحًا أثرها في بناء المعنى.
- تلاحِظ أثر الإيقاع والتوازن في دعم الفكرة.
- تقرأ النص قراءة جهرية معبِّرة.
- تميِّز لحظة الانتقال من التقرير إلى التوجيه في القصيدة مبيِّنًا أثرها في الإقناع.
- توظِّف القواعد التي درستَها في حديثك.

(*) معروف الرُّصافي: شاعر عراقي (١٨٧٥ ـ ١٩٤٥)، عُرِفَ بشعره الاجتماعي والسياسي، من أهم أعماله ديوان الرُّصافي.

- الأبيات من قصيدة الرصافي «إلى أبناء المدارس»، (٣٣ بيتًا، بحر الوافر، مطلعها «كَفَى بِالْعِلْمِ فِي الظُّلَمَاتِ نُورَا»، المصدر: ديوان معروف الرصافي).

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ما قبل القراءة:

تخيَّل أن مدرستك ستختار طالبًا لتمثيلها في مؤتمر عِلمي كبير.

أمام لجنة الاختيار اسمان:

- الأول: متفوق جدًّا، واسع المعرفة، سريع الفهم، لكنه لا يلتزم بالأمانة في بعض المواقف.
- الثاني: جيد التحصيل، معروف بالصدق وتحمُّل المسئولية، يحترم القواعد دائمًا.

لو كنتَ عضوًا في اللجنة، فأيهما تختار؟

اكتب إجابتك في ثلاثة أسطر، موضِّحًا سبب اختيارك.

كيف أكتب في ٣ أسطر؟

- أختار المرشَّح الذي أراه أصلح.
- أذكر سبب اختياري: (المسئولية / الأمانة).
- أذكر مثالًا مدرسيًّا صغيرًا (غش – نقل واجب – أمانة – تجربة...).

مفاتيح القراءة

أثناء قراءة القصيدة حاوِل أن تلاحظ:

- كيف يصوِّر الشاعر أثر العِلم في الفرد؟
- أين يظهر التحوُّل في مسار القصيدة؟
- ما العاطفة التي تسمعها في صوت الشاعر (فخر، تحفيز، تحذير)؟ ولماذا؟

نشاط

- هل يمكن أن يكون التفوُّق العِلمي وحده كافيًا للحُكم على قيمة الإنسان؟

أجِب في جملة واحدة واضحة.

النص: العِلمُ نُورٌ

كيف يضيء العِلم حياة الفرد؟

كيف نقرأ هذا النص؟

- اقرأ القصيدة أولًا لتفهم معناها العام دون توقُّف طويل.
- عُدْ مرَّةً ثانيةً لتحدِّد أين يمجِّد الشاعر العلم، وأين يبدأ في وضع شَرْط الخُلُق.
- انتبه للبيت الأخير؛ لأنه يعلن الحكم النهائي للقصيدة.
- اسأل نفسك: ما المعيار الذي يريد الشاعر أن يثبِّته في ذهن القارئ؟

كَفَى بِالْعِلْمِ فِي الظُّلَمَاتِ نُورَا يُبَيِّنُ فِي الْحَيَاةِ لَنَا الْأُمُورَا

فَكَمْ وَجَدَ الذَّلِيلُ بِهِ اعْتِزازًا وَكَمْ لَبِسَ الْحَزِينُ بِهِ سُرُورَا

تَزِيدُ بِهِ الْعُقُولُ هُدًى وَرُشْدًا وَتَسْتَعْلِي النُّفُوسُ بِهِ شُعُورَا

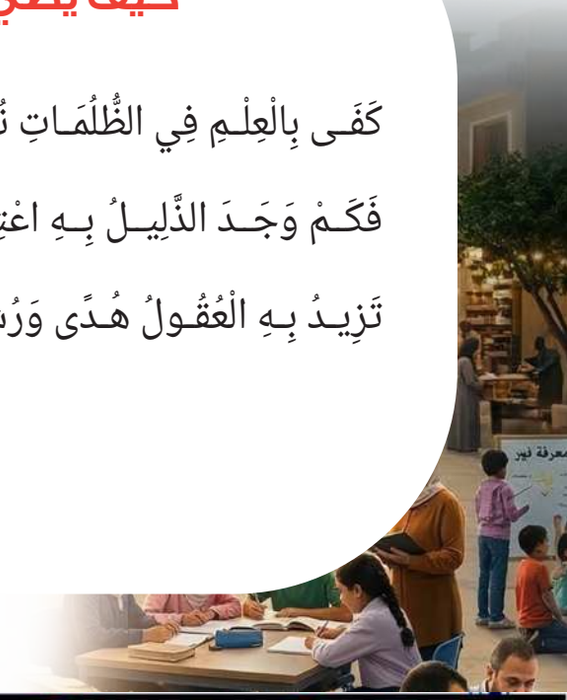

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

كيف يضيء العِلم حياة المجتمع؟

إِذَا ارْتَـوَتِ الْبِلَادُ بِفَيْضِ عِلْـمٍ فَعَـاجِزُ أَهْلِهَـا يُمْـسِي قَدِيـرَا

وَيَقْـوَى مَن يَكُـونُ بِهَـا ضَعِيفًـا وَيَغْنَـى مَن يَـعِيشُ بِهَـا فَقِيرَا

متى يصبح العِلم (فوزًا) حقًّا؟

وَلَكِـنْ لَيْـسَ مُنتَفِعًـا بِعِلْـــمٍ فَتًـى لَـمْ يُحْـرِزِ الْخُـلُقَ النَّضِيـرَا

فَإِنَّ عِمَـادَ بَيْتِ الْمَجْـــدِ خُـلْقٌ حَكَـى فِي أَنْفِ نَاشِقِـهِ الْعَبِيـرَا

فَلَا تَسْتَنْفِعُـــوا التَّعْلِيـمَ إِلَّا إِذَا هَذَّبْتُـمُ الطَّبْـعَ الشَّرِيـرَا

إِذَا مَـا الْعِلْـمُ لَابَـسَ حُـسْنَ خُـلْقٍ فَـرَجٌ لِأَهْلِـهِ خَـيْـرًا كَثِيـــرَا

وَمَـا إِنْ فَـــازَ أَغْزَرُنَا عُلُـــومًا وَلَـكِنْ فَـازَ أَسْـلَمُنَا ضَمِيـــرَا

توقَّف وفكِّر

قبل أن تبدأ في الإجابة عن الأسئلة، اسأل نفسك:

هل شعرتَ أن الشاعر يمدح العِلم فقط؟

أم إنه كان يمهِّد لفكرة أعمق؟

اكتب في سطر واحد:

ما البيت الذي غيَّر فهمك للقصيدة؟

المفردات والسياق:

الكلمة	مَعناها في السياقِ	مضادها	جمل توضح معناها
تَستَعلِي	تسمو	تَتَواضَع	.....
يُحرِز	يُحقِّق	يخسَر	.....
نضير	جميل	ذميم	.....
ناشِقه	.....	.....	.....

نشاط لغوي

- اختر كلمتين من الجدول السابق، واكتُب لكل منهما جملة تعبِّر عن علاقة العِلم بالخُلق.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

أولًا: هيَّا نفْهَمْ

١ من أين تبدأ القصيدة؟

(أ) ما البيت الذي يبدأ فيه الحديث عن شَرْط الخُلُق؟

(ب) ماذا يقصد الشاعر بكلمة (فاز) في البيت الأخير؟

أجِب في سطر واحد.

٢ كيف تتطوَّر فكرة القصيدة؟

- اكتب الفكرة الرئيسة للقصيدة في سطرين، موضِّحًا:

كيف بدأ الشاعر حديثه عن العِلم؟

٣ متى يتحول المعنى؟

(أ) حدِّد البيت الذي يمثِّل نقطة التحوُّل في مَسار القصيدة.

(ب) هل يبدو عنوان القصيدة (العِلم نور) كافيًا للتعبير عن مضمونها بعد قراءة البيت الأخير، أو أن العنوان يُفهَم فهمًا أعمق في ضوء الخاتمة؟

وضِّح رأيك في سطرين.

لحظة التحول

في كثير من النصوص الأدبية توجد لحظة يتحوَّل فيها الاتجاه.

اسأل نفسك:

ما البيت الذي يمثِّل نقطة تحوُّل؟ وما الأداة اللغوية التي تكشف هذا التحوُّل كما في أداة الاستدراك (لكن) في هذا النص؟

٤ ماذا يقول الشاعر بوضوح؟

(أ) كيف يصوِّر الشاعر أثر العِلم في الفرد؟

(ب) استخرِج عبارتين تدلَّان على ذلك، وفسِّرهما.

(جـ) ما الذي توحي به عبارة: «إِذَا ارْتَوَتِ الْبِلَادُ بِفَيْضِ عِلْمٍ»؟

(د) ماذا يقصِد الشاعر بقوله: «فَعَاجِزُ أَهْلِهَا يُمْسِي قَدِيرًا»؟

(هـ) ما المقصود بقول الشاعر: «لَمْ يُحْرِزِ الْخُلُقَ النَّضِيرَا»؟ ولماذا وصف الخُلُق بـ(النضير) تحديدًا؟

٥ ما معنى الفوز عند الشاعر؟

(أ) قارِنْ بين التعبيرين: «أَعْزَزْنَا عُلُومًا» و«أَسْلَمْنَا ضَمِيرًا».

(ب) أيُّهما جعله الشاعر معيارًا حقيقيًّا للفوز؟ ولماذا؟

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

(جـ) لو حُذِف البيت الأخير، فهل ستبقى رسالة القصيدة مكتملة؟ علِّل إجابتك في سطرين.

٦ ما الإحساس الذي تتركه القصيدة في نفسك؟

(أ) ما العاطفة التي تسود القصيدة؟

(تحفيز – اعتزاز – تحذير – تأمُّل) اختر الأنسب، وعلِّل.

(ب) هل تغيَّرت العاطفة بين بداية القصيدة ونهايتها؟

(جـ) إن كانت تغيَّرت، فكيف؟ وإن لم تتغيَّر، فما الذي يجعلها ثابتة؟

لحظة تأمُّل

اختر بيتًا شعرتَ أنه الأقرب إلى نفسك، واكتب في سطر واحد لماذا أثَّر فيك.

التفسير المدعوم بالأدلة

٧ في النص دعوة إلى حسن تربية الأبناء، وتحذير من تعليمهم قبل تهذيب طباعهم.

فسِّر ذلك بأسلوبك، ثم استدل بما ورد في النص.

٨ للعِلم أثره في عقل الفرد وفي وجدانه.

فسِّر ذلك مستشهِدًا ببيتين مما ورد في النص.

ثانيًا: هيَّا نُحلِّل

١ كيف بنى الشاعر فكرته خطوةً خطوةً؟

تتحرَّك القصيدة في مَسار فكري واضح:

تمجيد العِلم ⟵ بيان أثره في الفرد والمجتمع ⟵ وضع شَرْط الخُلُق ⟵ إعادة تعريف الفوز.

أكمل الجدول الآتي:

المسار	البيت المعبر عنه	دوره
تمجيد العِلم	.....	.....
بيان أثره في الفرد والمجتمع	.....	.....
وضع شَرْط الخُلُق	.....	.....
إعادة تعريف الفوز	.....	.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٢ كيف صوَّر الشاعر المعنى في كلٍّ ممَّا يأتي؟

(أ) صورة «كَفَى بِالْعِلْمِ فِي الظُّلَمَاتِ نُورَا».

- ما نوع هذه الصورة؟
- ما العلاقة بين (العِلم) و(النور)؟
- بمَ توحي لفظة (نور) في سياق القصيدة: (كَشْف - هِداية - طمأنينة)؟ اختر الأدق وعلِّل.
- هل تظَل هذه الصورة بالمعنى نفسه بعد قراءة البيت الأخير؟ أو يزداد معناها عُمقًا؟ وضِّح.

(ب) صورة «إِذَا ارْتَوَتِ الْبِلَادُ بِفَيْضِ عِلْمٍ».

- ما العلاقة بين العِلم والماء في هذه الصورة؟
- لماذا استخدم الشاعر الفعل (ارْتَوَت) تحديدًا؟
- ماذا أضافت دلالة كلمة (ارتوت)؟
- كيف تخدم هذه الصورة فكرة نهضة الأمة؟

(جـ) صورة «فَإِنَّ عِمَادَ بَيْتِ الْمَجْدِ خُلْقٌ».

- لماذا شبَّه المجد ببيت؟
- بماذا توحي كلمة (عماد)؟
- ماذا يحدث لو سقط العماد؟
- ما الرسالة الضمنية التي يريد الشاعر تأكيدها من خلال هذه الصورة؟

٣ كيف يقارن الشاعر بين القِيَم؟

- **في البيت الأخير يقول الشاعر:**

وَمَـا إِنْ فَـازَ أَغْزَرُنَـا عُلُومًـا وَلَـكِنْ فَـازَ أَسْـلَمُنَا ضَمِيـرَا

- ما أثر الجمع بين (أغزر) و(أسلم) في بيت واحد؟
- هل المقارنة هنا كمية أم نوعية؟ ولماذا؟
- هل يعكس ترتيب الكلمات في البيت ترتيبًا قِيَميًّا يريد الشاعر تصحيحه؟ وضِّح في سطرين.

صورة أقوى من عبارة

لو قال الشاعر:
«المجد قائم على الخُلُق»
هل سيكون التأثير نفسه؟
قارِن بين العبارتين، ولماذا كانت الصورة أبلغ من العبارة المباشرة؟

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٤ كيف تخدم الموسيقى الفكرة؟

• **القافية الموحَّدة على صوت (را):**

- كيف تسهم في جذب المتلقِّي؟

- تأمَّل تكرار البنية: («كَمْ وَجَد...» - «كَمْ لَبِسَ...» - «إِذَا ارْتَوَت...» - «إِذَا مَا...»).

٥ لحظة تحوُّل المعنى:

• **حدِّد البيت الذي يبدأ فيه التحوُّل من تمجيد العِلم إلى وضع شَرْط الخُلُق.**

وهل هذا التحوُّل مفاجئ أم ممهَّد له؟ ولماذا؟

ثالثًا: هيَّا نناقش

١ ما معيار التفوُّق الحقيقي؟

• **يرى الشاعر أن الفوز الحقيقي بسلامة الضمير لا بكثرة العِلم.**

- هل يصلح هذا المعيار أساسًا للحكم على التفوق في عصرنا؟

اكتب أربعة أسطر تتضمَّن:

- حُجَّة تؤيِّد هذا المعيار.

- مثالًا واقعيًّا يدعم رأيك.

٢ ماذا يحدث إذا انفصل العِلم عن الضمير؟

• **هل يمكن أن يتحول العِلم إلى خطر إذا انفصل عن الضمير؟**

علِّل ثلاثة أسطر توضِّح فيها:

- كيف يحدث ذلك؟

- مثالًا معاصِرًا يبيِّن وجه الخطورة.

اربط بحياتك

تذكَّر موقفًا في مدرستك أو مجتمعك رأيتَ فيه أن الضمير كان أهم من التفوُّق. اكتب المثال في سطرين، وبيِّن ماذا حدث لو غاب الضمير.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٣ هل يكفي العِلم وحده؟

• **قد يقول قائل:**

«التقدُّم العِلمي وحده يكفي لبناء الحضارة، أما الأخلاق فمسألة فردية».

ناقِش هذا الرأي من خلال:

- بيان الفكرة التي يقوم عليها.
- موقف الشاعر منه.
- رأيك الشخصي المدعوم بحُجَّة واضحة.

٤ ناقِش مع زملائك:

• **في مجموعات صغيرة، ناقِش مع زملائك السؤال الآتي:**

إذا اضطررتَ للاختيار بين:

شخص شديد الذكاء قليل الأمانة،

وشخص متوسِّط الذكاء عالي الأمانة،

فأيُّهما أصلح لقيادة فريق عمل؟ ولماذا؟

اتفقوا على موقف موحَّد، ثم يعرض أحدكم رأي المجموعة في دقيقة واحدة.

بعد عرض الآراء، ناقِشوا:

- هل اتَّفقَت اختياراتكم؟
- وإذا اختلفتم، فما القيمة التي قدَّمها كل فريق بوصفها أولوية؟

التفسير المدعوم بالأدلة (ما وراء المعرفة)

٥ فكِّر واختر:

- بعد قراءة القصيدة، اختر كلمة واحدة ترافِق العِلم دائمًا،

فهل تختار: (الضمير – المسئولية – الحكمة – الرحمة)؟

اكتب اختيارك في سطرين مع التدليل بما ورد في النص.

رابعًا: هيَّا نتحدَّث ونكتُب

هيَّا نتحدَّث

١ اختر بيتًا من القصيدة وألقِه:

اختر بيتًا من القصيدة ترى أنه يلخِّص فكرتها الأساسية، ثم أَلْقِه أمام زملائك مراعيًا ما يلي:

① وضوح الصوت.
② إبراز الكلمات المهمة.
③ الوقوف بين الشطرين.
④ التعبير عن النبرة المناسبة (تأكيد – تحفيز – تحذير).
⑤ التعبير عن العاطفة المناسبة.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٢ بعد الإلقاء، تحدَّث لمدة دقيقتين:

كيف يخدم البيت فكرة العلاقة بين العِلم والضمير؟

مهمة شفوية: تحدّي الدقيقة الواحدة

تحدَّث أمام زملائك حول الجملة الآتية:

«العِلم قوَّة، لكن الضمير هو الذي يوجِّه هذه القوَّة».

في حديثك حاوِل أن:

① تبدأ بفكرة واضحة.
② تستشهد ببيت من القصيدة.
③ تذكر مثالًا من واقعك.
④ تختم بجملة تعبِّر عن موقفك.

هيَّا نكتُب

١ اكتب رأيك بوضوح:

اكتب فقرة من (ثمانية إلى عشرة) أسطر بعنوان:

«متى يصبح العِلم سببًا لنهضة الأمة؟»

مراعيًا ما يلي:

① تمهيد قصير يوضِّح الفكرة.
② بيان العلاقة بين العِلم والضمير.
③ مثال من القصيدة.
④ جملة ختامية تلخِّص موقفك.

٢ راجِع نفسك:

- **قبل أن تُسلِّم كتابتك، اسأل نفسك:**

① هل فكرتي واضحة ومتسلسلة؟
② هل استشهدتُ ببيت مناسب؟
③ هل لغتي سليمة؟
④ هل تجنَّبتُ التكرار؟

لمسة إبداعية

حاوِل أن تكتب بيتًا شِعريًّا من صياغتك يعبِّر عن فكرة القصيدة في زمننا الحاضر.

مهمّة إبداعية:

المشكلة المبحوثة: كيف تطوَّر خِطاب العِلم في الشعر العربي بين الماضي والحاضر؟ وكيف يسهم الشعر في تشكيل الوَعْي المعرفي للأمم؟

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

١ - الاستقصاء (البحث المقارن):

اختَر قصيدة أخرى تمثِّل العصر الحديث تتناول العِلم (مثلًا: لأحمد شوقي أو حافظ إبراهيم)، وقارِنها بالنصِّ المقرَّر. ناقِش بالتحليل والشرح الفروق الجوهرية في توظيف الصور البيانية والمصطلحات العِلمية، ودعِّم إجابتك باقتباسات مباشرة من النصَّين.

٢ - العمل (الإنتاج الثقافي):

حوِّل الفِكَر الرئيسة للقصيدة إلى مادة بصرية أو مسموعة (كتابة مقال رأي لصحيفة المدرسة، أو تسجيل [بودكاست] ثقافي يستضيف زملاءك لمناقشة أثر الفِكَر الشِّعرية المُستقاة في تحفيز الشغف العِلمي لدى الشباب).

٣ - التأمُّل (ما وراء المعرفة):

أثناء تحويل النص الشعري إلى مادة إعلامية (بودكاست / مقال)، كيف تغيَّرت آليَّتك الفِكرية في فَهْم النصِّ من مجرَّد (قارئ مُستهلِك) إلى (مُنتِج للمعرفة)؟

خامسًا: هيَّا نوظِّف لغتنا الجميلة

اضبط لغتك

١ اقرأ البيت:

وَمَـا إنْ فَـازَ أَغْزَرُنَـا عُلُومًـا وَلَـكِنْ فَـازَ أَسْـلَمُنَا ضَمِيـرَا

أعرب كلمة: (أغزرُنا – ضميرًا).

٢ كوِّن جملًا من إنشائك توظِّف فيها الأسماء الآتية توظيفًا يرتبط بمضمون النص الشعري:

(أب – أخ – ذو)

ثم حدِّد علامة إعرابها رفعًا ونصبًا وجرًّا.

٣ حوِّل ما يلي إلى جملة مفيدة مضبوطة، مع تغيير ما يلزم:

«كريم - خلُقه - العِلم - ذو»

تذوَّق

١ خبر أم إنشاء؟

حدِّد نوع الأسلوب في الجمل الآتية:

(أ) «كَفَى بِالْعِلْمِ فِي الظُّلَمَاتِ نُورَا».

(ب) «فَلَا تَسْتَنْفِعُوا التَّعْلِيمَ إِلَّا...».

(ج) «فَإِنَّ عِمَادَ بَيْتِ الْمَجْدِ خُلْقٌ...».

أي الجمل السابقة كان أقوى تأثيرًا في رأيك؟ ولماذا؟

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٢ أثر الأسلوب في الرسالة:

في قوله: فَلَا تَسْتَنْفِعُوا التَّعْلِيمَ إِلَّا إِذَا هَذَّبْتُمُ الطَّبْعَ الشَّرِيرَا

(أ) هل الأسلوب يحمل توجيهًا أم تحذيرًا؟

(ب) كيف يخدم هذا الأسلوب فكرة القصيدة؟

صحِّح لغتك

١ اختر الكتابة الصحيحة:

(أ) (تكافوء – تباطؤ – عبءًا) (ب) (جزءًا – جزاءًا – ماءًا) (ج) (تفاؤل – تفائل – تشائم)

٢ ميِّز نوع التاء:

- الحياة – هذَّبتم – حياته

٣ صوِّب الخطأ فيما يلي:

(أ) (رمى – نما – سعا) (ب) (حكى – بنا – هَدى) (جـ) (أمسا – سعى – سما)

عبِّر

١ حِوار قصير:

- تخيَّل أنك تُحاوِر الرُّصافي بعد نشر قصيدته.

اكتب:

(أ) سؤالين حول فكرته في العلاقة بين العِلم والضمير.

(ب) إجابة متخيَّلة تعكس رأيه.

(ج) جملة ختامية تقيِّم موقفه.

٢ لخِّص رسالة القصيدة في جملة قصيرة من صياغتك، تعكس العلاقة بين العِلم والضمير بوضوح.

اختبر نفسك

١ اقرأ البيت الآتي من نص (العِلم نور):

وَلَـكِـنْ لَـيْـسَ مُنْتَفِـعًـا بِعِـلْـمٍ فَتًـى لَـمْ يُحْـرِزِ الخُـلُقَ النَّضِيـرَا

- أيُّ العبارات الآتية تصف بدقة الأثر العاطفي لكلمة (وَلَكِنْ) في بداية البيت على مسار التجربة الشعورية للقصيدة؟

(أ) تُعزِّز عاطفة الإعجاب بالعِلم التي سادت في المحورين الأول والثاني.

(ب) تُحدِث تحوُّلًا عاطفيًّا مفاجئًا يُعلن انتقال الشاعر من الإعجاب إلى التحذير والتقييد.

(جـ) تدل على أن الشاعر يرفض العِلم رفضًا تامًّا ويُحذِّر منه.

(د) لا أثر عاطفي لها، هي مجرد أداة ربط نحوية.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٢ بعد قراءة النص:

• أيُّ العبارات الآتية تصف بدقة مسار الفكرة الرئيسة عَبْر محاور القصيدة الثلاثة؟

(أ) القصيدة تبدأ بأثر العِلم في المجتمع، ثم تنتقل إلى الفرد، ثم تختتم بذمِّ العِلم.

(ب) القصيدة تبدأ بأثر العِلم في الفرد، ثم تنتقل إلى المجتمع، ثم تشترط اقترانه بالأخلاق لاكتمال أثره.

(جـ) القصيدة تتناول العِلم والأخلاق كموضوعين منفصلين لا علاقة لأحدهما بالآخَر.

(د) القصيدة تقتصر على مدح العِلم دون أي شرط أو قيد.

بعد الانتهاء من دراسة قصيدة (العِلم نور)، قيِّم أداءك بصدق.

ضع علامة (✓) في الخانة المناسبة:

المهارة	أحتاجُ إلى دعمٍ	جيِّد	مُتقِن
حدَّدتُ الفكرة الرئيسة للقصيدة، وحدَّدتُ مسارها من البداية إلى النهاية.	.....	.....	.....
ميَّزتُ نقطة التحوُّل في النص، وفسَّرتُ أثرها في المعنى.	.....	.....	.....
حلَّلتُ صورة شِعرية موضحًا عناصرها وأثرها في بناء الفكرة.	.....	.....	.....
بيَّنتُ أثر الجمع بين «أَغْزَرُنَا علومًا» و«أَسْلَمُنَا ضَمِيرًا».	.....	.....	.....
ربطتُ بين الإيقاع والتوازن في الأبيات وبين قوة الرسالة.	.....	.....	.....
ميَّزتُ الأسلوب الخبري من الإنشائي في النص، وشرحتُ أثر كل منهما.	.....	.....	.....
ميَّزتُ كتابة الكلمات إملائيًّا.	.....	.....	.....
عبَّرتُ عن رأيي في العلاقة بين العِلم والضمير بوضوح وتنظيم.	.....	.....	.....
ضبطتُ كلمات من الأبيات ضبطًا صحيحًا.	.....	.....	.....
قدَّمتُ قراءة جهرية معبِّرة تراعي النبرة والوقف.	.....	.....	.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

تأمُّل ختامي

١ أهم مهارة شعرتُ أنني أتقنتها في هذا الدرس: .....

٢ أهم مهارة أحتاج إلى تطويرها: .....

٣ سأعمل على تحسينها من خلال: .....

أختبر فهمي للوحدة

أولًا: أفهم وأربط

١ ما الفكرة المشتركة التي تجمع بين النصوص الثلاثة في هذه الوحدة؟

٢ كيف عالَجَ النص المعلوماتي علاقة العِلم بالمسئولية؟

٣ في نص (الخُلُق)، كيف يرتبط الضمير بالفعل الإنساني؟

٤ ماذا أضاف النص الشعري (العِلم نور) إلى صورة العِلم التي قدَّمها النصان الآخران؟

ثانيًا: أحلِّل وأقارِن

٥ قارِن بين أسلوب العرض في النص المعلوماتي وأسلوب التأثير في النص الشعري من حيث:

(أ) طبيعة اللغة.

(ب) طريقة الإقناع.

٦ أي النصوص اعتمد أكثر على العقل؟ وأيها اعتمد أكثر على الشعور؟ وضِّح بمثال.

٧ كيف يتكامل مفهوم (الضمير) في نص المنفلوطي مع صورة (العِلم) في قصيدة الرُّصافي؟

٨ هل يمكن فصل العِلم عن الأخلاق في ضوء ما قرأتَ؟ علِّل رأيك.

ثالثًا: أناقِش وأقيِّم

٩ أي النصوص التي درستها كانت أكثر تأثيرًا فيك؟ ولماذا؟

١٠ هل ترى أن التقدُّم العِلمي قد يسبق الوعي الأخلاقي أحيانًا؟ ناقِش في ضوء النصوص.

١١ كيف يمكن للإنسان أن يوازن بين المعرفة والمسئولية في حياته اليومية؟

رابعًا: أكتب وأبدع

١٢ اكتب مقالًا من (٨ – ١٠) أسطر بعنوان: «حين يقود الضمير العِلم».

١٣ تخيَّل حوارًا قصيرًا بين (العِلم) و(الضمير)، يعبِّر كل منهما فيه عن دوره في حياة الإنسان.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الوحدة الثانية

سلطانُ الكلمةِ الرَّقْميةِ

الكلمةُ قد تبدُو بسيطةً،

لكنَّ أثرَها يكونُ عميقًا

في العالَمِ الرَّقْميِّ تسافِرُ الكلماتُ عبرَ الشاشاتِ، فتصنعُ فكرةً، وتؤثِّرُ في رأيٍ، وقدْ تغيِّرُ نظرةَ إنسانٍ إلى العالَمِ. لكنَّ السؤالَ الأهمَّ: هل كلُّ كلمةٍ تنتشِرُ تُعبِّرُ عنِ الحقيقةِ؟

السؤالُ المحوريُّ: كيفَ يمكِنُ للكلمَةِ في العصرِ الرَّقْميِّ أنْ تؤثِّرَ في النَّاسِ وتُوجِّه الرأيَ العامَّ؟

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

◂ **الدرس الأول** (نص معلوماتي)

التقنيةُ وصناعَةُ الرأيِ العامِّ

◂ **الدرس الثاني** (نص نثري)

بين الذوق والعقل لـ (أحمد أمين)

◂ **الدرس الثالث** (نص شعري)

أثرُ الكلمةِ وحفظ اللسان لـ(صالح بن عبد القدوس)

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الدرس الأول

التقنيةُ وصناعَةُ الرأي العامِّ

السؤالُ المحوريُّ:

كيفَ تُصنَع قناعات الناس في العصْرِ الرَّقْميِّ؟

عدسة التحليل:

ينظُر الكاتب إلى الموضوع من زاوية أخلاقية تقنية من خلال العلاقة بين التقنية والوعي، وتتبُّع كيف تُسهِم الخوارزميات في تشكيل الرأي العام دون أن تُلغِي مسئولية الفرد.

كيف تقرأ هذا النص؟

لا تكتفِ بتتبُّعِ المعلوماتِ التِّقنيةِ.

سَلْ نفسَكَ:

- ما الدَّورُ الذي تؤدِّيهِ الخُوارِزمياتُ في تشكيلِ ما نراهُ؟
- كيفَ تنتقِلُ القناعَةُ من التكرارِ إلى الإيمانِ؟
- ما الفرْقُ بينَ (الشُّهرةِ والتِّرندِ) وبينَ (المِصداقيةِ)؟
- أينَ تَقِفُ بصفَتِكَ مُتلقِّيًا في كل هذا؟

أهداف الدرس

بعد الانتهاء من هذا الدرس يُتوقَّع أن تكون قادرًا على أن:

- تحدِّدَ الفكرَةَ الرئيسةَ للنصِّ بدقَّةٍ.
- تحدِّدَ وسائِلَ الإقناعِ المُستخدَمةَ في النَّصِّ.
- تبنيَ رأيًا مبررًا حولَ مسئوليتِكَ في الفضاءِ الرَّقميِّ.
- تميِّزَ الإيجازَ من الإطنابِ في موضعينِ مختلفينِ.
- تُفسِّرَ آليةَ صناعَةِ الرَّأيِ العامِّ في البيئةِ الرَّقْميةِ.
- تُوضِّحَ العلاقة بين التأثيرِ التِّقنيِّ ودورِ المتلقِّي.
- توظِّفَ الممنوعَ منَ الصرفِ توظيفًا صحيحًا.
- تضبطَ همزةَ الوصلِ والقطعِ ضبطًا صحيحًا.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ما قبل القراءة:

تخيلْ أنَّكَ فتحتَ هاتفَكَ صباحًا، فوجدْتَ مَوضوعًا معيَّنًا يتصدَّرُ كُلَّ المِنصاتِ:
مئاتِ التعليقاتِ، آلافَ المُشاركاتِ، وعنوانًا مثيرًا يتكرَّرُ في كُلِّ مكانٍ.
بعدَ ساعاتٍ قليلةٍ، بدأْتَ تشعُرُ أنَّ هذا المَوضوعَ هو الأهَمُّ في العالَمِ، وأنَّ الجميعَ يتحدَّثُ عنْهُ.
لكن... هل اخترْتَ أنْتَ الاهتمامَ بِهِ؟
أو اختيرَ لَكَ دُونَ أَنْ تنتبِهَ؟

فكِّرْ ثم أَجِبْ:

(أ) هلْ سبَقَ أَنْ غيَّرْتَ رأيكَ في قضيةٍ ما بسببِ كثرَةِ ما رأيتَهُ عنها على المِنصاتِ؟
(ب) هلْ تعتقِدُ أنَّ ما يظهَرُ لكَ هوَ الأهَمُّ فعلًا، أم الأكثَرُ انتشارًا فقَطْ؟
(ج) مَنِ المسئول عنْ ترتيبِ ما تراهُ: أنتَ أم المِنصةُ؟

نشاط

ضع علامة (✓) أَمامَ الجملة الأقرَبِ إلى رأيكَ، معَ تعليلٍ في سطرينِ:

(أ) المِنصاتُ الرَّقميةُ تنقُلُ ما يحدُثُ فقطْ، ولا تؤثِّرُ في تكوينِ الرَّأيِ. ( )
(ب) الخوارزمياتُ تؤثِّرُ في الرأيِ العامِّ، لكنَّها لا تُلغي حريةَ الاختيارِ. ( )
(ج) المستخدِمُ هو المسئولُ الأوَّلُ عن كُلِّ ما يُصدَّقُ أو يُنشَرُ. ( )

النص: التقنيةُ وصناعَةُ الرَّأيِ العامِّ

◂ قوَّةٌ غيرُ مَرئيَّةٍ

لمْ تَعُدِ الكلمةُ في عصرِنا مجرَّدَ وسيلةٍ للتعبيرِ، بل أصبحَتْ أداةً قادرَةً على تشكيلِ الْوعيِ الجمعيِّ وصناعَةِ الاتجاهاتِ العامَّةِ. ففي ظِلِّ الانتشارِ الواسعِ لِمنصاتِ التواصُلِ الاجتماعِيِّ، لم يَعُدِ الرَّأيُ العامُّ يتكوَّنُ ببطءٍ عبْرَ النقاشاتِ المُمتدَّةِ أو التفاعُلِ المُباشِرِ بينَ الناسِ، بل باتَ يَتَشَكَّلُ داخِلَ فضاءٍ رَقْميٍّ تتحكَّمُ فيه خُوَارِزْمِيَّاتٌ دقيقةٌ تحدِّدُ ما نرَاهُ، ونتجاهلُهُ، وما نعتقِدُ أَنَّهُ الأكثرُ أهميةً.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

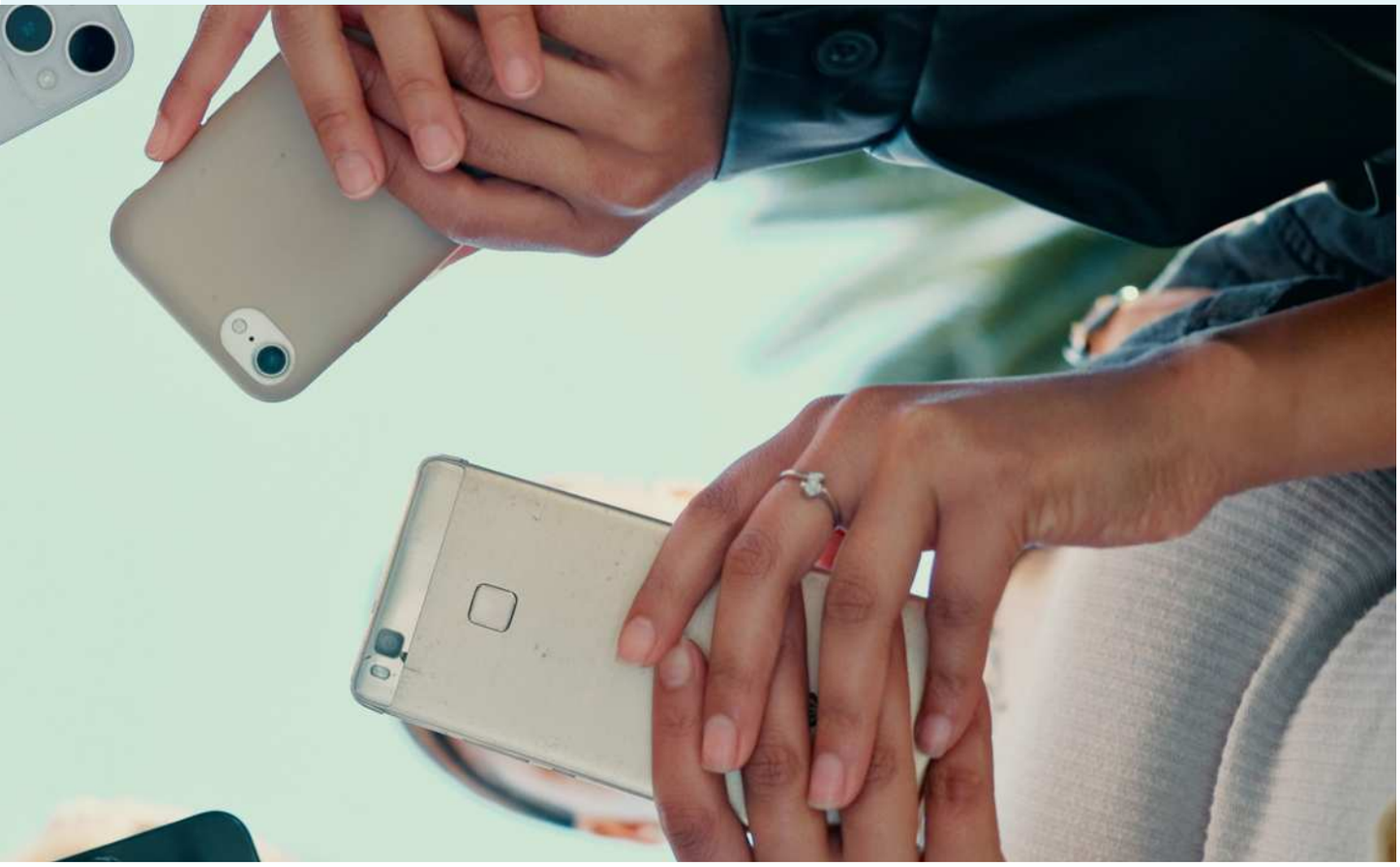

الخُوَارِزْمِيَّات

هيَ مجموعةٌ منَ الخُطواتِ المنطقيةِ المتسلسلةِ، تُستخدَمُ لحلِّ مشكلةٍ أو تنفيذِ مُهمةٍ مُحدَّدةٍ، ويعودُ اسمها إلى العالِمِ المسلمِ مُحمَّدِ بنِ مُوسَى الخُوَارِزْمِيِّ، وتُعَدُّ أساسًا مهمًّا في علومِ الحاسوبِ والذَّكاءِ الاصطناعيِّ.

كيفَ تعمَلُ الخوارزمياتُ؟

الخوارزميةُ - في أبسطِ تعريفاتِها - هي مجموعَةٌ منَ التعليماتِ البرمجيةِ التي تنظِّمُ طريقَةَ عملِ المِنصاتِ الرَّقميةِ. لكنَّها في الواقعِ تتجاوَزُ هذا التعريفَ التِّقْنيَّ؛ إذ تتحوَّلُ إلى وسيطٍ غيرِ مرئيٍّ بينَ المُستخدِمِ والمُحتوى، فتُتابِعُ سلوكَ الفرْدِ الرَّقْميَّ، وتحلِّلُ اهتماماتِهِ، وترصُدُ تفاعُلاتِهِ، ثمَّ تعيدُ ترتيبَ ما يُعرَضُ عليه بما يتوافَقُ مع ما تتوقَّعُ أنَّهُ يثيرُ انتباهَهُ أو يدفعُهُ إلى التفاعُلِ. وهكَذا لا يرَى المُستخدِمُ العالَمَ كما هو، بل كما تُعيد الخوارزميةُ تشكيلَهُ لَهُ.

مِنَ التَّكرارِ إلى القناعَةِ

حينَ يتعرَّضُ الفردُ لمحتوى متكرِّرٍ يتفِقُ مع ميولِهِ السابقَةِ، يتعزَّزُ داخلَهُ ما يُعرَفُ بـ«التحيُّزِ التأكيديِّ»؛ أي المَيل إلى تصديقِ ما ينسجِمُ مع فِكَرِهِ المسبقةِ. ومع الوقتِ، تتحوَّلُ هذه العمليةُ إلى ما يُسمَّى بـ (فقَّاعة التصفيةِ)؛ حيثُ يجِدُ الإنسانُ نفسَهُ مُحاطًا بآراءٍ تُشبِهُ رأيَهُ، وأخبارٍ تؤكِّدُ قناعاتِهِ، وتحليلاتٍ تعيدُ إنتاجَ نظرَتِهِ للعالَمِ. في هذِه البيئةِ المغلقَةِ، لا تتكوَّنُ القناعَةُ من خِلالِ مُقارنةٍ متعددةٍ للرُؤَى، بل منْ خلالِ التكرارِ والانتقاءِ.

انتبِه

ما يظهَرُ لَكَ على الشاشَةِ ليس صورةً كامِلةً للعالَمِ، بل نتيجة عمليَّةِ اختيارٍ وترتيبٍ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ظاهرةُ (التِّرِنْد)

يبرُزُ (التِّرِنْد) بوصْفِهِ إحدَى أَدواتِ توجيهِ الانتباهِ الجَماعيِّ، فلا يعكسُ دائمًا الأمْرَ الأهَمَّ، بَلِ الأوسعَ والأكثرَ انتشارًا وتداوُلًا في لحظةٍ معينَةٍ، ومع كثرَةِ المُشارَكاتِ والإعجاباتِ والتعليقاتِ، يكتسِبُ الموضوعُ قوةً إضافيةً، فيبدو كأنَّهُ يمثِّلُ رأيًا عامًّا، حتى وإن كانَ في الأصلِ مدفوعًا بمجموعَةٍ محدَّدةٍ، أو موجَّهًا لخدمَةِ هدَفٍ معيَّنٍ.

وهكذا تتحوَّلُ الكلمةُ الرَّقْميةُ من خبرٍ أو تعليقٍ إلى موجَةٍ قادرَةٍ على التأثيرِ في تصوُّراتِ الناسِ وقراراتِهم.

الانفعالُ قبلَ التحقُّقِ

في بيئةٍ تتسارَعُ فيها الأَخبارُ وتتنافَسُ فيها المِنصاتُ على جذْبِ الانتباهِ، تميلُ الخوارزمياتُ إلى تفضيلِ المُحتوى الذي يثيرُ الانفعالَ؛ لأَنَّهُ يحقِّقُ تفاعلًا أَعلى؛ وبهذا يصبِحُ الانفعالُ أحيانًا بوابةَ القناعَةِ، وتغدو الإثارَةُ أقوى من التحقُّقِ، ويجِدُ كثيرٌ منَ الناسِ أنفسَهُم يتبنَّونَ رواياتٍ لمُجرَّدِ أنَّها جذابةٌ أو سهلةُ الفهمِ.

فكِّر

- هل سبقَ أن شاركْتَ موضوعًا فقطْ لأَنَّه كانَ (تِرِنْد)؟
- ما الذي دفعَكَ إلى ذلك: أهميتُهُ، أمِ انتشارُهُ؟

دورُ الذكاءِ الاصطناعيِّ

مَعَ تطوُّرِ تقنياتِ الذَّكاءِ الاصطناعيِّ، ازدادتْ قدرةُ المِنصاتِ على التنبؤِ بسلوكِ المُستخدمينَ، بل التأثيرِ فيه، فأنظمَةُ التوصيةِ لا تكتفي بعرْضِ ما يهُمُّ الفردَ، بل تسهِمُ في توجيهِ اهتماماتِهِ تدريجيًّا نحوَ موضوعاتٍ بعينِها، وفي هذِهِ الحالَةِ، لا تكونُ القناعَةُ

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

نتيجةَ اختيارٍ حُرٍّ تمامًا، ولا نتيجةَ إكراهٍ مُباشرٍ، بل ثمرةُ تفاعُلٍ معَ بيئةٍ رَقْميةٍ صُمِّمَتْ بعنايةٍ لِتُبْقِيَ المُستخدِمَ متصلًا ومتفاعِلًا.

مسئوليةُ المُتلقِّي

غيرَ أنَّ تحميلَ التقنيةِ وحدَهَا مسئولية صناعةِ الرَّأيِ العامِّ يُغفِلُ جانبًا مهمًّا، هوَ دورُ المُتلقِّي ذاتِهِ. فالجمهُورُ ليسَ ضحيةً سلبيةً بالكاملِ، لكنه شريك في عمليةِ التفاعُلِ؛ إذ يختَارُ ما يشارِكُهُ، وما يعيدُ نشرَه، وما يمنحُهُ شرعيةَ الانتشارِ. إنَّ الجهلَ بطبيعةِ عملِ الخوارزمياتِ، أو الاكتفاءَ باستهلاكِ المحتوى دونَ تمحيصٍ، يُسهِّلُ انتشارَ الشائعاتِ ويعزِّزُ تأثيرَ الرواياتِ المُضلِّلةِ.

وهنا تظهَرُ أهميةُ الوعيِ المعلوماتيِّ، الذي يمكِّنُ الفرْدَ من تمييزِ الرأيِ من الخبرِ، وبينَ التحليلِ والدِّعايةِ، وبينَ الشُّهرةِ والمِصداقيةِ.

التوجيهُ الذَّكيُّ

إنَّ صناعَةَ القناعاتِ في الْعصرِ الرَّقميِّ لا تقومُ على الإكراهِ الصريحِ، بل على التوجيهِ الذَّكيِّ، والانتقاءِ الدقيقِ، والتكرارِ المُستَمِرِّ. وقد أصبحتِ الْكلمةُ الرَّقْميةُ قادِرةً على تشكيلِ اتجاهاتٍ جماعيةٍ في زمَنٍ قياسيٍّ.

انتبه

القوةُ الرَّقْميةُ لا تُلغي حريةَ التفكيرِ، لكنَّها تختبِرُها.

المفردات والسياق:

الكلمة	مَعناها في السياقِ	مضادها	جملة توضح معناها
الخوارزمياتُ	تعليماتٌ رقْميةٌ تنظِّمُ عَرضَ المحتوى	———	.....
الوعيُ الجمعيُّ	إدراكٌ مشترَكٌ واتِّجاهٌ سائدٌ بينَ عددٍ كبيرٍ من الناسِ	الوَعْيُ الفرديُّ المُنعزِلُ	.....
التحيزُ التأكيديُّ	المَيْلُ النَّفسيُّ إلى تصديقِ ما يُوافِقُ أفكارَنا المُسبَقةَ ورَفْضِ ما يُخالِفُها	المَوضوعيَّة والتجرُّد	.....
فُقَّاعَةُ التصفيةُ	بيئةٌ رَقْميةٌ تُحيطُ المُستخدِمَ بآراءِ مُشابِهةٍ لرَأْيِه، فتعزِلُه عن الرَّأْيِ الآخَرِ	الانفتاحُ الفِكْريُّ	.....
الانتقاءُ	اختيارُ وعَرْضُ بَعْضِ الأمورِ وإخفاءُ أُخرَى عَمْدًا	العَشوائيةُ	.....
المصداقيةُ	مُطابَقةُ الخَبَرِ للواقعِ، والثِّقةُ في صِحَّةِ مَصدَرِه	الزَّيْف	.....
الانفعالُ	التأثُّرُ العاطِفيُّ السريعُ	البَلادة	.....
الوعيُ المعلوماتيُّ	قُدْرةُ الفَرْدِ على التمييزِ بينَ الأخبارِ الحَقِيقيةِ والدعاياتِ المُضلِّلةِ	الجَهْل والتَّسْطِيح	.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

نشاط لغوي

ما علاقة (الوعي المعلوماتي) بالفكرة الرئيسة للدرس؟

الفكرةُ الرئيسة

١ اختَرِ الإجابةَ الصحيحةَ:

الفكرةُ الرئيسة للنَّصِّ هِيَ:

(أ) الخوارزمياتُ أدواتٌ تقنيةٌ مُحايدةٌ لا تأثيرَ لها.

(ب) الرأيُ العامُّ يتكوَّنُ عَفويًّا عبرَ النقاشِ الحرِّ.

(ج) التقنيةُ الرَّقميةُ تُسهِمُ في تشكيلِ القناعاتِ من خلالِ التوجيهِ والانتقاءِ.

(د) الجمهورُ ضحيةٌ كاملةٌ لا دورَ لهُ في صناعَةِ الرأيِ العامِّ.

> **كيفَ أحدِّدُ الفكرَةَ الرئيسةَ؟**
>
> ابحثْ عن:
> - الفكرَةِ التي تتكرَّرُ بألفاظٍ مختلفَةٍ.
> - السؤالِ الذي ينتهي به النصُّ.
> - الفكرَةِ التي تدُورُ حولَها جميعُ الأمثلَةِ.

٢ صُغِ الفكرَةَ الرئيسة بأسلُوبِكَ في سطْرٍ واحِدٍ.

زاويةُ النظرِ

٣ تخير الصواب مما يلي: ناقَشَ الكاتِبُ قضيةَ (الرأيِ العامِّ) مِن زاويةٍ:

(أ) اقتصاديةٍ تبحَثُ في أرباحِ المِنَصَّاتِ من انتشارِ الأخبارِ حولَ العالَمِ.

(ب) سياسيةٍ تكشِفُ صِراعَ الحكوماتِ للسيطرةِ التامَّةِ على الفَضاءِ الرَّقْميِّ.

(ج) تِقْنِيَّةٍ أخلاقيةٍ ترصُدُ أَثَرَ الخوارزمياتِ في الوعيِ ومسئوليةَ الفردِ تُجاهَها.

(د) تاريخيةٍ تتتبَّعُ مراحلَ تطوُّرِ وسائلِ التواصلِ منذُ نشأتِها إلى عَصْرِنا الحاليِّ.

مصطلحات ومفاهيم

٤ ما المَقصودُ بمُصطلَحِ (فُقَّاعَةِ التَّصفِيَةِ) في ضَوءِ فَهمِكَ للنَّصِّ؟

٥ لماذا تميلُ الخوارزمياتُ إلى تفضيلِ المحتوى المُثيرِ للانفعالِ؟

التفسير المدعوم بالأدلة

٦ «لا يَرَى المُستخدِمُ العالَمَ كما هُوَ، بَلْ كما تُعيدُ الخُوَارِزْمِيَّةُ تَشكيلَهُ لَهُ».

اشرحْ هَذِهِ الجملة في سَطرَينِ مُبَيِّنًا خُطورَتَها على وَعْيِ الفَردِ مدلِّلًا بما ورَد في النصِّ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

تسلسلُ الفِكَرِ

٧ رَتِّبِ الفِكَرَ الآتيَةَ (مِن ١ إلى ٤) كما تَدَرَّجَ فيها الكاتِبُ:

( ) بَيانُ دَوْرِ الذَّكاءِ الاصطِناعِيِّ في التَّنبُّؤِ بالسُّلوكِ.

( ) تَعريفُ الخُوارزْمِيَّاتِ وآليَّةُ عَمَلِها.

( ) تَحليلُ ظاهِرَةِ (التَّحَيُّزِ التَّأكِيدِيِّ).

( ) إبرازُ دَوْرِ المُتَلَقِّي ومَسئوليَّتِهِ الواعِيَةِ.

سببٌ ونتيجةٌ

٨ أكمِلِ الجدولَ الآتيَ بناءً على فهمِكَ للنصِّ:

السبب	النتيجة
وُقوعُ المُستخدِمِ في شَرَكِ (فُقّاعَةِ التَّصفِيَةِ)	.....
انتشارُ التِّرِند بسرعَةٍ	.....
غيابُ الوعيِ المعلوماتيِّ	.....

المعنى والسياق

٩ استنتج مِنَ النَّصِّ الفَرْقَ الدقيقَ بَيْنَ مَفهومَيْ (الانتشارِ) و(المِصداقيَّةِ)، مُبَيِّنًا لِماذا يُعَدُّ الانخِداعُ بِـ (التِّرِنْد) خَطَرًا على صِناعَةِ الرَّأيِ العامِّ؟

نوعُ الخطابِ

١٠ حَدِّدْ نَوْعَ الخِطابِ الغالِبِ في النَّصِّ، مُعتَمِدًا على طَريقَةِ الكاتِبِ في عَرضِهِ:

(أ) سَرْدِيٌّ تاريخيٌّ؛ لِتَتَبُّعِهِ مَراحِلَ ظُهورِ شَبَكَةِ الإنترنت.

(ب) وِجدانِيٌّ عاطِفيٌّ؛ لِمُحاوَلَتِهِ استِثارَةَ مَخاوِفِ القارِئِ مِن سَيْطَرَةِ الآلَةِ.

(ج) حِجاجِيٌّ تَفسيرِيٌّ؛ لِعَرضِهِ آليَّةَ عَمَلِ الخُوارزْمِيَّاتِ مَعَ تَقديمِ الأدِلَّةِ على تَأثيرِها.

(د) إخباريٌّ تَقْريرِيٌّ؛ لِاكتِفائِهِ بِسَردِ الإنجازاتِ التِّقْنِيَّةِ دُونَ إبداءِ رَأيٍ شَخصيٍّ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

استمع ثم أجب: موقف معاصر: «خبر في ساعة»

١ ما سببُ انتشارِ الفيديو بسرعَةٍ كبيرَةٍ؟

٢ ماذا فعلَ كثيرٌ مِنَ النَّاسِ قبلَ التحقُّقِ من صحَّةِ المقطَعِ؟

٣ ماذا أوضحَ البيانُ الرسميُّ للجنة المختصة في اليومِ التالي؟

٤ لماذا استمرَّ بعضُ الناسِ في التمسُّكِ برأيهم رَغم صدورِ البيانِ؟

٥ ما العَلاقةُ بينَ هذا الموقِفِ وفكرَةِ (التحيُّز التأكيدي)؟

٦ هل كانَ الانتشارُ دليلًا على صحةِ الخبرِ؟ وضِّحْ.

٧ في رأيكَ، ما الخُطوةُ الصحيحةُ التي كانَ يجِبُ اتخاذُها قبلَ نشْرِ الفيديو؟

٨ أكمل الجملة:

• يُظهِرُ نصُّ الاستماعِ أنَّ المُشكلةَ لا تكمُنُ في .....، بل في .....

ربط بالنص المقروء

في النَّصِّ المَقروءِ تحدَّثَ الكاتِبُ عن دورِ الخوارزمياتِ في توجيهِ الانتباهِ.

وفي النص المسموع رأينا مثالًا عمليًّا لانتشارِ محتوى بسرعَةٍ.

في ثلاثةِ أسطُرٍ: ما أوجهُ التشابُهِ بينَ الموقفينِ؟

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ثانيًا: هيَّا نُحلل

بنيةُ النص وتسلسُلُ الفِكَر

١ مَهَّدَ الكاتِبُ لِعَرْضِ قَضيَّتِهِ في بِدايَةِ النَّصِّ بـ :

(أ) تَقديمِ تَعريفٍ تِقْنِيٍّ مباشِرٍ لِلخُوارزمِيَّاتِ؛ لِيُثبِتَ عِلميَّةَ المَقالِ.

(ب) طَرْحِ سُؤالٍ فَلْسَفِيٍّ عَميقٍ عَنْ حُرِّيَّةِ الإنسانِ؛ ليَترُكَ إجابَتَهُ لِلقارِئِ.

(ج) عَرضِ واقِعٍ مُعاصِرٍ يَتَمَثَّلُ في تَحَوُّلِ الكَلِمَةِ إلى سُلطةٍ؛ لِيَجذِبَ انتِباهَ المُتَلَقِّي.

(د) سَرْدِ قِصَّةٍ شَخصيَّةٍ عَنْ تَجرِبَتِهِ مَعَ وَسائِلِ التَّواصُلِ؛ لِيَكْسِبَ تَعاطُفَ الجُمهورِ.

٢ انتَقَلَ الكاتِبُ مِنْ شَرْحِهِ لِطَريقَةِ عَمَلِ (الخُوَارزْمِيَّات) إلى الحَديثِ عَنْ ظاهِرَةِ (التَّحَيُّزِ التَّأكِيدِيِّ). علِّلْ ذلِكَ مُبيِّنًا العَلاقَةَ المَنطِقِيَّةَ بَيْنَهُما.

تحليلُ وسائِلِ الإقناعِ

٣ ما الوسيلةُ التي اعتمَدَ عليها الكاتِبُ لإقناعِ القارِئِ بخطورةِ (فقَّاعةِ التصفيةِ)؟

(أ) التَّخويفُ والابتِزازُ العاطِفِيُّ.

(ب) التَّفسيرُ العِلمِيُّ والنَّفسِيُّ لِلظَّاهِرَة.

(ج) السُّخريةُ والتَّهكُّمُ مِنَ المُستَخدِمين.

(د) الإحصاءاتُ والأَرقامُ الدَّقيقَة.

٤ استخرِجْ مثالًا يوضِّحُ كيفَ يؤثِّرُ التكرارُ في تكوينِ القناعَةِ.

التفسير المدعوم بالأدلة

٥ هل اعتمَدَ الكاتِبُ في نَصِّهِ كُلِّهِ عَلى استِثارَةِ العاطِفَةِ أَكثَرَ، أو عَلى التَّفسيرِ العَقلِيِّ والمَنطِقِيِّ؟ اذكُرْ دَليلًا يُثبِتُ وِجهَةَ نَظَرِكَ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

تحليلُ اللغةِ وأثرُها

٦ تَأمَّلْ قَوْلَ الكاتِبِ:

«لا يَرَى المُستَخدِمُ العالَمَ كَما هُوَ، بَلْ كَما تُعيدُ الخوارزمِيَّةُ تَشكيلَهُ لَهُ».

ما الأَثَرُ الدَّلالِيُّ لِاستِخدامِ أَداةِ العَطْفِ (بَلْ) في إبرازِ خُطورَةِ التِّقنيَّةِ؟

٧ لماذا استخدَمَ الكاتِبُ مصطلحاتٍ مثلَ: (فقاعة – موجة – توجيه ذكي)؟

هل تعزِّزُ هذِهِ المصطلحاتُ الفكرةَ أم تُضعفُها؟ علِّلْ.

معالجةُ الرأيِ المُخالِفِ

٨ هل يُحمِّلُ النَّصُّ التِّقْنيةَ وحدَها مسئوليةَ صناعَةِ الرأيِ العامِّ؟

- نعم
- لا

استشهِدْ بعبارَةٍ تدعَمُ إجابتَكَ.

عند تحليل رأي مخالف

- هل عرضَهُ الكاتِبُ بوضوحٍ؟
- هل ناقشَهُ أم تجاهلَهُ؟
- هل أنهى النقاشَ بتوازُنٍ أم بانحيازٍ كامِلٍ؟

٩ كيفَ قيَّدَ الكاتِبُ فكرةَ «تحميلُ التقنيةِ المسئوليةَ الكاملةَ»؟

البناء المنطقي

١٠ أكمِل الجدول الآتي:

الفِكْرَةُ الفَرْعِيَّةُ	دَوْرُها فِي بِناءِ النَّصِّ (وَظِيفَتُها الإقناعِيَّة)
تَعريفُ الخُوَارِزْمِيَّات	تَأسيسُ المَفهومِ العِلمِيِّ لِلقارِئِ قَبْلَ نَقْدِهِ.
ظاهِرَةُ التِّرِنْد	.....
الِانفِعالُ قَبْلَ التَّحَقُّق	.....
دَوْرُ المُتَلَقِّي	تُمَثِّلُ التَّوازُنَ النِّهائِيَّ (الحَلَّ) وتَوزيعَ المَسئوليَّةِ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

تحليلُ فقرةٍ محدَّدَةٍ

١١ حلِّلِ الفقرةَ التي تبدأ بـ: «غيرَ أنَّ تحميلَ التِّقنيةِ وحدَها مسئوليةَ صناعةِ الرأيِ العامِّ...» من حيثُ:

- الفِكرة الفرعية: .....

- الفِكَر الداعمة لها: .....

رأيٌ مبرَّرٌ قصيرٌ

١٢ يَـرى بعـض المفكِّريـنَ أَنَّ الخُوارِزْمِيَّـاتِ تَسـلُبُ الإنسـانَ حُرِّيَّـةَ الاختِيـارِ، بَيْنَمـا يَـرى آخَـرونَ أَنَّهـا مُجَـرَّدُ مُقْتَـرحٍ آلِـيٍّ يُلَبِّـي رَغَباتِـهِ.

أَيَّ الرَّأيَيْنِ تُؤَيِّدُ في ضَوْءِ فَهمِكَ لِلفِقرَةِ الأَخيرَةِ مِنَ النصِّ؟ دَلِّلْ على رَأيِكَ في ثَلاثَةِ أَسْطُرٍ.

١٣ ما الفرقُ بينَ (التوجيهِ الذكيِّ) و(الإكراهِ الصريحِ) كما يُفهَمُ من النَّصِّ؟

١٤ هل ترى أن الوعيَ المعلوماتيَّ كافٍ وحدَهُ لمواجهَةِ التأثيرِ الرَّقْميِّ؟

اذكرْ سببًا واحدًا.

ثالثًا: هيَّا نناقش

موقف حياتي

١ تَخَيَّلْ أَنَّ أَحَدَ أَصدِقائِكَ يُسارِعُ بِمُشارَكَةِ الأَخبارِ المثيرة للجدل دُونَ تَحَقُّقٍ، وحينَ نَصَحتَهُ قالَ مُبَرِّرًا:

«الجَميعُ يَنشُرُ هَذا التِّرِنْد، فَلِماذا أَكُونُ أَنا مُختَلِفًا؟».

كَيْفَ تَرُدُّ عَلَى هَذِهِ الحُجَّةِ مُستَفيدًا مِمَّا دَرَستَهُ عَنْ أَثَرِ التَّكرارِ والانتِشارِ؟ (في ثَلاثَةِ أَسطُرٍ).

موقف نقدي

٢ أترَى أنَّ المُشكلةَ في التقنيةِ نفسِها، أم في طريقَةِ استخدامِها؟

اكتب موقِفَكَ في أربعَةِ أسطُرٍ.

٣ فِي رَأيِكَ، ما الحِصْنُ الأَوَّلُ لِحِمايَةِ استِقلالِ رَأيِكَ فِي العَصرِ الرَّقْمِيِّ؟

تخير المناسب:

(أ) التَّفاعُلُ السَّريعُ لِضَمانِ التَّواجُدِ الرَّقْمِيِّ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

(ب) الشَّكُّ المَنهَجِيُّ والتَّحَقُّقُ العَكسِيُّ مِنَ المَصادِرِ.

(ج) العُزلَةُ التَّامَّةُ عَنْ مِنَصَّاتِ التَّواصُلِ الاجتِماعِيِّ.

(د) مُسايَرَةُ (التِّرِنْد) مَعَ الاحتِفاظِ بِالرَّأيِ المُخالِفِ سِرًّا.

التفسير المدعوم بالأدلة (التفسير المبني على الأدلة)

٤ أَنَجَحَ الكاتِبُ في وُقوفِهِ عَلى الحِيادِ المَوْضوعِيِّ بَيْنَ سَطوَةِ التِّقنيَّةِ ومَسئوليَّةِ الإنسانِ، أَمْ مالَ إلى طَرَفٍ عَلى حِسابِ الآخَرِ؟ هاتِ دَليلًا يُثبِتُ صِحَّةَ حُكمِكَ.

٥ كَيْفَ أَسْهَمَتْ أَمثِلَةُ الكاتِبِ (مِثلَ ظاهِرَةِ التِّرِنْد) في تَقريبِ المَفاهيمِ التِّقنِيَّةِ المُجَرَّدَةِ (كالخُوارزميات وفقاعةِ التصفيةِ) إلى ذِهْنِكَ؟ وهَلْ تَقْتَرِحُ مِثالًا واقِعِيًّا آخَرَ مِنْ تَجرِبَتِكَ الشَّخصيَّةِ لِدَعْمِ فِكرَةِ الكاتِبِ؟

– نشاطٌ جماعيٌّ منظَّمٌ:

٦ قَسِّمُوا أَنفُسَكُمْ إلى مَجموعَتَينِ لِإقامَةِ مُناظَرَةٍ حَوْلَ السُّؤالِ الآتِي:

مَنِ الجانِي الحَقيقِيُّ فِي صِناعَةِ الوَهْمِ الرَّقمِيِّ؟

- فَريقُ الإدِّعاءِ (ضِدَّ التِّقنيَّة): يَرَى أَنَّ الخُوارزمِيَّاتِ هِيَ المَسئولُ الأَكبَرُ ؛ لِأَنَّها مُصَمَّمَةٌ لِلتَّلاعُبِ النَّفسِيِّ.
- فَريقُ الدِّفاعِ (ضِدَّ المُستَخدِم): يَرَى أَنَّ الإنسانَ هُوَ المَسئولُ الأَوَّلُ؛ لِتَنازُلِهِ عَنْ عَقْلِهِ طَواعِيَةً وبِلا تَمحيصٍ.

على أنْ يُقَدِّمَ كُلُّ فَريقٍ ثلاثَ حُجَجٍ قَوِيَّةٍ، وفِي النِّهايَةِ صَوِّتوا: هَلْ غَيَّرَ أَحَدُكُمْ قَناعَتَهُ بَعْدَ المُناظَرَةِ؟ ولِماذا؟

رابعًا: هيَّا نتحدث ونكتب

هيَّا نتحدَّث

- عرضٌ شفهيٌّ منظَّمٌ:

تحدَّثْ لمدَّةِ دقيقتين حولَ العبارَةِ الآتيةِ:

«الوعيُ الرَّقميُّ هو خطُّ الدِّفاعِ الأوَّلُ عنِ استقلالِ رأيِكَ».

تدريبٌ ثنائيٌّ قصيرٌ

ناقشْ معَ زميلِكَ السؤالَ التالي:

هل يمكِنُ أن يكونَ الشخصُ واعيًا ومعَ ذلِكَ يَسقُطُ فِي فَخِّ التِّرِنْد؟

يُقَدِّمُ كُلٌّ مِنكُما رَأيَهُ فِي دقيقة، ثُمَّ تَتَّفِقانِ عَلَى نُقطَةٍ مُشتَرَكَةٍ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

هيَّا نكتُب

كتابةٌ موجَّهةٌ

اكتُبْ فِقرَةً مُتَماسِكَةً (مِن ثمانية إلى عشرة أَسْطُرٍ) تُجيبُ فيها عَنِ السُّؤالِ:

أنحنُ مَن نصنعُ قَناعاتِنا فِي العَصرِ الرَّقْمِيِّ، أَمْ تُصْنَعُ لَنا دُونَ أَنْ نَشعُرَ؟

يجب أن تتضمَّنَ فقرتُكَ:

- جملةً افتتاحيةً واضحةً تعبِّرُ عن موقفِكَ.
- مبرِّرًا منطقيًا يدعَمُ رأيَكَ.
- مثالًا من النصِّ أو منَ الواقِعِ.
- جملةً ختاميةً تؤكِّدُ فكرتَكَ.

محاكاة إدارة أزمات وصناعة قرار جماعي

المشكلة: انتشار شائعة عَبْر مِنصَّات التواصل الاجتماعي تهدِّد استقرار الوطن.

بالتعاون مع زملائك كوِّن فريقًا لإدارة الأزمة، ثم توصَّل معهم لقرار جماعي لمُواجَهة هذه الأزمة والتحكم في انتشار هذه الشائعة وتوجيه الرأي العام بذكاء.

خامسًا: هيَّا نوظِّف لغتنا الجميلة

اضبط لغتك

١ استَخرِجْ مِنَ الجُمَلِ الآتِيَةِ كُلَّ اسْمٍ مَمنوعٍ مِنَ الصَّرفِ، وعَلِّلْ سَبَبَ مَنعِهِ:

(أ) تعملُ الدَّولةُ على تنفيذِ مشاريعَ رقْميةٍ كبرى.

(ب) يَجِبُ الحَذَرُ عِندَ التَّواصُلِ مَعَ أَصْدِقاءَ مَجْهولينَ في غُرَفِ المُحادَثَةِ.

(ج) أصبَحَت وسائلُ التواصلِ الاجتماعي تؤثِّر في تشكيل الرأي العام.

تذكر

الممنوعُ من الصَّرْفِ: هو الاسم الذي لا يَقبَلُ التنوين، ويُجَرُّ بالفتحة بدلًا مِنَ الكسرةِ إذا لَم يُضَف، ولَم يُعرَّف بـ (أل).

مِن أسبابِ مَنع الاسمِ مِنَ الصرفِ (لعلة واحدة):

- صيغة منتهى الجموع: مثل بَرامِج، حَواسيب، رَسائِل.
- الاسم المنتهي بألف التأنيث المقصورة: مثل (سَلمى، ذِكرى، عُظْمَى).
- الاسم المنتهي بألف التأنيث الممدودة: مثل (صحراء، حسناء، أصدقاء).

ضع علامة (✓) أمام الاسم الممنوع من الصرف:

- مبادئ.
- أخبار.
- قَراصِنَة.
- سيَّارة.

٢ أكمِلِ الجُمَلَ الآتيةَ باسْمٍ مَمنوعٍ مِنَ الصَّرفِ وَفْقًا لِما بَيْنَ القَوْسَيْنِ، مَعَ الضَّبْطِ التَّامِّ:

(أ) تُحذِّرُ حَمَلاتُ التَّوعِيَةِ الرَّقميَّةِ مِنْ ..... خَفِيَّةٍ لِلشَّبَكَةِ العَنْكَبوتِيَّةِ. (صيغَة مُنتَهَى الجُموعِ).

(ب) تَسْتَدْعي الحِمايَةُ الرَّقميَّةُ اتِّخاذَ تَدابيرَ ..... لِتَأمينِ الحِساباتِ. (اسم مُنتهٍ بألفِ التأنيثِ

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

المقصـورةِ).

(ج) يَسْتَشيـرُ المُسْتَخْـدِمُ الذَّكِيُّ ..... مُتَخَصِّـصينَ في أَمْنِ المَعْلومـاتِ. (اسـم مُنتـهٍ بألفِ التأنيثِ الممـدودة).

٣ اكتبْ جُملةً من إنشائك حول علاقة التقنية بصناعة الرأي تتضمَّن اسمًا ممنوعًا من الصَّرْفِ، ثم بيِّنْ سببَ منْعِه.

تذوق

- اقرأ العبارتَينِ:

- (التِّرنْد) لا يعكس دائمًا ما هو الأهم.

- (التِّرنْد) قَدْ يَكونُ نَتيجَةَ تَكرارٍ، وانتِشارٍ، وتَعزيزٍ مُتَبادَلٍ، وتَوْجيهٍ خَفِيٍّ بَيْنَ المُستَخدِمينَ.

١ أيُّ الجملتين تُمثِّل الإيجاز؟ ولماذا؟

٢ أيُّهما يمثِّل الإطناب؟ وما فائدتُه البلاغيةُ والجمالية في هذا الموضع؟

الإيجاز: التعبير عن المعنى بألفاظٍ قليلةٍ مع وضوح القصد، وينقسم إلى ما يأتي:
- إيجازُ القِصَر: تضمينُ معانٍ واسعةٍ في عباراتٍ قصيرةٍ دونَ حذفٍ، كقولِه (تعالى): ﴿وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ﴾.
- إيجازُ الحذفِ: حذف حرف، أو كلمة، أو جملة، مع وجود دليل (قرينة) يُشير إلى المحذوف، كقوله تعالى: ﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ﴾؛ أي: واسأل (أهل) القرية.

الإطنابُ: زيادة الألفاظ على المعنى لفائدةٍ (التوكيدُ، أو التوضيحُ، أو التفصيلُ بعدَ الإجمالِ، أو ذكرُ الخاصِّ بعدَ العامِّ). ويهدُفُ إلى تقويةِ المعنَى وترسيخِه في ذِهنِ السامعِ، ويختلِفُ تمامًا عن (التطويلِ) الذي يكُونُ حَشْوًا بِلا فائدةٍ.

مقارَنة أسلوبَينِ

٣ لـكل مـن الإيجـاز والإطنـاب مقامـه المناسـب. فـي رأيـك، أي الأسـلوبين السـابقين تفضـل اسـتخدامه إذا كنـت تكتـب (لافتـة تحذيريـة) فـي مدرسـتك؟ وأيهمـا تفضـل إذا كنـت تكتـب (مقـالًا توعويًّـا)؟ علِّـل إجابتـك.

صحح لغتك

١ اخْتَرِ الكِتابَةَ الصَّحيحَةَ إملائِيًّا مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ (مُعَلِّلًا رَأيَكَ بِالقاعِدَة):

(أ) يَسْعَى المُستَخدِمُ إلى (استِقلالِ – إستِقلالِ) رَأيِهِ.

(ب) يُحَذِّرُ الخُبَراءُ مِن (إنتِشارِ – انتِشارِ) الشَّائِعاتِ بدافِعِ (الِانفِعالِ – الإنفِعالِ) العاطفيِّ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٢ علِّل كتابة الهمزة في الكلمات الآتية:

(أ) إكراه: .....

(ب) استخدام: .....

(ج) ارتباط: .....

٣ صَوِّبِ الخَطَأَ الإملائِيَّ في الكلماتِ الآتيَةِ مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ:

(أ) (إستِجابَة): الصَّوابُ: ..... السَّبَبُ: .....

(ب) (اعلام): الصَّوابُ: ..... السَّبَبُ: .....

(ج) (إنتِقاء): الصَّوابُ: ..... السَّبَبُ: .....

(د) (انسان): الصَّوابُ: ..... السَّبَبُ: .....

عبِّر

١ مشهد سردي موجَز:

اكتب مشهدًا قصيرًا (ستة - ثمانية أسطر) يَصِفُ طالِبًا وَقَعَ فِي فَخِّ مُشارَكَةِ (تِرِنْد) مُزَيَّفٍ، وكَيْفَ اكتَشَفَ الحَقيقَةَ لاحِقًا، وماذا فَعَلَ لِتَدارُكِ خَطَئِهِ؟

احرصْ على (بداية واضحة - حدث أساسي – نتيجة - خاتمة قصيرة).

٢ إعادة صياغة بإيجاز:

أعِدْ صياغةَ الفِقرةِ الآتيةِ بإيجازٍ في سطر واحد فقط، مُحافِظًا عَلَى المَعنَى الأَساسِيِّ:

في بيئةٍ رقْميةٍ تتسارع فيها الأخبارُ، قد يندفع كثيرٌ من الناس إلى مشارَكةِ محتوى دون تحقُّقٍ، مدفوعين برغبةٍ في التفاعل السريع أو الظهور؛ فتؤدِّي هذا المشاركة إلى تشويش الرأي العام، وتؤدِّي أحيانًا إلى انتشارِ معلوماتٍ غير دقيقة.

اختبر نفسك

اقرأ النص التالي قراءة متأنية، ثم أجب:

«أصبحت التقنية من أهم العوامل المؤثرة في تشكيل الرأي العام؛ إذ يعتمد كثير من الأفراد على منصات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرقمية للحصول على المعلومات والأخبار. ويرى مؤيدو هذا التحول أنها وسَّعت فرص التعبير والمشاركة والوصول إلى المعرفة،

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

بينما يُحذِّر آخرون من دورها في نشر المعلومات المُضلِّلة وتكوين تصورات غير دقيقة عن الواقع؛ لذلك لم يَعُد تشكيل الرأي العام مرتبطًا بالمعلومات المتاحة فقط، بل بقدرة الأفراد على التفكير النقدي والتحقق من مصداقية المصادر قبل تبنِّي الآراء أو إصدار الأحكام؛ ومن ثَمَّ فإن الاستخدام الواعي للتقنية يُعَدُّ ضرورة لضمان توظيفها في دعم المعرفة والحوار المجتمعي بصورة إيجابية».

١- ما المقصود بكلمة (المُضلِّلة) في النص السابق؟

(أ) الصحيحة والموثوقة.

(ب) الكاذبة أو الخادعة.

(جـ) السريعة الانتشار.

(د) المختصرة والموجزة.

٢- اقترح عنوانين مناسبين للنص السابق:

العنوان الأول: .....

العنوان الثاني: .....

٣- فسِّر كيف أسهم الواقع الرقمي المعاصر في تشكيل رؤية الكاتب تجاه دور التقنية في تشكيل الرأي العام، مستشهدًا بما ورد في النص.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

أُقيِّمُ ذاتي

ضع علامة (✓) في الخانة التي تعبِّر عن مستواك:

المهارة	أحتاجُ إلى دعمٍ	جيِّد	مُتقِن
حددتُ الفكرة الرئيسة للنص بدقة.			
فسَّرتُ كيف تسهم الخوارزميات في تشكيل الرأي العام.			
حللتُ تسلسل عرض الفكرة في النص ومنطقية ترتيبها.			
عالجتُ رأيًا مخالفًا بطريقة منطقية وموضوعية.			
عبَّرتُ عن رأيي الشخصي مدعومًا بحجة واضحة.			
قدَّمتُ حديثًا شفهيًّا منظَّمًا في دقيقتين.			
استخرجتُ الاسم الممنوع من الصرف، وعلَّلتُ سبب منعه.			
ميَّزتُ بين أسلوبَي الإيجاز والإطناب، وبيَّنتُ أثرهما.			

تأمُّل ختامي

• المهارةُ التي أحتاج إلى تطويرها هي:

.....

• وسأعملُ على تحسينِها من خلال:

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الدرس الثاني

بينَ الذَّوْقِ والعَقْلِ

لأحمد أمين(*)

السؤال المحوري:

أيكفي أنْ يكونَ العقلُ وحدَه هو الموجِّهَ للإنسانِ والمجتمعِ، أم إنَّ للذَّوقِ أثرًا أعمقَ في التأثير في الناس وصناعة الرُّقيِّ الإنساني؟

عدسة التحليل:

ينظُرُ الكاتبُ إلى الموضوع من زاويةٍ تربويةٍ جَماليةٍ، هدفُها الارتقاءُ بذَوْق الإنسان وبناءُ القِيَم وإصلاحُ المجتمع.

كيف تقرأ هذا النص؟

في أثناء القراءة فكِّرْ في إجابةٍ عنِ الأسئلة التالية:

- لماذا يُقارِنُ الكاتِبُ بين العقلِ والذَّوق؟
- كيف ينتقِلُ الكاتِبُ من الحديث عن الفرد إلى الحديث عن الأمَّة؟
- كيف يتدرَّج الكاتِبُ بالذوق من إدراك الجمال إلى بناء القِيَم والإصلاح؟
- لماذا يرى الكاتبُ أن الناس يتأثَّرون بالذوق أكثر من تأثُّرِهم بالمنطق؟

أهداف الدرس

بعد دراسة النَّصِّ يُتوقَّعُ أن تكون قادرًا على أنْ:

- تُحدِّد الفِكرةَ الرئيسة للنصِّ.
- تُبيِّن زاوية الرؤية التي يتبنَّاها الكاتب.
- تفسِّر تدرُّج الفكرة من الجمال الحسِّي إلى الإصلاح الاجتماعي.
- تستنتج دلالات ضمنية في النصِّ.
- تقارِن بين فكرةِ النصِّ ومواقفَ مُعاصِرةٍ مُشابِهةٍ.
- تُوظِّف الممنوع من الصرف في جُمَلٍ صحيحةٍ.
- تُميِّز بين الإيجاز والإطناب في التعبير.
- تُميِّز بين ألف الوصل وهمزة القطع.
- تُعيد صياغة فِقرةٍ بإيجازٍ واضحٍ.

(*) أحمد أمين (١٨٨٦ ـ ١٩٥٤): هو أحد رواد التنوير في الفكر والأدب في القرن العشرين والنص من كتاب (إلى ولدي)، ومن أهم أعماله: - فجر الإسلام. - كتاب حياتي. - فيض الخاطر. - إلى ولدي

النص المختار مأخوذ من كتاب «إلى ولدي» (رسائل الأب إلى ابنه) بتصرُّف.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

قبل القراءة

١ - تخيَّل شخصَينِ يمرَّان في حديقةٍ عامَّةٍ:

الأولُ يرى الأشجارَ والأزهارَ لكنَّه لا يلتفِتُ إليها كثيرًا.

والثاني يتوقَّفُ قليلًا يتأملُ جمالَها ويشعر بالرَّاحة.

ما الفرقُ الحقيقي بينهما؟ أهو فرق في العقلِ أم في الذَّوقِ؟

٢ - تَخيَّلْ أنَّكَ عُضوٌ في مَجلِسِ إدارَةِ مَدينَةٍ لَدَيْها مِيزانيَّةٌ مَحدودَةٌ، وعَلَيْكَ الاختِيارُ بَيْنَ مَشروعَيْنِ فَقَط:

(أ) بِناءُ مَركَزٍ عِلْمِيٍّ وتِكْنولوجِيٍّ مُتَطَوِّرٍ (يَخْدُمُ العَقْلَ والتَّطَوُّرَ المادِّيَّ).

(ب) بِناءُ حَديقَةٍ عامَّةٍ ضَخمَةٍ تَضُمُّ مَعارِضَ فَنِّيَّةً ومَسارِحَ (تَخْدُمُ الذَّوْقَ والتَّرْويحَ النَّفْسِيَّ).

اخْتَرْ مَشروعًا واحِدًا فَقَطْ تراه الأَوْلَى لِبِناءِ الإنسانِ، ودَافِعْ عَنْ رَأيِكَ أَمامَ زُمَلائِكَ.

وقفة للتأمل

فكِّر قبل القراءة:

- هل يكفي أن يعرف الإنسان الصواب بعقله ليعمل به؟
- لماذا يتأثر الناس أحيانًا بصورة جميلة أو موقف إنساني أكثر من تأثرهم بحجة عقلية؟
- هل يمكن أن يقود الإحساس بالجمال إلى سلوك أخلاقي؟

نشاط

ضع علامة (✓) أمام الجملة الأقرب إلى رأيك، ثم علِّل اختيارَك في جملةٍ واحدةٍ:

- الإنسان يتصرَّف غالبًا وَفْقَ ما يراه صحيحًا بعقلِه. ( )
- الإنسان يتصرَّف غالبًا وَفْقَ ما يشعرُ به ويؤثِّر فيه وجدانيًا. ( )
- الجمعُ بين العقل والذَّوق هو الطريقُ الأفضلُ لتوجيه السُّلوك. ( )

النص «بين الذَّوقِ والعَقلِ» لأحمد أمين

الذَّوق أساسُ الرُّقيِّ الإنساني

أيْ بُنَيَّ!

إنَّ الذَّوق عَمِلَ في ترقيةِ الأفرادِ والجماعات أكثر مما عَمِلَ العقلُ، فالفرقُ بين إنسانٍ وضيعٍ وإنسانٍ رفيعٍ، ليس فرقًا في العقل وحدَه، بل أكثر من ذلك، فرقٌ في الذَّوق، ولئن كان العقلُ أسَّس المدن، ووضَع تصميمها، فالذَّوق جمَّلها وزيَّنها.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

إنْ شئتَ أنْ تعرِفَ قيمةَ الذَّوقِ في الفرد، فجرِّدْه من الطَّربِ بالموسيقى والغناء، وجرِّدْه من الاستمتاع بمناظر الطبيعة وجمال الأزهار، وجرِّدْه من أن يهتزَّ للشِّعر الجميل، والأدب الرفيع، والصُّورة الرائعة، وجرِّدْه من الحُبِّ في جميع أشكالِه ومناحيه، ثم انظر بعد ذلك ماذا عسى أن يكون؟ وماذا عسى أن تكون حياتُه؟

◂ الذَّوقُ يصنع جمال الأمم

وإن شئتَ أن تعرِفَ قيمة الذَّوقِ في الأمَّة، فجرِّدْها من دُور فُنونِها، وجرِّدْها من حدائقها وبساتينِها، وجرِّدْها من مساجِدِها الجميلة الجليلة، وكنائسها الفخمة، وعمائرها الضخمة، وجرِّدْها من نظافة شوارعها، وتنظيم متاحِفِها، ثم انظر بعد ذلك في قيمتِها، وفيما يُميِّزُها عن غيرها من الأمم المتوحِّشة والأمم البدائية.

◂ مراحلُ ارتقاء الذَّوق

أيْ بُنَيَّ!

إنَّ للذوق مراحلَ كمراحلِ الطريقِ، ودرجاتٍ كدرجاتِ السُّلَّم، فهو يبدأ بإدراك الجمال الحسِّي: من صورةٍ جميلةٍ، ووجْهٍ جميلٍ، وزهرةٍ جميلةٍ، وبستانٍ جميلٍ، ومنظَرٍ طبيعيٍّ جميلٍ.

ثم إذا أحسنتَ تربيتَه ارتقى إلى إدراك جمال المعاني؛ فهو يكره القُبحَ في الضَّعَةِ والذِّلَّة، ويعشق الجمالَ في الكرامةِ والعِزَّة، ويَنفِر من أنْ يظلِمَ أو يُظلَم، ويحبُّ أن يَعدِلَ ويُعدَلَ معه.

ثم إذا هو ارتقى في الذَّوقِ كَرِهَ القبحَ في أمَّتِه، وأحبَّ الجمال فيها، فهو يَنفِر من قُبحِ البؤس والفقر والظلم فيها، وينشد جمال الرخاء والعدل في معاملتِها، فيصعد به ذوقُه إلى مستوى المُصلِحين.

فالإصلاحُ المؤسَّس على العقل وحدَه لا يُجدِي، وإنما يُجدِي الإصلاحُ المؤسَّس على العقلِ والذَّوقِ جميعًا.

◂ قوة تأثير الذوق في الناس

أيْ بُنَيَّ!

لقد جرَّبْتُ الناسَ فوجدتُهم يخضعون للذَّوق أكثر مما يخضعون للمنطق؛ فبالذَّوقِ لا بالعقل تستطيع أن تستميلَهم، وأن تأسِرَهم، وأن توجِّهَهم، وأن تُصلِحَهم إن شئتَ، أما العقلُ وحدَه فلا يستطيع أن يأسِرَ إلا الفلاسفةَ، وقليلٌ ما هم.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

المفردات والسياق:

الكلمة	مَعناها في السياقِ	مضادها	جملة توضح معناها
الذَّوق	القدرة على إدراك الجمال وتقديره.	البَلَادة	.....
رفيع	عالي المنزلة كريم الصفات.	وضيع	.....
الضَّعَة	الذل وانخفاض المكانة.	العِزَّة	.....
الرخاء	سَعة العيش وراحة الحياة.	الشِّدَّة	.....
يُجدِي	ينفع ويحقق فائدة.	يضر	.....
تستميلهم	تَجذِبُهم وتُؤثِّر فيهم.	تُنَفِّرهم	
تأسِرهم	تستولي على مشاعِرهم.	تُحرِّرهم	.....

نشاط لغوي

١ - اختر كلمتَينِ من الجدول، واكتبْ لكلٍّ منهما جملةً تُعبِّر عن موقفٍ في الحياة اليومية.

٢ - ما العَلاقةُ بين الكلمتَينِ الآتيتَينِ: **الضعة - العِزَّة**؟

٣ - اخترْ كلمة مفتاحية من الجدول ترى أنها تُمثِّل **الفكرة الأساسية للنَّصِّ**، ثم اشرح سبب اختيارك في سطرين.

إضاءة:

عند دراسة مفردات النصِّ الأدبي لا تكتفِ بحِفظِ المعنى، بل اسأل نفسَك:

- كيف تخدُم هذه الكلمة فكرة النصِّ؟
- أتعبر عن قيمةٍ أخلاقيةٍ أم وصف لحالةٍ اجتماعيةٍ؟
- أترتبط بالعقلِ أم بالذَّوق؟

أولًا: هيَّا نفْهَمْ

الفكرة الرئيسة

١ اختر الإجابة الأدق:

- **اسْتَنْتِجِ الفِكْرَةَ الرئيسة الَّتِي يُعالِجُها النَّصُّ:**

(أ) اقْتِصارُ مَفْهومِ الذَّوْقِ عَلى تَقْديرِ الفُنونِ والآدابِ في المُجْتَمَعاتِ المُتَحَضِّرَةِ.

(ب) حَتْمِيَّةُ إِحْلالِ الذَّوْقِ مَحَلَّ العَقْلِ؛ لِقُصورِ المَنْطِقِ عَنْ فَهْمِ النَّفْسِ البَشَرِيَّةِ.

(جـ) الذَّوْقُ قُوَّةٌ تَرْبَوِيَّةٌ وأَخْلاقِيَّةٌ تَتَكامَلُ مَعَ العَقْلِ لِصِناعَةِ رُقِيِّ الفَرْدِ والأُمَّةِ.

(د) تَأْثيرُ البِيئَةِ الجَماليَّةِ (كَالحَدائِقِ) في تَحْسينِ المِزاجِ العَامِّ لِلشُّعوبِ.

علِّل اختيارك بعبارة من النص.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٢ لخِّصْ فكرةَ النَّصِّ في سطرَينِ بأسلوبِك.

التفسير المدعوم بالأدلة

٣ تخيَّرِ المناسِبَ: تناوَلَ الكاتِبُ قَضِيَّةَ الذَّوْقِ من زاويةِ .....

(أ) فَنِّيَّةٍ جَماليَّةٍ؛ إذْ حَصَرَهُ في الاسْتِمْتاعِ بِالمُوسِيقَى والطَّبيعَةِ.

(ب) تَّارِيخِيَّةٍ؛ إذْ تَتَبَّعَ مَراحِلَ نَشْأَةِ الفُنونِ في الأُمَمِ السَّابِقَةِ.

(جـ) تَرْبَوِيَّةٍ جَمَالِيَّةٍ؛ إذْ جَعَلَهُ مِعْيارًا لِلسُّلوكِ، ورَفْضِ الظُّلْمِ، وإصْلاحِ الأُمَّةِ.

(د) نفْسِيَّةٍ بَحْتَةٍ؛ إذْ رَكَّزَ عَلى الشُّعورِ بِالرَّاحَةِ بَعيدًا عَنِ التَّفاعُلِ المُجْتَمَعِيِّ.

اشرح إجابتك مستشهدًا بدليل من النص.

٤ لماذا يرى الكاتِبُ أنَّ الفرق بين الإنسانِ الوضيعِ والرفيعِ ليس فرقًا في العقل وحدَه؟

الذَّوقُ في حياةِ الفردِ والمجتمعِ

٥ كيف يُبيِّنُ الكاتِبُ قيمةَ الذَّوقِ في حياةِ الفردِ؟

٦ كيف يوضِّحُ الكاتِبُ أثرَ الذَّوقِ في حياةِ الأمَّةِ؟

التدرُّج في بناءِ الفكرةِ

٧ رَتِّبِ المَراحِلَ الآتِيَةَ (مِنْ ١ إلى ٣) كَما تَدَرَّجَ فيها الكاتِبُ بِمَفْهومِ الذَّوْقِ:

( ) الاسْتِياءُ مِنْ قُبْحِ الظُّلْمِ في الأُمَّةِ، ونِشْدانُ الإصْلاحِ.

( ) الاسْتِمْتاعُ بِالجَمالِ الحِسِّيِّ، كالطَّبيعَة والأَزْهار.

( ) إدْراكُ جَمالِ المَعانِي، كالكَرَامَةِ وحُبِّ العَدْلِ.

عَلامَ يَدُلُّ هَذَا التَّدَرُّجُ المَنْطِقِيُّ في عَرْضِ الفِكْرَةِ؟

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الدلالةُ الضِّمنيةُ

٨ يَسْتَنْتِجُ القارِئُ المُتَأَمِّلُ لِهَذا النَّصِّ (فِكرَةً ضِمنِيَّةً) لَمْ يُصَرِّحْ بِها الكاتِبُ مُباشَرَةً، وهِيَ أَنَّ:

(أ) الشُّعوبَ البدائِيَّةَ تَخْلُو تَمامًا مِنْ أَيِّ قُدْراتٍ عَقْلِيَّةٍ.

(ب) القَوانينَ الصَّارِمَةَ وَحْدَها تَكْفِي لِمَنْعِ الجَريمَةِ ونَشْرِ العَدْلِ.

(جـ) الجَفافَ الوِجْدانِيَّ هُوَ السَّبَبُ الْخَفِيُّ لِظَواهِرِ الظُّلْمِ والاسْتِبْدادِ.

(د) تَعَلُّمَ الفُنونِ والموسيقى يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مَادَّةً إِجْبارِيَّةً في المَدارِسِ.

اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ، ثم علِّل في سطرَينِ.

العنوانُ والدلالةُ

٩ لماذا كان (بين الذوق والعقل) عُنوانًا مُناسِبًا لهذا النص؟

١٠ هل يُقدِّم الكاتِبُ في النصِّ فكرةً نظريةً فقطْ، أم يقدِّمُ رؤيةً تربويةً متكامِلةً؟

اكتبْ إجابتَك في ثلاثةِ أسطرٍ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

استمع ثم أجب

حين يُهذِّبُ الجمالُ السُّلوكَ

١ ما المُفارَقَةُ العَجيبَةُ الَّتِي رَصَدَها الأَديبُ فِي الشَّارِعِ؟ وكَيْفَ فَسَّرَها مُرافِقُهُ؟

٢ اختر الإجابةَ الأدقَّ: يرى الرجلُ أنَّ سببَ النظامِ في الشارعِ هو:

(أ) كثرةُ القوانينِ الصَّارمةِ.

(ب) انتشارُ رجالِ الشُّرطةِ.

(ج) تعَوُّدُ الناسِ حبَّ الجمالِ والنِّظامِ.

(د) الخوفُ منَ العقوباتِ.

علِّلِ اختيارَك في سطرٍ واحدٍ.

تحليل موقف

٣ ما العَلاقةُ بين حُبِّ الجمالِ والسُّلوكِ الحضاريِّ كما ورد في النَّصِّ؟

اكتبْ إجابتَك في سطرَينِ.

مهمَّةٌ إبداعيةٌ قصيرةٌ

٤ صُغْ شِعارًا أَو حِكْمَةً بَليغَةً مِنْ إنشائِكَ، يُعَلَّقُ فِي ساحَةِ مَدرَسَتِكَ؛ لِيُعَبِّرَ عَنْ رِسالَةِ هَذا النَّصِّ.

نشاطٌ مُقارنٌ

٥ قارِنْ في ثلاثة أسطر بين:

- فكرةِ الذَّوقِ في النص المسموع.
- فكرةِ الذَّوقِ في نَصِّ أحمد أمين.

ركِّزْ في المُقارَنةِ على دَورِ الذَّوقِ في تهذيبِ السُّلوكِ الإنساني.

كيف تُقارِنُ بين نصَّينِ؟

عند المُقارَنةِ بين نَصَّينِ:
١- حدِّدِ الفكرةَ المشتركةَ بينهما.
٢- لاحِظْ عرْضَ الفكرةِ في كلِّ نَصٍّ.
٣- اسألْ: هل يَعرِضُ أحدُ النَّصَّينِ الفكرةَ نظريًّا والآخر في صُورةِ مَوقِفٍ واقعيٍّ؟

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ثانيًا: هيا نحلل

بناء الفكرةِ في النَّصِّ

١ بدأ الكاتِبُ حديثَه بالمُقارَنةِ بين الذوق والعقل.

- ما الفكرةُ التي أراد تأكيدَها من خلالِ هذه المُقارَنةِ؟

٢ ينتقِلُ الكاتِبُ بعد ذلك إلى بيانِ أثَرِ الذَّوقِ في:

- الفرد.
- الأمَّة.

- ما دلالةُ هذا الانتقالِ في بناءِ الفكرةِ؟

٣ لماذا بدأ الكاتِبُ بالحديثِ عن الفردِ قبل أن يتحدَّثَ عنِ الأمَّة؟

> **عند تحليلِ بناء النَّصِّ الأدبي اسألْ نفسَك:**
> - كيف بدأ الكاتب الفكرة؟
> - كيف تطورت الفكرة في النص؟
> - كيف انتهى الكاتب إلى النتيجة؟

المُقارَنة بين الذوق والعقل

في النَّصِّ مُقارَنةٌ واضحةٌ بين الذوق والعقل.

تأمَّلِ العبارةَ: «ولئن كان العقلُ أسَّسَ المدنَ ووضَعَ تصميمَها، فالذَّوقُ جمَّلها وزيَّنها».

٤ ما الدَّور الذي ينسُبُه الكاتِبُ إلى العقلِ؟

٥ ما الدَّورُ الذي ينسُبُه إلى الذَّوقِ؟

٦ هل يريد الكاتِبُ التقليلَ من شأنِ العقلِ أم إبرازَ دَورِ الذَّوق؟ وضِّحْ.

تحليلُ فكرةٍ في النَّصِّ

٧ تأمَّلْ قولَ الكاتِبِ: «ولئنْ كان العقلُ أسَّسَ المُدنَ ووضَعَ تصميمَها، فالذَّوقُ جمَّلها وزيَّنها».

٨ ما الفكرةُ التي يريد الكاتِبُ تأكيدَها من خلالِ هذه المفاضلة بين العقلِ والذَّوقِ؟

- اكتبْ إجابتَك في سطرَينِ.

> **كيف نُحلِّل المُقابَلةَ في النَّصِّ الأدبي؟**
> **عندما يستخدِمُ الكاتِبُ المُقابَلة بين فكرتَين:**
> - لاحِظْ دَورَ كلِّ فِكرةٍ في النَّصِّ.
> - اسألْ: هل المقصودُ المُفاضَلةُ أم التكاملُ؟
> - انتبهْ إلى الجملةِ التي تكشفُ النتيجةَ التي يريد الكاتِبُ الوصولَ إليها.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٩ عَقَدَ الكاتِبُ مُقارَنَةً مَنهَجِيَّةً بَيْنَ دَوْرِ العَقْلِ ودَوْرِ الذَّوْقِ.

أكمل الجدول الآتي من خلال فهمك للنص لتكتشف هدفه:

مَجالُ التَّأثيرِ	دَورُ العقلِ	دَورُ الذَّوقِ
بناءُ المُدنِ والحضارةِ	يُؤَسِّسُ ويَضَع التَّصميمَ الهَندَسِيَّ	.....
حياةُ الفردِ الشخصيةُ	.....	يُهَذِّبُ الشُّعورَ بِالحُبِّ والفَنِّ.
رُقِيُّ المجتمعِ	.....	.....

التفسير المبني على الأدلة

١٠ أيرى الكاتِبُ أنَّ العقلَ أقل قيمةً من الذَّوقِ؟ أم إنه يدعو إلى تكامُل الاثنَينِ؟

استشهِد بعبارةٍ منَ النَّصِّ.

١١ يرى الكاتِبُ أنَّ: «الناس يخضعون للذَّوقِ أكثر مما يخضعون للمنطِقِ».

ناقشْ هذه الفكرةَ في ثلاثةِ أسطُرٍ: (هل توافِقُها؟ وهل ترى أمثلةً لها في الحياةِ اليوميةِ؟).

التدرُّج في مراحلِ الذَّوقِ

يذكر الكاتِبُ أنَّ للذَّوقِ مراحلَ ودرجاتٍ.

١٢ ما المرحلةُ الأولى للذَّوقِ كما وردتْ في النَّصِّ؟

١٣ كيف ينتقلُ الذَّوقُ بعد ذلك إلى مستوى أعمق من المرحلة الأولى؟

١٤ ما المرحلةُ العليا التي يصِلُ إليها الذَّوقُ في نهايةِ هذا التدرُّجِ؟

من الجمال الحسي إلى الإصلاح الاجتماعي

يصوِّر الكاتب تطوُّر الذوق في ثلاث مراحل:

١- إدراك الجمال الحسي: مثل جمال الطبيعة والأزهار.

٢- إدراك الجمال الأخلاقي: مثل حب العدل والكرامة.

٣- السعي إلى الإصلاح الاجتماعي: مثل رفض الظلم والفقر.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

أثرُ الأسلوبِ في الإقناع

١٥ كَرَّرَ الكاتِبُ أُسلوبَ الأَمرِ فِي قَوْلِهِ: «انظرْ» «جَرِّدْهُ مِن..»، «وجَرِّدْهُ مِن...».

ما الدَّلالَةُ النَّفسِيَّةُ لِهَذا التَّكرارِ؟

١٦ في قولِ الكاتِبِ: «لقد جربتُ الناسَ فوجدتُهم يخضعون للذَّوقِ أكثر مما يخضعون للمنطِقِ».

اعْتَمَدَ الكاتِبُ هُنا عَلَى التَّجرِبَةِ الحَياتِيَّةِ بَدَلًا مِنَ الأدِلَّةِ المنطقيةِ المُجرَّدةِ، فلماذا؟ وكَيْفَ أَسْهَمَ ذَلِكَ فِي تَقريبِ الفِكرَةِ إلى عَقْلِ القارِئِ؟

العَلاقةُ بين الحجج العقلية والتجارب الإنسانية

١٧ هل يعتمِدُ النصُّ في التأثير على الحُجَجِ العقليةِ أم على الصُّوَرِ والتَّجارِب الإنسانية؟

- اذكر دليلًا من النَّصِّ.

١٨ لخِّص في أربعةِ أسطُرٍ كيف بنى أحمد أمين فكرتَه في النَّصِّ من البدايةِ حتى النهايةِ.

إضاءَةٌ نَقْدِيَّة

عِندَ تَحليلِ أَيِّ نَصٍّ إقناعِيٍّ، سَلْ نَفْسَكَ: أَعْتَمَدَ الكاتِبُ عَلَى مُخاطَبَةِ العَقْلِ بِالأَرقامِ والمُقَدِّماتِ؟ أَمْ خاطَبَ الوِجدانَ بِالصُّوَرِ والتَّجارِبِ والمُفارَقاتِ؟

ثالثًا: هيا نناقش

تقييم رؤية الكاتب

يرى أحمد أمين أنَّ الذَّوقَ قوةٌ مؤثِّرةٌ في تهذيبِ الإنسانِ والمجتمَعِ، بل قد يكون أثَرُه في الناسِ أكبرَ من أثَرِ المنطقِ المُجرَّدِ.

١ هل توافقُ الكاتبَ في أنَّ الذَّوقَ يؤثِّر في سلوكِ الناسِ أكثرَ من الحُجَجِ العقليةِ؟

اكتب رأيَك في ثلاثةِ أسطرٍ، مع ذكرِ سبَبٍ واحدٍ على الأقلِّ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

النصُّ والواقِعُ المُعاصِرُ

في عصرِنا الحاضرِ تنتشِرُ القوانينُ والأنظمةُ التي تنظِّمُ حياةَ الناسِ في المجتمعِ.

٢ هل يكفي وجودُ القوانينِ وحدَها لضبْطِ سلوكِ الناسِ؟

ناقش في ثلاثةِ أسطرٍ موضِّحًا: دَور القانونِ - دَور الذَّوقِ (الوعيِ الجَماليِّ) في تنظيمِ السُّلوكِ.

اعتراضٌ محتملٌ

قَدْ يَعْتَرِضُ قارِئٌ عَلَى نَصِّ أَحْمَد أَمِين قَائِلًا: «إِنَّ الذَّوْقَ مَسْأَلَةٌ شَخصِيَّةٌ نِسْبِيَّةٌ تَختَلِفُ مِنْ إِنسانٍ لِآخَرَ؛ فَما تَراهُ أَنْتَ جَميلًا قَدْ أَراهُ أَنا قَبيحًا؛ لِذَلِكَ لا يُمْكِنُ الِاعتِمادُ عَلَى الذَّوْقِ فِي بِناءِ المجتمعات وإصلاحها كَما يرى الكاتِبُ».

٣ كَيْفَ تَرُدُّ عَلَى هَذا الِاعْتِراضِ فِي ثَلاثَةِ أَسْطُرٍ مُسْتَخْدِمًا مَنطِقَ الكاتِبِ نَفْسِهِ (تَدَرُّجَ الذَّوْقِ إِلى مَعانِي العَدْلِ والكَرامَةِ)؟

موقف نقدي

٤ اكتبْ موقفَك الشخصيَّ في أربعةِ أسطُرٍ حول الفكرةِ الآتيةِ:

«المجتمعُ الذي يتعلَّمُ أفرادُه حُبَّ الجَمالِ يُصبِحُ أكثرَ قدرةً على احترامِ النِّظامِ والعدلِ».

بيِّنْ في إجابتِكَ:

- هل ترى أنَّ هذه الفكرةَ صحيحةٌ؟ ولماذا؟

التفسير المدعوم بالأدلة

٥ هناك مظاهر تؤكد تمتُّع الأمم أو الأفراد بالذوق الرفيع. فسِّر ذلك مؤيدًا تفسيرك بما ورد في النص.

كيف تصوغُ موقفًا نقديًّا؟

عند كتابةِ رأيِك في فكرةٍ ما:

- ابدأ بجُملةٍ واضحةٍ تُحدِّد موقفَك.
- اذكرْ سببًا يدْعَمُ هذا الموقِفَ.
- حاوِلِ الربْطَ بين الفكرةِ والنَّصِّ الذي قرأته.
- تجنَّبْ تكرارَ عباراتِ النَّصِّ حرفيًّا.

نشاط جماعي مقترح

ناقشوا في مجموعاتٍ صغيرةٍ المثالَ الآتي:

في مدينةٍ ما، يحرِصُ السُّكانُ على نظافةِ الشَّوارعِ والحدائقِ دون رقابةٍ دائمةٍ.

أيرجع ذلك إلى:

- الخَوفِ منَ العقوبةِ؟
- أم إلى احترامِ الجمالِ والنِّظامِ؟

توصَّلوا إلى نتيجةٍ مشترَكةٍ، ثم يَعرِضُ متحدِّثُ المجموعةِ رأيَها أمامَ بقيَّةِ المجموعات.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

رابعًا: هيَّا نتحدث ونكتب

هيا نتحدَّث

عرض شفهي منظَّم

تحدَّث لمدَّة دقيقةٍ واحدةٍ حول الفكرةِ الآتيةِ:

«الذَّوقُ الرَّفيعُ لا يقتصِرُ على تقديرِ الجمالِ، بل يُسهِمُ في تهذيبِ السلوكِ الإنساني».

مهامك في العرض:

- عرِّفِ المقصودَ بالذَّوقِ في جُملةٍ واضحةٍ.
- اذكرْ مثالًا يُوضِّحُ أثَرَ الذَّوقِ في سلوكِ الإنسان.
- اربطْ بين المثالِ وفكرةِ النَّصِّ.
- اختِمْ حديثَك بجُملةٍ تُلخِّصُ رأيك.

بطاقة تقويم ذاتي للتحدث

ضع علامة (✓) أمام ما تحقَّق في أدائك:

المهارة	مدى تحقُّقِها
- تحدَّثْتُ بصوتٍ واضحٍ ونبرةٍ مناسبةٍ للمعنى.	( )
- رتبتُ فِكَري قبل بدء الحديثِ.	( )
- استخدمتُ مثالًا مناسبًا.	( )
- التزمتُ بزمنِ الحديثِ.	( )
- ختمتُ حديثِي بفكرةٍ واضحةٍ.	( )

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

هيا نكتب

قراءةٌ تحليليَّةٌ قصيرةٌ:

اكتبْ فِقرةً من (ثمانية – عشرة) أسطرٍ تتناول فيها:

- الفكرةَ الرئيسةَ للنَّصِّ.
- الطريقةَ التي عَرَضَ بها الكاتِبُ فكرتَه.
- المراحلَ التي يمُرُّ بها الذَّوقُ كما وردتْ في النَّصِّ.
- أثرَ الذَّوقِ في إصلاحِ الفردِ والمجتمَعِ.

> **كيف تبني فقرتَك؟**
>
> يمكِنُك تنظيمُ فِقرتِك على النَّحوِ الآتي:
> - جملة افتتاحية تُقدِّمُ موضوعَ النَّصِّ وفكرتَه.
> - عرض موجز لتدرُّجِ الفكرةِ في النَّصِّ.
> - مثال أو فكرة تُوضِّحُ أثَرَ الذَّوقِ في السُّلوكِ.
> - جملة ختامية تُلخِّصُ موقِفَ الكاتِبِ.

تذكير

- لا تكتفِ بتلخيصِ النَّصِّ.
- حاوِلْ تفسيرَ الفكرةِ بأسلوبِك.
- استخدِمْ أدواتِ الرَّبطِ، مثل: (لذلك – ومن هنا – كما أن – غير أن – وهكذا).

حلُّ المشكلات

لو كُنتَ مسئولًا عن إدارة الموارد البشرية في إحدى الشركات وواجهَتْك المشكلة الآتية:
المشكلة الواقعية: تصاعُد الخِلافات بين الزملاء في إحدى الشركات الناشئة نتيجة غِياب (الذَّوْق المهني) وفن التعامل بين الموظَّفين، والاعتماد فقط على لوائح العمل الجافَّة.
تخيَّل أنك تعمل مستشارًا لتطوير بيئات العمل، فكيف يُمكِنك حلُّ هذه المشكلة؟

هيَّا نوظِّف لغتنا الجميلة

اضبِطْ لُغتَك

١ اختر الإجابة الصحيحة:

(أ) في أيِّ الأزواجِ الآتيةِ تتَّفق الكلمتان في سببِ المنعِ من الصرفِ؟

- إبراهيم ــ عمر
- زينب ــ فاطمة
- يزيد ــ عثمان
- زحل ــ ودائع

(ب) قال طالب: «كلمة مريم مصروفة؛ لأن التأنيث وحده لا يكفي لمنعها». ما رأيك؟

- صحيح؛ لأن التأنيث وحده يمنع دون عَلَمية.
- خطأ؛ لأن مريم عَلَم مؤنث وهذا كافٍ للمنع.
- صحيح جزئيًّا؛ لأن مريم مصروفة فقط في الشعر.
- خطأ؛ لأن مريم أعجمية، وهذا هو السبب.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٢ «إن للذوق مراحل كمراحل الطريق» وردت كلمة (مراحل) مرتين في الجملة السابقة، حدِّد الموقع الإعرابي لها، وبيِّن علامة الإعراب.

٣ ضع علامة (✓) أمامَ الصواب وعلامة (✗) أمامَ الخطأ :

(أ) في جملة: «مررتُ بفاطمةَ» كلمة فاطمة مجرورة وعلامة جرها الفتحة؛ لأنها ممنوعة من الصرف. ( )

(ب) كلمتا (عمر وزحل) تشتركان في عِلَّتَي المنع من الصرف. ( )

(جـ) إذا دخلت (أل) على كلمة (مساكن) يُمنَع صَرفها، وتكون علامة جرها الكسرة. ( )

(د) يمكن أن يكون الاسم الأعجمي مصروفًا إذا كان ثلاثيًّا ساكن الوسط، مثل: نوح، لوط. ( )

٤ أكمل ما يلي:

(أ) كلمة (إبراهيم) في جملة: «تعلمتُ من إبراهيمَ الكثير» مجرورة، وعلامة جرها ..... ؛ لأنها ممنوعة من الصرف بسبب العَلَمية و .....

(ب) تختلف كلمة (فاطمة) عن كلمة (إسماعيل) في سبب المنع من الصرف؛ فـ (فاطمة) ممنوعة بسبب العَلَمية و ..... ، بينما (إسماعيل) ممنوعة بسبب العَلَمية و .....

(جـ) في جملة: «مَررْتُ بالأفضل» تُجر كلمة (الأفضل)؛ وعلامة جرها .....

(د) هات اسم عَلَم جديد يكون ممنوعًا من الصرف بسبب العَلَمية ووزن الفعل، واكتبه في جملة مفيدة مع ضبط إعرابه.

- الاسم: .....
- الجملة: .....

٥ اكتبْ جُملةً من إنشائك تتضمَّنُ اسمًا ممنوعًا من الصَّرفِ، ثم بيِّن سببَ منْعِه.

.....

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

تذوَّق

٦ اقرأ الجملتين:

- الذَّوقُ يرفعُ الإنسانَ.
- الذَّوقُ قوَّةٌ تربويةٌ ترتقي بالإنسانِ من إدراكِ الجَمالِ الحِسِّي إلى حُبِّ العدلِ والإصلاحِ.

(أ) أيُّ الجملتين تُمثِّلُ الإيجازَ؟ ولماذا؟

(ب) أيُّهما يُمثِّلُ الإطنابَ؟ وما فائدتُه في هذا الموضعِ؟

(جـ) لِكُلِّ مَقامٍ مَقالٌ. إذا كُنْتَ تَكتُبُ «تَغريدَةً قَصيرَةً» عَلَى مِنَصَّاتِ التَّواصُلِ، فَأَيَّ الأُسلوبَيْنِ تَستَخْدِمُ؟ وإذا كُنْتَ تَكتُبُ «مَقالًا تَحليلِيًّا» فِي مَجَلَّةِ المَدرَسَةِ، فَما الأُسلوبُ الأَنْسَبُ؟ عَلِّلْ إجابَتَكَ.

صحح لغتك

٧ ضع علامة (✓) أمامَ الكتابة الصحيحة:

إصلاح		إنزعاج	
اصلاح		انزعاج	
ابتكار		استقامة	
أبتكار		إستقامة	

٨ علِّلْ لكتابة الهمزةِ في الكلماتِ الآتيةِ:

- استغاث: .....
- أبان: .....
- إساءة: .....

٩ صحِّحِ الكلماتِ الآتيةَ إنْ كانتْ غيرَ صحيحةٍ:

- إرتقاء: .....
- استمتاع: .....
- إنساني: .....
- إهتمام: .....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

عبِّر

مشهدٌ سرديٌّ موجَزٌ:

١٠ اكتب مشهدًا قصيرًا (ستة – ثمانية أسطر) عن موقفٍ يظهرُ فيه أثرُ الذَّوقِ أو حُبِّ الجمالِ في سُلوكِ الإنسانِ.

إعادةُ صياغةٍ بإيجازٍ

١١ أعِدْ صياغةَ الفِقرةِ الآتيةِ بإيجازٍ في سطر واحد محافظًا على المعنى:

«يرى أحمد أمين أنَّ الذَّوقَ لا يقتصِرُ على تقديرِ الجمالِ في الطبيعةِ والفنونِ، بل يتطوَّرُ ليُصبِحَ قوةً أخلاقيةً تدفع الإنسانَ إلى رفْضِ الظُّلمِ، وحُبِّ العدلِ، والسَّعيِ إلى إصلاحِ المجتمعِ».

.....

.....

احرص على

- بداية واضحة.
- حدث رئيس.
- نتيجة.
- خاتمة قصيرة.

اختبر نفسك

«إنَّ لِلذَّوقِ مَراحِلَ كَمَراحِلِ الطَّريقِ، وَدَرَجاتٍ كَدَرَجاتِ السُّلَّمِ؛ فَهُوَ يَبْدَأُ بِإِدْراكِ الجَمالِ الحِسِّيِّ: مِن صورَةٍ جَميلَةٍ، وَوَجْهٍ جَميلٍ، وَزَهْرَةٍ جَميلَةٍ، وَبُسْتانٍ جَميلٍ، وَمَنْظَرٍ طَبيعِيٍّ جَميلٍ».

١- ما المعنى السياقي لكلمة (إدراك) في العبارة السابقة؟

(أ) تَرْكيز وحَصْر.

(ب) فَهْم وتعرُّف.

(جـ) تَقْدير وتَقْييم.

(د) بَحْث وتتبُّع.

٢- بيِّن زاوية الرؤية (وجهة نظر الكاتب) التي تبناها أحمد أمين في العبارة السابقة لوصف طبيعة تطوُّر الذوق ونشأته لدى الإنسان.

٣- وازَنَ الكاتب في بنائه الأسلوبي بين توظيف الإطناب والإيجاز لخدمة فكرته وتعميقها.

٤- بناءً على فهمك للنص، حدِّد موطنًا لـ (الإطناب) في الفقرة الأولى مبينًا نوعه وقيمته الفنية، ثم حدِّد موطنًا لـ (إيجاز القِصَر) في الخاتمة مبرزًا أثره البلاغي في نفس المتلقي.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

أُقيّمُ ذاتي

بعد الانتهاء من دراسةِ النَّصِّ، قيِّمْ أداءك بصِدْقٍ:

ضع علامة (✓) في المكان المناسب:

المهارة	أحتاجُ إلى دعمٍ	جيِّد	مُتقِن
حدَّدتُ الفِكرةَ الرئيسة للنصِّ بدِقَّةٍ.			
فسَّرتُ زاويةَ الرؤيةِ التي يتبنَّاها الكاتِبُ في الحديثِ عن الذَّوقِ.			
بيَّنتُ العَلاقةَ بين الذَّوقِ ورُقِيِّ الفردِ والمجتمَعِ.			
تتبَّعتُ تدرُّجَ الفكرةِ من الجمالِ الحِسِّي إلى الإصلاحِ الاجتماعي.			
حلَّلتُ المقارنة بين العقلِ والذَّوقِ في النَّصِّ.			
ناقشتُ فكرةَ تأثيرِ الذَّوقِ في سلوكِ النَّاسِ.			
قدَّمتُ عرضًا شفهيًّا واضحًا ومتسلسِلًا.			
كتبتُ فقرةً تحليليةً منظَّمةً حولَ النَّصِّ.			
وظَّفتُ اسمًا ممنوعًا من الصَّرفِ توظيفًا صحيحًا.			
ميَّزتُ بين الإيجازِ والإطنابِ في التعبيرِ.			
التزمتُ بالوضوح والدقة في كتابتي.			

- أهم مهارةٍ أشعُرُ أنني بحاجةٍ إلى تطويرِها:

.....

- سأعملُ على تحسينِها من خلال:

.....

تَأَمُّلٌ خِتَامِيٌّ

بعد قراءة نَصِّ (بين الذوق والعقل):

هل ترى أنَّ الذَّوقَ مجرَّدُ إحساسٍ بالجمالِ، أم إنه قوَّةٌ تربويةٌ تُسهِم في بناء الإنسانِ والمُجتمَعِ؟

- اكتبْ إجابتَك في سطرَينِ:

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الدرس الثَّالثُ

أثر الكلمة وحفظ اللسان

صالح بن عبد القدوس(*)

سياق النص:

يؤكد الشاعر من خلال النص أن الكلمة ليست مجرد صوتٍ يُقال، بل فعلٌ يُصنع، وأثرٌ يبقى.

عدسة التحليل:

ينظر الشاعر إلى القصيدة من زاوية أخلاقية؛ حيث يرى أهمية ضبط اللسان في حفظ الفرد والمجتمع.

رسالة النص:

قد ترفع الكلمة الإنسان إلى مكانةٍ عالية، وقد تهوي به إلى ما لا يُرجى معه إصلاح؛ لذا فمن الضروري التفكير مليًّا فيما نقول؛ وقته ومقصده ونتيجته.

أهداف الدرس

بعد الانتهاء من هذا الدرس يُتوقَّع أن تكون قادرًا على أن:

- تُحدِّدَ التجربةَ الشعوريةَ في القصيدةِ تحديدًا واضِحًا.
- تُفسِّرَ بعضَ الصُّورِ الشِّعريةِ الواردةِ في الأبياتِ.
- تناقِشَ القِيَمَ الأخلاقيةَ التي تؤكِّدُها القصيدةُ.
- توظِّفَ الممنوعَ من الصرفِ في جُمَلٍ مُناسِبةٍ.
- تكتُبَ الهمزةَ المتوسِّطةَ والمتطرِّفةَ كتابةً صحيحةً.
- تبيِّنَ الفكرةَ التي يريدُ الشاعرُ تأكيدَها.
- تحلِّلَ العلاقةَ بين الصُّوَرِ الشِّعريةِ والمعنى.
- تقرأَ الأبياتَ قراءةً جَهريةً ممثِّلةً للمعنى.
- تميِّزَ الإيجازَ من الإطنابِ في التعبيرِ.

(*) صالح بن عبد القُدُّوس: شاعر من شعراء العصر العباسي الأول، وقد اشتهر بشعر الحكمة والزهد.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

قبلَ القراءةِ:

- كثيرٌ من المشكلاتِ سببُها كلمةٌ لم تُقَلْ في وقتِها.. من خلالِ تجاربِك الحيويةِ، احكِ مَوقفًا قيلت فيه كلمةٌ وأحدثت مشكلةً كبيرةً، وكيف تغلَّبتَ على هذه المشكلةِ؟ وما الرسالةُ التي تريدُ أن تصِلَ لزملائِك عن أهميةِ الكلمةِ وخطورتِها؟

نشاط

- كيف تكونُ الكلمةُ حِصنًا يحمي الإنسانَ أو سيفًا يُهلِكُه؟
- وما سبيلُ النجاةِ من آفاتِ اللسانِ في زمنٍ تنتشر فيه الشائعات والفِكَر المغلوطة؟

كيف تقرأ هذا النص؟

أثناء قراءتك للأبيات، فكّر في الآتي:

١- ما العلاقة بين وزن الكلام وسلامة الإنسان النفسية والاجتماعية؟

٢- بمَ شبَّه الشاعر إفشاء السر؟ ولماذا يبدو إصلاحه صعبًا؟

٣- كيف يمكن أن نفهم قول الشاعر: «نشرته ألسنة تزيد وتكذب» في ضوء الشائعات اليوم؟

٤- متى يكون الصمت قوة، ومتى يكون ضعفًا؟

٥- ما الصفات التي يجب أن تتوافر في الصاحب وفق رؤية الشاعر؟

النص: أثر الكلمة وحفظ اللسان – صالح بن عبد القدوس

يَقَظةُ العقلِ: الحَذَرُ من الثَّرثارِ واختيارُ الصَّاحِبِ

لَا تَأْمَنِ الدَّهْـرَ الصَّـرُوفَ فَإِنَّـهُ ... مَـا زَالَ قِدْمًـا لِلرِّجَـالِ يُؤَدِّبُ

وَدَعِ الكَذُوبَ فَلَا يَكُنْ لَكَ صَاحِبًا ... إِنَّ الـكَذُوبَ يَشِينُ حُـرًّا يَصْـحَبُ

جوهَرُ الوصيَّةِ: وَزنُ الكلامِ وحِفظُ الأسرارِ

وَزِنِ الـكَلَامَ إِذَا نَـطَقْتَ وَلَا تَـكُنْ ... ثَرْثَـارَةً فِي كُلِّ نَـادٍ تَخْـطُبُ

وَاحْفَظْ لِسَانَكَ وَاحْتَرِزْ مِنْ لَفْظِهِ ... فَالمَـرْءُ يَسْـلَمُ بِاللِّسَـانِ وَيعْـطَبُ

وَالسِّـرَّ فَاكْتُمْـهُ وَلَا تَنْـطِقْ بِـهِ ... إِنَّ الزُّجَـاجَةَ كَسْـرُهَا لَا يُشْـعَبُ

وَكَذَاكَ سِـرُّ المَـرْءِ إِنْ لَـمْ يَطْـوِهِ ... نَشَـرَتْهُ أَلْـسِنَةٌ تَزِيـدُ وَتَـكْذِبُ

حِصنُ النجاةِ: الأمانةُ والاعتصامُ الخُلُقيُّ

أَدِّ الأَمَـانَةَ، وَالخِيَـانَةَ فَـاجْتَنِبْ ... وَاعْدِلْ وَلَا تَظْلِمْ يَطِبْ لَكَ مَكْسَبُ

وَإِذَا رُمِيتَ مِنَ الزَّمَـانِ بِـرِيبَةٍ ... أَوْ نَالَـكَ الْأَمْـرُ الْأَشَقُّ الأَصْـعَبُ

فَاضْـرَعْ لِرَبِّـكَ إِنَّـهُ أَدْنَـى لِـمَنْ ... يَدْعُـوهُ مِنْ حَبْلِ الوَرِيـدِ وَأَقْـرَبُ

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

المفردات والسياق:

الكلمة	مَعناها في السياقِ	مضادها	جملة توضح معناها
الصَّرُوف	كَثير التقلُّب	.....	.....
يَشِين	يَعِيب ويُلحِق به العارَ	يَزين ويُجَمِّل	.....
ثَرْثارة	كَثير الكلامِ بلا فائدةٍ	صَمُوت، مُوجِز	.....
يعطَب	يهلَك ويُصاب بالأذى	يَسلَم وينجو	.....
يُشعَب	يُصلَح ويُجبَر كَسرُه	يُكسَر ويُهشَّم	.....
يَطويه	يَكتُمه ويُخفيه (السِّر)	يُفشيه ويُذيعه	.....
رِيبة	شَكّ وتُهمة	يَقين وثِقة	.....

نشاط لغوي

١ اخترْ كلمتَينِ من الجدولِ، وضَعْ كُلًّا منهما في جُملةٍ تُعبِّرُ عن أثرِها في حياةِ الإنسانِ.

.....

.....

٢ أيُّ الكلماتِ في الجدولِ ترتبطُ بفكرةِ حِفظِ السُّمعةِ والثقةِ بينَ الناسِ؟
اذكرْ كلمةً واحدةً وعَلِّلِ اختيارَك.

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

أولًا: هيَّا نفْهَمْ

بدايةُ الفكرةِ:

ما الفكرةُ التي يبدأُ بها الشاعرُ قصيدتَه؟

عبِّرْ عنها بأسلوبِك.

التفسير المدعوم بالأدلة

مسارُ الفكرةِ في القصيدةِ:

تتدرَّجُ فِكَرُ الشاعِرِ من التحذيرِ إلى التوجيهِ، ثمَّ إلى بيانِ أثرِ الكلمةِ وخَطَرِها.

كيف انتَقَل الشاعرُ من التحذيرِ من الدهرِ وصُحبةِ الكَذوبِ إلى تقديمِ وصايا تتعلَّقُ بالكلامِ وحِفظِ السرِّ؟ دَلِّلْ على ذلك بما ورد في النص.

كيف نفهمُ القصيدةَ؟

عند قراءةِ القصيدةِ حاوِلْ أن تنتبهَ إلى ثلاثةِ أمورٍ:

- الفكرة التي يبدأ بها الشاعرُ.
- الأمثلة أو الصُّوَر التي يستخدمُها لتوضيحِ فِكرتِه.
- الحكمة التي ينتهي إليها في نهايةِ القصيدةِ.

أثرُ الكلمةِ :

يقولُ الشاعر:

وَزِنِ الْـكَلَامَ إِذَا نَـطَقْتَ وَلَا تَـكُنْ ثَرْثَارَةً فِي كُـلِّ نَـادٍ تَخْـطُبُ

وَاحْفَظْ لِسَانَكَ وَاحْتَـرِزْ مِنْ لَفْظِهِ فَالمَـرْءُ يَسْـلَمُ بِاللِّسَـانِ وَيعْـطَبُ

ما السلوكُ الذي يحذِّرُ منه الشاعرُ في هذين البيتينِ؟

وما الأثَرُ الذي قد يترتَّبُ عليه في حياةِ الإنسانِ؟

فكِّرْ

قد يقول الإنسان كلمة في لحظة غضب، ثم يكتشف أن أثرها امتد طويلًا في نفسه أو في نفوس الآخرين.

فهل تعتقد أن الكلمة قد تؤذي أكثر مما تؤذي بعضُ الأفعال؟ ولماذا؟

صورةٌ دالَّةٌ:

تأمَّلْ قولَ الشاعر:

وَالسِّـرَّ فَاكْتُمْـهُ وَلَا تَنْطِـقْ بِـهِ إِنَّ الزُّجَاجَـةَ كَسْرُهَـا لَا يُشْعَبُ

بمَ شبَّه الشاعرُ السِّرَّ إذا أُفشيَ؟

وماذا توحي هذه الصورةُ من حيث صعوبةُ إصلاحِ الخطأ؟

تعلَّمْ

التشبيه في القصيدة لا يُستخدَم للزينة فقط، بل ليساعد القارئ على رؤية المعنى المجرد رؤية محسوسة.

فعندما يشبِّه الشاعر السر والبوح به بالزجاجة التي تُكسَر ولا يمكن إصلاحها فهو يجعلنا نرى صعوبة إصلاح الخطأ رؤية واضحة من خلال هذه الصورة التشبيهية الرائعة.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ثانيًا: هيَّا نُحلِّلْ

١ خطر الشائعة:

يقولُ الشاعر:

وَكَذَاكَ سِـرُّ الْمَـرْءِ إنْ لَـمْ يَطْـوِهِ نَشَـرَتْهُ أَلْـسِنَةٌ تَزِيـدُ وَتَـكْذِبُ

ما الفكرةُ التي يوضِّحُها الشاعرُ في هذا البيتِ؟

وكيف ترتبطُ هذه الفكرةُ بخطَرِ الشائعةِ وانتقالِ الكلامِ بينَ الناسِ؟

٢ الإيجازُ المعَبِّرُ:

كيف تُلَخِّصُ هذه القصيدة فِكرةَ الشاعرِ حولَ خُطورةِ نقلِ الكلامِ بينَ الناسِ؟

اكتبْ إجابتَك في جملةٍ واضحةٍ.

.....

اختَرْ تعبيرًا أعجبَك من القصيدةِ، ووضِّحْ ما الذي جعله مؤثِّرًا في نفسِك.

حَدِّد الفِكَر الفرعية التي تناولها النص ورَتِّبْها من وجهة نظرك.

.....

٣ دلالةُ أسلوبٍ:

لاحِظْ كثرةَ استخدامِ الشاعرِ:

(لا – احفَظْ – احذَرْ – اكتُمْ)

- ما نوعُ هذا الأسلوبِ؟
- وماذا يكشِفُ عن طبيعةِ النصِّ؟

.....

.....

اربط بحياتك

في حياتنا اليومية نستخدم الكلمات أحيانًا بسرعة، لكننا لا نتوقف دائمًا لنسأل:
هل كانت هذه الكلمة في موضعها؟
هل أصلحت موقفًا أم زادت تعقيده؟
حاول أن تتذكر موقفًا رأيت فيه كلمة واحدة تغيِّرُ ما حدث.

٤ هل ترى أنَّ الكلمةَ قد تكونُ أخطرَ من الفعلِ في بعضِ المواقِفِ؟

قدِّمْ مِثالًا يوضِّحُ ذلك.

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٥ تخيَّلْ أنك قرأت خَبرًا غيرَ مؤكَّدٍ على وسائِلِ التواصُلِ: أتنشرُه أم تتوقَّفُ؟ ولماذا؟

اربطْ إجابتَك بما تعلَّمتَه من القصيدةِ.

.....

.....

التفسير المدعوم بالأدلة

٦ إذا وصلَك خبرٌ غيرُ مؤكَّدٍ يخصُّ شخصًا تعرِفُه، فهل تنشرُه أم تتحقَّقُ منه، أم تمتنعُ عن تداوُلِه؟

اكتبْ قرارَك، واذكُرْ سببًا واحدًا على الأقلِّ، ثم أيِّدْ ذلك بما ورَد في النصِّ.

٧ علاقة بين نصَّين

اقرأ ثم أجب:

«لم تَعُدِ الكلمةُ حبيسةَ المجالسِ، بل أصبحَت تنتقِلُ بسُرعةٍ عبرَ وسائلِ التواصُلِ، وقد تتحوَّلُ إلى شائعةٍ تضُرُّ بالأفرادِ والمجتمَعِ إذا لم يتحقَّقِ الإنسانُ منها قبلَ نَشرِها».

١ - ما معنى كلمةِ (حبيسة) في السياقِ؟

٢ - ما الفكرةُ الرئيسةُ للنصِّ؟

٣ - كيف يتفِقُ هذا النصُّ مع فكرةِ القصيدةِ؟ دَلِّلْ.

ثالثًا: هيا نناقش

١ أناقِشُ فِكرةً

ترى القصيدةُ أنَّ ضبطَ اللسانِ سبيلٌ للنجاةِ من كثيرٍ من المُشكِلاتِ.

إلى أيِّ مدًى تتَّفِقُ مع هذه الفِكرةِ؟

ادعمْ رأيَك بموقفٍ من حياتِك أو مما تراه في المجتمَعِ.

.....

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٢ موقِفٌ حياتيٌّ

تخيَّلْ أنَّ أحَدَهم نشَر كلامًا غيرَ صحيحٍ عن زميلٍ له؛ فتسبَّب ذلك في مُشكلةٍ كبيرةٍ.

(أ) كيف تقيِّمُ هذا السلوكَ في ضوءِ ما ورد في القصيدةِ؟

(ب) وما التصرُّفُ الصحيحُ الذي كان ينبغي أن يقومَ به؟

.....

.....

٣ موقِفٌ نقدي

«المرءُ يُعرَفُ بقرينِه».

هل ترى أن اختيارَ الصديقِ يؤثِّرُ في سلوكِ الإنسانِ؟

وضِّحْ رأيَك مع التعليلِ.

.....

.....

٤ قضيةٌ مُعاصِرةٌ

في ظِلِّ انتشارِ وسائِلِ التواصُلِ الاجتماعيِّ أصبحت الكَلِمةُ تنتقِلُ بسُرعةٍ كبيرةٍ بين الناسِ.

كيف يمكِنُ أن نطبِّقَ وصايا الشاعِرِ في التعاملِ مع ما نقرؤه أو ننشُرُه؟

اكتبْ رأيَك في أربع جمَلٍ.

.....

.....

.....

.....

احرص على أن يتضمن رأيك

- موقفًا واضحًا.
- سببًا واحدًا على الأقل.
- مثالًا مناسبًا.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

رابعًا: هيَّا نتحدث ونكتب

هيَّا نتحدَّث

اختَرْ بيتًا من القصيدةِ لامَسَ وجدانَك، ثم اقرأْه قراءةً جهريةً معبِّرةً أمامَ زملائِك.

احرِصْ في قراءتِك على:

١ وضوحِ الصَّوتِ.

٢ سلامةِ النُّطقِ.

٣ مُراعاةِ الوقفِ والوصلِ المناسِبَينِ للتعبيرِ عن المعنى.

٤ التعبير عن المعنى الذي يريدُ الشاعِرُ توضيحَه مستخدمًا لغة الجسد.

- بعدَ القراءةِ: وضِّح في دقيقتين لماذا اخترتَ هذا البيتَ تحديدًا؟ وكيفَ يُمكِن تطبيقُه في الفضاءِ الرقميِّ اليومَ؟

مُهِمَّةٌ شَفويةٌ

في مَوقِفٍ ما قال أحدُ التلاميذِ كَلِمةً على سبيلِ المزاحِ، لكنَّها تسَبَّبت في إحراجِ زميلِه أمامَ الآخرين.

موقفُ التحدُّثِ المطلوبِ منك

تحدَّثْ لمدَّةِ ثلاث دقائق عن موقفٍ رأيتَ فيه أثَرَ الكلمةِ على الآخرينَ، موضِّحًا: ما الذي حدث؟ وما الذي تعلَّمتَه من هذا الموقِفِ؟

أسئلةٌ إرشاديةٌ

- ماذا حدَث في الموقِفِ؟
- ما الكلمةُ التي قِيلَت؟
- كيف كان تأثيرُها على الآخَرين؟
- ماذا كان يمكنُ أن يحدثَ بدلًا من ذلك؟
- ما الدرسُ الذي تعلَّمتَه؟

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

أطَوِّرُ أدائي

المهارة	أحرزتُ تقدُّمًا	حققتُ الهدَفَ	سأحاولُ مرةً أخرى
تحدَّثتُ بوضوحٍ.			
رتَّبتُ فِكَري.			
استخدمتُ تعبيراتٍ مناسِبةً.			
التزمتُ بموضوعِ الحديثِ.			

أصنعُ الفَرقَ بِحِواري

مثِّلْ مع زميلِك حوارًا بين:

- شَخصٍ ينشُرُ خبرًا دون التحقُّقِ منه.
- شَخصٍ ينصَحُه بالتأكُّدِ قبلَ النشرِ.

هيَّا نكتب

«الكَلِمةُ سَيفٌ أو بَلسَمٌ». اكتبْ فِقرةً قصيرةً (خمسة أسطُر) تصِفُ فيها موقفًا حياتيًّا أثَّرَت فيه (كَلِمةٌ طيِّبةٌ) أو (كَلِمةٌ قاسيةٌ) في مسارِ حياةِ شخصٍ ما.

احرِصْ على أنْ تُوضِّح:

- الموقِفَ .
- الكَلِمةَ التي قِيلَت.
- أثَرَها في الشَّخصِ.

قبل أن تكتُبَ:

عند كتابة موقف قصير ينبغي لك أن تراعي ما يلي:
- تبدأ بوصف الموقف بإيجاز.
- توضح الكلمة التي قيلت.
- توضح أثرها في النهاية.
- تختم بتوصية تبرز خطورة الكلمة وضرورة التفكير قبل النطق بالكلام.

صورة وتعليق

اقترِح صورةً تعبِّر عن مضمون النصِّ الشِّعري، واكتُب تقريرًا عنها في ٢٠٠ كلمة موظِّفًا ما درَسْتَه من قواعد.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

خامسًا: هيا نوظف لغتنا الجميلة

اضبطْ لُغَتَك

اقرأ ثم أجِبْ:

وَإِذَا رُمِيتَ مِنَ الزَّمَانِ بِرِيبَةٍ ... أَوْ نَالَكَ الْأَمْرُ الْأَشَقُّ الْأَصْعَبُ

فَاضْرَعْ لِرَبِّكَ إِنَّهُ أَدْنَى لِمَنْ ... يَدْعُوهُ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ وَأَقْرَبُ

١ لماذا لم تُنَوَّنِ الكَلِماتُ: أدنى وأقرَب؟

٢ تخير الصواب:

(أ) في جملةِ: «رأيتُ ثوبًا أحمرَ» - جاءت كَلِمةُ (أحمر) بدونِ تنوينٍ؛ لأنَّها:

- نعت مجرور.
- ممنوعة من الصرف لوقوعها صفةً على وزن (أفعل).
- مضاف إليه.
- اسم إشارة.

(ب) أيُّ الكَلِمتينِ التاليتَينِ تتفق مع الأخرى في سببِ المنعِ من الصَّرفِ؟

- أحمر - أصفر.
- شعبان - أصفر.
- ضمائر - أحمد.
- أحمر - يزيد.

(جـ) طالِبٌ قال: «كَلِمةُ (غَضبان) ممنوعةٌ من الصَّرفِ؛ لأنَّها على وزنِ (فَعْلان) فقط» - ما رأيُك؟

- صواب، وَزنُ (فَعلان) وَحدَه يكفي للمَنعِ.
- خطَأٌ، لا بدَّ أن تكون على وزن (فعلان) وصفًا مؤنَّثُها على وَزنِ (فَعْلى) وليس (فَعْلانة).
- صواب؛ لأنَّ (غَضبان) صِفةٌ مُشَبَّهةٌ.
- خطَأٌ؛ لأنَّ (غَضبان) اسمٌ وليس صفةً.

تذكَّر

من أسباب منع الاسم من الصرف لعلتينِ (سببين):
الوصفية: أن تكون صفة مع سبب آخر.
على وزن (أفعل): مثل: (أحمر، أفضل، أجمل).
على وزن (فعلان) الذي مؤنثه (فعلى): مثل عطشان (عطشى)، غضبان (غضبى).
على وزن (فُعَال ومَفعَل) من الأعداد: مثل: (أُحَاد، ومَوْحَد، ثُناء ومَثنى).

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

(د) أيٌّ من الجُمَلِ التاليةِ وظَّفَت الممنوعَ من الصرفِ توظيفًا صحيحًا؟

- لم أشاهد بلدًا أجملَ من بلدي.
- لم أشاهد بلدًا أجملا من بلدي.
- لم أشاهد بلدًا أجملِ من بلدي.
- لم أشاهد بلدًا أجملُ من بلدي.

تذوَّق

(١) وَدَعِ الْكَذُوبَ فَلَا يَكُنْ لَكَ صَاحِبًا

إِنَّ الْكَذُوبَ يَشِينُ حُرًّا يَصْحَبُ

استخرِجْ من البيتِ السابقِ إيجازًا ووضِّحْ نَوعَه وغرَضَه.

(٢) وَزِنِ الْكَلَامَ إِذَا نَطَقْتَ وَلَا تَكُنْ

ثَرْثَارَةً فِي كُلِّ نَادٍ تَخْطُبُ

استخرِجْ من البيتِ السابقِ إطنابًا وبَيِّنْ أثَرَه في المعنى.

(٣) أعِدْ قراءةَ الأبياتِ ، ثم أكمِلِ الجدولَ التاليَ:

البيت	إيجاز	إطناب	أثرُه في المعنى

الإيجاز والإطناب

الإيجاز:

هو التعبير عن المعاني الكثيرة بألفاظ قليلة مع الوفاء بالمعنى المقصود. وينقسم إلى نوعين:

• إيجاز القصر: وهو تضمين الألفاظ القليلة معانيَ واسعة دون حذف أي جزء من الكلام.

مثال: قوله (تعالى):﴿وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ﴾؛ فكلمة (حياة) في سياق القِصاص تحمل معاني عميقة تمنع القتل وتحفظ الدماء.

إيجاز الحذف: وهو حذف كلمة أو جملة أو أكثر من الكلام، مع وجود قرينة (دليل) تدل على المحذوف.

الإطناب:

الإطْنابُ: زِيادةُ اللَّفظِ على المَعْنى لِفائِدةٍ.

من صور الإطناب:

التوضيح:

وهُو أنْ يأتيَ لفظٌ مُبهَمٌ أو مُجمَلٌ، فيأتيَ بعدَه ما يُوضِّحُه، مثل: «ثَرْثَارَةً فِي كُلِّ نَادٍ تَخْطُبُ».

التَّذْييلُ:

وهو الإتيان بجملة في نهاية الكلام تؤكد المعنى قبلها؛ مثل:

ولسْتَ بمُسْتبقٍ أخًا لا تلُمُّهُ

على شَعَثٍ أيُّ الرِّجالِ المُهذَّبُ

التَّكريرُ:

وهُو تَكريرُ الكَلمةِ أوِ الجُملةِ مرَّتَينِ أو أكْثرَ لفائِدةٍ مِن الفوائِدِ، ومنها التوكيد ، مثل: ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦﴾.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

صحِّح لغتك

١ استخرِجْ من النصِّ كَلِمةً تحتوي على همزةٍ متطرفة، ثم بيِّنْ سَبَبَ كتابتِها بهذه الصورةِ.

.....

٢ اختر الصَّوابَ:

- (مَساءل رياضيَّة – مَسائل رياضيَّة)
- (سَوائل– سَواءل)

> **تذكَّر**
>
> الهمزة المتوسطة تُكتب على الحرف الذي يناسب أقوى الحركتين (أو حركة ما قبلها).

٣ اكتب كتابةً صحيحةً:

- الكَلِمه الطَّيِّبه تؤثِّرُ في الناسِ.
- لا تنقلِ الاخبارَ قبلَ التاكُّدِ منها.

.....

سادسًا: الكتابةُ

اكتُبْ لوحةً إرشاديةً بعنوانِ: (تواصَلْ بوَعيٍ).

المطلوبُ:

- في حدود مائة كلمة.
- تتضمَّنُ خمسة تعليماتٍ واضحةٍ.
- تستخدِمُ أسلوبَ الأمرِ أو النهيِ.
- تخاطِبُ زملاءك مباشَرةً.
- تنتهي بجملةٍ تُلخِّصُ الفِكرةَ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

أُقيِّمُ ذاتي

ضع علامة (✓) في الخانة المناسبة:

المهارة	أحتاجُ إلى دعمٍ	جيِّد	مُتقِن
حدَّدتُ معانيَ الكلماتِ في السياقِ، واستخدمتُ مُرادفاتٍ أو أضدادًا مناسِبةً.			
استخرجتُ الفِكرةَ الرئيسةَ والفِكَرَ الفرعيَّةَ، ورتَّبتُها.			
ميَّزتُ أثَرَ الكلمةِ في حياةِ الإنسانِ، وربطتُه بمواقِفَ من الواقِعِ.			
فسَّرتُ الصُّوَرَ والتعبيراتِ في النصِّ، وفَهِمتُ دلالتَها.			
لخَّصتُ فِكَرَ النصِّ في جُمَلٍ واضِحةٍ ومترابِطةٍ.			
استخدمتُ الإيجازَ والإطنابَ.			
كتبتُ كَلِماتٍ صحيحةً إملائيًّا (الهمزةُ المتطرفة).			
تحدَّثتُ عن موقفي بوضوحٍ مُستخدِمًا تعبيراتٍ مُناسِبةً.			
كتبتُ لوحةً إرشاديةً منظَّمةً، والتزمتُ بعناصِرِها.			

اختبر نفسك

بعد قراءة الأبيات من (١ - ٣) أجب:

١- ما المعنى السياقي الدقيق للكلمتين (يَشِين) و(ثَرثارَةً) على الترتيب:

(أ) يعيب وينقص - كثير الكلام بغير فائدة.

(ب) يسيء ويعاقب - حاد اللسان وجريء المنطق.

(جـ) يزيد وينقص - سريع النطق والحديث.

(د) ينمو ويزيد - غاضب في مجالس قومه.

٢- حدِّد التجربة الشعورية في القصيدة تحديدًا دقيقًا.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

أختبر فهمي للوحدة

أفهم وأربط

١ ما الفكرة المشتركة التي تجمع بين النصوص الثلاثة في هذه الوحدة؟

٢ كيف عالَج النصُّ القرائيُّ آليات صناعة الرأي العام في العصر الرقمي؟

٣ في نص (بين الذَّوْق والعقل) حدِّد مراحل ارتقاء الذَّوْق على ضوء ما قرأتَ في النص.

٤ ماذا أضاف النص الشعري (أثر الكلمة وحفظ اللسان) إلى بَيان دَور القِيَم في إصلاح المجتمع؟

أحلِّل وأقارِن

٥ قارِن بين أسلوب العرض في النص المعلوماتي وأسلوب التأثير في النص الشعري من حيث:

- طبيعة اللغة.
- طريقة الإقناع.

٦ أيُّ النصوص اعتمد أكثر على العقل؟ وأيُّها اعتمد أكثر على الشعور؟ وضِّح بمثال.

٧ هل يُسهِمُ أثرُ الكلمةِ ودورُها في بناءِ الوطنِ وإصلاحِ المجتمعِ؟

أناقِش وأقيِّم

٨ أيُّ النصوص كان أكثر تأثيرًا فيك؟ ولماذا؟

٩ هل ترى أننا في العصر الرقمي أحوج إلى حفظ اللسان وتربية الذَّوْق؟ وضِّح.

١٠ كيف يمكن للإنسان أن يوازن بين آليات اكتساب الأصدقاء في العالم الافتراضي والواقع؟

أكتب وأبدع

١١ اكتب مقالًا (٨ - ١٠ أسطر) بعنوان: (صناعة الشائعات في العصر الرقمي).

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الوَحدةُ الثَّالثةُ

الإنسانُ وكرامتُه

(ليستْ قيمةُ الإنسانِ بما يَملِكُ،
بل بما يَحمِلُه من عقلٍ وضميرٍ)

قد تختلِفُ الأوطانُ والثَّقافاتُ، لكنَّ الكرامةَ الإنسانيَّةَ تبقَى حقًّا مشترَكًا بين البشرِ.

فكلُّ إنسانٍ يُولَدُ حرًّا، قادرًا على التفكيرِ، وقادرًا على أن يختارَ طريقَه.

السُّؤالُ المِحوريُّ: كيفَ يُمكِنُ صَوْنُ كرامةِ الإنسانِ وحريةِ تفكيرِه، مع الحفاظِ في الوقتِ نفسِهِ على تماسُكِ المجتمعِ وهُويَّتِه الحضارية؟

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

◂ **الدرس الأول** (نص معلوماتي)

حقوق الإنسان بين العالمية والخصوصية

◂ **الدرس الثاني** (نص نثري)

الحرية الفكرية لـ(عباس محمود العقاد)

◂ **الدرس الثالث** (نص شعري)

يا أخي الإنسان لـ(إيليا أبو ماضي)

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

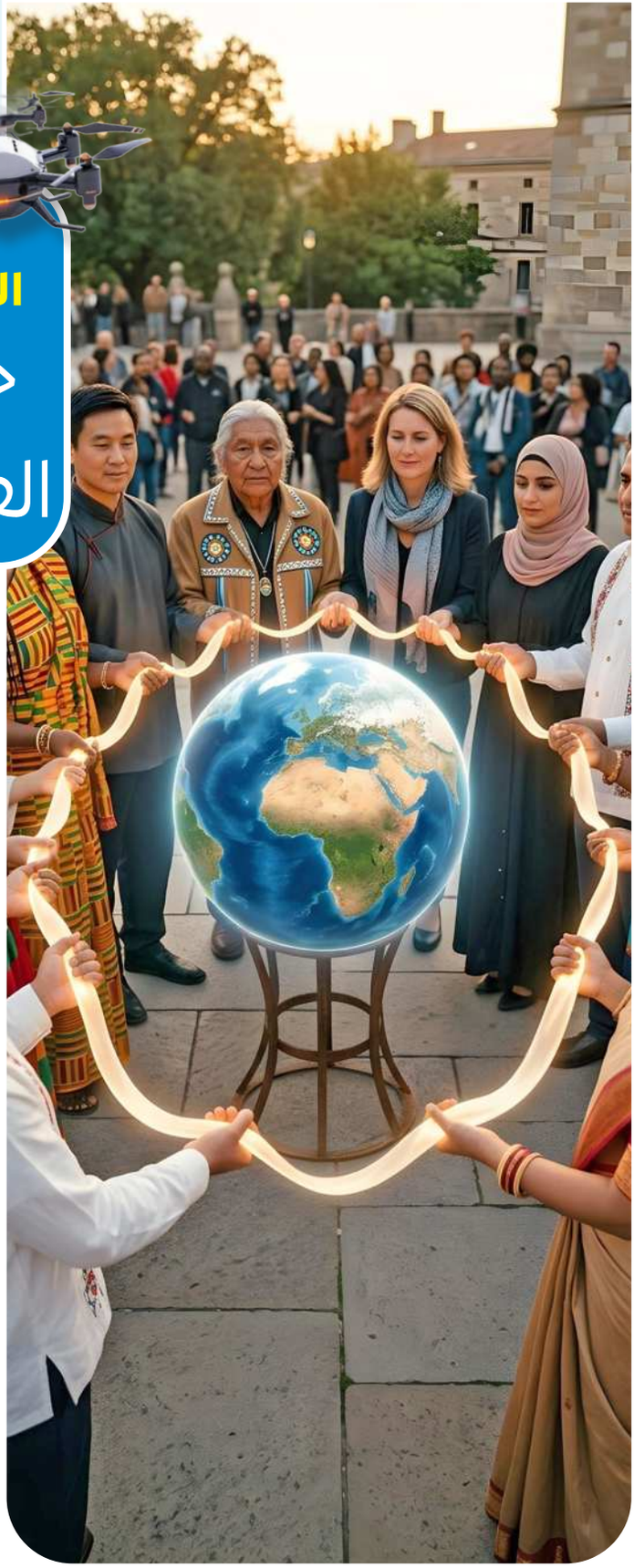

الدَّرسُ الأوَّلُ

حقوقُ الإنسانِ بين العالَميَّةِ والخُصوصيَّةِ

السُّؤالُ المِحوريُّ:

أيُمكِنُ تطبيقُ معاييرِ حقوقِ الإنسانِ بصورةٍ مُوَحَّدةٍ على جميعِ دُوَلِ العالَمِ، بالرَّغمِ مِن التبايُنِ الشَّديدِ فِي الثَّقافاتِ والتقاليدِ والنُّظُمِ السياسيَّةِ؟

عدسةُ التَّحليلِ:

ينظر الكاتب إلى الموضوع من زاوية فكرية تحليلية من خلال رصد الجدل الفكري حول العلاقة بين العالمية والخصوصية في سياق حقوق الإنسان للوصول إلى رؤية تنظم هذه العلاقة المعقدة.

أهدافُ الدَّرسِ

بعد الانتهاءِ من هذا الدَّرسِ يتوقع أن تكون قادرًا على أنْ:

- تحدِّدَ القضيَّةَ الفِكريَّةَ التي يناقِشُها النَّصُّ.
- تُميِّزَ بين حُجَجِ اتِّجاهَينِ فِكْرِيَّيْنِ مُتَعارِضَيْنِ في قضيةٍ ما.
- تُوظِّفَ التَّراكِيبَ النَّحْويَّةَ التي درستها في حديثك وكتابتك.
- تفسِّرَ مفْهومَي العالَمِيَّةِ والخُصوصِيَّةِ فِي سِياقِ حقوقِ الإنسانِ.
- تُحلِّلَ طريقةَ الكاتِبِ في عَرْضِ الرَّأْيِ والرَّأْيِ الآخَرِ ومُناقَشَتِهما.
- تبنِيَ مَوقِفًا حِجَاجِيًا حول العَلاقةِ بين الحقوقِ والخُصوصيَّةِ الثقافيَّةِ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ما قبل القراءة:

تخيلْ أنَّ صَحَفيًّا نشرَ مقالًا أثارَ جدلًا في بلدِهِ. فدافَعَت عنه بعضُ المنظماتِ الدوليةِ وعَدَّتْ ذلكَ مُمارَسةً مشروعةً لحريةِ التعبيرِ، أمَّا السُّلطاتُ المحليةُ فرأَتْ أنَّ هذا المقالَ يُثيرُ الفتنةَ ويضُرُّ باستقرارِ المجتمعِ وأمنِهِ القوميِّ.

فأُثيرَ السؤالُ: هل حُرِّيةُ التعبيرِ حقٌّ مطلقٌ في كلِّ مكانٍ، أم أنَّ لكلِّ مجتمعٍ طريقتَهُ وأولوياتِهِ في تنظيمِ هذهِ الحريةِ؟

كيف تقرأ هذا النَّصَّ؟

• أثناءَ قراءتِكَ للنصِّ، لا تَكتَفِ باستقبالِ المعلوماتِ، وفكِّرْ في الإجابةِ عَن هذهِ الأسئلةِ:

- ما المُشكِلةُ الفكريَّةُ التي يناقِشُها النَّصُّ؟
- ما المُبَرِّراتُ التي يَستَنِدُ إليها دُعاةُ عالَمِيَّةِ حُقوقِ الإنسانِ؟
- ما الاعتراضُ الذي يطرَحُه أنصارُ الخُصوصِيَّةِ الثقافيَّةِ؟
- كيفَ تَعامَلَ الكاتِبُ معَ هَذَينِ الاتجاهينِ المُتعارِضَينِ؟

نشاط

عندَ وقوعِ تعارُضٍ بينَ المعاييرِ الدوليةِ وثقافةِ المجتمعِ المحليِّ، ضعْ علامةَ (✓) أمامَ المبدأ الذي تراهُ الأَوْلَى بالتطبيقِ من وِجْهَةِ نظرِكَ، معَ التعليلِ:

(أ) المعيارُ العالميُّ المُوَحَّدُ: لضمانِ عدمِ انتهاكِ حقوقِ الأفرادِ أو ظُلْمِهِم تحتَ غطاءِ القوانينِ المحليةِ. ( )

(ب) السيادةُ والخصوصيةُ الثقافيةُ: لأنَّ ما يُعَدُّ حقًّا في مجتمعٍ (كالحريةِ المطلقةِ) قد يؤدِّي إلى فسادٍ وتفكُّكٍ في مجتمعٍ آخرَ. ( )

تعليلُ اختيارِك:

.....

.....

النص: حقوقُ الإنسانِ بين العالَمِيَّةِ والخُصوصِيَّةِ

قيمةٌ إنسانيَّةٌ مشتركةٌ

يُعَدُّ احترامُ كرامةِ الإنسانِ حجَرَ الأساسِ في أيِّ مجتمَعٍ يسعى إلى العدْلِ والاستقرارِ. فالإنسانُ - بوصْفِه كائنًا عاقلًا مُكرَّمًا - ظلَّ عبْرَ التَّاريخِ يطالِبُ بحَقِّه في الحياةِ الآمِنَةِ، والحُرِّيَّةِ، والمُساواةِ أمامَ القانونِ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ولم تكُنْ هذه المَطالِبُ طارئةً على الفِكْرِ الإنسانيِّ، بَلِ امْتَدَّتْ جُذُورُهَا في الرِّسالاتِ السَّماويَّةِ والحضاراتِ الكُبرَى التي أكَّدَتْ قيمةَ العدْلِ، وحرَّمَتِ الظُّلْمَ، وجعلتِ الإنسانَ موضِعَ صَوْنٍ وتكريمٍ.

وقد شَهِدَ التَّاريخُ الإنسانيُّ محطَّاتٍ مهمَّةً في مسارِ تثبيتِ هذه الحُقوقِ، ولا سِيَّمَا بعد ما عَرَفَه العالَمُ مِن صراعاتٍ كُبرَى كَشَفَتْ خُطُورةَ غيابِ الضَّوابطِ القانونيَّةِ والأخلاقيَّةِ. ومِن هنا برزَتِ الحاجَةُ إلى وضْعِ معاييرَ عامَّةٍ تحكُمُ عَلاقةَ الدَّولةِ بالفردِ، فجاء الإعلانُ العالَميُّ لحُقوقِ الإنسانِ عام ١٩٤٨ ليُجسِّدَ توافُقًا دوليًّا على حدٍّ أدنى مُشترَكٍ مِن الحُقوقِ والحُرِّيَّات التي ينبغِي أن يتمتَّع بها كلُّ إنسانٍ.

◂ تساؤل

غير أنَّ هذا الاتِّفاقَ على كرامةِ الإنسانِ يُثِيرُ سؤالًا فكريًّا مهِمًّا: أيُمكِنُ تطبيقُ معاييرِ حقوقِ الإنسانِ بصورةٍ مُوَحَّدةٍ على جميعِ المُجتَمَعاتِ؟

فالعالَمُ يضُمُّ شُعوبًا تختلِفُ في ثقافاتِها وقوانينِها وتَجارِبِها التَّاريخِيَّةِ، وهو ما يدفعُ بعضَ المُفكِّرينَ إلى التَّساؤلِ: أتعني (عالَميَّةُ الحُقوقِ) أنها تُطبَّقُ بالطَّريقةِ نفسِها في كلِّ مكانٍ، أمْ أنَّ لِكُلِّ مُجتمَعٍ خصوصِيَّتَه في تنظيمِ هذه الحُقوقِ بما يتوافَقُ مع ثقافتِه ونظامِه القانونيِّ؟

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

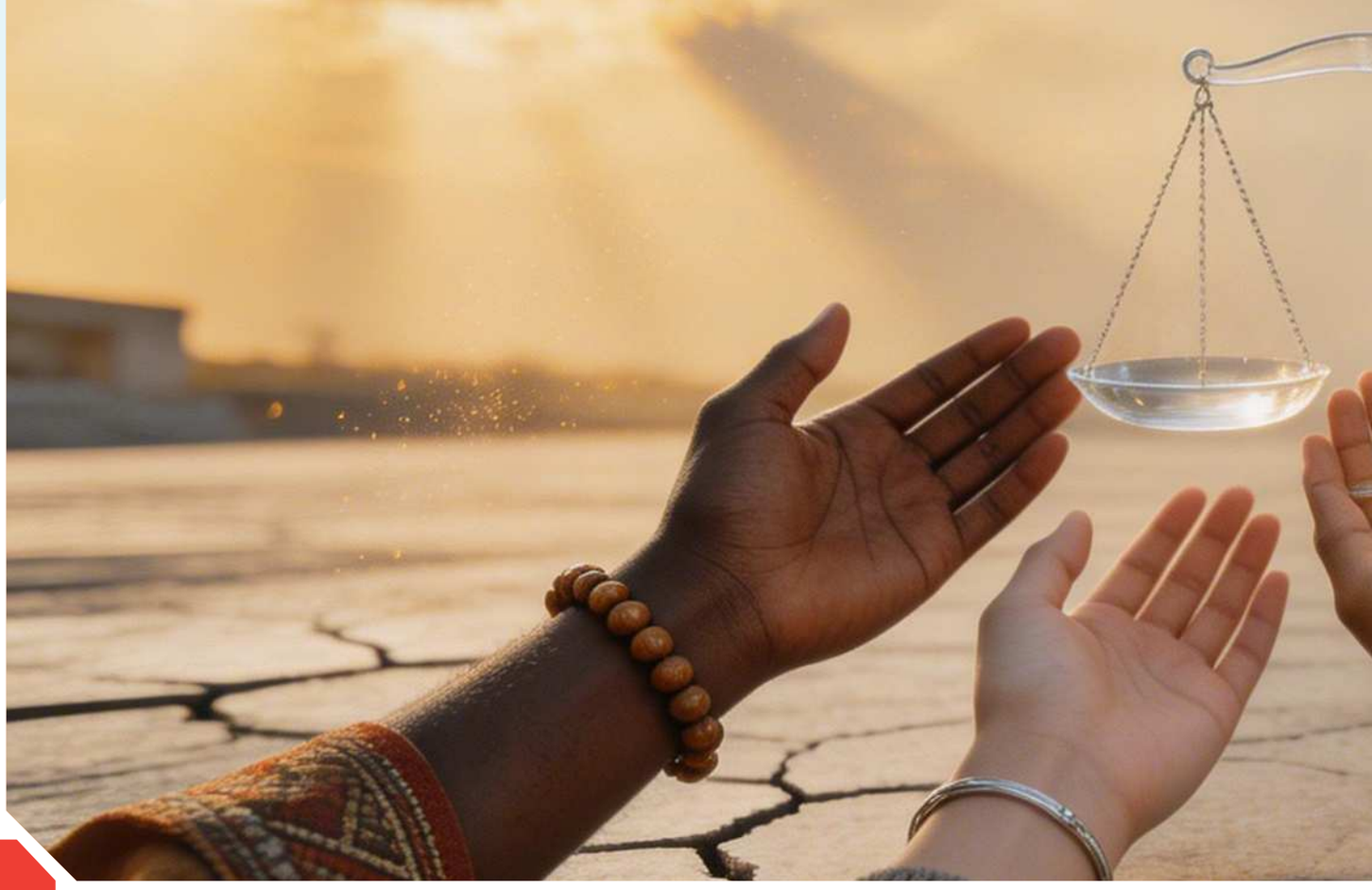

اتِّجاهان في تفسيرِ الحُقوقِ

يرى اتِّجاهٌ فكريٌّ أنَّ حقوقَ الإنسانِ تُمثِّل معاييرَ إنسانيَّةً عامَّةً لا يجوزُ الانتقاصُ منها؛ لأنَّ الكرامةَ لا تختلِفُ باختلافِ المكانِ أو الزَّمانِ. فحقُّ الإنسانِ في الحياةِ أو العدَالةِ أوِ الحُرِّيَّةِ ينبغي ألا يخضع لمعاييرَ مُزدوجةٍ، بل يظَلُّ قيمةً ثابتةً تُعبِّرُ عن إنسانيَّةٍ مشترَكةٍ بين البشرِ.

وفي المُقابِلِ، يُؤكِّدُ اتِّجاهٌ آخَرُ أنَّ تطبيقَ هذه الحقوقِ يتمُّ من خلالِ الأطُرِ القانونيَّةِ الوطنيَّةِ، وأنَّ لكلِّ مجتمَعٍ خصوصيَّتَه في تنظيمِ ممارَسةِ بعضِ الحُرِّيَّاتِ بما يُحقِّقُ التوازُنَ بين الحُرِّيَّةِ الفرديَّةِ والصَّالِحِ العامِّ. فالحُقوقُ لا تُمارَسُ في فراغٍ، بل داخِلَ مُجتمَعٍ تَحكُمُه نُظُمٌ وقوانِينُ، وتسعى مُؤسَّساتُه إلى حمايةِ الاستقرارِ العامِّ مع صَونِ الكرامةِ الفرديَّة.

> **انتبِهْ:**
> يَعرِضُ النَّصُّ هنا اتِّجاهَينِ مُختلِفَينِ في فَهْمِ حقوقِ الإنسانِ.
> وغالبًا ما يلجأ الكاتبُ في القضايا الفكريَّةِ إلى عرْضِ أكثر من رأيٍ قبلَ أن يَصِلَ إلى النتيجةِ.

علاقةُ تكامُلٍ

ومن هنا يُمكِنُ فَهْمُ العَلاقةِ بين العالَميَّةِ والخُصوصِيَّةِ بوصْفِها عَلاقةَ تكامُلٍ لا تعارُضٍ. فالمعاييرُ العالَميَّةُ تُحدِّدُ الإطارَ العامَّ الذي يصُونُ الكرامةَ الإنسانيَّةَ، في حينِ تقومُ التَّشريعاتُ الوطنيَّةُ بتنظيمِ مُمارَسةِ الحُقوقِ بما يتوافَقُ مع الدُّستورِ والنِّظامِ القانونيِّ لكلِّ دَولةٍ. وبهذا المعنى، لا تُصبِحُ الخُصوصِيَّةُ ذَريعةً لإنكارِ الحقِّ، ولا تتحوَّلُ العالَميَّةُ إلى أداةٍ لطَمسِ الهُوِيَّةِ، بل يلتقي الاتجاهان في هدفٍ مُشترَكٍ هو حمايةُ الإنسانِ وتعزيزُ كرامَتِه.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

◂ ضماناتُ الحُقوقِ

وترتبِطُ حقوقُ الإنسانِ ارتباطًا وثيقًا بسيادةِ القانونِ واستقلالِ القضاءِ؛ إذ لا معنى للحُقوقِ دون ضماناتٍ تحمِيها، ولا قيمةَ للنُّصوصِ دون مؤسَّساتٍ تُطبِّقُها بعدالةٍ. كما ترتبِطُ هذه الحقوقُ بالتَّنمِيةِ المُستدامةِ؛ لأنَّ الكرامةَ لا تَتَحَقَّقُ بالحُرِّيَّاتِ السياسيَّةِ فَحَسْب، بل تحتاج أيضًا إلى تعليمٍ جيِّدٍ، ورعايةٍ صِحيَّةٍ، وفُرَصِ عمَلٍ تضمنُ حياةً كريمةً.

◂ التَّحدِّي الحقيقيُّ

وهكذا يتبيَّنُ أنَّ قضيَّةَ حُقوقِ الإنسانِ ليستْ صِراعًا بين عالَميَّةٍ وخُصوصِيَّةٍ، بل هي مَسْعًى إنسانيٌّ مشترَكٌ لتأكيدِ قِيمَةِ الإنسانِ في إطارٍ منَ المسئوليَّةِ المُتبادَلةِ بين الفردِ والمُجتمَعِ والدَّولةِ.

ويبقى السُّؤالُ المطروحُ أمامَ كلِّ جيلٍ:

كيف يُمكِنُ أنْ نَصُونَ كرامةَ الإنسانِ، ونحمِيَ حُقوقَه، ونحافِظَ - في الوقتِ نفسِه - على خُصوصِيَّةِ مُجتمَعِنا وهُوِيَّتِنا الحضاريَّةِ؟

إنَّ الإجابةَ عن هذا السُّؤالِ لا تتطلَّبُ صِدَامًا، بل وَعْيًا عميقًا بطبيعةِ الحُقوقِ وحُدودِها، وبالدَّورِ الذي تؤدِّيه مُؤسَّساتُ الدَّولةِ في تنظيمِها وضمانِها.

المفردات والسياق

الكلمة	مَعناها في السياقِ	مضادها	جملة توضح معناها
كرامة الإنسان	القيمةُ الإنسانيَّةُ التي تجعلُ لكلِّ إنسانٍ حقًّا في الاحترامِ والحِمايةِ.	المَهانة	.....
معايير	قواعدُ أو مبادئُ عامَّةٌ يُقاسُ بها الصَّوابُ والخطأ.	.....	.....
الخُصوصِيَّة	ما يُميِّزُ مجتمَعًا من ثقافةٍ أو تقاليدَ أو نُظُمٍ.	العُمومِيَّة	.....
تشْريعات	القوانينُ التي تُنظِّمُ حياةَ المجتمعِ.	.....	.....
الانتِقاص	التقليلُ من قِيمَةِ الشَّيءِ أو الحدُّ منه.	التكريم	.....
التَّوازُن	تحقيقُ الاعتدالِ بين أمرَينِ مختلفَينِ.	الاختلال	.....
الاستِقرار	حالةٌ من الأمنِ والنِّظامِ في المجتمَعِ.	الاضْطِراب	.....
الضَّمانات	الوسائلُ التي تكفُل حمايةَ الحُقوقِ.	.....	.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

نشاطٌ لُغَوِيٌّ:

١ اختَرِ الإجابةَ الصَّحِيحةَ:

• «حقوق الإنسانِ تمثِّلُ معاييرَ إنسانيَّةً عامةً لا يجوزُ الانتقاصُ منها». كلمة (الانتقاص) في سياقها بالعبارةِ تعني:

(أ) الإلْغاءَ والتعطيلَ.

(ب) التَّقْليلَ والتَّهْميشَ.

(ج) التَّقْييدَ والتَّعْديلَ.

(د) الإهانةَ والتحقيرَ.

• «يُعَدُّ احترامُ كرامةِ الإنسانِ حجَرَ الأساسِ في أيِّ مجتمَعٍ يسعى إلى العدلِ والاستقرارِ». مضادُّ (الاستقرار):

(أ) الاضطرابُ.

(ب) الجُمودُ.

(ج) الصِّراعُ.

(د) التنافسُ.

٢ في ضوءِ فهمِك للنصِّ، أكمِلِ العِبارةَ الآتِيَةَ بأدقِّ كلمةٍ:

«لا قِيمَةَ لِلنُّصوصِ والمُعاهَداتِ الدَّوْلِيَّةِ إذا لَمْ تَقْتَرِنْ بِـ ..... قانُونِيَّةٍ ومُؤَسَّسِيَّةٍ تَكْفُلُ تَطْبيقَها عَلى أَرْضِ الواقِعِ».

(أ) مُقَرَّراتٍ.

(ب) ضَماناتٍ.

(ج) تَنْظيراتٍ.

(د) اسْتِثْناءاتٍ.

٣ اسْتَخْدِمْ كَلِمَةَ «الخُصوصِيَّةِ» فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشائِكَ، بِحَيْثُ تُعَبِّرُ عَنْ ضَرورَةِ احْتِرامِ اخْتِلافِ عاداتِ الشُّعوبِ.

.....

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

أولًا: هيَّا نفْهَمْ

الفِكرةُ الرئيسة

١ اختَرِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

الفِكرَةُ الرَّئيسَةُ للنَّصِّ هي:

(أ) تتبُّعُ التطورِ التاريخيِّ لمفهومِ حقوقِ الإنسانِ عبرَ العصورِ.

(ب) الدفاعُ عن الخصوصيَّةِ الثقافيَّةِ في مواجهةِ المعاييرِ الدوليَّةِ.

(ج) بيانُ التكامُلِ بينَ عالميَّةِ الحقوقِ وخصوصيَّةِ الثقافاتِ المحليَّةِ.

(د) إبرازُ القصورِ التشريعيِّ في الإعلانِ العالميِّ لحقوقِ الإنسانِ.

يَنظُرُ الكاتبُ إلى قضيَّةِ حقوقِ الإنسانِ مِن زاويةٍ:

(أ) قانونيَّةٍ بحتةٍ تُحلِّلُ نصوصَ المعاهداتِ الدوليَّةِ.

(ب) تاريخيَّةٍ تَرصُدُ تطوُّرَ مفهومِ الحقوقِ عبرَ الحضاراتِ.

(ج) فكريَّةٍ تحليليَّةٍ تَعرِضُ آراءً متعارضةً وتُوازِنُ بينَها.

(د) اجتماعيَّةٍ محلِّيَّةٍ تُدافِعُ عن قيمِ مجتمعٍ بعينِه.

القضيَّةُ الفِكريَّةُ

٢ لماذا يُعَدُّ السؤالُ الذي طَرَحَهُ الكاتبُ «سؤالًا فكريًّا»؟ وضِّحْ ذلك في سطرَيْنِ.

.....

.....

٣ يذكرُ النَّصُّ اتِّجاهَينِ مختلِفَينِ في فَهْمِ حُقوقِ الإنسانِ.

أكمِلِ الجدولَ الآتي:

الاتِّجاهُ	فكرتُه الأساسيَّةُ
الاتِّجاهُ الأوَّلُ	.....
الاتِّجاهُ الثَّاني	.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الفكرةُ والسِّياقُ

٤ يَربطُ النَّصُّ بين ظُهورِ فكرةِ (عالَميَّةِ حُقوقِ الإنسانِ) والسياقِ التاريخيِّ.

(أ) ما الحَدَثُ التَّاريخِيُّ الَّذِي أَشارَ إِلَيْهِ النَّصُّ تَصْريحًا (عام ١٩٤٨)؟ وما دَوافِعُهُ؟

(ب) لِماذا أَدَّتِ الصِّراعاتُ الكُبْرَى على مدارِ التَّاريخِ إلى التَّفْكيرِ في وَضْعِ مَعاييرَ دَوْلِيَّةٍ؟

إستراتيجيَّةُ القِراءةِ

لتفهمَ النَّصَّ جيِّدًا، حاوِلْ تتبُّعَ تسلسُلِ الأفكارِ:

- ماذا عرضَ الكاتِبُ أوَّلًا؟
- متى طَرَحَ السُّؤالَ؟
- كيف عرَضَ الآراءَ المُختلِفَةَ؟
- إلى أيِّ نتيجةٍ وصَلَ؟

التسلسلُ الفكريُّ للنصِّ

٥ رتِّبِ الفِكَرَ الآتيةَ كما وردَتْ في النصِّ:

- طرحُ السؤالِ حولَ إمكانيَّةِ توحيدِ تطبيقِ الحقوقِ. ( )
- بيانُ العلاقةِ التكامليَّةِ بينَ العالميَّةِ والخصوصيَّةِ. ( )
- ربطُ حقوقِ الإنسانِ بالتنميةِ المستدامةِ وسيادةِ القانونِ. ( )
- عرضُ قيمةِ كرامةِ الإنسانِ وجذورِها التاريخيَّةِ. ( )
- عرضُ الاتجاهَيْنِ المختلِفَيْنِ في تفسيرِ الحقوقِ. ( )

المعنى في السِّياقِ

٦ اقرأ العِبارَةَ الآتيةَ:

«لا تُصبِحُ الخُصوصِيَّةُ ذريعةً لإنكارِ الحقِّ، ولا تتحوَّلُ العالَميَّةُ إلى أداةٍ لطَمسِ الهُوِيَّةِ».

أجِبْ:

(أ) ما المقصودُ بعِبارَةِ (طَمْسِ الهُوِيَّةِ) في السِّياقِ؟

(ب) ماذا يريدُ الكاتبُ أن يوضِّحَ من خلال هذه المقارنة؟

السببُ والنَّتيجةُ

٧ أكمِلِ الجدولَ التَّالي كما فهمتَ من النص:

السبب	النتيجة
اختلافُ الثَّقافاتِ والنُّظُم بين المُجتمَعاتِ	.....
.....	إصْدارُ الإعلانِ العالَمِيِّ لِحُقوقِ الإنْسانِ عامَ ١٩٤٨
وجودُ قوانينَ ومُؤسَّساتٍ تَحمِي الحقوقَ	.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٨ يتَّفقُ الاتجاهانِ المذكورانِ في النصِّ على مبدأ جوهريٍّ واحدٍ، ويختلفانِ حول مسألةٍ أخرى.

(أ) استنتِجِ الفكرةَ التي يتَّفقُ عليها الاتجاهانِ، مع بيانِ العبارةِ الدالَّةِ عليها.

(ب) حدِّدْ وجهَ الاختلافِ بينَهما في جملةٍ واحدةٍ مُركَّزةٍ.

(ج) في رأيِك، أيُّ الاتجاهَيْنِ أقربُ إلى الواقعِ العمليِّ؟ علِّلْ في سطرَيْنِ.

.....

.....

٩ لخِّصْ مضمونَ النصِّ في خمسةِ أسطرٍ متماسكةٍ، بحيثُ تشتملُ فقرتُك على:

– عرضِ القضيَّةِ الفكريَّةِ التي يطرحُها الكاتبُ.

– الموقفَيْنِ المتعارضَيْنِ وحُجَّةِ كلٍّ منهما.

– النتيجةِ التي خَلَصَ إليها الكاتبُ.

تنبيهٌ: استخدِمْ أدواتِ الربطِ المناسبةَ «غيرَ أنَّ، في حينِ، ومِن ثَمَّ، وبهذا»، ولا تنقُلْ جملًا بنصِّها من النصِّ.

استَمِعْ ثُمَّ أجِبْ: مقالٌ أثَارَ نِقاشًا

١ حدِّدِ القضيَّةَ المِحوريَّةَ التي أثارَها مقالُ الطالبِ، مُبيِّنًا السَّبَبَ الرَّئيسَ لانقسامِ الآراءِ حَوْلَهُ.

.....

٢ أكانَ موقفُ الفريقِ المُؤيِّدِ مبنيًّا على مبدأ عامٍّ، أم على تقييمِ محتوى المقالِ تحديدًا؟ وما دلالةُ ذلك؟

.....

٣ ما الحدُّ الفاصلُ الذي رأى الفريقُ المعترِضُ أنَّ الطالبَ تجاوزَه؟ وبِمَ فرَّقوا بينَ النقدِ المشروعِ والتجريحِ المرفوضِ؟

.....

٤ خلصَتِ الندوةُ إلى مبدأ مهمٍّ. في رأيِك، هل كانَ هذا المبدأُ حلًّا حقيقيًّا للجدلِ، أم إنَّه أجَّلَ السؤالَ دونَ أن يُجيبَ عنه؟ علِّلْ.

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

التفسير المدعوم بالأدلة

٥ أتتعارضُ حريَّةُ التعبيرِ والمسئوليَّةُ في هذا الموقفِ، أم تتكامَل معها؟ أجب، ثم فسِّرْ مُستدِلًّا على إجابتِك بعبارةٍ من النصِّ.

.....

موقف ورأي

٦ يرى بعضُ الناسِ أنَّ تقييدَ حريَّةِ التعبيرِ – حتى بحجَّةِ المسئوليَّةِ – بابٌ خطيرٌ قد يُفتَحُ للقمعِ، ويرى آخرون أنَّ الحريَّةَ المطلقةَ فوضى. أيُّ الرأيَيْنِ أقربُ إلى قناعتِك؟

علِّلْ في سطرَيْنِ.

.....

.....

ربط بالنص القرائي

٧ استنتِجْ مِن نصِّ الاستماعِ شرطَيْنِ ضروريَّيْنِ لممارسةِ الحقوقِ ممارسةً سليمةً، مُعبِّرًا عنهما بأسلوبِك أنتَ.

.....

ثانيًا: هيا نحلل

تسلسل الحجة

١ لو بدأَ الكاتبُ بعرضِ الاتجاهَيْنِ مباشرةً دونَ تمهيدٍ بقيمةِ الكرامةِ، هل كانَتِ الحُجَّةُ ستبلغُ التأثيرَ نفسَه؟ وضِّحْ.

.....

.....

كيف نُحلِّلُ نصًّا فكريًّا؟

لتحليلِ النُّصوصِ الفكريَّةِ:

١- حدِّدِ القضيَّةَ التي يناقِشُها النَّصُّ.

٢- تعرَّفِ الآراءَ المُختلِفةَ حولَها.

٣- لاحِظِ الحُججَ التي يستخدِمُها الكاتِبُ.

٤- حدِّدِ النَّتيجةَ التي يَصِلُ إليها.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

تقويم حُجة الكاتب

٢ الحُجَّةُ النِّهائيَّةُ التي استَخدَمَها الكاتِبُ لإثباتِ أنَّهُ لا يُوجَدُ صِدامٌ حَقيقيٌّ بَينَ العالَميَّةِ والخُصوصيَّةِ؟ وهَلْ تَراها مُقنِعَةً؟ مَعَ التَّعليلِ.

.....

.....

نشاط تعاوني

٣ اعملْ مع زملائِكَ في مجموعةٍ صغيرةٍ، وناقشُوا السؤالَ الآتيَ:

«أيمكنُ تحقيقُ توازنٍ حقيقيٍّ بين عالميةِ حقوقِ الإنسانِ وخصوصيةِ المجتمعاتِ، أم أنَّ الصدامَ بينَهُما حتميٌّ؟».

اتفِقُوا على رأيٍ مشتركٍ (بعدَ سماعِ المؤيِّدِ والمعارِضِ منكُمْ)، واكتبُوهُ في ثلاثةِ أسطرٍ يوضحُ:

- الخلاصةَ التي اتفقتُمْ عليهَا.

- أقوى حجةٍ دعمتْ هذا الاتفاقَ.

مُعالَجةُ الرَّأيِ المُخالِفِ

انتبِه:
عند تحليلِ الرَّأيِ المُخالِفِ في النَّصِّ، سل نفسَك:
- هل عرَضَه الكاتبُ بموضوعية؟
- هل رفَضَه مباشرةً أم ناقَشَه؟
- كيف حدَّد حدودَه أو قيَّد كفايتَه؟

أثرُ المُقابَلةِ في النَّصِّ

٤ تأملِ العبارةَ الآتيةَ، ثم أجِب: «لا معنى للحقوقِ دونَ ضماناتٍ تحميها، ولا قيمةَ للنصوصِ دونَ مؤسساتٍ تطبقُها بعدالةٍ».

أجِبْ:

- ما الفكرةُ التي أراد الكاتِبُ إبرازَها من خلالِ هذه المُقابَلةِ؟

- كيف ساعدَ هذا الأسلوبُ في توضيحِ موقِفِ الكاتبِ؟

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

التفسير المدعوم بالأدلة

٥ يرى بعضُ المفكرينَ أنَّ لكلِّ مجتمعٍ الحقَّ في تنظيمِ حقوقِ الإنسانِ وفقَ ثقافتِهِ الخاصةِ حتَّى لو تعارضتْ مع العالميةِ.

كيف تعاملَ الكاتبُ مع هذا الرأيِ؟

(أ) هاجمَهُ بشدةٍ معتبرًا إيَّاهُ تخلفًا حضاريًّا.

(ب) تجاهلَهُ تمامًا ليركزَ على مميزاتِ العالميةِ.

(ج) عرضَهُ بموضوعيةٍ، ثُمَّ بيَّن حدودَهُ وضوابطَهُ.

(د) استخفَّ بأدلتِهِ ليُضعِفَ موقفَ أصحابِهِ.

تحليل فقرة

٦ حلِّلِ الفِقرةَ التي تتحدَّثُ عنِ العَلاقةِ بين العالَميَّةِ والخُصوصِيَّةِ، وحدِّدْ ما يلي:

عرضُ الرَّأيِ: .....

النَّتيجةُ التي توصَّل إليها الكاتبُ: .....

تقييمُك: هل أقنعَتْكَ هذه الفقرةُ بفكرةِ التكاملِ؟ ولماذا؟ .....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ثالثًا: هيا نناقش

تقييمُ الفِكرةِ

١ حدِّدِ الفقرةَ التي رأيتَها أكثرَ وضوحًا في عرضِ القضيَّةِ، وأخرى رأيتَها بحاجةٍ إلى تفصيلٍ أكبرَ. (علل اختيارك)

التفسير المدعوم بالأدلة (اعتراض محتمل)

٢ قد يعترض بعضُهم قائلًا: «إذا سمحنا بتدخلِ المعاييرِ العالميةِ، فسنفقدُ هُوِيَّتَنا الدينيةَ والثقافيةَ حتمًا».

ناقشْ هذا الاعتراضَ مستخدمًا المنطقَ الذي بنَى عليهِ الكاتبُ خاتمةَ مقالِهِ، مع التدليل.

نشاطٌ إبداعيٌّ

٣ تخيَّلْ أنَّك تُشارِكُ في صياغةِ «ميثاقِ الشرفِ المدرسيِّ» الذي يكفلُ كرامةَ الطالبِ داخِلَ مجتمعِكَ المدرسيِّ.

اكتُبْ ثلاثةَ مبادئَ، بحيثُ يُعالِجُ كلُّ مبدأ جانبًا مختلفًا: (الحقوقَ الفرديةَ والمسئوليةَ الجماعيةَ والتوازنَ بينها).

المبدأ الأوَّلُ: .....

المبدأ الثَّاني: .....

المبدأ الثالث: .....

تذكر

احترام حقوق الإنسان لا يقتصر على القوانين الدولية، بل يبدأ من سلوك الأفراد في حياتهم اليومية.

رابعًا: هيَّا نتحدث ونكتب

هيَّا نتحدَّثْ

– عرضٌ شفهيٌّ مُنظَّمٌ:

تحدَّثْ لمدَّةِ دقيقتين حولَ مقولةِ: «احترامُ حقوقِ الإنسانِ حجرُ الزاويةِ لاستقرارِ المجتمعاتِ».

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

حاوِلْ في حديثِك أنْ:

- توضِّحَ معنى المقولة بأسلوبِك.
- تضربَ مثلًا حيًّا مثالًا يُبيِّنُ أهميَّةَ احترامِ الحُقوقِ.
- تربطَ بين تمتُّعِ الفردِ بحقِّهِ، والتزامِهِ بمسئوليتِهِ تجاهَ المجتمعِ.

– بطاقةُ تقويمٍ ذاتيٍّ للتحدُّثِ:

كنْ صريحًا مع نفسِكَ، وقيِّمْ أداءَك وَفْقَ البُنودِ الآتيةِ:

المهارة	أحتاجُ إلى دعمٍ	جيِّد	مُتقِن
تحدَّثْتُ بصوتٍ واضح ولغةٍ سليمةٍ.			
رتَّبتُ فِكَرِي قبل الكلامِ ترتيبًا واقعيًّا يدعمُ فكرتِي.			
استخدمتُ مِثالًا مناسبًا.			
التزمتُ بزمنِ الحديثِ.			
ربطتُ بينَ فِكَري بأدواتِ الربطِ المناسبةِ.			

نصيحةٌ

الفِكرةُ الواضِحةُ أهمُّ من كثرةِ الكلامِ.

احرِصْ على أدوات الربط بين الجُمَلِ باستخدامِ: (لأنَّ – لذلك – غير أنَّ – ومن هنا – وهكذا).

هيَّا نكتبْ

كتابةُ فِقرةٍ حجاجيَّةٍ:

«التمسكُ المبالغُ فيهِ بالخصوصيةِ الثقافيةِ قد يصيرُ بابًا للانتقاصِ من حقوقِ الأفرادِ».

اكتبْ فقرةً مترابطةً (من ٥ إلى ٦ أسطرٍ) تبينُ فيها مدى اتفاقِكَ أو اختلافِكَ مع هذه المقولةِ.

احرِصْ على أن تتضمنَ فقرتُكَ ما يأتي:

- جملةً افتتاحيةً تعبرُ عن موقفِكَ (مع أو ضد).
- سببًا منطقيًّا قويًّا يدعمُ هذا الرأيَ.
- مثالًا واقعيًّا أو تفسيرًا عمليًّا يوضحُ الفكرةَ ويقربُها.
- جملةً ختاميةً تؤكدُ موقفَكَ وتلخصُ حجتَكَ.

نصيحةٌ أسلوبيةٌ

وظِّفْ أدواتِ الربطِ الحجاجيةَ لضمانِ تماسكِ فقرتِكَ، مثلَ: «يرجعُ ذلكَ إلى، وخيرُ دليلٍ على ذلكَ، ممَّا يؤكدُ أنَّ، وخلاصةُ القولِ».

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

نشاطٌ إبداعـيٌّ

- تخيَّل أنك دُعيت لإلقاء كلمة في مؤتمر عن كيفية مواجهة المجتمع الدولي للممارسات التي تمثل انتهاكًا لحقوق الإنسان، اكتب ثلاث فِكَر تدور حولها كلمتك.

رحلة عَبْر الإنترنت:

استخدِمْ محرِّكات البحث المتقدِّمة لجَمْع معلومات عن أحد حقوق الإنسان، ثم حلِّل هذه المعلومات، ثم اكتُب ما توصَّلتَ إليه من نتائج.

خامسًا: هيَّا نوظِّف لغتنا الجميلة

اضبِطْ لغتَك

١ اقرأ العبارةَ الآتيةَ، ثُمَّ استخرجْ:

«يسعى المجتمعُ العادلُ إلى حمايةِ الإنسانِ، إنسانِ العصرِ الحديثِ، من أيِّ ظلمٍ».

(أ) نعتًا، واضبطْ آخرَهُ بالشكلِ.

(ب) بدلًا، وحدِّدْ نوعَهُ.

اكتبْ أمامَ كلِّ مثالٍ (نعتًا أو بدَلًا).

٢ ميِّزْ بينَ النعتِ والبدلِ في الجملِ الآتيةِ، مع بيانِ نوعِهما:

(أ) يؤكدُ الإعلانُ العالميُّ مبادئَ إنسانيةً عامةً.

(..... / نوعُهُ: .....)

(ب) تكفلُ بلادُنا مصرَ للمواطنِ حقوقَهُ الأساسيةَ:

(..... / نوعُهُ: .....)

(ج) الحقوقُ لا تُمارَسُ في فراغٍ، بل داخلَ مجتمعٍ تحكمُهُ نُظُمٌ.

(..... / نوعُهُ: .....)

٣ اختارِ الكلمةَ الصحيحةَ نحويًّا لملءِ الفراغِ، مع بيانِ السببِ:

«يجبُ أن يخضعَ الجميعُ لقوانينَ ..... تحمي الحرياتِ».

(أ) عادلةٍ (ب) عادلةُ (جـ) عادلةٌ (د) عادلةً

تذكر

- النَّعْتُ: تابِعٌ يَصِفُ ما قَبْلَهُ، وقدْ يكونُ النعتُ:
١. مفردًا، مثل: «يَتَمَتَّعُ الإنسانُ بِحُقوقٍ أساسيَّةٍ»، والنعتُ المفردُ يُطابِقُ المنعوتَ في الإعرابِ والتذكيرِ والتأنيثِ والتعريفِ والتنكيرِ والعدد.
٢. جملةً فعليَّةً، مثل: «نَصَّ الإعلانُ على حُقوقٍ تَصونُ الكرامةَ».
٣. جملةً اسميَّةً، مثل: «يحبُّ الفردُ مجتمعًا قوانينُهُ عادلةٌ».
٤. شِبهَ جُملةٍ، مثل: «تَسعى الدُّوَلُ إلى عدالةٍ فوقَ الشُّبُهاتِ»، ويُشترَط في النعت الجملة أن يشتمل على ضمير رابط يعود على المنعوت ويُطابِقه في النوع والعدد.
- البَدَلُ: تابِعٌ مَقْصودٌ بِالحُكْمِ بِلا واسِطَةٍ بَيْنَهُ وبَيْنَ المَتبوعِ، ويُوَضِّحُهُ ويَتْبَعُهُ فِي الإعْراب. ومِن أنواعِ البَدَلِ:
١. بدلُ كلٍّ مِن كُلٍّ (المطابق)، مثل: «الفاروق عُمَرُ أقامَ العدلَ».
٢. بدلُ بعضٍ مِن كُلٍّ، مثل: «قَرَأتُ دُستورَ الدولةِ مُعظَمَهُ».
٣. بدلُ اشتمالٍ، مثل: «يُعجِبُني المجتمعُ عدلُه».
(تنبيه: يُشترَطُ في بدلِ البعضِ وبدلِ الاشتمالِ أنْ يَتصِلَ كُلٌّ منهما بضميرٍ عائدٍ على المُبدَلِ مِنهُ).

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

تذوَّق

التَّشبيهُ في النُّصوصِ الفِكريَّةِ:

يُستخدَمُ التشبيهُ في النصوصِ الفكريةِ لتقريبِ المفاهيمِ المجردةِ للعقلِ من خلالِ صورٍ محسوسةٍ.

١ استخرِجْ منَ النَّصِّ فكرةً يُمكِنُ توضيحُها بتشبيهٍ.

٢ اقرأ العبارةَ الآتيةَ، ثُمَّ أجبْ:

«الحقوقُ في المجتمعِ كالجذورِ في الشجرةِ؛ إذا ضعفتِ الجذورُ، سقطتِ الشجرةُ».

- حدِّدْ طرفيِ التشبيهِ (المشبهَ والمشبهَ بهِ) في العبارةِ السابقةِ.

– الفكرةُ المنطقيةُ التي يدعمُها هذا التشبيهُ هي:

(أ) شموليةُ مبادئِ حقوقِ الإنسانِ في الدولِ.

(ب) أثرُ غيابِ الحقوقِ على انهيارِ المجتمعِ.

(ج) ضرورةُ حمايةِ حريةِ الرأيِ لكلِّ فردٍ.

(د) أهميةُ القوانينِ الدوليةِ في فضِّ النزاعِ.

– بمَ يوحي استخدامُ لفظةِ «الجذورِ» في هذا السياقِ؟

٣ اكتبْ تشبيهًا يُوضِّحُ أهميَّةَ احترامِ حقوقِ الإنسانِ في المجتمَعِ.

صحِّحْ لغتَك

١ صحح الخطأ فيما يلي:

- حرية الرئي مكفولة للجميع.

الصَّوَابُ: (.....) السَّبَبُ: .....

- لا تجب الإسائة للآخرين.

الصواب: (.....) السبب: .....

٢ اكتبْ جملةً تتضمَّن كلمةً فيها همزةٌ متوسِّطةٌ.

تذكَّرْ

عندَ كتابةِ الهمزةِ المُتوسِّطَةِ، نُقارِنُ بينَ حركةِ الهمزةِ وحركةِ الحرفِ قبلَها، ثم نكتُبُها على الحرفِ الذي يُناسِبُ أقوى الحركتينِ. وترتيبُ الحركاتِ مِن حيثُ القوةُ هكذا: (الكسرةُ، ثُمَّ الضَّمَّةُ، ثُمَّ الفَتْحَةُ، ثُمَّ السُّكُونُ).

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

عبِّرْ

طُلِبَ منكَ إلقاءُ كلمةٍ في الإذاعةِ المدرسيةِ حولَ قضيةِ: «حريةُ التعبيرِ لا تعني الإساءةَ للآخرينَ». اكتبْ فقرةً استهلاليةً من ثلاثةِ أسطرٍ تجذبُ بها انتباهَ زملائِكَ، موظفًا فيها (نعتًا جملةً، وكلمةً تحتوي على همزةٍ متوسطةٍ على نبرةٍ).

اختبر نفسك

اقرأ النص التالي قراءة متأنية، ثم أجب:

«تُعَدُّ حقوقُ الإنسان منظومةً من المبادئ التي تهدف إلى صون كرامة الإنسان وحماية حرياته الأساسية، وقد أقرت بها مواثيق دولية بوصفها حقوقًا مشتركة بين جميع البشر. ومع ذلك، يرى بعض الباحثين أن تطبيق هذه الحقوق ينبغي أن يراعي الخصوصية الثقافية والاجتماعية لكل مجتمع، حتى لا تتحول العالمية إلى فرض نموذج ثقافي واحد. وفي المقابل، يؤكد آخرون أن احترام الخصوصية لا يجوز أن يكون مبررًا لانتهاك الحقوق الأساسية أو التمييز بين الناس. ومن ثمَّ يظل تحقيق التوازن بين المبادئ الإنسانية العامة والخصوصيات الثقافية تحديًا يتطلب الحوار والتفاهم والالتزام بقيم العدالة والكرامة الإنسانية».

١- ما المقصود بكلمة (صون) في قول الكاتب: «تهدف إلى صون كرامة الإنسان»؟

(أ) رِفْعة.　　(ب) حماية.　　(جـ) تقييد.　　(د) تعزيز.

٢ - اقترِحْ عنوانَيْن مناسبَيْن للنصِّ السابق:

العنوان الأول: .....

العنوان الثاني: .....

٣ - فسِّر كيف أسهَم التنوُّع الثقافي والاجتماعي في تشكيل رؤية الكاتب تجاه العلاقة بين (عالمية حقوق الإنسان) و(الخصوصية الثقافية)، مُستشهِدًا بما ورَد في النص.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

أُقيِّمُ ذاتي

بعدَ دراستي لدرسِ «حُقوقُ الإنسانِ بينَ العالَمِيَّةِ والخُصوصيةِ»، أُراجعُ تعلُّمي، وأُحدِّدُ مستوى أدائي في المهاراتِ الآتيةِ بوضعِ علامةِ (✓) في الخانةِ المناسبةِ:

المهارة	أحتاجُ إلى دعمٍ	جيِّد	مُتقِن
حدَّدتُ القضية الفكرية التي يناقشها النص.			
فسَّرتُ معنى العالمية في حقوق الإنسان.			
ميَّزتُ بين الاتجاهينِ في تفسير الحقوق.			
فهمتُ العلاقة بين العالمية والخصوصية.			
ربطتُ بدقة بين الموقف المسموع والمفاهيم في الدرس المقروء.			
فكَّكتُ البنية الحِجَاجية للنص (المقدِّمات، والأدلَّة، والنتيجة).			
فنَّدتُ رأيًا مخالفًا باستخدام حُجَج منطقية.			
عبَّرتُ عن رأيي شفهيًّا بوضوح وتنظيم.			
كتبتُ فقرةً حِجَاجيةً متماسكة البناء والدلالة.			
فرَّقتُ بين النعت والبدل، ووظَّفتُهما في كتابتي.			
حلَّلتُ التشبيه وبيَّنتُ أثره في تقريب المعاني المُجرَّدة.			
طبَّقتُ قاعدة الهمزة المتوسِّطة إملائيًّا دون أخطاءٍ.			

تأمل تعلُّمك

تَأَمُّلاتٌ فِي تَعَلُّمِي:

• الأَثَرُ الفِكْرِيُّ: ما الفكرةُ التي أثَّرتْ فيَّ أكثرَ من غيرِها في هذا النصِّ؟ ولماذا؟

.....

خُطْوَةٌ نَحْوَ التَّطَوُّرِ:

• المهارةُ التي أحتاجُ إلى تحسينِها هيَ:

.....

• وسأعملُ على تحسينِها من خلالِ:

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الدَّرسُ الثَّاني

الحرية الفكرية

لعبَّاس محمود العقَّاد(*)

السؤال المحوري:

هل يُمكِنُ أن تتحقَّقَ كرامةُ الإنسانِ دون حريَّةِ التَّفكيرِ؟
وكيف يُمكِنُ أن تُمارَسَ هذه الحُرِّيَّةُ في إطارٍ يحفظُ تماسُكَ المُجتمَعِ واحترامَ الوطنِ؟

عدسة التحليل:

ينظُرُ الكاتبُ إلى الموضوعِ من زاويةٍ فكريةٍ عقليةٍ؛ حيث يرَى حُريَّةَ التفكيرِ أساسًا لكَرامةِ الإنسانِ ونَهضةِ المجتمَعِ، شرطَ أن تقومَ على الدليلِ والعقلِ والمسئوليَّةِ.

كيف تقرأ هذا النص؟

لا تكتفِ بتتبُّعِ الفِكَرِ الظاهرةِ في النصِّ، بل حاولْ أن تتأملَ الطريقةَ (الحجاجيةَ) التي يعرضُ بها الكاتبُ مفهومَ الحريةِ ويُفنِّدُ بها المفاهيمَ المغلوطةَ.

أهداف الدرس

بعد الانتهاء من هذا الدرس يُتوقَّع أن تكون قادرًا على أن:

- تحدِّدَ الفِكرةَ الرئيسةَ للنَّصِّ تحديدًا دقيقًا.
- تُميِّز حرية التفكير البنَّاءة من الفوضى الفكرية.
- تستنتجَ الدِّلالةَ الضِّمنيَّةَ المُتعلِّقةَ بعَلاقةِ الحُريَّةِ بتقدُّمِ المجتمَعِ.
- تُوظِّفَ النَّعتَ والعطْفَ توظيفًا صحيحًا في جُملٍ تفسيريَّةٍ.
- تَضبِطَ كتابةَ الهمزةِ المتوسِّطةِ في كلماتٍ مُختارَةٍ.
- تُفسِّرَ زاويةَ الرُّؤيةِ التي يَعرِضُ بها الكاتبُ مفهومَ الحُريَّةِ.
- تُحلِّلَ التدرُّجَ الفكريَّ الذي بنَى به الكاتبُ فكرتَه.
- تناقِشَ العَلاقةَ بين الحُريَّةِ الفِكريَّةِ والمسئوليَّةِ الاجتماعيَّةِ.
- تُحلِّلَ تعبيرًا بلاغيًّا في النَّصِّ مُبيِّنًا دلالتَه.

(*) عبَّاس محمود العقَّاد (١٨٨٩ – ١٩٦٤م): أديب ومفكِّر وشاعر مصري، يُعَد من أبرز الأدباء في العصر الحديث، ومن مؤلَّفاته: سلسلة العبقريات، ومجموعة من الدواوين الشعرية.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ما قبل القراءة:

في إحدى المُناقَشاتِ الصَّفِّيَّةِ، طرَحَ أحدُ الطُّلَّابِ رأيًا مُختلِفًا عن رأيِ زملائه حولَ قضيَّةٍ عِلميَّةٍ، وبدأ بعضُهم بعَدمِ قَبولِ رَأيِه قبل أن يسمعَ حُجَّتَه كامِلةً.

فقال المُعلِّمُ: «الاختلافُ في الرأيِ لا يَعنِي الخطأَ، بل هو فرصةٌ لفَهمِ الفِكرةِ على نحو أعمقَ».

أتعني حرية التفكير أنْ يقولَ الإنسانُ ما يشاءُ دون دليلٍ؟ أم إنَّها تَعنِي أن يُفكِّرَ ويبحثَ ويَعرِضَ رأيَه بالحُجَّةِ؟

وهل يُمكِنُ أن تتقدَّمَ الأممُ إذا خافَتِ العقولُ منَ التَّفكيرِ والنِّقاشِ؟

في هذا النَّصِّ يُوضِّحُ العَقَّادُ أنَّ حُريَّةَ التَّفكيرِ هي أساسُ كُلِّ حُريَّةٍ حقيقيَّةٍ، وأنها شرطٌ لتقدُّمِ الإنسانِ والمُجتمَعِ.

ابحث في أثناء قراءتك النص عن إجابات للأسئلة التالية:

- لماذا جعلَ الكاتبُ حُرِّيَّةَ التَّفكيرِ أساسًا لكلِّ الحرِّيَّاتِ؟
- ما الفرقُ بين حُرِّيَّةِ التفكير البناءة والفَوضَى الفِكريَّةِ؟
- لماذا ربَطَ الكاتبُ بين حُريَّةِ التَّفكيرِ وتقدُّمِ الأمم؟
- كيف يَربِطُ النَّصُّ بين العقلِ والدَّليلِ في تكوينِ الرَّأيِ؟

ملاحظة

- لاحِظْ كيف ينتقِلُ الكاتبُ من تعريفِ الفِكرةِ إلى تحديدِ حدودِها ثُمَّ إلى بيانِ أثَرِها في حياةِ الإنسانِ والأُمَمِ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

نشاط:

ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الأقربِ إلى رأيِك، ثم علِّلِ اختيارَك في جُملةٍ واحدةٍ:

(أ) الحُريَّةُ تَعنِي أن يقولَ الإنسانُ ما يشاءُ دونَ قُيودٍ.

(ب) الحُريَّةُ تَعنِي التَّفكيرَ والنِّقاشَ وَفْقَ العقلِ والدَّليلِ.

(ج) الحُريَّةُ الحقيقيَّةُ هي التي تَجمَعُ بين التفكيرِ المسئولِ واحترامِ المُجتمَعِ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

النص الحرية الفكرية

إنَّ جوهرَ الحُرِّيَّةِ في أخصِّ معانِيها هي حُريَّةُ التَّفكيرِ؛ لأنَّ سائرَ الحُريَّاتِ إنما تقومُ عليها، ولا تقومُ هي على سِواها، فإذا سُلِبَ الإنسانُ حقَّه في أن يُفكِّرَ كما يشاءُ، فقد سُلِبَ كلَّ حقٍّ بعد ذلك؛ لأنَّ الفِكْرَ هو أصلُ الإرادةِ، والإرادةُ أصلُ العملِ.

الحُريَّةُ ليستْ فَوضَى:

وليس معنى حريَّةِ التَّفكيرِ أن يعتقِدَ الإنسانُ ما يشاءُ دون نظَرٍ أو تمحيصٍ، ولكن معناها أن يَنظُرَ ويُمحِّصَ، ثم يَعتقِدَ ما ينتهي إليه نظَرُه وتمحيصُه، غيرَ خائفٍ من سلطانٍ يُعاقِبُه، أو جمهورٍ يُخاصِمُه، أو عادةٍ تَأسِرُه.

والحُريَّةُ الفِكريَّةُ لا تَعنِي الفَوضَى، ولا تَعنِي أن يستغنِيَ العقلُ عن الدَّليلِ، بل تَعنِي أنْ يكونَ الدَّليلُ هو الحاكِمَ، وأنْ تكونَ الحُجَّةُ هي الفيصلَ، فإذا غَلَبَ الهَوَى على الدَّليلِ، أو غَلَبَ التَّقلِيدُ على البُرهانِ؛ ضاعتِ الحُرِّيَّةُ ولو كُتِبَت في الدَّساتِيرِ.

الحريةُ ونهضةُ الأممِ:

إنَّ الأُمَمَ التي تحيا بحُريَّةِ التَّفكيرِ هي الأممُ القادرةُ على التَّجديدِ؛ لأنَّها لا تَرضَى أن تَعِيشَ على ميراثِ الماضي دون أن تُضِيفَ إليه. أما الأمَّةُ التي تُقيِّدُ عقولَ أبنائها، فإنها تُقيِّدُ حاضِرَها ومستقبَلَها معًا.

الحُريَّةُ ضرورةٌ للحياةِ الكريمةِ:

فالحُريَّةُ الفِكريَّةُ ليستْ ترَفًا يُطلَبُ للزِّينةِ، ولكنَّها ضرورةٌ للحياةِ الكريمةِ؛ إذ بها يَزِنُ الإنسانُ الآراءَ، ويُميِّزُ بين الحَقِّ والباطلِ، ويختارُ لنفسِه طريقَه عن وعْيٍ واقتناعٍ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

المفردات والسياق:

الكلمةُ	معناها في السِّياق	ضدُّها	جملة توضِّح معناها
يُمحِّص	يَفحَص الفكرةَ بدِقَّةٍ قبل الحُكمِ عليها	.....	.....
سُلطان	قوَّةٌ أو سُلطةٌ تُؤثِّرُ في الإنسانِ	تبعيةٌ	.....
الإرادة	القدرةُ على اتِّخاذ القرارِ، والعملُ وَفْقَ التَّفكيرِ	العجزُ	.....
الدَّليل	البُرهانُ الذي يُثبِتُ صحَّةَ الفِكرةِ	الادِّعاء	.....
الهَوَى	المَيلُ الشخصيُّ الذي قد يَبعُدُ عن الحقِّ	الموضوعية	.....
التَّجديد	إضافة فِكَرٍ جديدةٍ وتطويرُ الواقعِ	الجُمود	.....
مِيراث الماضي	ما تركَه السَّابقون من فِكَرٍ وتجارِبَ	.....	.....
ترَف	شيءٌ زائدٌ على الحاجةِ الأساسيَّةِ	ضرورة	.....

نشاط لغوي

١ اختَرْ كلمتينِ من الجدولِ السابقِ، ووظِّفْهُما معًا في جملةٍ واحدةٍ من إنشائِكَ للردِّ على شخصٍ يدَّعي أنَّ «الحريةَ تعني أن نفعلَ ما نشاءُ دونَ قيودٍ».

.....

٢ عُدْ إلى الفِقرةِ التي يُوضِّحُ فيها الكاتبُ الفرْقَ بين الحُريَّةِ والفَوضَى.

- حدِّدِ الجملةَ التي اشترطَ فيها العقادُ الاحتكامَ إلى المنطقِ لضمانِ حريةِ العقلِ.

الجملةُ هي: .....

اشرحْ دلالةَ هذه الجملةِ في سطرٍ واحدٍ بأسلوبِكَ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

أولًا: هيَّا نفْهَمْ

الفِكرةُ الرئيسة

١ اختر الإجابةَ الأدقَّ، ثمَّ استخرجْ دليلَكَ عليها مِنَ النصِّ:

الفكرةُ الرئيسة التي يدورُ حولَها نصُّ العقادِ هيَ أنَّ:

(أ) الحريةَ المطلقةَ تسمحُ للفردِ بفعلِ ما يشاءُ دونَ قيودٍ.

(ب) حريةَ التفكيرِ هي الركيزةُ الأساسيةُ لحقوقِ الإنسانِ كافَّةً.

(ج) الحريةَ الحقيقيةَ لا تتحقَّقُ إلَّا من خلالِ القوانينِ والتشريعاتِ.

(د) التفكيرَ الحرَّ المستقلَّ يؤدي دائمًا إلى الصراعِ المجتمعيِّ.

استخرجْ من الفقرةِ الأولى عبارةً تُؤكِّدُ إجابتَكَ: .....

٢ لخِّصْ مفهومَ الحُريَّةِ كما يراه العقَّادُ في ثلاثةِ عناصرَ رئيسةٍ.

التفسير المدعوم بالأدلة

زاويةُ النظر:

٣ مِن أيِّ زاويةٍ يُعالِجُ الكاتِبُ مفهومَ الحُريَّةِ؟

(أ) زاويةٍ سياسيَّةٍ بحتةٍ.

(ب) زاويةٍ فكريَّةٍ عقليَّةٍ.

(ج) زاويةٍ اجتماعيَّةٍ فقطْ.

(د) زاويةٍ اقتصاديَّةٍ.

اشرحْ إجابتَك مستشهِدًا بدليلٍ من النَّصِّ.

الحُريَّةُ والمسئوليَّةُ:

٤ في قولِ العقَّادِ: «إذا غلبَ الهوى على الدليلِ، أو غلبَ التقليدُ على البرهانِ، ضاعتِ الحريةُ».

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ما الدلالةُ الضمنيةُ التي يُريدُ الكاتبُ تأكيدَها من خلالِ هذهِ العبارةِ؟

(أ) الحريةُ الحقيقيةُ تقومُ على احترامِ العاداتِ الموروثةِ.

(ب) الحريةُ الفكريةُ مشروطةٌ بالاحتكامِ للعقلِ والبرهانِ.

(ج) الحريةُ لا ترتبطُ بالتفكيرِ بل بالتصرفاتِ والأفعالِ.

(د) الحريةُ تتحقَّقُ برفضِ كلِّ ما هو قديمٌ ومألوفٌ.

اشرحِ اختيارَك.

الدِّلالةُ الضِّمنيَّةُ:

٥ يستنِدُ النَّصُّ إلى فكرةٍ غير مُعلَنٍ عنها صراحةً، وهي:

(أ) تقدُّم المجتمعِ مرتبِطٌ بحُريَّةِ التَّفكيرِ المنضبطة.

(ب) الحُريَّةُ خطرٌ على المُجتمَعِ.

(ج) التفكيرُ الحُرُّ يُؤدِّي إلى الفَوضَى.

(د) الماضي يجِبُ رفضُه دائمًا.

اختَرِ الإجابةَ الصَّحيحةَ، وفسِّرِ اختيارَك.

كيف تستنتجُ الدلالةَ الضمنيةَ؟

الدلالةُ الضمنيةُ هي المعنى الخفيُّ الذي لا يُصرِّحُ بهِ الكاتبُ مباشرةً، بل يُلمِّحُ إليهِ. ولاستنتاجِها:

- تتبَّعِ الفكرةَ المُلحَّةَ المُتكرِّرةَ في النصِّ.
- سَلْ نفسَكَ: ما الرسالةُ المبطنةُ التي يُريدُ الكاتبُ إيصالَها؟
- انتبِهْ إلى الأضدادِ؛ لأنَّها تكشفُ المعنى (مثل: الحرية ≠ الفوضى).

صورةُ الإنسانِ في النَّصِّ:

٦ يكشفُ حديثُ العقادِ عن حريةِ التفكيرِ عن رؤيتِهِ لطبيعةِ الإنسانِ المُتحضِّرِ أنَّهُ كائِنٌ:

(أ) عاجزٌ تُسيِّرُهُ الموروثاتُ المجتمعيةُ.

(ب) عاقلٌ قادِرٌ على الاختيارِ الواعي.

(ج) مُتمرِّدٌ يسعى دائمًا لتحطيمِ القيودِ.

(د) مُقلِّدٌ يحتاجُ إلى قوانينَ لتوجيهِهِ.

استشهِدْ بعِبارةٍ منَ النَّصِّ تَدعَمُ رأيَك.

٧ كيفَ يربطُ النصُّ بينَ حريةِ العقولِ وتقدُّمِ الأُمَمِ ونهضتِها؟ اشرحْ ذلكَ مُستندًا إلى فهمِكَ للفقرةِ الثالثةِ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

العُنوانُ والدِّلالةُ:

٨ جاء النص تحت عنوان «الحريةُ الفكريةُ»:

(أ) كيفَ يعكسُ هذا العنوانُ التخصيصَ الذي قصدهُ الكاتبُ، مبتعدًا عن المفهومِ العامِّ للحريةِ؟

(ب) في ضوءِ فهمِكَ لهذا التخصيصِ، هل ترى أنَّ النصَّ يدعو إلى حريةٍ مطلقةٍ أم حريةٍ مسئولةٍ؟

ادعمْ رأيَكَ بعبارةٍ (دليلٍ لفظيٍّ) من النصِّ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

استمِعْ، ثُمَّ أجِبْ

موقِفٌ مُعاصِرٌ: «رأيٌ مسئولٌ»

١ استنتِجِ القضيةَ الجدليةَ الرئيسةَ التي تباينتْ حولَها آراءُ الطلابِ في الندوةِ.

.....

٢ في ضوءِ رأيِ الطالبِ الثاني، تتمثلُ «الحريةُ الحقيقيةُ» في:

(أ) ممارسةِ النقدِ المفتوحِ دونَ الالتزامِ بضوابطَ مجتمعيةٍ.

(ب) التعبيرِ الواعي المبنيِّ على الدليلِ والنافعِ للمجتمعِ.

(ج) التزامِ الصمتِ لتجنُّبِ إثارةِ الخلافاتِ بينَ أفرادِ الوطنِ.

(د) الانقيادِ التامِّ لآراءِ الأغلبيةِ لضمانِ استقرارِ المجتمعِ.

٣ استخرِجْ من الموقفِ المسموعِ التعبيرَ المجازيَّ الذي يُلخِّصُ خطورةَ الكلمةِ غيرِ المسئولةِ وأثرَها التدميريَّ.

.....

تحليل موقف

٤ صُغْ في سطرينِ مبدأً أخلاقيًّا يمكنُ استخلاصُهُ من هذا الموقفِ؛ ليكونَ ميثاقَ شرفٍ لمستخدمي منصاتِ التواصلِ الاجتماعيِّ.

.....

٥ وازنْ (قارنْ) في سطرينِ بينَ نظرةِ الطالبِ الأولِ ونظرةِ الطالبِ الثاني لمفهومِ (القيودِ) على حريةِ التعبيرِ.

.....

.....

مهمَّةٌ إبداعيَّةٌ قصيرةٌ

٦ اكتبْ جملةً بليغةً تبدأُ بـ: «الحريةُ الحقيقيةُ تظهرُ عندَما...»، على أن تُعبِّرَ عن جوهرِ مقالِ العقادِ بأسلوبِكَ الخاصِّ، دونَ اقتباسٍ مباشرٍ من عباراتِهِ.

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

نشاطٌ مُقارنٌ:

٧ قارِنْ بينَ النصَّينِ (القراءةِ والاستماعِ) مِن حيثُ:

- مفهومُ الحريةِ.
- دَورُ الدليلِ في تكوينِ الرأيِ.
- العَلاقةُ بينَ الحُريَّةِ والمسئولية.

ثم اكتُبْ نتيجةَ المقارنةِ في ثلاثةِ أسطُرٍ.

عندَ المقارنةِ بينَ نصَّينِ:

ابحثْ عن الفكرةِ المشتركةِ، ولاحظْ طريقةَ العرضِ، وتأمَّلْ ما إذا كانَ أحدُهُما يُؤصِّلُ للفكرةِ نظريًّا، والآخرُ يعرضُها تطبيقيًّا في سياقٍ حياتيٍّ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ثانيًا: هيَّا نُحلِّل

بناءُ الفكرةِ في النَّصِّ:

لم يعرضِ العقادُ فِكَره دفعةً واحدةً، بل بناها على تدرُّجٍ منطقيٍّ مُحكَمٍ؛ إذ بدأ بالتعريفِ، ثم انتقلَ إلى التحذيرِ والضوابطِ، ثُمَّ بيانِ الأثرِ المجتمعيِّ.

كيف أسهمَ هذا التدرُّجُ في سدِّ البابِ أمامَ مَن يعتقدُ أنَّ الحريةَ تعني الفوضى؟

.....

.....

.....

.....

كيف أُحلِّلُ نصًّا فِكريًّا؟

لقراءةِ النصِّ الفكريِّ (الحِجَاجيِّ) قراءةً ناقدةً، تتبَّعْ رحلةَ الكاتبِ عبرَ المحاورِ الآتيةِ:

١ - المفهومُ: كيفَ يُعرِّفُ الكاتبُ الفكرةَ الأساسيةَ؟

٢ - الضوابطُ: كيفَ يُحدِّدُ حدودَها ويُفنِّدُ الفهمَ الخاطئَ لها؟

٣ - الحجةُ: ما الأدلةُ والبراهينُ (العقليةُ أو النقليةُ) التي يدعمُ بها رأيَهُ؟

٤ - النتيجةُ: ما الأثرُ المترتبُ على هذهِ الفكرةِ في الواقعِ والمجتمعِ؟

الحُجَّةُ في النَّصِّ:

– اعتمدَ الكاتبُ لإثباتِ أنَّ حريةَ التفكيرِ أساسُ كلِّ حريةٍ على تسلسلٍ منطقيٍّ صارمٍ.

أكملْ هذه المتتاليةَ من النصِّ: سلبُ حقِّ التفكيرِ يُؤدِّي إلى سلبِ .....؛ لأنَّ الفكرَ هو المُحرِّكُ لـ .....، التي بدورِها تُنتِجُ .....

– يرى الكاتبُ أنَّ تقييدَ العقولِ يُقيِّدُ الحاضرَ والمستقبلَ معًا. استنتِجْ في ضوءِ فهمِك للنصِّ: لماذا لا يملكُ المستقبلُ فرصةَ التحرُّرِ إذا قُيِّدَ الحاضرُ؟ وما العلاقةُ بينَ حريةِ التفكيرِ والقدرةِ على التجديدِ؟ .....

أثرُ التقابلِ في النَّصِّ:

١ يقولُ الكاتبُ: «إذا غلبَ الهوى على الدليلِ، أو غلبَ التقليدُ على البرهانِ، ضاعتِ الحريةُ».

تأمَّلِ التضادَّ بينَ: (الهوى ≠ الدليل) و(التقليد ≠ البرهان). لماذا اختارَ العقادُ أن يضعَ هذَيْنِ الزوجَيْنِ تحديدًا؟ وما الذي يكشفُه كلُّ زوجٍ عن طبيعةِ الخطرِ الذي يتهدَّدُ الحريةَ؟

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٢ يختِمُ العقادُ هذه الفقرةَ بقولِهِ: «ضاعتِ الحريةُ ولو كُتِبَتْ في الدساتيرِ». أيعني أنَّ القوانينَ لا قيمةَ لها، أم إنَّه يُحدِّدُ شرطًا أعمقَ منها؟ ناقِشْ في سطرَيْنِ.

.....

.....

اللُّغةُ والأُسْلوب:

٣ يغلبُ على النصِّ (الأسلوبُ التقريريُّ التفسيريُّ المباشرُ)، ويندُرُ فيهِ الخيالُ والصورُ البيانيةُ.

علِّلِ اختيارَ العقادِ لهذا الأسلوبِ في ضوءِ طبيعةِ القضيةِ التي يُناقشُها.

.....

التفكيرُ الإبداعيُّ (نشاطُ التركيبِ)

٤ لو أرادَ الكاتبُ أن يُقنِعَ فئةَ الشبابِ بخطورةِ «التقليدِ الأعمى» بعيدًا عن لغةِ الفلسفةِ والتفسيرِ المباشرِ؛ فأيُّ الوسائلِ الآتيةِ تراها الأقوى تأثيرًا؟ ولماذا؟

(أ) سردُ قصةٍ قصيرةٍ رمزيةٍ.

(ب) استدعاءُ مثالٍ تاريخيٍّ لنهضةِ دولةٍ.

(ج) توظيفُ صُوَرٍ بلاغيةٍ مؤثرةٍ.

الوسيلةُ المختارةُ: .....

التعليلُ: .....

التفسير المدعوم بالأدلة

العَلاقةُ بينَ الفِكرةِ والمُجتمَعِ:

٥ عقدَ الكاتبُ مقارنةً حاسمةً بين أمتينِ: أمةٍ تحيا بحريةِ التفكيرِ، وأمةٍ تُقيِّدُ عقولَ أبنائِها.

اشرَحْ مُستدِلًّا بما ورَد في النصِّ النتيجةَ الحتميةَ لغيابِ الدليلِ والبرهانِ على مستقبلِ الأممِ، كما يراها العقادُ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

نشاطٌ تكامليٌّ:

٦ لخِّصْ في أربعةِ أسطرٍ متماسكةٍ كيفَ بنى العقادُ فكرتَهُ عن الحريةِ، بحيثُ يتضمنُ تلخيصُكَ: (تعريفَهُ للحريةِ، شرطَ ممارستِها، وأثرَها على الأممِ). موظفًا أدواتِ ربطٍ، مثلَ: «أيْ، بمعنى، ونتيجةً لذلكَ».

.....

.....

ثالثًا: هيَّا نناقش

تقييمُ رؤيةِ الكاتبِ:

يرى العقادُ أنَّ حُريةَ التفكيرِ هي أساسُ كُلِّ حريةٍ، وأنها شرطٌ لتقدُّمِ الإنسانِ والمُجتمَعِ.

هل ترى أن هذه الفكرةَ ما زالت صالحةً في واقعِنا اليومَ؟

اذكر سببًا واحدًا يوضِّحُ رأيَكَ.

نشاطٌ جماعيٌّ:

١ ناقشوا مثالًا واقعيًّا من الحياةِ أو مِن وسائلِ التواصلِ الاجتماعيِّ يُظهِرُ الفرقَ بينَ:

- حُريَّةِ التعبيرِ المسئولة.
- الكلمةِ التي تثير الفوضَى أو الإساءة للوَطنِ.

ثم صُوغوا نتيجةً مشتركةً في سطرَينِ.

٢ هل يُمكِنُ أن توجَدَ حريَّةٌ حقيقيَّةٌ إذا كان الإنسانُ يخافُ من التعبيرِ عن رأيِهِ؟

اكتُبْ إجابتَكَ في ثلاثةِ أسطُرٍ.

مربع حواري

عندَ مُناقَشةِ قَضيَّةٍ فِكريَّةٍ:
استمِعْ لرأيِ زميلِكَ قبلَ الرَّدِّ.
اعرِضْ رأيَكَ مدعومًا بوضوحٍ، ثُمَّ قدِّمْ دليلًا يدعمُهُ.
تجنَّبِ الحُكمَ على الأشخاصِ وركِّزْ على الفِكرةِ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

التفسير المدعوم بالأدلة

قد يظُنُّ بعضُ الناسِ أنَّ الحريَّةَ تعني أن يقولَ الإنسانُ ما يشاءُ دونَ اعتبارٍ لآثارِ كلامِهِ.

٣ هل ترى أنَّ الحريَّةَ يمكنُ أن تنفصِلَ عن المسئوليَّةِ؟ اشرَحْ مفسِّرًا ومُستدِلًّا بما ورَد في النصِّ.

٤ كيف يُمكِنُ أن يُمارِسَ الإنسانُ حريةَ التفكيرِ مع الحفاظِ على احترامِ المجتمَعِ والوَطنِ؟

النصُّ والواقِعُ المعاصِرُ:

في عصرِ وسائلِ التواصُلِ الاجتماعيِّ، أصبَحَ نَشرُ الآراء والفكر أسهَلَ من أي وقتٍ مَضى.

عندَ مُناقَشةِ قضيةٍ فِكريَّةٍ:

- ابدأ بتحديدِ مَوقِفِكَ بوُضوحٍ.
- قدِّم دليلًا واحدًا يدعمُهُ على الأقَلِّ.
- اربِطْ رأيَكَ بفِكرةٍ وردَتْ في النَّصِّ.

٥ هل تعتقدُ أنَّ انتشارَ المِنصَّاتِ الرَّقْميَّةِ يزيدُ مِن أهميَّةِ التفكيرِ المسئولِ؟

وضِّحْ رأيَكَ في ثلاثةِ أسطُرٍ.

اعتراض مُحتمَل:

قد يقولُ قائلٌ: «حريَّةُ التفكيرِ قد تؤدِّي أحيانًا إلى نشْرِ فِكَرٍ غيرِ صحيحةٍ أو مُضلِّلة».

٦ ناقش هذا الرأيَ مُناقشةً منطقيَّةً مختصَرةً:

- أيمثل خطَرًا حقيقيًّا؟
- أم إنَّ الحلَّ هو تعزيزُ التفكيرِ النَّقديِّ؟

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

هيَّا نتحدث ونكتب

هيَّا نتحدَّثْ

نشاطٌ إبداعيٌّ:

ـ تخيلْ أنَّ العقادَ يقفُ اليومَ متحدثًا أمامَ شبابِ مِنصَّاتِ التواصُلِ الاجتماعيِّ.

ـ صُغْ (مُشافهةً) عبارةً بليغةً وموجزةً على لسانِهِ، تُوجِّه فيها رسالةً حاسمةً حولَ أخلاقياتِ الكلمةِ ومسئوليةِ الرأيِ.

عرضٌ شفهيٌّ مُنظَّمٌ:

تحدَّثْ لمدةِ دَقيقةٍ واحدةٍ حولَ العبارةِ الآتيةِ:

«حريَّةُ التفكيرِ هي الطريقُ إلى نهضةِ الإنسانِ والمُجتمَعِ».

عندَ تقديمِ عَرضٍ شَفهيٍّ:

- ابدَأ بفِكرةٍ واضحةٍ.
- استخدِمْ مثالًا يدعَمُ رأيَكَ.
- لا تُكرِّرْ عباراتِ النصِّ حرفيًّا، بل عبِّرْ بأسلوبِكَ.

مهامُّكَ في العرضِ الشفويِّ:

ليكونَ عرضُكَ ناجحًا ومؤثرًا، احرصْ على أنْ:

- تبدأَ بتعريفٍ موجزٍ لمفهومِ «حريةِ التفكيرِ».
- تضربَ مثلًا واقعيًّا يُبيِّنُ أثرَ هذه الحريةِ في تقدُّمِ المجتمعِ.
- توضِّحَ الشعرةَ الفاصلةَ بين الحريةِ والفوضى.
- تختمَ حديثَكَ بجملةٍ قويةٍ تؤكدُ موقفَكَ، ولا تكررْ عباراتِ النصِّ حرفيًّا بل عبرْ بأسلوبِكَ.

بطاقةُ تقويمٍ ذاتيٍّ للتحدُّثِ:

تحدثتُ بصوتٍ واضحٍ ولغةٍ سليمةٍ. ( )

رتبتُ فِكَري منطقيًّا قبلَ البدءِ في الحديثِ. ( )

دعمتُ رأيِي بمثالٍ مُقنعٍ يُوضِّحُ الفكرةَ. ( )

التزمتُ بالوقتِ المحدَّدِ (دقيقةٍ واحدةٍ). ( )

ختمتُ حديثي بجملةٍ حاسمةٍ ومؤثرةٍ. ( )

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

هيَّا نكتُب

- اكتبْ في حدودِ (٨ إلى ١٠) أسطرٍ فقرةً تحليليةً مترابطةً تحللُ فيها رؤيةَ العقادِ في نصِّ «الحريةُ الفكريةُ».

تذكيرٌ مُهِمٌّ

- لا تكتَفِ بتلخيصِ النصِّ.
- حاوِلْ أن تُحلِّلَ الفِكرةَ وتُعلِّقَ عليها.
- استخدِمْ رَوابِطَ بينَ الجُمَلِ مثل: (لذلك – ومن هنا – غير أن – وهكذا – إذ إنَّ).

كيفَ تبني فقرتَكَ؟

لِبناءِ فقرتِكَ بأسلوبٍ علميٍّ، التزمْ بما يأتي:

- الاستهلالُ: ابدأْ بجملةٍ افتتاحيةٍ تقررُ فيها الفكرةَ المحوريةَ للنصِّ.
- العرضُ والتحليلُ: اشرحْ كيفَ بنى الكاتبُ حجتَهُ (طريقته في عرضِ الفكرةِ والردِّ على مفهومِ الفوضى)، ثمَّ حللْ علاقةَ هذهِ الحريةِ بنهضةِ الأممِ.
- الخاتمةُ النقديةُ: قدمْ تقييمَكَ الشخصيَّ لمدى صلاحيةِ هذهِ الرؤيةِ لواقعِنا المعاصرِ.

هيَّا نوظِّف لُغتَنا الجميلة

اضبطْ لُغَتَك

١ حدِّدِ المنعوتَ والنعتَ في العبارتينِ الآتيتينِ، ثُمَّ بيِّنْ نوعَ النعتِ (حقيقيًّا أم سببيًّا):

(أ) «الحريةُ الفكريةُ أساسُ نهضةِ الأممِ».

– المنعوتُ: ..... / النعتُ: ..... /

نوعُ النعتِ: .....

(ب) «يطمئنُّ الإنسانُ في مجتمعٍ عادلةٍ قوانينُهُ».

– المنعوتُ: ..... / النعتُ: ..... /

نوعُ النعتِ: .....

٢ اقرأ الجملةَ الآتيةَ، واكتشِفِ الخطأَ النحويَّ فيها، ثُمَّ صوِّبْهُ معَ التعليلِ:

«تتقدَّمُ الشعوبُ المُتحضِّرينَ أبناؤُها».

الصوابُ: .....

التعليلُ: .....

تذكَّر

- النعتُ الحقيقيُّ: تابعٌ يصِفُ اسمًا قبلَهُ، ويطابقُهُ تمامًا في (الإعرابِ، والنوعِ، والعددِ، والتعيينِ). مثالٌ: «نُقدِّرُ الحريةَ الفكريةَ».
- النعتُ السببيُّ: تابعٌ يُمَهِّدُ لوصفِ اسمٍ بعدَهُ مرتبطٍ بالمنعوتِ، ويطابقُ ما قبلَهُ في (الإعرابِ والتعيينِ)، ويطابقُ ما بعدَهُ في (التذكيرِ والتأنيثِ)، ويلزمُ الإفرادَ دائمًا؛ سواء أكانَ ما بعدَه مفردًا أمْ مُثنًّى أمْ جمعًا. مثالٌ: «يعيشُ المواطنُ في دولةٍ مُصانَةٍ حقوقُها».
- العطفُ: ربطُ لفظٍ بلفظٍ بواسطةِ حرفٍ، فيتبعُ المعطوفُ المعطوفَ عليهِ في الإعرابِ، وقد يُعطَفُ جملةٌ على جملةٍ.

ومن أشهر حروفها:

الواو - الفاء - ثم - أو - لكن أمْ - بل - لا - حتى

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٣ في قولِ الكاتبِ: «أنْ يكونَ الدليلُ هوَ الحاكمَ، وأنْ تكونَ الحجةُ هيَ الفيصلَ».

(أ) حدِّدْ أداةَ العطفِ، والمعطوفَ.

الأداةُ: ..... / المعطوفُ: .....

(ب) ما الدلالةُ البلاغيةُ لعطفِ الجملةِ الثانيةِ على الأولى في هذا السياقِ؟

( ) التخييرُ بينَ شرطينِ مختلفينِ.

( ) الاستدراكُ لمنعِ الفهمِ الخاطئِ.

( ) التأكيدُ والجمعُ لإحكامِ قاعدةِ التفكيرِ.

٤ صُغْ مِن إنشائِكَ جملةً عنِ (الالتزامِ بالمسئوليةِ)، على أنْ تشتملَ على (نعتٍ سببيٍّ) مضبوطٍ بالشكلِ.

الصورة الممتدَّة: وفيها يُذكَر المشبَّه به أولًا، ثم صفة من صفاته تُلائِمه وتُناسِبه في تقوية المعنى، مثل: «الجندي أسد يزأر».

تذوَّق

اقرأ العبارةَ الآتيةَ من النصِّ، ثُمَّ أجبْ:

«أمَّا الأمةُ التي تُقيِّدُ عقولَ أبنائِها، فإنَّها تُقيِّدُ حاضرَها ومستقبلَها معًا».

١ اشتملت العبارةُ على استعارتينِ مكنيتينِ متتابعتينِ. اشرحْ كيفَ وظَّفَ الكاتبُ لفظةَ «تُقيِّدُ» لرسمِ صورةٍ ممتدةٍ؛ إحداهُما لـ «الأمةِ»، والأخرى لـ «العقولِ والزمنِ».

.....

٢ بمَ يوحي الجمعُ بينَ حاضرِها ومستقبلِها في هذه الدائرةِ من التقييدِ والخضوعِ؟

.....

٣ الاستعارةُ هنا ليستْ للزينةِ، بل لخدمةِ المعنى. كيفَ ساعدتْ هذه الصورةُ في إقناعِ القارئِ بخطورةِ مصادرةِ «حريةِ التفكيرِ» على مصيرِ الأوطانِ؟

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

صحِّح لغتك

• صوِّبِ الأخطاءَ الإملائيةَ في العبارةِ الآتيةِ، مع ذكرِ السببِ:

«يجبُ أن يُبنَى كُلُّ مبدء على راي سديدٍ؛ وتلكَ هي المسؤليةُ الكبرى للمثقفينَ».

- الكلمةُ الأولى: ..... | التصويبُ: ..... | السببُ: .....

- الكلمةُ الثانيةُ: ..... | التصويبُ: ..... | السببُ: .....

- الكلمةُ الثالثةُ: ..... | التصويبُ: ..... | السببُ: .....

• اكتبْ جملةً من إنشائِكَ تدعو فيها للتمسكِ بالحريةِ، على أن تتضمنَ كلمةً تنتهي بهمزةٍ متطرِّفة على الألف.

.....

عبِّر

• اكتبْ فقرةً عن حُرِّية التعبير وأثرِها في بناءِ وعيِ المجتمعِ.

احرصْ في فقرتِكَ على توظيفِ الآتي:

- استهلالٌ جاذبٌ: استخدمْ أسلوبًا إنشائيًّا (كالنداءِ أو الاستفهامِ) لإثارةِ انتباهِ القارئِ.

- عُمقٌ فكريٌّ: وضِّحِ الارتباطَ الوثيقَ بين حريةِ التفكيرِ ومسئوليةِ الكلمةِ.

- خاتمةٌ مؤثرةٌ: اختمْ فقرتَكَ بجملةٍ وجدانيةٍ عاطفيةٍ تتركُ أثرًا قويًّا في نفسِ المُتلقِّي.

اختبر نفسك

«فالحرية الفكرية ليست ترفًا يُطلَب للزينة، ولكنها ضرورة للحياة الكريمة؛ إذ بها يزِنُ الإنسان الآراء، ويميز بين الحق والباطل، ويختار لنفسه طريقه عن وعي واقتناع».

١- حدِّد الفكرة الرئيسة التي يدور حولها النص السابق، مبينًا الوظيفة الأساسية للحرية الفكرية في حياة الإنسان كما صاغها الكاتب.

٢- بنى الكاتب عبارته السابقة بناءً منطقيًّا متدرجًا للانتقال من نفي الفهم الخطأ للحرية إلى إثبات حقيقتها ثم تعليلها. حلِّل هذا التدرج البنائي مستشهدًا من النص بأركانه الثلاثة.

٣- وضِّح نوع الصورة البيانية (البلاغية) في قوله: «يَزِنُ الإنْسَانُ الآرَاءَ»، ثم طبِّق قواعد التحليل البلاغي مبَينًا القيمة الفنية والدلالية لهذه الصورة في سياقها.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

أُقيِّمُ ذاتي

بعدَ دراستي لدرسِ «الحُرِّية الفِكْرية» للعقاد، أُراجعُ تعلُّمي، وأُحدِّدُ مستوى أدائي في المهاراتِ الآتيةِ بوضعِ علامةِ (✓) في الخانةِ المناسبةِ:

المهارة	أحتاجُ إلى دعمٍ	جيِّد	مُتقِن
حدَّدتُ الفكرةَ للنصِّ تحديدًا دقيقًا.	.....	.....	.....
فسَّرتُ العَلاقةَ بين حُريَّةِ التفكيرِ وبقيَّةِ الحُريَّاتِ.	.....	.....	.....
حلَّلتُ التدرجَ الحِجَاجيَّ والأدلةَ التي وظَّفَها الكاتبُ لدعمِ رأيِهِ.	.....	.....	.....
استنتجتُ أثرَ حريةِ التفكيرِ في نهضةِ الأممِ وقدرتِها على التجديدِ.	.....	.....	.....
شاركتُ في مناقشةِ فِكَرِ النصِّ، مُحترمًا آراءَ الآخرينَ.	.....	.....	.....
استخدمتُ النعتَ أو العَطفَ أو البدَلَ في جُملٍ تفسيريَّةٍ.	.....	.....	.....
حلَّلتُ صورةً تعبيريَّةً، وبيَّنْتُ دلالتَها في النصِّ.	.....	.....	.....
ضبطتُ كلِماتٍ تحتوي همَزاتِ كتابةً صحيحةً.	.....	.....	.....
عبَّرتُ عن رأيي كتابةً وتحدثًا في قيمةِ التلازمِ بينَ الحريةِ والمسئوليةِ.	.....	.....	.....

أفكِّرُ في تعلُّمي

- ما الفكرةُ التي أثَّرتْ فيَّ أكثَرَ في هذا النَّصِّ؟
- كيف يمكِنُ أن أمارِسَ حريَّةَ التفكيرِ مع احترامِ قِيَمِ المُجتمَعِ والقانونِ؟

خطوةٌ نحو التطوُّرِ:

المَهارةُ التي أحتاجُ إلى تحسينِها هي: .....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

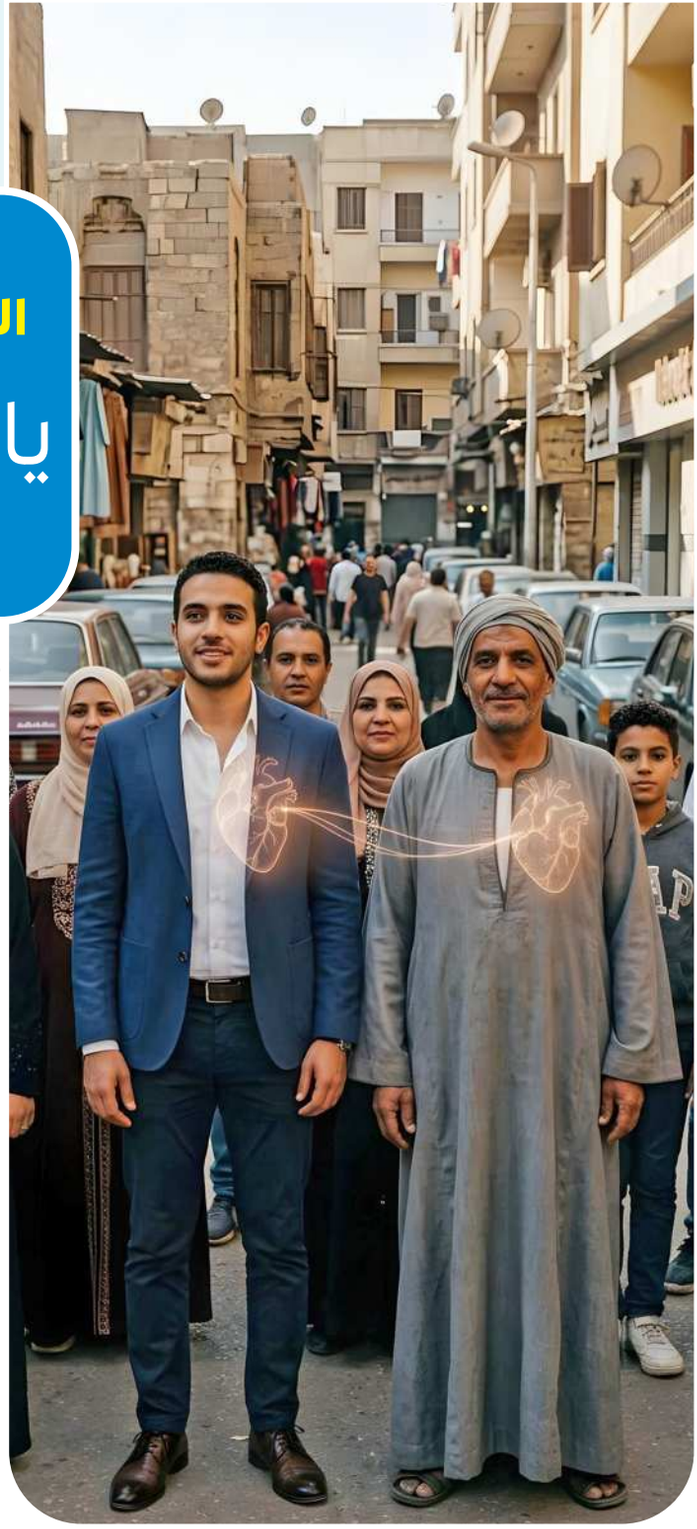

الدرسُ الثالثُ

يا أخِي الإنسان

إيليَّا أبو ماضي(*)

سياقُ النصِّ

يَنتمِي إيليا أبو ماضي إلى شُعراءِ المَهْجَر الذينَ دَعَوْا في شعرِهم إلى قيمٍ إنسانيةٍ واسعةٍ؛ مثلِ التسامحِ والمساواةِ بينَ البشرِ. وقدْ تأثَّرَ هؤلاءِ الشعراءُ بتجربةِ الهجرةِ والعيشِ في مجتمعاتٍ متعدِّدةِ الثقافاتِ، فمالُوا إلى التأكيدِ على وَحدَةِ الإنسانِ مهما اختلفتِ الأوطانُ أوِ الطبقاتُ أوِ الأديانُ. وفي هذهِ القصيدةِ، يخاطبُ الشاعرُ كلَّ إنسانٍ مُتعالٍ؛ ليُذكِّرَهُ بأنَّ التفاضلَ الحقيقيَّ لا يكونُ بالمظاهرِ، بل بصفاءِ القلبِ والمحبةِ.

عدَسةُ التحليلِ:

ينظُرُ الشاعرُ إلى النص من زاويةٍ إنسانيةٍ من خلال التأكيد على المُساواة بين الناس وهَدْم فِكْرة التفاضل بينهم للعَوْدة إلى أَصْلِهم المشترك؛ فتسُود المَحبَّة ويعُمُّ السلامُ.

رِسالةُ النَّصِّ

يرى الشاعرُ أنَّ الناسَ مَهما اختلفَتْ مَظاهِرُهم أو ثرواتُهم أو مكانتُهم، فإنهم يشترِكون في أصلٍ واحدٍ ومَصيرٍ واحِدٍ؛ ولذلك لا معنى للتعالي أو الخِصامِ بينَهُم. فالقيمةُ الحقيقيَّةُ للإنسانِ لا تقومُ على المالِ أو المَظهَرِ، بل على إنسانيَّتِهِ وقُدرتِهِ على المَحبَّةِ والتسامُحِ.

أهداف الدرس

بعد الانتهاء من هذا الدرس يُتوقَّع أن تكون قادرًا على أن:

- تحدِّدَ التجربةَ الشعوريةَ التي تُعبِّرُ عنها القصيدةُ.
- تفسِّرَ الفكرةَ الأساسيةَ التي يدافعُ عنها الشاعرُ.
- تتتبَّعَ تطوُّرَ المعنى في الأبياتِ من نقدِ التعالي إلى الدعوةِ للمحبةِ.
- تُفسِّرَ دلالةَ بعضِ الرموزِ مثلَ: «الترابِ، الذهبِ، القلبِ».
- تناقشَ فكرةَ المساواةِ الإنسانيةِ في ضَوءِ القصيدةِ.
- تكتبَ فِقرةً قصيرةً تُعبِّرُ فيها عن قيمةِ المساواةِ بينَ البشرِ.
- توظِّفَ بعضَ الأساليبِ النحويةِ في جملةٍ تحليليةٍ مستوحاةٍ منَ النصِّ.
- تُحلِّلَ صورةً شعريةً مبينًا أثرَها في توضيحِ الفكرةِ.
- تلاحظَ أثرَ المقابلةِ بينَ الصورِ المختلفةِ في بناءِ المعنى.
- تقرأَ الأبياتَ قراءةً جهريةً مُعبِّرةً تُراعي النبرةَ الشعوريةَ لها.

(*) إيليا أبو ماضي (١٨٨٩ - ١٩٥٧): شاعر لبناني من أبرز شعراء المَهْجَر، وعضو مؤسِّس في الرابطة القلمية، وُلِد في قرية المحيدثة بلبنان، ومن مؤلَّفاته (تِبر وتُراب).

- الأبيات من قصيدة «الطين» (٥٧ بيتًا، مطلعها: «نَسِيَ الطينُ ساعَةً أَنَّهُ طينٌ ** حَقيرٌ فَصالَ تيهًا وَعَربَد»)

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ما قبلَ القِراءة:

تخيَّلْ موقفًا يتعاملُ فيهِ بعضُ الناسِ معَ الآخرينَ بتعالٍ بسببِ المالِ أوِ المظهرِ أوِ المكانةِ الاجتماعيةِ. لكنَّ شخصًا قالَ بهدوءٍ: «في النهايةِ نحنُ جميعًا بشرٌ... نحلمُ ونسعى، ثمَّ نعودُ إلى المصيرِ نفسِهِ». فهلْ يمكنُ أنْ يكونَ الإنسانُ أفضلَ منْ غيرِهِ بسببِ ما يملكُ؟ أمْ إنَّ القيمةَ الحقيقيةَ للإنسانِ تتجلَّى في إنسانيتِهِ وتعاطفِهِ معَ الآخرينَ؟

في هذهِ القصيدةِ يخاطبُ إيليا أبو ماضي إنسانًا متعاليًا ليذكِّرَهُ بأنَّ البشرَ يشتركونَ في أصلٍ واحدٍ ومصيرٍ واحدٍ، وأنَّ المحبةَ هيَ القيمةُ التي تمنحُ الحياةَ معناهَا الحقيقيَّ.

قبلَ قِراءةِ القَصيدةِ، حاوِلْ أن تنتبِهَ إلى الأمورِ الآتيةِ:

- كيف يبدَأُ الشاعِرُ حديثَهُ عن العَلاقةِ بينَهُ وبينَ الآخَرِ.
- ما الصُّوَرُ التي يَستخدِمُها ليبيِّنَ أنَّ التفاضُلَ بينَ الناسِ وهمٌ زائفٌ.
- أين يُذكِّرُ الشاعرُ الإنسانَ بأصلِهِ ومَصيرِه.
- كيف تتحوَّلُ القصيدةُ في نهايتِها إلى دعوةٍ للمَحبَّةِ.

عندَ قراءةِ القصيدةِ لاحِظ ثلاثَ طبَقاتٍ مِن المَعنى:

المَعنَى المُباشِر:

ما يقولُهُ الشاعرُ صراحةً في الأبياتِ.

المَعنَى الإنسانيُّ:

الفكرةُ العامَّةُ التي يريدُ إيصالَها حولَ الإنسانِ والحياةِ.

المَعنى الشعوريُّ:

الإحساسُ الذي يصاحِبُ الكلماتِ: هل هو عِتابٌ؟ أم تأمُّلٌ؟ أم دعوةٌ للمَحبَّةِ؟

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

القَصيدة

يا أخِي الإنسان – إيليَّا أبو ماضي

كَشْف وَهْم التفاضُل بين الناس

يَـا أَخِي لَا تَمِـلْ بِوَجْهِـكَ عَنِّي ... مَـا أَنَـا فَحْـمَةٌ وَلَا أَنْتَ فَرْقَـدْ

أَنْتَ لَمْ تَصْنَـعِ الْحَرِيرَ الَّذِي تَلْـ ... ـبَسُ وَاللُّـــؤْلُـــؤَ الَّـذِي تَتَقَـــلَّدْ

أَنْتَ فِي الْبُـرْدَةِ الْمُوَشَّـاةِ مِثْـلِي ... فِي كِسَـائِي الرَّدِيمِ تَشْقَى وَتَسْعَدْ

بَيان التشابُه الوجْداني

لَـكَ فِي عَالَـمِ النَّهَـارِ أَمَـانٍ ... وَرُؤًى وَالظَّـلَامُ فَـوْقَكَ مُمْتَـدْ

وَلِقَـلْبِي كَمَـا لِقَلْبِـكَ أَحْـلَا ... مٌ حِسَـانٌ فَإِنَّـهُ غَيْـرُ جَلْـمَدْ

التذكير بوَحْدة المَصير الإنساني

أَأَمَـانِـيَّ كُلُّهَـا مِـنْ تُـرَابٍ ... وَأَمَانِيكَ كُلُّهَـا مِـنْ عَسْجَـدْ؟

وَأَمَـانِـيَّ كُلُّهَـا لِلتَّـلَاشِـي ... وَأَمَـانِيـكَ لِلْخُلُـودِ الْمُؤَكَّـدْ؟

لَا، فَـهَذِي وَتِلْـكَ تَأْتِي وَتَـمْضِي ... كَـذَوِيـهَا، وَأَيُّ شَـيْءٍ يُـؤَبَّـدْ؟

الدعوة إلى المَحبَّة ونَبْذ التعالي

أَنْتَ مِثْـلِي مِنَ الثَّـرَى وَإِلَيْـهِ ... فَلِمَاذَا، يَا صَاحِبِي، التِّيهُ وَالصَّدْ؟

لَا يَـكُنْ لِلْخِصَامِ قَلْبُـكَ مَأْوًى ... إِنَّ قَـلْبِي لِلْـحُبِّ أَصْبَـحَ مَعْبَدْ

أَنَـا أَوْلَـى بِالْحُبِّ مِنْـكَ وَأَحْـرَى ... مِنْ كِسَـاءٍ يَبْلَـى وَمَـالٍ يَنْفَـدْ

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ثانيًا: المفردات والسياق:

الكلمة	معناها	مضادها	جملة توضِّح معناها
فَحمة	قِطعة من الفَحمِ؛ رمزُ الازدراءِ والتحقيرِ	.....	.....
فَرقَد	نَجْم لامِعٌ، ويُستخدَمُ هنا رمزًا للعُلوِّ أو التفوُّق	.....	.....
الرَّدِيم	الثوب البَالي القَديم	الجديد	.....
عَسجَد	ذهب خالص	.....	.....
جَلمَد	حجَر شديدُ الصَّلابَة، ويُقصَدُ به القَلبُ القاسي الذي لا يَشعُر	ليِّن رقيق	.....
التِّيه	التكبُّر والتعالي	التواضُع	.....

نشاطٌ لُغويٌّ

١ اختَرْ كلمتينِ (متضادتينِ) من جدولِ المفرداتِ السابقِ، ووظِّفْهُما في جملةٍ من إنشائِكَ تُعبِّرُ فيها عن جوهرِ (المساواةِ الإنسانيةِ).

٢ في عبارة: «ما أنا فَحمةٌ ولا أنتَ فَرقَد».
ما الصورةُ التي أراد الشاعرُ نَفيَها هنا؟

عندَ قراءةِ الشعرِ لا تحاولْ فهمَ كلِّ بيتٍ بمعزلٍ عنْ غيرِهِ.
كيفَ يخدمُ هذا البيتُ الفكرةَ العامةَ للقصيدةِ؟
فالأبياتُ في القصيدةِ الجيدة تكونُ حلقاتٍ متصلةً تبني المعنى تدريجيًّا.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

أولًا: هيَّا نفْهَمْ

التجربةُ الشُّعوريَّةُ في القَصيدةِ

١ تقومُ القصيدةُ على تجربة إنسانيَّةٍ يتأمَّلُ فيها الشاعِرُ علاقةَ الإنسانِ بالإنسانِ. تخيَّرِ الأدقَّ:

- الشعورُ الأساسيُّ المُسيطرُ على الشاعرِ في هذهِ الأبياتِ هوَ:

(أ) الحزنُ العميقُ واليأسُ من ضياعِ القيمِ الإنسانيةِ.

(ب) العتابُ الهادئُ الممزوجُ بالدعوةِ الصادقةِ للمحبةِ.

(ج) الغضبُ الشديدُ والثورةُ على تكبُّرِ الأغنياءِ.

(د) الفخرُ بالذاتِ والاعتزازُ بالكرامةِ أمامَ المتعالينَ.

استخرجْ من المقطعِ الأخيرِ في القصيدةِ لفظةً أو عبارةً تؤكدُ هذا الشعورَ.

التفسير المدعوم بالأدلة

بدايةُ الفِكرةِ في القَصيدةِ

٢ في النصِّ صورةٌ ذهنيةٌ وهميةٌ أرادَ الشاعرُ نفيَها واقتلاعَها مِن ذِهنِ المخاطَبِ، فما هيَ؟ اشرَحْها، ثم دلِّل عليها ممَّا ورَد في النص.

تشابُهُ الإنسانِ في مَشاعرِه

٣ يقولُ الشاعرُ:

وَلِقَلْبِي كَمَا لِقَلْبِكَ أَحْلَا ... مٌ حِسَانٌ فَإِنَّهُ غَيْرُ جَلْمَدْ

- ماذا يريدُ الشاعرُ أن يوضِّحَ من خلالِ هذه العبارةِ؟
- يُقرِّرُ الشاعرُ في هذا البيتِ حقيقةً تتمثلُ في أنَّ:

(أ) الفروقَ الماديةَ تُلغي قدرةَ الإنسانِ الفقيرِ على التخيُّلِ والإبداعِ.

(ب) المشاعرَ والأحلامَ النبيلةَ قاسَمٌ مشتركٌ بينَ البشرِ لا يخضعُ للطبقيةِ.

(ج) قسوةَ الحياةِ تُحوِّلُ قلوبَ البشرِ جميعًا إلى حجارةٍ صَمَّاءَ مع مرورِ الزمنِ.

(د) الأحلامَ وحدَها هي الملاذُ الذي يهربُ إليهِ الضعفاءُ من قسوةِ الواقعِ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الدلالةُ الرمزيَّةُ

٤ يقولُ الشاعرُ:

أَأَمَـــانِيَّ كُلُّهَـــا مِـــنْ تُـــرَابٍ وَأَمَانِيـــكَ كُلُّهَـــا مِنْ عَسْجَـــدْ؟

ما الدلالةُ التي أرادَ الشاعرُ إيصالَها عَبْرَ أسلوبِ الاستفهامِ والمقابلةِ بينَ شَطْرَيِ البَيتِ؟

صورةُ الإنسانِ في القَصيدةِ

٥ «أنتَ مثلي مِنَ الثرى وإليهِ». في هذهِ العبارةِ، يرى الشاعرُ أنَّ الحقيقةَ الكبرى التي تهدمُ كلَّ تعالٍ هيَ:

(أ) حتميةُ الموتِ التي تُنهي كلَّ الفوارقِ الطبقيةِ والوهميةِ.

(ب) ضعفُ الإنسانِ وعجزُهُ المستمرُّ أمامَ قسوةِ الطبيعةِ.

(ج) ارتباطُ الإنسانِ العميقُ بوطنِهِ الذي خُلِقَ من ترابِهِ.

(د) أهميةُ المساواةِ والتواضعِ في التعاملِ معَ جميعِ البشرِ.

رسالةُ القَصيدةِ:

٦ تتدرجُ رسالةُ القصيدةِ عبرَ محطاتٍ فكريةٍ مترابطةٍ. لخِّصْها في ضوءِ فهمِكَ للأبياتِ:

- المحطةُ الأولى (النقدُ): يبدأُ الشاعرُ قصيدتَهُ برفضِ .....
- المحطةُ الثانيةُ (التأملُ): يذكِّرُ الشاعرُ الإنسانَ المتعاليَ بحقيقةٍ كبرى، وهيَ .....
- المحطةُ الثالثةُ (البناءُ): يختتمُ الشاعرُ رسالتَهُ بالدعوةِ إلى .....

لحظة تأمُّل

٧ كيفَ ساعدتْ تجربةُ الهجرةِ والاحتكاكِ بثقافاتٍ مختلفةٍ شعراءَ المُهاجَرِ (ومنهم إيليَّا أبو ماضي) على تَبَنِّي دعوةٍ عالميةٍ للمساواةِ، كما ظهرَ في هذهِ القصيدةِ؟

.....

٨ اخترْ بيتًا من القصيدةِ شعرتَ أنَّهُ الأقربُ إلى نفسِكَ، واكتبْ في سطرٍ واحدٍ: لماذا أثَّرَ فيكَ هذا البيتُ تحديدًا؟

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ثانياً: هيَّا نُحلِّلْ

الفكر الداعمة لرؤية الشاعر

■ يدعم الشاعر رؤيته بمجموعة من الفِكَر الداعمة. أكملِ الجدولَ الآتي باقتباسٍ (شطرٍ واحدٍ) من القصيدةِ يُمثِّلُ كلَّ فكرة داعمة:

الفكرة الداعمة	مَضمونُها في شطر واحد من القصيدةِ	دَورُها في بِناءِ المَعنى
كَشْف وَهْم التفاضُل بين الناس	.....	يرفُضُ الشاعرُ فِكرةَ تفوُّقِ إنسانٍ على آخَرَ بسببِ المَظهَرِ أو المَكانةِ
بيانُ التشابُهِ الوجدانيِّ	.....	يوضِّحُ أنَّ البَشرَ يتشارَكونَ المَشاعِرَ والأحلامَ
التذكيرُ بوحدة المَصير الإنساني	.....	يُبيِّنُ أنَّ الإنسانَ يَعودُ إلى المصيرِ نَفسِهِ
الدعوةُ إلى المحبةِ الخالصةِ	.....	يدعو إلى تَركِ التعالِي والخِصامِ

الصورةُ الشِّعريَّة

■ صورةُ التفاضُلِ بينَ (الفَحْمَة) و(الفَرْقَد):

1. يقولُ الشاعرُ: «مَا أَنَا فَحْمَةٌ وَلَا أَنْتَ فَرْقَد»

- ما العَلاقةُ بين الفَحمَةِ والفرقدِ في هذه الصورةِ؟
- ماذا أراد الشاعرُ أن ينفِيَ من خلالِ هذه المُقابَلة؟
- كيف تساعِدُ هذه الصورةُ على توضيحِ فِكرةِ المُساواةِ بينَ البَشرِ؟

الصورة الشعرية

الصورةُ الشعريةُ هيَ طريقةٌ يستخدمُها الشاعرُ للتعبيرِ عنِ الفكرةِ من خلالِ تشبيهٍ أو استعارةٍ أو رمزٍ.
والهدفُ منها ليسَ الزينةَ فقط، بل كشفُ المعنى بصورةٍ أعمقَ.
مثالٌ: «إِنَّ قَلْبِي لِلْحُبِّ أَصْبَحَ مَعْبَد». فالشاعرُ لا يقصدُ أنَّ القلبَ معبدٌ حقيقيٌّ، بل يريدُ أن يُبيِّنَ أنَّ الحبَّ أصبحَ القيمةَ الكبرى في حياتِهِ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

صورةُ الإنسانِ بينَ الترابِ والذَّهَبِ:

٢ في قولِهِ:

أَأَمَـــانِيَّ كُلُّهَـــا مِـنْ تُـــرَابٍ وَأَمَـانِيـــكَ كُلُّهَـا مِنْ عَسْجَـدْ؟

- ما العلاقةُ بينَ الترابِ والعَسْجدِ (الذَّهَب)؟

- هل يقصِدُ الشاعرُ المَعنى الحقيقيَّ أم الرمزيَّ؟

- اشرح الصورة موضحًا موقف الشاعر من التفاضل بين الناس.

صورةُ القَلبِ بالمعبد:

٣ يقولُ الشاعرُ: «إِنَّ قَلْبِي لِلْحُبِّ أَصْبَحَ مَعْبَد».

- ما نوعُ الصورةِ في هذا التعبيرِ؟

- لماذا شبَّهَ الشاعرُ القلبَ بالمَعبَدِ؟

المُقابَلة في القَصيدَةِ:

٤ لاحِظِ التضاد في الأبيات:

الفَحمَة - الفَرقَد

التُّرَاب - العَسْجَد

- ماذا تضيفُ هذه المُقابَلاتُ إلى وُضوحِ الفِكرةِ؟

- كيف تساعِدُ القارئَ على فَهمِ مَوقِفِ الشاعرِ مِن التعالِي بينَ الناسِ؟

كيف تخدمُ الموسيقى الفكرةَ؟

٥ تتميَّزُ القصيدةُ بإيقاعٍ مُنتظِمٍ وقافيةٍ مُوحَّدةٍ.

لاحِظْ نِهايَةَ الأبياتِ، مثل: فَرْقَد – تَتَقَلَّد – تَسْعَد – مُمْتَدّ – جَلْمَد – يُؤَبَّد

أ. ما أثَرُ هذا التكرارِ الصوتيِّ في إيقاعِ القَصيدة؟

ب. كيف يُساعِدُ الإيقاعُ في تَثبيتِ الفِكرةِ في ذِهنِ القارئ؟

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

التفسير المدعوم بالأدلة

التنامي الشُّعوري في القَصيدَةِ:

٦ تبدأُ القصيدةُ بنبرةٍ يغلبُ عليها النفيُ والرفضُ، ثُمَّ تتحوَّلُ تدريجيًّا لتصلَ إلى دعوةٍ وجدانيةٍ حارَّةٍ للمحبةِ.

اشرَحْ ثم استخرجْ من المقطعِ الأخيرِ بيتًا يُمثِّلُ ذروةَ هذا التحولِ العاطفيِّ، مبيِّنًا كيفَ أسهمَ هذا التحولُ في إقناعِ المتلقِّي.

ثالثًا: هيا نناقش

الإنسان بين التعالي والمساواة

١ يرفُضُ الشاعرُ في القَصيدةِ فِكرةَ تعالي إنسانٍ عَلى آخَرَ بسببِ المَالِ أو المَكانةِ.

في رأيكَ: لماذا قد يشعُرُ بعضُ الناسِ بالتفوُّقِ على غَيرِهِم؟

اكتُبْ سببينِ يوضِّحانِ ذلك.

عند مُناقشةِ نَصٍّ أدبِيٍّ حاوِلْ أن:
- تربِطَ الفِكرةَ بحياتكَ اليوميَّةِ.
- تقدِّمَ مثالًا واقعيًّا يدعَمُ رأيَكَ.
- تحترِمَ آراءَ الآخرينَ حتى إنِ اختلفتَ مَعها؛ فالحوارُ الجيِّدُ يساعِدُ على فَهمِ النَّصِّ بصورةٍ أعمَقَ.

قيمة المساواة بين البشر

٢ يقولُ الشاعرُ: «أنتَ مِثْلِي مِنَ الثَّرَى وَإِلَيْهِ».

كيف تساعدُ هذه الفكرةُ على تعزيزِ قيمةِ المُساواةِ بينَ الناسِ؟

اكتُبْ إجابتَكَ في ثلاثةِ أسطُرٍ.

الإنسانُ والمَظهَر

٣ قد يحكُمُ بعضُ الناسِ على الآخرينَ من خلال: المَظهَر – المال – المَكانة الاجتماعيَّة في ضَوءِ القَصيدةِ:

هل ترى أن هذه المعاييرَ تعكِسُ القيمةَ الحقيقيَّةَ للإنسانِ؟

اشرَحْ رأيَكَ في ثلاثةِ أسطُرٍ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

التعالي وآثارُهُ في المُجتمَعِ

٤ ما النتائجُ التي قد تظهَرُ في المُجتمَعِ إذا ساد التعالي بينَ الناسِ؟

اكتُبْ مثالًا يوضِّحُ ذلك.

نشاط جماعي

٥ ناقِشْ مع زُملائِكَ السؤالَ الآتي:

تخيَّلْ أنَّ فَريقًا في المَدرسةِ يختارُ قائدًا له.

أمامَكُمْ مُرشَّحانِ:

الأول: متفوِّقٌ جدًّا، لكنَّهُ يتعامَلُ مع الآخرين بتعالٍ.

الثاني: أقلُّ تفوُّقًا، لكنَّهُ يحترِمُ الجميعَ ويتعاوَنُ مَعهُم.

أيهما تختارُ قائدًا للفريقِ؟ ولماذا؟

بعدَ المُناقَشةِ:

اتَّفِقوا على رأيٍ مُوحَّدٍ، ثم يعرِضُ أحدُكُم نتيجةَ النقاشِ أمامَ الصَّفِّ في دقيقةٍ واحدةٍ.

التفسير المدعوم بالأدلة

٦ فكِّرْ واختَرْ:

بعد قراءةِ القصيدةِ، أيُّ القِيَمِ الآتيةِ ترى أنها الأقرَبُ إلى رسالةِ الشاعِرِ؟

- المُساوةُ
- التَّواضُعُ
- المحبَّةُ
- احترامُ الإنسانِ

اختَرْ قيمةً واحدةً، وفسِّر اختيارَكَ في سَطرَينِ، ثم ادعَم اختيارَك بما ورَد في النصِّ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

رابعًا: هيَّا نتحدث ونكتب

هيَّا نتحدَّثْ

اختَرْ بيتَكَ وألْقِهِ

اختَرْ بيتًا من القصيدةِ ترى أنَّهُ يلخِّصُ فِكرتَها الأساسيةَ، ثم ألقِه أمامَ زُملائِك.

- أثناءَ الإلقاءِ حاوِلْ أن:
  - تجعَلَ صوتَكَ واضحًا ومسموعًا.
  - تُبرِزَ الكلماتِ المُهمَّةَ في البَيتِ.
  - تتوقَّفَ وقفةً قصيرةً بين الشَّطرَينِ.
  - تعبِّرَ بنبرة مناسبة لمعنى البيت.
- بعد الإلقاءِ، تحدَّثْ لمُدةِ دقيقةٍ مُوضِّحًا:
  - لماذا اخترتَ هذا البيتَ تحديدًا؟
  - كيف يُعبِّرُ عن فكرةِ المُساواةِ بينَ البَشَرِ؟

دقيقةُ تفكيرٍ

تحدَّثْ أمامَ زُملائِكَ حولَ الفِكرةِ الآتيةِ:

«الإنسانُ لا يسمُو بما يملِكُ، بل بما يحمِلُهُ في قَلبِهِ من إنسانيةٍ».

في حديثِكَ حاوِلْ أنْ:

- تشرَحَ الفكرةَ في جُملةٍ واضحةٍ.
- تستشهِدَ ببيتٍ منَ القَصيدةِ.
- تقدِّم مثالًا من الحياةِ الواقعيةِ.
- تختِمَ حديثَكَ بجُملةٍ تلخِّصُ موقفَكَ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

هيَّا نكتُبْ

كتابة فقرةٍ تحليليَّةٍ

اكتُبْ فِقرةً مِن (٨ – ١٠) أسطُرٍ بعُنوانِ: (المُساواةُ بينَ البَشَرِ في قصيدةِ «يا أخي الإنسان»).

تدرَّجْ في كتابتِكَ:

① جملةٌ افتتاحيَّة توضِّحُ فِكرةَ القصيدةِ.

② شرحُ كيف يرفُضُ الشاعرُ التعالِيَ بينَ الناسِ.

③ الإشارةُ إلى صورةٍ شِعريَّةٍ تدعِّمُ الفِكرةَ.

④ جملةٌ ختاميَّةٌ تلخِّصُ رسالةَ الشاعِرِ.

لَمسةٌ إبداعيَّةٌ

تخيَّلْ أنَّكَ تخاطِبُ شخصًا يتعامَلُ مع الآخرينَ بتعالٍ.

اكتُبْ (٣ – ٤) أسطُرٍ تنصَحُهُ فيها مُستلهِمًا فِكرةَ القَصيدةِ.

مُراجعةُ كتابتِكَ

قبل أن تسلِّمَ فِقرتَكَ، اسأل نفسَكَ:

- هل فكرتي واضِحةٌ ومُتسلسِلةٌ؟
- هل استخدمتُ مثالًا من القَصيدةِ؟
- هل لُغتي سَليمةٌ؟
- هل تجنَّبتُ التَّكرارَ؟

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

هيَّا نوظِّفْ لغتنا

يقولُ الشاعِرُ:

اقرأ البيت الآتي مِن القَصيدةِ:

أَنْتَ فِي الْبُـردَةِ الْمُوَشَّـاةِ مِثـلِي فِي كِسَـائِي الرَّدِيـمِ تَشْقَـى وَتَسْـعَدْ

① ورد في البيت نعتان، حدِّدهما وبيِّن نوعَهما (حقيقيًّا أمْ سببيًّا)، واذكر منعوتَ كُلٍّ مِنهما.

المنعوتُ الأولُ: ..... ، نعتُهُ: ..... ، نوعُ النعتِ: .....

المنعوتُ الثاني: ..... ، نعتُهُ: ..... ، نوعُ النعتِ: .....

② ما الأثرُ الدلاليُّ لاستخدامِ النعتِ في رسمِ صورةِ المُقابَلة بين الغنيِّ والفقيرِ؟

③ دلالةُ العطفِ في بناءِ الصورةِ:

يقولُ الشاعرُ: «في كسائي الرديمِ تشقى وتسعدْ». ويقولُ أيضًا: «من كساءٍ يَبلى ومالٍ ينفد».

لقد وظَّفَ الشاعرُ حرفَ العطفِ (الواو) لربطِ هذهِ الأفعالِ، فما الأثرُ الدلاليُّ لهذا العطفِ في إبرازِ حقيقةِ المصيرِ الإنسانيِّ المشتركِ؟

(أ) يفيدُ التخييرَ بينَ حالتينِ متناقضتينِ يمرُّ بهما الغنيُّ والفقيرُ.

(ب) يؤكدُ مطلقَ الجمعِ والمشاركةِ في تقلُّباتِ الحياةِ وحتميةِ الفناءِ.

(ج) يدلُّ على الترتيبِ والسرعةِ في انتقالِ الإنسانِ من السعادةِ للشقاءِ.

(د) يفيدُ الاستدراكَ لمنعِ القارئِ من الفهمِ الخاطئِ لطبيعةِ الحياةِ.

④ التوظيفُ اللغويُّ المُركَّبُ:

استلهمْ فكرةَ البيتِ القائلِ: «إنَّ قلبي للحبِّ أصبحَ معبدْ»، وصُغْ جملةً من إنشائِكَ تُعبِّرُ فيها عن اتساعِ القلبِ لمحبةِ الجميعِ، مُلتزمًا بالقواعدِ النحويةِ الآتيةِ:

- أنْ تشتملَ الجملةُ على (نعتٍ سببيٍّ).
- أنْ تشتملَ الجملةُ على (معطوفٍ) بحرفٍ يفيدُ الترتيبَ والتراخي.
- اضبطْ آخِرَ النعتِ والمعطوفِ بالشكلِ.

الجملةُ: .....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

تذوَّق

تأمَّل هذه الصورةَ، ثم أجِب:

«إِنَّ قَلْبِي لِلْحُبِّ أَصْبَحَ مَعْبَدْ»

١ كيفَ تُحَوِّلُ صورة «قَلْبِي لِلْحُبِّ أَصْبَحَ مَعْبَدْ» الحبَّ من شعورٍ فرديٍّ إلى قيمةٍ إنسانيةٍ عامةٍ؟

٢ كيفَ ساعدتْ هذهِ الصورة على إبرازِ تجربةِ الشاعرِ الشعوريةِ؟

مربّعٌ مهاريّ

عندَ تحليلِ صورةٍ شعريةٍ اسألْ نفسَكَ:

- ما الشيءُ الحقيقيُّ في الصورةِ؟
- ما الشيءُ الذي شُبِّهَ بهِ؟
- ماذا أضافَ هذا التشبيهُ أو الاستعارةُ إلى المعنى؟

فالهدفُ منَ الصورةِ الشعريةِ ليسَ الزينةَ، بل توضيحُ التجربةِ الشعوريةِ.

صحِّح لغتك

١ اذكُرْ سببَ كتابةِ الهمزةِ المتوسطةِ على (واوٍ) في الكلمتينِ: (مؤَكَّد، يؤَبَّد).

.....

٢ بيِّنْ سببَ رسمِ همزةِ القطعِ في أولِ الكلمتينِ: (أخي، إليهِ).

.....

٣ «امانيكَ تنتهي، فلا تتكبَّرْ على اصدقاءِكَ». في هذه الجملةِ ثلاثةُ أخطاءٍ إملائيةٍ. صَوِّبْها مَعَ التعليلِ.

الصوابُ: ..... التعليلُ: .....

الصوابُ: ..... التعليلُ: .....

الصوابُ: ..... التعليلُ: .....

عبِّر

اكتُبْ مَقطعًا قصيرًا من (٤–٥) أسطر تتأمَّلُ فيه فِكرةَ القصيدةِ.

يمكِنُ أن تبدَأَ مثلًا بـ: (يا أخي، إنَّ الإنسانَ لا يسمُو بما يَملِكُ...).

حاوِلْ أن:

- تستخدمَ صورةً بلاغيَّةً واحدةً على الأقلِّ.
- تعبِّرَ عن مَوقِفِكَ من فكرةِ المُساواةِ بينَ البشَرِ.
- تختمَ بجملةٍ قويَّةٍ تلخِّصُ رؤيتَكَ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

اختبر نفسك

بعد قراءة النص

١- حدِّد مما يلي المضاد السياقي الصحيح لكلمة (التِّيه) :

(أ) التواضع واللين. (ب) الكرم والسخاء.

(جـ) الحيرة والضياع. (د) الشجاعة والإقدام.

٢- تتبَّع التطور الفكري والدلالي للمعنى عَبْرَ النص؛ كيف تدرَّج الشاعر منطقيًّا من خطوة نبذ التعالي والغرور المادي في مطلع القصيدة، وصولًا إلى غايته الكبرى في الدعوة الإنسانية للمحبة في الختام؟

٣- حلل صورة شعرية من حيث عناصرها ودلالاتها.

أُقيِّمُ ذاتي

بعدَ دراستي قصيدةَ **(يا أخي الإنسان) لإيليا أبي ماضي**، أراجِعُ ما تعلَّمتُه، وأحدِّدُ مستوى أدائي في المَهاراتِ الآتيةِ:

أضع علامةَ (✓) في الخانةِ المُناسِبةِ

المهارة	أحتاجُ إلى دعمٍ	جيِّد	مُتقِن
حدَّدْتُ التجربةَ الشعوريةَ التي تُعبِّرُ عنها القصيدةُ.	.....	.....	.....
فسَّرْتُ الفكرةَ الرئيسةَ للقصيدةِ، وربطْتُها بقيمةِ المساواةِ بينَ البشرِ.	.....	.....	.....
تتبَّعْتُ تطوُّرَ المعنى في الأبياتِ من نقدِ التعالي إلى الدعوةِ للمحبةِ.	.....	.....	.....
حلَّلْتُ صورةً شعريةً، وبيَّنْتُ أثرَها في توضيحِ المعنى.	.....	.....	.....
لاحظْتُ أثرَ الإيقاعِ والقافيةِ في تثبيتِ الحالةِ الشعوريةِ للقصيدةِ.	.....	.....	.....
فسَّرْتُ دلالةَ المقابلةِ بينَ الصورِ المختلفةِ في القصيدةِ.	.....	.....	.....
ناقشْتُ فكرةَ القصيدةِ، وربطْتُها بمواقفَ من حياتي أو مجتمعي.	.....	.....	.....
قدَّمْتُ قراءةً جهريةً مُعبِّرةً تُراعي النبرةَ والإيقاعَ.	.....	.....	.....
وظَّفتُ (النعتَ) و(العطفَ) للتعبيرِ عن معنًى شعوريٍّ من إنشائي.	.....	.....	.....
كتبْتُ فقرةً تُعبِّرُ عن فكرةِ القصيدةِ بوضوحٍ وتنظيمٍ.	.....	.....	.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

أفكِّر في تعلُّمي

١ ما الفكرةُ التي أثَّرتْ فيَّ أكثَرَ في هذه القَصيدةِ؟

٢ كيف يُمكِنُ أن أطبِّقَ قيمةَ المُساواةِ بين الناسِ في حياتِي اليومِيَّة؟

خُطْوَةٌ نَحْوَ التَّطَوُّرِ

١ المهارةُ التي أحتاجُ إلى تحسينِها هي: .....

٢ وسأعملُ على تحسينِها من خلالِ: .....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

أختبِرُ فَهمِي للوَحدةِ

أولًا: أفهَمُ وأربِطُ

١ ما الفكرةُ المُشتركةُ التي تجمَعُ بين النصوصِ الثلاثةِ في هذه الوَحدةِ؟

٢ كيف عالَجَ نصُّ (حقوقُ الإنسانِ بينَ العالميَّةِ والخُصوصيَّةِ) قضيَّةَ العَلاقةِ بينَ عالَميَّةِ حُقوقِ الإنسانِ وخُصوصيَّةِ المُجتمعاتِ؟

٣ في نَصِّ (الحرية الفكرية) للعَقَّادِ، لماذا عَدَّ الكاتبُ حريَّةَ التفكيرِ أساسًا لكُلِّ الحُرِّيَّاتِ؟

٤ ماذا أضافتْ قصيدةُ (يا أخي الإنسانَ) إلى فَهمِنا لقِيمةِ الإنسانِ والمُساواةِ بينَ البَشرِ؟

ثانيًا: أحلِّلُ وأقارِن

٥ عالَجَ نصُّ (حُقوقُ الإنسانِ بينَ العالَمِيَّةِ والخُصوصيةِ) والنصُّ الشعريُّ (يا أخي الإنسانَ) قيمةَ الإنسانِ، ولكنْ بأدواتٍ مختلفةٍ. وازنْ بينَهُما من خلالِ الجدولِ الآتي:

وجْهُ المقارنةِ	النَّصُّ المعلوماتيُّ	النَّصُّ الشعريُّ
طبيعةُ اللغةِ	.....	.....
وسيلةُ الإقناعِ (الحجةُ العقليةُ – التأثيرُ الوجدانيُّ)	.....	.....
دليلٌ من النَّصِّ	.....	.....

٦ أيُّ النصوصِ اعتمَدَ أكثَرَ على الحُجةِ العقليَّةِ؟ وأيُّها اعتمَدَ أكثَرَ على التأثيرِ الشُّعوريِّ؟ وضِّحْ بمِثالٍ.

٧ كيفَ يتكاملُ مفهومُ (الحريةِ الفكريةِ) عندَ العقادِ، معَ دعوةِ (المساواةِ ونبذِ التعالي) عندَ إيليا أبي ماضي، في بناءِ مجتمعٍ سليمٍ متماسكٍ؟

٨ «كرامةُ الإنسانِ وحريةُ تفكيرِهِ وجهانِ لعملةٍ واحدةٍ لا ينفصلانِ». برهِنْ على صحةِ هذه المقولةِ من خلالِ دمجِكَ لرؤيةِ العقادِ في نصِّهِ النثريِّ، مع دعوةِ إيليا أبي ماضي في قصيدتِهِ.

ثالثًا: أناقِشُ وأقيِّم

٩ أيُّ النصوصِ الثلاثةِ كانَ أعمقَ تأثيرًا في وجدانِكَ وعقلِكَ؟ ولماذا؟

١٠ أيمكِنُ أن تتحقَّقَ الحريةُ الفكريةُ في مجتمعٍ لا يحترمُ ثقافةَ الاختلافِ في الرأيِ؟ وكيفَ نُمارسُ حريتَنا دونَ المساسِ بثوابتِ الوطنِ؟ (ناقِشْ مُستدلًّا بما دَرَسْتَ)

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الوحدة الأولى

الدرس الأول

نص استماع: الهوية الرقمية

في إحدى الجامعاتِ عمِلَ فريقٌ من الباحثِينَ على تطويرِ بَرنامَجٍ ذكاءٍ اصطناعيٍّ يستطيعُ تحليلَ البياناتِ الطبيةِ بدِقَّةٍ عاليةٍ. وقد أظهَرَتِ التجاربُ الأوليَّةُ أنَّ البَرنامَجَ قادرٌ على اكتشافِ أمراضٍ خطيرةٍ في مراحِلَ مبكِّرةٍ؛ ممَّا يُسهِمُ في إنقاذِ حياةِ آلافِ المَرْضَى.

لكنْ أثناءَ العملِ اكتشَفَ أحدُ أعضاءِ الفريقِ أنَّ البَرنامَجَ قد يُخطِئُ إذا لم تكُنِ البياناتُ كاملةً. وكانَ من المُمكِنِ تجاوُزُ هذه المشكلةِ مُؤقَّتًا، ونَشْرُ النتائجِ بسُرعةٍ للحصولِ على تمويلٍ أكبرَ ودَعْمٍ إعلاميٍّ واسعٍ.

اجتمَعَ الفريقُ لمُناقَشةِ الأمرِ، رأَى بعضُهم أنَّ الفائدةَ المُحتمَلةَ أكبرُ من المُخاطَرةِ، وأنَّ الخطأَ يُمكِنُ تصحيحُه لاحِقًا، بينَما أصَرَّ آخَرونَ على ضَرورةِ الإعلانِ عن حدودِ البَرنامَجِ بوُضُوحٍ، حتَّى لو أدَّى ذلكَ إلى تأخيرِ المشروعِ.

في النهايةِ قرَّرَ الفريقُ نَشْرَ النتائجِ معَ توضيحِ نسبةِ الخطأ المُحتمَلةِ، وتَوْصِيةٍ باستخدامِ البَرنامَجِ كأداةٍ مُساعِدةٍ للطبيبِ لا بديلَ عنه، وقد أثارَ هذا القرارُ نِقاشًا واسِعًا في المجتمعِ العِلميِّ حولَ التوازنِ بينَ السُّرعةِ في الإنجازِ والدِّقَّةِ في المسئوليةِ.

الوحدة الأولى

الدرس الثاني

نص استماع: موقف معاصر (قرار في صمت)

أُتيحَتْ لأحدِ الطلابِ المتفوِّقينَ دراسيًّا فرصةُ المُشارَكةِ في مُسابقةٍ عِلميةٍ كبرى تمثِّلُ مَدْرستَه، وقبلَ تسليمِ مشروعِه بأيامٍ، اكتشَفَ خَطَأً صَغِيرًا في النتائجِ، كانَ بإمكانِه تجاهُلُه؛ فالخَطَأُ صغيرٌ لنْ يُلاحِظَه أَحَدٌ، وقد يُؤثِّرُ إصلاحُه في ترتيبِه النهائيِّ في المُسابَقةِ.

تردَّدَ قليلًا...

ثم قرَّرَ إعادةَ العملِ من البِدايةِ، رغمَ ضِيقِ الوَقْتِ، وأبلَغَ لَجْنةَ التحكيمِ بالتعديلِ الذي أَجْراه.

وعندَما سُئِلَ عن سَبَبِ ذلك قالَ: «لم أستطِعْ أنْ أبدَأَ نجاحِي بخَطَأ أعرِفُه في داخِلِي».

وقد خسِرَ المَرْكزَ الأولَ، لكنَّه خرَجَ مُطمئِنًّا. وبعدَ عامٍ عُيِّنَ ضِمْنَ فريقٍ بَحْثيٍّ مُتميِّزٍ؛ بسببِ سُمْعتِه في الأمانةِ والدقةِ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الوحدة الثانية

الدرس الأول

نص استماع: موقف معاصر: (خبر في ساعة)

في إحدَى الليالي، انتشرَ مقطعُ فيديو قصير على مِنَصَّاتِ التواصُلِ يُظهِرُ مَشهدًا مُثيرًا للجدَلِ داخِلَ مدرسَةٍ. وفي غضونِ ساعاتٍ قليلةٍ أصبحَ المقطعُ (تِرِنْد)، وتناقلتْهُ الحِساباتُ بسرعَةٍ كبيرَةٍ، مَصحوبًا بتعليقاتٍ غاضِبةٍ وأحكامٍ قاطعَةٍ.

ولَم يتريَّثْ كَثيرٌ مِنَ الناسِ للتحقُّقِ من مصدرِ الفيديو أو معرفَةِ سياقِهِ الكامِلِ، بل بدءوا في إبداءِ آرائِهم، وبعضُهُم طالَبَ بإجراءاتٍ فوريةٍ. وفي صباحِ اليومِ التالي أصدرَتِ الجهَةُ المختصَّةُ بيانًا أوضحَتْ فيه أن المقطعَ مجتزأٌ من سياقِهِ، وأن الحدَثَ الحقيقيَّ مُغايِرٌ تَمامًا لِمَا بَدَا في الفيديو.

ورَغم صدورِ البيانِ ظلَّ كثيرٌ منَ الناسِ متمسكينَ برأيهم الأوَّلِ، ومُعْتَقِدِينَ أن ما رأَوه كافٍ للحكْمِ.

وقدْ أثارَ هذا الحدَثُ نِقاشًا واسعًا حولَ دورِ التسرُّعِ في مشاركَةِ المحتوى، وتأثيرِ التكرارِ والانتشارِ في تشكيلِ القناعَةِ قبل التحقُّقِ.

الوحدة الثانية

الدرس الثاني

نص استماع: حين يُهذِّبُ الجمال السلوك

يروي أحدُ الأدباءِ أنه كان يسيرُ في أحدِ شوارعِ مدينةٍ أوروبيةٍ قديمةٍ، وقد لفتَ نظرَه أمرٌ غريبٌ؛ فلم يكنْ في الشارعِ شرطيٌّ واحدٌ، ومع ذلك كان الناسُ يلتزمون النظامَ التزامًا دقيقًا؛ السياراتُ تقِفُ عند الإشارةِ، والمارَّةُ يَعبُرون في أماكنِهم المُحدَّدةِ، ولا يكادُ المرءُ يرى ورقةً مُلقاةً في الطَّريقِ.

سأل مُرافِقَه متعجِّبًا: «أين الشرطةُ التي تضبِطُ هذا النظامَ؟».

ابتسم الرَّجلُ وقال: «الشرطةُ هنا أقلُّ عملًا ممَّا تظنُّ؛ لأنَّ الناسَ تعوَّدوا أن يُحِبُّوا الجمالَ والنِّظامَ، ومن يُحِبُّ الجمالَ يَأْبَى أَنْ يُشَوِّهَهُ».

ظلَّ الأديبُ يُفكِّر في هذه العبارةِ طويلًا، ثم قال في نفسِه: «إنَّ التربيةَ الحقيقيةَ لا تبدأ بِسَنِّ القَوانينِ، بَلْ بِتَهْذيبِ الوِجدانِ».

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الوحدة الثالثة

الدرس الأول

نص استماع: مقال أثار نقاشًا

نَشَرَ أحدُ طُلابِ المدرسةِ مَقالًا في صحيفةٍ طُلابيَّةٍ ينتقِدُ فيهِ بعضَ القراراتِ المُتعلِّقةِ بتنظيمِ الحياةِ المدرسيةِ. وقدْ رأى الطالبُ أنَّ مِن حَقِّهِ التعبيرَ عن رأيِهِ بحُريَّةٍ؛ لأنَّ حُريَّةَ التعبيرِ مِنَ الحقوقِ الأساسيَّةِ التي تُتيحُ للناسِ مناقشةَ القضايا العامَّةِ.

لكنَّ المقالَ أثارَ جَدَلًا واسعًا بينَ الطلابِ والأساتذةِ؛ فقدْ رأى فريقٌ أنَّ ما كتبَهُ الطالبُ يدخُلُ في صَمِيمِ حُريَّةِ التعبيرِ، وأنَّ المُجتمعاتِ لا يُمكِنُ أن تتقدَّمَ إذا مُنِعَ أفرادُها مِن إبداءِ آرائِهِم. ورأى الفريقُ الآخَرُ أنَّ بعضَ العباراتِ الواردةِ في المقالِ تجاوَزَتْ حُدودَ النقدِ إلى التَّجريحِ، مُؤكِّدينَ أنَّ الحُريَّةَ ينبغي أن تُمارَسَ في إطارٍ مِنَ المسئوليَّةِ واحترامِ الآخَرينَ.

وقدْ دفعَتْ هذهِ الواقعةُ إدارةَ المدرسةِ إلى تنظيمِ ندوةٍ مَفتوحةٍ لمناقشةِ القضيَّةِ. وخَلَصَتِ الندوةُ في نِهايَتِها إلى مَبدأٍ مُهِمٍّ؛ وهو أنَّ حُريَّةَ التعبيرِ حَقٌّ أصيلٌ، لكنَّها تتطلبُ وعيًا بالمسئوليةِ، حتى لا تتحوَّلَ إلى وسيلةٍ للإضرارِ بالآخَرينَ أو إثارةِ النِّزاعاتِ. وهكذا تبيَّنَ للجميعِ أنَّ مُمارَسةَ الحقوقِ لا تنفصِلُ عن احترامِ القِيَمِ والقوانينِ التي تُنظِّمُ حَياةَ المُجتَمَعِ.

الوحدة الثالثة

الدرس الثاني

نص استماع: موقف معاصر (رأي مسئول)

في إحدى الندواتِ المدرسيةِ التي ناقشتْ دورَ وسائلِ التواصلِ الاجتماعيِّ في تشكيلِ الرأيِ العامِّ، احتدمَ النقاشُ بينَ الطلابِ حولَ حدودِ حريةِ التعبيرِ.

فرأى أحدُهُم أنَّ حريةَ الرأيِ تعني أن يكتبَ الإنسانُ ما يشاءُ دونَ قيودٍ، لكنَّ طالبًا آخرَ عارضَهُ موضحًا أنَّ حريةَ الرأيِ مِنَ المُهِمِّ أن تكونَ مكفولةً للجميعِ، لكنَّها لا تعني نشرَ الشائعاتِ، أو الإساءةَ للآخرينَ ولثوابتِ الوطنِ؛ فالكلمةُ إمَّا أن تبنيَ وعيًا، وإمَّا أن تزرعَ فوضى.

ثُمَّ أضافَ قائلًا: الحريةُ الحقيقيةُ ليستْ أن نقولَ أيَّ شيءٍ، بل أن نفكِّرَ أولًا، ونبحثَ عن الدليلِ، ونوظِّفَ الكلمةَ لخدمةِ المجتمعِ.

وعقَّبَ المعلمُ مُثنيًا على هذا الرأي قائلًا: حريةُ التفكيرِ قيمةٌ عظيمةٌ، غيرَ أنَّها تكتسبُ عظمتَها حينَ تقترنُ بالمسئوليةِ واحترامِ المجتمعِ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

فريق العمل

تأليف

* د. جبريل أنور حميدة
* د. إسماعيل عبد العاطي
* د.كمال عوض اللّه

مراجعة

* أ.د. حسن شحاتة
* أ.د. إيمان هريدي
* أ.د. يوسف عبد الفتاح
* أ.د. عبد الرازق مختار
* أ.د. سعيد عبد الحميد
* أ. سلوى عبد الله أمين

تنفيذ وإخراج فني

قطاع المحتوى

بمؤسسة سلاح التلميذ للطبع والنشر

الإشراف العام

د/ جبريل أنور حميدة

رئيس الإدارة المركزية لتطوير المناهج

جميع الحقوق محفوظة © وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بجمهورية مصر العربية

لا يجوز نسخ أي جزء من هذا المنتج، أو تخزينه في نظام لاسترجاع المعلومات، أو نقله بأي شكل أو بأي وسيلة - إلكترونية أو تصويرية أو تسجيلية أو غير ذلك - دون الحصول على إذن كتابي مسبق من وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

D.M.RAZK موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي

اللغة العربية

كتاب الطالب

11

البكالوريا المصرية
الجزء الثاني

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

شكر وتقدير

نتقدَّم بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى الأزهر الشريف، لما بذله من جهود مخلصة في مراجعة هذا الكتاب، وإسهامه القيِّم في ضمان دقة محتواه وسلامته اللغوية والعلمية، واتساقه مع قيم المجتمع المصري وعاداته وتقاليده الأصيلة؛ بما يعكس مكانة الأزهر الشريف العريقة ودوره الرائد في خدمة اللغة العربية، ودعم مسيرة التعليم والارتقاء بها.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

اللغة العربية

البكالوريا المصرية

الصـــف الثـــاني

The International Baccalaureate™

has reviewed the pedagogical and assessment approaches underpinning this textbook.

© ٢٠٢٦ Ministry of Education and Technical Education

All rights reserved.

Copyrights and accountability for the content of this textbook remain with the Ministry of Education and Technical Education.

No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system,

or transmitted in any form or by any means - electronic, mechanical, photocopying, recording,

or otherwise - without the prior written permission of the copyright holders.

Ministry of Education and Technical Education

New Administrative Capital

Cairo, Egypt

D.M.RAZK موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي

محتوى الكتاب

٤ الوحدة الرابعة
بِناء الوَعْي

الدرس الأول: المرأة وبناء الدولة الحديثة ٨

الدرس الثاني: مِصْر الحقيقة والمَرأةُ المِصريَّةُ ٣٠

الدرس الثالث: (نص شعري) أهواكَ يا وطني ٤٦

٥ الوحدة الخامسة
فن التفاوض والقيادة

الدرس الأول: التفاوض... إستراتيجية القيادة الواعية ٦٤

الدرس الثاني: القيادة أمانة وعدل ٨٤

الدرس الثالث: (نص شعري) دعوة إلى السلام ١٠٠

٦ الوحدة السادسة
الثقافة أسلوب حياة

الدرس الأول: المُثقَّف في العصر الرَّقْمي ١٢٠

الدرس الثاني: الثقافة أداةٌ لا حِلْية ١٣٩

الدرس الثالث: (نص شعري) غُرْبة وحَنِين ١٥٧

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الوحدة الرابعة

بِناء الوَعْي

«لا تُبنَى الدولة الحديثة بالعُمران وحده، بل بوَعْي الإنسان ومُشارَكته ومسئوليته».

قد تتعدَّد صُوَر البناء بين مدينة ذكيَّة ومؤسسة قويَّة ومشروع قومي، لكن البناء الأعمق يظلُّ بناء الإنسان القادر على الفهم والمُشارَكة وتحمُّل المسئولية.

السؤالُ المحوريُّ: كيف يصبح الوعي والمُشارَكة أساسًا في بناء الدولة الحديثة وحماية هُوِيَّتها؟

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

◄ **الدرس الأول** (نص معلوماتي)

المرأة وبِناء الدولة الحديثة

◄ **الدرس الثاني** (نص نثري)

مصر الحقيقة والمرأة المصرية

◄ **الدرس الثالث** (نص شعري)

أهواكَ يا وطني (محمود حسن إسماعيل)

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

صورة وتعليق :

تأمَّـل الصـورة واستنتج علاقتهـا بموضـوع الـدرس، مـدلِّلًا.

الدرس الأول

المَرأةُ وبِناءُ الدولةِ الحديثةِ

السؤال المحوري:

هل يمكن بناء دولة حديثة دون مشاركة واعية من المرأة والرجل معًا في ميادين التعليم والعمل وصنع القرار؟

عدسة التحليل:

ينظـر الـكاتب إلـى الموضـوع من زاوية اجتماعية تنموية من خلال رَصْد العلاقة بين بنـاء الـوعي وبنـاء الـدولة الحـديثة، وعَـرْض الأمثـلة التـاريخية والمعاصـرة والـلغة التأثيـرية؛ ليُقنِـع القـارئ بأن التمكين ليـس مطلبًا جزئيًـا، بـل ضـرورة لبنـاء مجتمـع أكثـر توازنًـا واستقـرارًا.

أهداف الدرس:

بعد الانتهاء من هذا الدرس يُتوقَّع أن تكون قادرًا على أن:

- تحدِّد القضية الفكرية التي يناقشها النص.
- تربط بدِقَّة بين نص الاستماع والنص المقروء.
- تعبِّر عن رأيك شفهيًا بوضوح وتنظيم.
- تميِّز أنواع الأساليب الإقناعية في النص.
- تفسِّر توظيف اللغة في تشكيل التأثير العقلي والعاطفي.
- تحلِّل مثالًا للمجاز المرسَل أو الكناية.
- تضبط الهمزة المتطرِّفة وَفْق حركة ما قبلها.
- تفسِّر مفهوم الدولة الحديثة في سياق النص.
- تناقش اعتِراضًا محتَمَلًا باستخدام حُجَج منطقيَّة.
- تحدِّد الفكرة الرئيسة للنص المقروء.
- تحلِّل بنية الخطاب موضِّحًا تسلسل طبقات الحُجَّة.
- توظِّف التوكيد في حديثك وكتابتك.
- تكتب فِقرةً حِجاجيَّةً مُتماسِكةَ البناء والدلالة.
- تكتب تمهيدًا لرسالة رسمية تعبِّر عن مطلب واضح.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ما قبل القراءة:

تخيَّل أن مدرسة ثانوية قرَّرت تنظيم ندوة عن دور الفتيات في مشروعات خدمة المجتمع، فاعترض بعض الطلاب قائلين: إن بناء الدولة يرتبط بالمشروعات الكبرى والقرارات الاقتصادية، ولا علاقة له بمشارَكة الطالبات في أنشطة الوعي والتطوُّع. في المقابِل، رأى فريق آخَر أنَّ الدولة الحديثة لا تُبنَى بالمشروعات وحدها، بل تحتاج إلى مواطِن واعٍ، قادِر على المشارَكة، واحتِرام القانون، ومُقاوَمة الشائعات.

كيف تقرأ هذا النص؟

أثناء قراءتك للنص لا تكتفِ باستقبال المعلومات، وفكِّر في الإجابة عن هذه الأسئلة:

- ما القضية الفكرية التي يناقشها النص؟
- كيف عرَّف الكاتب الدولة الحديثة؟
- كيف انتقل من التاريخ إلى الواقع المعاصِر؟
- ما الأمثلة التي استخدمها ليُقنِع القارئ؟

نشاط

عند مناقشة دَوْر المرأة في بناء الدولة الحديثة، ضع علامة (✓) أمام المبدأ الذي تراه الأَوْلَى بالتطبيق من وجهة نظرك، مع التعليل:

- التركيز على المشروعات المادية وحدها؛ لأنها أكثر وضوحًا وقياسًا. ( )
- الجمع بين المشروعات المادية وبناء وَعْي الإنسان وتمكين جميع فئات المجتمع. ( )

تعليل اختيارك:

.....

.....

النص: المَرأةُ وبِناءُ الدولةِ الحديثةِ

مفهومُ الدولةِ الحديثةِ

فكِّر

عندما يوسِّع الكاتب مفهوم الدولة الحديثة، فإنه يهيِّئ القارئ ليَفهم أن القضية ليست قضية عمل المرأة وحده، بل قضية وَعْي وعدالة ومشاركة.

إنَّ المَفْهومَ الحقيقيَّ لـ(الدولةِ الحديثةِ) لا يقتصِرُ على تَشْييدِ البِنيةِ التحتيَّةِ أو إطلاقِ المَشروعاتِ القَوميَّةِ الكُبرى، بل يمتدُّ ليشمَلَ بِناءَ الإنسانِ وتَنمِيَةَ وَعْيِه، وترسيخَ قِيَمِ المُشارَكةِ والعَدالةِ وتكافُؤِ الفُرَصِ. فالدولةُ الحديثةُ تُقاسُ بمَدَى قُدْرتِها على استِثْمارِ طاقاتِ جميعِ أبنائِها دُونَ تَمْييزٍ، وعلى تَحْويلِ مَواردِها البَشَريَّةِ إلى قُوَّةٍ فاعِلةٍ في مَسِيرةِ التنمِيَةِ. ومن هذا المُنطلَقِ، لا يُمكِنُ الحَديثُ عن نَهْضةٍ حقيقيَّةٍ دُونَ الاعْتِرافِ بالدَّوْرِ المِحْوريِّ الذي تُؤدِّيه المَرْأةُ بوَصْفِها شَريكًا أَصِيلًا في صِناعةِ الحاضِرِ والمُستقبَلِ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

حُضُورٌ تاريخيٌّ مُمتَدٌّ

لقد شهِدَ التاريخُ المصريُّ نَماذِجَ نِسائيَّةً رائدةً أسهَمَتْ في تَشْكيلِ الوَعْيِ الاجتماعيِّ والثقافيِّ، بَدْءًا من حَرَكاتِ الإصلاحِ والتعليمِ في القَرْنِ التاسعَ عَشَرَ، وُصُولًا إلى مُشارَكاتِ المَرأةِ في مَجالاتِ الطبِّ والهندسةِ والقضاءِ والعملِ العامِّ. ولم تكُنْ هذه الإسهاماتُ طارِئةً أو هامِشيَّةً، بل كانَتْ جُزْءًا من مَشروعٍ حضاريٍّ مُتكامِلٍ أدرَكَ أنَّ تقدُّمَ المُجتمَعِ مَرْهونٌ بتعليمِ المَرأةِ وتَمْكينِها وإشراكِها في مَواقِعِ التأثيرِ. وهكذا ارتبَطَت النهضةُ دائمًا بفِكْرةِ الوَعْيِ، وكانَ حُضُورُ المَرأةِ أَحَدَ أهمِّ روافِدِه.

انتبِهْ

لا يعرِض النصُّ دَوْرَ المرأة بوَصْفه حَدَثًا جديدًا، بل يربطه بسياق تاريخي مُمتَدٍّ؛ ليمنح الفكرة قُوَّةً وعُمْقًا.

شَراكةٌ في المشروعاتِ القوميَّةِ

وفي السِّياقِ المُعاصِرِ، يتجلَّى هذا الدَّوْرُ بوُضوحٍ داخلَ المَشروعاتِ القَوميَّة التي تُشكِّلُ رَكائِزَ الدولةِ الحديثةِ؛ فالمَرأةُ اليومَ تُشارِكُ في تَخْطيطِ وتَنْفيذِ المُدُنِ الذكِيَّةِ التي تعتمِدُ على التكنولوجيا الرَّقْميَّةِ والإدارةِ المُستدامةِ للمَواردِ، وتُسهِمُ في مَشْروعاتِ الطاقةِ المُتجدِّدةِ التي تُمثِّلُ مُستقبَلَ الاقتصادِ الأخضَرِ، كما تشغَلُ مواقعَ قياديَّةً في مَجالاتِ الاقتصادِ والتَّخْطيطِ وصِياغةِ السياساتِ العامَّةِ. إنَّ وُجودَها في هذه القِطاعاتِ الحَيويَّةِ

دليل معاصر

يستخدم الكاتب أمثلةً من المدن الذكِيَّة والطاقة المتجدِّدة والاقتصاد الأخضر؛ ليجعل فِكْرته مُتَّصِلة بواقع التنمية بعيدًا عن الشِّعارات.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

يعكِسُ تحوُّلًا نَوْعيًّا في النظرةِ إلى دَوْرِها، من المُشارَكةِ المَحْدودةِ إلى الشراكةِ الكامِلةِ القائمةِ على الكفاءةِ والخِبْرةِ.

اتِّجاهانِ في فَهْمِ بِناءِ الدولةِ

غَيْرَ أنَّ الحديثَ عن بِناءِ الدولةِ الحديثةِ يُثِيرُ سُؤالًا فِكْريًّا مُهِمًّا: أَتَكْفِي المَشروعاتُ القَوميَّةُ والبِنيَةُ التحتيَّةُ والسياساتُ الاقتصاديَّةُ وَحْدَها لِصناعةِ نَهْضةٍ حقيقيَّةٍ؟ يرَى اتِّجاهٌ أوَّلُ أنَّ الدولةَ الحديثةَ تُقاسُ قبلَ كلِّ شيءٍ بما تُنجِزُه من طُرُقٍ ومُدُنٍ ومَرافِقَ ومُؤسَّساتٍ، وأنَّ تَمْكينَ الفِئاتِ المُختلِفةِ - ومن بَيْنِها المَرأةُ - يظَلُّ ثمرةً لاحِقةً للتقدُّمِ الاقتصاديِّ والإداريِّ. ويستنِدُ هذا الاتِّجاهُ إلى أنَّ التنمِيَةَ المادِّيَّةَ تخلُقُ فُرَصَ العملِ، وتُوسِّعُ الخِدْماتِ، وتمنَحُ المُجتمَعَ قُدْرةً أكبرَ على استيعابِ المُشارَكةِ.

انتبِهْ

يعرض النص هنا اتجاهَين مختلِفَين في فَهْم بناء الدولة الحديثة، وغالبًا ما يلجأ الكاتب في القضايا الفِكْرية إلى عَرْض أكثر من رأي قبل أن يصِل إلى نتيجة محدَّدة.

وفي المُقابِلِ، يُؤكِّدُ اتِّجاهٌ آخَرُ أنَّ بِناءَ الإنسانِ وتَمْكينَ المَرأةِ وتوسيعَ المُشارَكةِ ليسَتْ نتائجَ مُؤجَّلةً للتنمِيَةِ، بل شُروطٌ أساسيَّةٌ لنجاحِها؛ فالمَشروعاتُ الكُبرى تحتاجُ إلى عُقولٍ تُخطِّطُ، وكَفاءاتٍ تُنفِّذُ، ووَعْيٍ اجتماعيٍّ يحمِي الإنجازَ من الفَسادِ واللامبالاةِ والشائعاتِ؛ ومِن ثَمَّ، فإنَّ إقصاءَ نِصفِ المُجتمَعِ أوْ تأجيلَ مُشارَكتِه يُضعِفُ قُدْرةَ الدولةِ على تحويلِ العُمرانِ إلى نهضةٍ حضاريَّةٍ شامِلةٍ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

تمكينُ المَرأةِ مؤشِّرٌ حضاريٌّ

كما أنَّ تمكينَ المَرأةِ يُمثِّلُ مُؤشِّرًا حضاريًّا يعكِسُ دَرَجةَ نُضْجِ المُجتمَعِ وتقدُّمِه؛ فالمُجتمَعاتُ التي تُتيحُ فُرَصًا مُتكافِئةً للتعليمِ والعملِ والمُشارَكةِ السياسيَّةِ تُثبِتُ قُدرتَها على تحقيقِ تنمِيَةٍ شامِلةٍ ومُستدامةٍ؛ ومِن ثَمَّ، فإنَّ إشراكَ المَرأةِ في مَواقِعِ صُنعِ القَرارِ ليسَ مُجرَّدَ مَطْلَبٍ اجتماعيٍّ، بل ضَرورةٌ تَنمويَّةٌ تفرِضُها طَبيعةُ العَصْرِ؛ حيثُ تتطلَّبُ التحدِّياتُ المُعاصِرةُ تنوُّعًا في الرُّؤَى وتكامُلًا في الخِبراتِ.

حارِسةُ الهُويَّةِ وصانِعةُ الوَعْيِ

لا يقتصِرُ أَثَرُ مُشارَكةِ المَرأةِ على المَيادِينِ الاقتصاديَّةِ والمِهنيَّةِ فحَسْبُ، بلْ يمتَدُّ بعُمْقٍ ليكُونَ رَكيزةً أساسيَّةً في حِمايةِ الوَطَنِ وتَعزيزِ استقرارِه؛ فالمرأةُ - بدَوْرِها التربويِّ المِحوريِّ داخِلَ الأُسْرةِ - هي أوَّلُ مَن يغرِسُ في نُفُوسِ الأجيالِ قِيَمَ: الانضباطِ، واحترامِ القانونِ، وتحمُّلِ المسئوليَّةِ. وهي اللَّبِناتُ الأساسيَّةُ لبِناءِ دَولةٍ حديثةٍ ومُتماسِكةٍ. هذا البِناءُ القِيَمِيُّ لا يقتصِرُ على بِناءِ جِيلٍ واعٍ مُقدِّرٍ للعِلْمِ والعَمَلِ، بلْ يُشكِّلُ خَطَّ الدفاعِ الأوَّلِ عن الأمنِ الفِكريِّ للمُجتمَعِ؛ حيثُ تُسهِمُ الأمُّ في تَحْصِينِ أبنائِها بمَهاراتِ التفكيرِ النَّقْديِّ لمُقاوَمةِ الشائعاتِ والأفكارِ المُتطرِّفةِ، وغَرْسِ قِيَمِ الحِوارِ والتسامُحِ وقَبُولِ الآخَرِ؛ وبذلك تتحوَّلُ التربيةُ في كَنَفِ المَرأةِ إلى دِرعٍ حَصِينٍ يحمِي الهُوِيَّةَ الثقافيَّةَ من الذَّوَبانِ في عَصْرِ العَولَمةِ، ويصُونُ تماسُكَ الجَبْهةِ الداخليَّةِ للوَطَنِ؛ لتُصبِحَ المَرأةُ شريكًا أساسيًّا في حِراسةِ أَمْنِ مُجتمَعِها واستِقْرارِه.

تكامُلٌ يضمَنُ الاستِدامةَ

ومن هنا يُمكِنُ فَهْمُ العلاقةِ بينَ العُمرانِ والتمكينِ بوَصْفِها علاقةَ تكامُلٍ لا تعارُضٍ. فالمَشروعاتُ القوميَّةُ تمنَحُ الدولةَ أدواتِ القُوَّةِ والتنظيمِ، في حِينَ يمنَحُ بِناءُ الوَعْيِ وتمكينُ المَرأةِ هذه المَشروعاتِ رُوحَها الإنسانيَّةَ والاجتِماعيَّةَ؛ وعليه، لا يُتَّخَذُ الاهتِمامُ بالبِنْيةِ التحتيَّةِ ذَرِيعةً لتأجِيلِ المُشارَكةِ، ولا يغدُو الحَديثُ عن التمكِينِ شِعارًا مُنفصِلًا عن الواقعِ، بلْ ينصهِرُ الاتِّجاهانِ في هَدَفٍ إستراتيجيٍّ مُشترَكٍ، أَلَا وهو بِناءُ دولةٍ قويَّةٍ مُؤسَّساتيًّا وإنسانيًّا.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

إنَّ الدولةَ التي تسعَى إلى نَهضةٍ حضاريَّةٍ شامِلةٍ لا يُمكِنُ أنْ تعتمِدَ على نِصْفِ طاقتِها البَشريَّةِ وتُغفِلُ النصفَ الآخَرَ؛ فالرجالُ والنِّساءُ جَناحا المُجتمَعِ، ولا يُحلِّقُ الوَطَنُ عاليًا إلَّا بتكامُلِهما؛ ومن هنا، فإنَّ دَعْمَ مُشارَكةِ المَرأةِ في جميعِ المَجالاتِ هو استثمارٌ في مُستقبَلٍ أَكْثَرَ تُوازنًا وعَدالةً واستقرارًا.

◂ التحدِّي الحقيقيُّ

خِتامًا، إنَّ النهضةَ في سِياقِها الحَضاريِّ ليسَتْ مُجرَّدَ نُمُوٍّ اقتصاديٍّ أو تطوُّرٍ عُمرانيٍّ، بل هي مَشروعُ وَعْيٍ شامِلٍ تتكامَلُ فيه الجُهودُ وتتوحَّدُ فيه الطاقاتُ. والمَرأةُ - بما تملِكُه من عِلْمٍ وخِبرةٍ وقُدرةٍ على التأثيرِ - تظَلُّ إحدى أهَمِّ شَريكاتِ هذا المَشروعِ؛ لتَغْدُوَ الدولةُ الحديثةُ انعِكاسًا صادِقًا لمُجتمَعٍ يُؤمِنُ بالتكامُلِ والمُساواةِ والعَملِ المُشترَكِ من أَجْلِ غدٍ أَفْضلَ.

المفردات والسياق:

الكلمة	مَعناها في السياقِ	مضادها	جملة توضح معناها
الدولة الحديثة	دولة تقوم على بناء الإنسان والمؤسَّسات والوعي إلى جانب العُمران.	الدولة القديمة / الجامدة	.....
تكافؤ الفُرَص	إتاحة فُرَص عادلة للتعليم والعمل والمشارَكة دون تمييز.	التمييز	.....
التمكين	تهيئة الظروف التي تجعل الفرد قادرًا على المشاركة والتأثير.	الإقصاء	.....
المشروعات القومية	مشروعات كُبرى تخدم المجتمع وتدعم التنمية الشاملة.	المشروعات الفردية الضيقة	.....
الاقتصاد الأخضر	اقتصاد يراعي البيئة والاستدامة ويعتمد على الطاقة النظيفة.	الاقتصاد غير المستدام	.....
الأمن الفِكْري	حِماية الوعي من الشائعات والتطرُّف والأفكار الهدَّامة.	الانفلات الفكري	.....
العَوْلَمة	تداخُل الثقافات والاقتصادات ووسائل الاتصال عالميًّا.	الانغلاق	.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

نشاط لغوي

١ اختر الإجابة المناسبة:

(أ) «الدولة الحديثة تُقاس بمدى قدرتها على استثمار طاقات جميع أبنائها» كلمة (استثمار) في سياقها تعني:

(أ) ادِّخار الموارد لوَقْت الحاجة.

(ب) تحويل القُدُرات إلى طاقة نافِعة.

(ج) توزيع الأعمال على فِئات المجتمَع.

(د) تشييد المشروعات القوميَّة الكبرى.

(ب) «تمكين المرأة يمثِّل مؤشِّرًا حضاريًّا» مضاد (تمكين) هو:

- مشارَكة.
- إقصاء.
- تكامُل.
- تعاوُن

٢ أكمل العبارة الآتية بأدق كلمة:

لا قِيمة للمشروعات الكُبرى إذا لم تقترِن ببناء ..... يوجِّه المشاركة ويصون الإنجاز.

- عُمران.
- وَعْي.
- إعلام.
- اقتصاد.

٣ استخدِم كلمة (الأمن الفِكْري) في جملة من إنشائك بحيث تعبِّر عن ضرورة مُقاوَمة الشائعات.

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

أولًا: هيَّا نفْهَمْ

الفكرةُ الرئيسة

١ اختر الإجابة المناسبة:

(أ) الفكرة الرئيسة للنص هي:

- تتبُّع تاريخ مشاركة المرأة في مصر عَبْر العصور فقط.
- بناء الدولة الحديثة يقتضي تمكين المرأة ومشاركتها في صناعة الوعي والتنمية.
- إثبات أن المشروعات القومية أهمُّ من بناء الإنسان.
- الدعوة إلى اقتصار دور المرأة على الأسرة.

(ب) ينظر الكاتب إلى قضية المرأة وبناء الدولة من زاوية:

- تاريخية خالصة ترصد نماذج نسائية فقط.
- اجتماعية تنموية تربط التمكين بالوعي والاستقرار.
- اقتصادية ضيِّقة تتحدث عن سوق العمل وحده.
- أدبية تقوم على الخيال والوجدان.

القضية الفكرية

٢ ما القَضية الفِكرية التي يتناوَلها النص؟

.....

٣ يذكر النص اتجاهَين مختلِفَين في فَهْم بناء الدولة الحديثة:

أكمِل الجدول الآتي:

الاتجاه	فكرته الأساسية
الاتجاه الأول	.....
الاتجاه الثاني	.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٤ استخدَم الكاتب أسلوبًا إقناعيًّا يقوم على:

أولًا: عَرْض اتجاهَيْن مختلِفَيْن، ومناقشتهما.

ثانيًا: ترجيح أحد الاتِّجاهين على الآخَر.

ثالثًا: الوصول إلى خُلاصة توفيقية تجمع بين الاتجاهَيْن.

وضِّح ذلك مستدِلًّا بما ورَد في النصِّ.

الأسلوب الإقناعي	الدليل عليه من النص
عَرْض اتجاهَيْن مختلِفَيْن، ومناقشتهما.	.....
ترجيح أحد الاتجاهَيْن على الآخَر.	.....
الوصول إلى خُلاصة توفيقية تجمع بين الاتجاهَيْن.	.....

الفِكَر والسياق

٥ يربط النصُّ بين بناء الدولة الحديثة والسياق التنموي المعاصر.

(أ) ما الأمثلة المعاصرة التي أشار إليها النص صَراحة؟

(ب) لماذا استدعى الكاتب هذه الأمثلة عند الحديث عن مشاركة المرأة؟

التسلسل الفِكَري للنصِّ

٦ رتِّب الفِكَر الآتية من ١ إلى ٥ كما ورَدت في النص:

- بيان العلاقة التكاملية بين العُمران والتمكين. ( )
- مفهوم الدولة الحديثة. ( )
- مشاركة المرأة في المُدن الذكية والطاقة المتجدِّدة. ( )
- فَهْم بناء الدولة الحديثة. ( )
- حضور المرأة التاريخي في تشكيل الوعي. ( )

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

المعنى في السياق

٧ اقرأ العبارة الآتية من النص:

«لا يُتَّخَذُ الاهتِمامُ بالبِنيةِ التحتيَّةِ ذَريعةً لتأجيلِ المُشاركةِ، ولا يغدُو الحَديثُ عن التمكينِ شِعارًا مُنفصِلًا عن الواقِعِ».

(أ) ما المقصود بعبارة «ذريعة لتأجيل المشاركة» في السياق؟

(ب) اذكُر أمثلةً لتمكين المَرأة ومُشارَكتها في الحياة العملية من خلال واقعك.

السبب والنتيجة

٨ أكمِل الجدول التالي من النص:

السبب	النتيجة
التركيز على البنية التحتية وحدها.	.....
إقصاء نصف المجتمع أو تأجيل مشاركته.	.....
توسيع مشاركة المرأة في مواقع التأثير.	.....
الجمع بين العُمران وبناء الوَعْي.	.....

التفسير المدعوم بالأدلَّة

٩ يتَّفِق الاتجاهان المذكوران في النص على مبدأ جوهري واحد ويختلفان في مسألة أخرى.

(أ) استنتِج الفِكرة التي يتَّفق عليها الاتِّجاهان، ثم اشرَحها، وأيِّد استنتاجك بما ورَد في النص.

(ب) حدِّد وَجْه الاختلاف بينهما في جملة واحدة مركَّزة.

(ج) في رأيك، أيُّ الاتجاهَيْن أقرب إلى الواقع العملي؟ علِّل في سطرَيْن.

(د) ما الخطر الذي يُمكِن أن ينتُج عن تبنِّي كلِّ اتجاه منفردًا دون الاتجاه الآخر؟

١٠ لخِّص مضمون النص في خمسة أسطر متماسِكة، على أن يتضمَّن تلخيصك الآتي:

- القضية الفِكْرية التي يطرحها الكاتب.
- الاتجاهَيْن المتعارضَيْن وموقف كلٍّ منهما.
- النتيجة التي خلَص إليها الكاتب.

تنبيه

استخدِم أدوات الربط المناسبة (غير أنَّ/ في حِين/ ومِن ثَمَّ/ وبهذا)، ولا تنقل جُملًا بنصِّها من النص.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

استمع إلى النص ثم أجب:

١ حدِّد القضية المحورية التي أثارتها المبادَرة، مبيِّنًا السبب الرئيس لاختلاف الآراء حولها.

٢ أكان موقف الفريق المؤيِّد مَبْنِيًّا على مبدأ عامٍّ أم على منفعة مدرسية مباشِرة؟

٣ ما التخوُّف الذي طرَحه الفريق المعترِض؟ وبمَ ردَّت إدارة المدرسة عليه؟

٤ خلَص اللقاء إلى مبدأ مُهِمٍّ. في رأيك، هل كان هذا المبدأ حلًّا حقيقيًّا للجدل أم مجرَّد تهدئة مؤقَّتة؟ علِّل.

٥ أتتعارَض الأنشطة الهادفة مع التحصيل الدراسي في هذا الموقف، أم تتكامَل معه؟ استدِلَّ على إجابتك بعبارة من نص الاستماع.

موقف ورأي

يرى بعض الناس أنَّ بناء الوعي مهمَّة الأُسْرة وحدها، ويرى آخَرون أنه مسئولية مشتركة بين المدرسة والأُسْرة والدولة. أيُّ الرأيَينِ أقرب إلى قناعتك؟ علِّل في سطرَينِ.

٦ أكمِل العبارة:

- يوضِّح نص الاستماع أنَّ التعليم الحقيقي يحتاج إلى: ..... و .....

رَبْط بالنص القرآني

أثناء الاستماع، لاحِظ العلاقة بين ما تطرَحه المبادَرة وما ناقَشه النص المقروء حول بناء الوعي ومشارَكة المرأة.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ثانيًا: هيَّا نُحلِّل

تسلسل الحُجَّة

١ لماذا بدأ الكاتب بتوسيع مفهوم الدولة الحديثة قبل الحديث عن المرأة؟

تقويم حُجَّة الكاتب

٢ ما الحُجَّة النهائية التي استخدمها الكاتب لإثبات أنه لا يُوجَد صِدام حقيقي بين العُمران والتمكين؟ وهل تراها مقنِعة؟ مع التعليل.

كيف نحلِّل نصًّا فِكْريًّا؟

- لتحليل النصوص الفكرية:
- حدِّد القضية الفِكْرية التي يناقشها النص.
- لاحِظ الأمثلة التي يستخدمها لدَعْم موقفه.
- حدِّد نوع التأثير: هل هو عقلي أم عاطفي أم كلاهما؟
- حدِّد النتيجة التي يصل إليها الكاتب.

نشاط تعاوني

- تعاوَنْ مع زملائك في مجموعة صغيرة، وناقِشوا هذا السؤال: أيُمكِن تحقيق توازُن حقيقيٍّ بين بناء المشروعات الكبرى من جهة، وتمكين المرأة وبناء الوعي من جهة أخرى، أم إنَّ أحدهما يجب أن يسبِق الآخَر؟
- اتَّفِقوا على رأي مشترَك بعد سماع المؤيِّد والمعارِض منكم، واكتبوه في ثلاثة أسطر.. هذا الرأي يوضِّح:
- الخُلاصة التي اتَّفقتُم عليها.
- أقوى حُجَّة دعَّمَت هذا الاتِّفاق.

٣ أجب:

- ما الفكرة التي أراد الكاتب إبرازها من خلال عبارة «نصف طاقتها البشرية»؟

التفسير المدعوم بالأدلَّة

٤ يرى بعض الناس أن تمكين المرأة ينبغي أن يأتي بعد اكتمال المشروعات الاقتصادية والعُمرانية.

اشرَح كيف تعامَل الكاتب مع هذا الرأي، مؤيِّدًا إجابتك بأدِلَّة من النص.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

تحليل فقرة

٥ حلِّل الفقرة التي تتحدَّث عن العلاقة بين العمران والتمكين، وحدِّد ما يأتي:

عَرْض الرأي: .....

النتيجة التي توصَّل إليها الكاتب: .....

تقييمك: هل أقنعَتْك هذه الفقرة بفكرة التكامل؟ ولماذا؟ .....

البناء المنطقي للنص

٦ أكمِل الجدول الآتي:

الفكرة	نتيجتها في النص
التركيز على المشروعات الكبرى وحدها.	.....
وجود طاقات بشرية غير مستثمَرة.	.....
الجمع بين العُمران والتمكين.	.....

ثالثًا: هيَّا نناقش

١ تقييم الفكرة

حدِّد الفقرة التي رأيتَها أكثر وضوحًا في عَرْض القضية، وأخرى رأيتَها بحاجة إلى تفصيل أكبر. علِّل اختيارك.

٢ اعتراض محتمَل:

قد يقول معارِض: «الحديث عن تمكين المرأة قد يتحوَّل إلى شِعار مُنفصِل عن الواقع».

ناقِش هذا الاعتراض مستخدِمًا المنطق الذي بنَى عليه الكاتب خاتمة مقاله.

من أنواع الأساليب الإقناعية:

- الاستدلال المنطقي: بِناء النتيجة على مقدِّمات وأدِلَّة عقليَّة.
- التأثير العاطفي: كَسْب تعاطُف المتلقِّي، أو إثارة حَماسه، أو تحذيره وتخويفه.
- ضَرْب الأمثلة الواقعية والأدلَّة: استدعاء أمثلة من الواقع تؤيِّد الحُجَّة، ودَعْمها بالشواهد والإحصاءات.
- المقارَنة والموازَنة: إبراز أوجه الشبه أو الاختلاف بين فكرتَيْن أو موقفَيْن لتوضيح الأفضلية.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٣ موقف نَقْدي:

ترفُض مؤسَّسةٌ ما إشراكَ النساء في بعض المناصب بحُجَّة أنَّ طبيعة العمل لا تُناسِبهن.

في ضوء فَهْمك للنص، انقُد هذا الموقف: أهو تنظيم مشروع للعمل أم ذريعة للإقصاء؟ برِّر رأيك اجتماعيًّا وتنمويًّا في أربعة أسطر.

تذكر

بناء الدولة الحديثة لا يقتصر على قرارات المؤسسات، بل يَبدأ من وَعْي الأفراد وممارساتهم اليومية.

٤ نشاط إبداعي:

تخيَّل أنك تشارك في صياغة (ميثاق المشاركة الواعية) داخل مدرستك.

اكتب ثلاثة مبادئ بحيث يعالِج كلٌّ مبدأ جانبًا مختلِفًا: تكافؤ الفُرَص، المسئولية الجماعية، مقاوَمة الشائعات.

المبدأ الأول: .....

المبدأ الثاني: .....

المبدأ الثالث: .....

رابعًا: هيَّا نتحدَّث ونكتُب

هيَّا نتحدَّث

– عَرْض شفهي منظَّم:

تحدَّث لمدة ثلاث دقائق حول مقولة: «المرأة شَريك أصيل في بناء الدولة الحديثة».

نصيحة

• الفكرة الواضحة أهم من كثرة الكلام.
احرِص على الربط بين الجُمَل باستخدام: (لأن/ لذلك/ غير أن/ ومن هنا/ وهكذا).

– حاوِل في حديثك أن:

- توضِّح معنى العبارة بأسلوبك.
- تضرب مِثالًا حَيًّا يبين أهمية مشارَكة المرأة في التنمية.
- تربط بين المشارَكة الواعية والاستقرار الاجتماعي.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

- بطاقة تقويم ذاتي للتحدُّث.

كُنْ صريحًا مع نفسك، وقيِّم أداءك وَفْق البنود الآتية:

المهارة	نعم	إلى حدٍّ ما	أحتاج إلى تدريب
تحدَّثتُ بصوت واضح ولغة سليمة.	.....	.....	.....
رتَّبتُ فِكَري قبل الكلام ترتيبًا منطقيًّا يدعم فِكْرتي.	.....	.....	.....
استخدَمتُ أمثلةً مناسِبةً.	.....	.....	.....
التزَمتُ بزمن الحديث.	.....	.....	.....
ربَطتُ بين فِكَري بأدوات الربط المناسِبة.	.....	.....	.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

هيَّا نكتُب

كتابة فقرة حِجاجِيَّة:

«إشراك المرأة في مواقع التأثير ليس تَرَفًا اجتماعيًّا، بل ضرورة لبناء الدولة الحديثة».

اكتُب فقرةً مترابِطةً من ٥ إلى ٦ أسطُر تبيِّن فيها مدى اتِّفاقك أو اختِلافك مع هذه المقولة.

احرِص على أن تتضمَّن فقرتُك ما يأتي:

- جملةً افتتاحيةً حاسمةً تعبِّر عن موقفك.
- سببًا منطقيًّا قويًّا يدعم هذا الرأي.
- مِثالًا واقعيًّا أو تفسيرًا عمليًّا يوضِّح الفكرة ويعزِّزها.
- جملةً خِتاميةً تؤكِّد موقفك وتلخِّص حُجَّتك.

نصيحة أسلوبية

• وظِّف أدوات الربط الحِجاجية لضمان تماسُك فقرتك، مثل: «ويرجع ذلك إلى، وخير دليل على ذلك، مما يؤكِّد أن، وخلاصة القول».

نشاط إبداعي

تخيَّل أنك دُعِيت لإلقاء كلمة في مؤتمَر مَدْرسي عن دَوْر الوعي في بناء الدولة الحديثة، اكتب ثلاث فِكَر تدور حولها كلمتك.

دراسة حالة:

المشكلة المبحوثة: تحدِّيات المشارَكة الكاملة للمرأة المصرية في التعليم، والعمل، وصُنْع القرار في إطار بناء الدولة الحديثة.

١- الاستقصاء (البحث والتحليل):

ابحَث وتتبَّع تاريخ مشارَكة المرأة المصرية في الوعي السياسي والاجتماعي، بدءًا من ثورة ١٩١٩ وخروج رائدات مثل: هدى شعراوي وصفية زغلول، وُصولًا إلى الحقبة المعاصرة والتمكين الحالي في المجالس النيابية والحقائب الوزارية والقضاء.

- ناقِش بالتحليل والشرح كيف يساهِم هذا (التمكين) في تحقيق الاستِقرار، والتماسُك، والتسامُح، وقَبُول الآخَر، وكيف يؤدِّي غيابه إلى اختلال توازُن الدولة.

٢- العمل (التطبيق والممارَسة):

(أ) صمِّم (وثيقة عمل تَشارُكيَّة) افتراضيَّة بعنوان: (مِيثاق التوازن الوطني لبناء الدولة الحديثة). يجب أن تتضمَّن الوثيقة بنودًا عمليَّةً تضمن: تكافؤ الفُرَص في التعليم والتدريب للوظائف المستقبلية، آليَّات واضحة لضمان مشارَكة المرأة في دوائر صُنْع القرار، التوفيق بين الالتزامات الأُسريَّة والواجبات المِهنيَّة مثل: (توفير دَوْر حضانة، العمل المَرِن).

(ب) محاكاة (مؤتمر وطني للحوار): نفِّذ محاكاة لـ(مؤتمَر وطني للحوار حول إستراتيجية تمكين المرأة) داخل المدرسة، تبادَل الأدوار مع زملائك بين الأدوار التالية:

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

- المُدافِع عن الضرورة التنموية والحقوقية (فريق الإقناع): يقدِّم حُجَجًا وبراهينَ تاريخيةً ومعاصِرةً وإحصاءاتٍ تثبت أنَّ مشارَكة المرأة تزيد من الناتج القومي وتدعم الاستقرار السياسي.

- المُدافِع عن الأولويَّة للأدوار التقليدية وحماية الخصوصية الثقافية (فريق الاعتراض): يطرح تساؤلات حول التحدِّيات المجتمعية وتأثير المشارَكة على الأُسْرة، ويستند إلى تفسيرات معيَّنة للموروث لتدعيم موقفه.

• لجنة التوفيق وصياغة التوصيات (فريق الحل): تحلِّل الحُجَج وتحاوِل إيجاد أرضية مشترَكة تحقِّق هدف بناء الدولة دون المَساس بتماسُك المجتمع.

٣ - التأمُّل (ما وراء المعرفة):

أجِب مستعينًا بالشرح وتقديم الأدلَّة من واقع المحاكاة ومن نصوص الدرس على الآتي:

كيف أثَّرت الحُجَج القويَّة للفريق المخالِف لتوجُّهك - سواء كان داعِمًا أو معارِضًا - في إعادة تقييمك لمفهوم (المشاركة الواعية)؟ أين يكمُن التحدِّي الأكبر في نظرك بعد المُحاكاة: في القَبُول المبدئي، أم في آليَّات التطبيق، أم في غيرهما؟ قدِّم دليلًا ممَّا قِيل.

خامسًا: هيا نوظِّف لغتنا الجميلة

اضبِط لغتك

١ اقرأ العبارة الآتية، ثم استخرج:

«أكَّد الشبابُ أنفسُهم أنَّ المشاركةَ هي الطريق الوحيد لبناء المستقبَل، وقد حضَر المسئولونَ جميعُهم انطلاقَ المبادَرةَ، وردَّدوا جميعًا في خِتام اللقاء: تحيا مصر .. تحيا مصر».

(أ) توكيدًا معنويًّا، وحدِّد المؤكَّد وعلامة إعرابه:

.....

(ب) توكيدًا لفظيًّا، وبيِّن نوع اللفظ المُكرَّر:

.....

اكتب أمام كلِّ مثال نوع التوكيد أو حالة التطابق مع المؤكَّد.

تذكر

التوكيد: تابِعٌ يُذكَر ليدفَع عن المُؤكَّد احتمالَ السهو أو الشكِّ أو التجوُّز. ويتبَع مؤكَّده في الإعراب، وهو نوعان:

١- توكيد لفظي: يكون بتكرار اللفظ نفسه (اسمًا، أو فعلًا، أو حرفًا، أو جملةً)، مثل: «الوعيَ الوعيَ فإنه أساس البناء»، أو «حافِظوا حافِظوا على مكتسَبات الوطن».

٢- توكيد معنوي: يكون بألفاظ محددَّة (نَفْس/ عَيْن/ كل/ جميع/ كِلا/ كِلتا) تتَّصِل بضمير يعود على المؤكَّد ويطابِقه، مثل: «شارَك المجتمعُ كلُّه في المُبادَرة»، أو «أكَّدت القِيادةُ نفسُها أهمِّيةَ الدور الشبابي».

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٢ ميِّز بين التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي في الجُمل الآتية، مع بيان المؤكَّد وحالته الإعرابية:

(أ) تزداد الدولة الحديثة قوَّةً حين يتَّحِد أبناؤُها جميعُهم.

نوع التوكيد: .....

المؤكَّد: .....

حالته: .....

(ب) التزِم بالقِيَم، التزِم بالقِيَم؛ فالقِيَم هي التي تحمي هُوِيَّة الأُمَّة وتماسُكها.

نوع التوكيد: .....

المؤكَّد: .....

حالته: .....

(ج) كرَّمت المؤسَّسة الأديبتَين أنفسَهما لإبداعهما المتميز.

نوع التوكيد: .....

المؤكَّد: .....

حالته: .....

٣ اختر الصواب نحويًّا لمَلْء الفراغ، مع بيان السبب:

• «واجَهَت الدولة الشائعات ..... بحَزْم ووَعْي».

(أ) كلُّها (ب) كلَّها (جـ) كلِّها

السبب:

.....

تذوَّق الجمال اللغوي

المجاز المرسل والكناية في النصوص الفِكْرية:

تُستخدَم الكناية والمجاز في النصوص الفِكْرية لتكثيف المعنى وتوجيه القارئ دون خِطاب مباشِر.

١ استخرِج من النص كناية تدلُّ على أهمِّية التكامل بين الرجُل والمرأة.

.....

تذكر

الكناية: لفظ أُطلِق وأُرِيد به لازم معناه، مع جواز إرادة المعنى الأصلي. وهي أنواع:

١- كِناية عن صِفة، مثل: «فلان يده بيضاء في العمل المجتمَعي». (كِناية عن الكرم والإحسان).

٢- كِناية عن موصوف، مثل: «أثبتَت حارِسةُ الهُوِيَّة قُدْرتَها على بِناء الأجيال». (كِناية عن المرأة).

٣- كِناية عن نِسبة، مثل: «الوَعْي يسِير في رِكَاب الشباب». (كِناية عن نِسبة الوَعْي إلى الشباب).

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٢ اقرأ العبارة الآتية، ثم أجب:

«أطلَقَت المدرسةُ أَلْسِنةً واعيةً تُدافِع عن الحقيقة في وجه الشائعات».

حدِّد موضع المجاز المرسَل في العبارة السابقة.

١- العلاقة المجازية في استخدام كلمة (أَلْسِنة) هي:

(أ) المَحلِّية.

(ب) الجُزئية.

(ج) السببية.

(د) اعتبار ما كان.

٢- الفكرة المنطقية التي يدعَمها هذا المجاز هي:

(أ) أهمِّية الكلام المنظَّم في الدفاع عن الحقيقة.

(ب) أنَّ الشائعات لا تنتشِر في المدارس.

(ج) أنَّ الوعي مسئولية المرأة وحدها.

(د) أنَّ التنمية عُمْرانية فقط.

٣ - بمَ يُوحي استخدام عبارة «جناحا المجتمع» في سياق النص؟

٣ اكتُب جملةً توضِّح الأثَرَ الإيجابي للتعاون في بِناء الدولة الحديثة، مستخدِمًا الكِناية.

.....

.....

تذكر

المجاز المرسَل: كلمة استُعمِلَت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابَهة، مع وجود قرينة تمنع إرادة المعنى الأصلي.

من أهمِّ علاقاته: ١. السببية: ذِكْر السبب وإرادة المسبَّب، مثل: «رَعَت الماشيةُ الغَيثَ» (أي النبات)

٢- المسبَّبية: ذِكْر المسبَّب وإرادة السبب، مثل قوله (تعالى): ﴿وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزْقًا﴾ (أي مطرًا).

٣- الجُزئية: ذِكْر الجزء وإرادة الكل، مثل: «ألقَى الخطيبُ كلمةً» (أي خُطْبة).

٤- الكُلِّية: ذِكْر الكل وإرادة الجُزْء، مثل: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم﴾.

٥- المَحلِّية: ذِكْر المَحلِّ وإرادة الحالِّ فيه، مثل قوله (تعالى): ﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ﴾ (أي أهلها).

٦- الحالِّية: ذِكْر الحالِّ وإرادة المحلِّ، مثل قوله (تعالى): ﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ﴾ (أي الجنة)..

٧- اعتبار ما كان: تسمية الشيء باسم ما كان عليه، مثل قوله (تعالى): ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ﴾.

٨- اعتبار ما سيكون: تسمية الشيء باسم ما سيؤول إليه، مثل قوله (تعالى): ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾.

سِرُّ جَمال المجاز المرسَل: الإيجاز والدقَّة في اختيار العلاقة، مع المبالَغة المقبولة.

صحِّح لغتك

١ صوِّب الخطأ فيما يلي:

• المرأة تسهم في البنا الوطني.

الصواب: (.....)

السبب: .....

• لا يكتمِل الوعي إذا خاف الإنسان من إبداء الرأئ.

الصواب: (.....)

السبب: .....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٢ علِّل رَسْمَ الهمزة المتطرِّفة في الكلمات الآتية:

«تكافُؤ، مبادِئ، أداء، عِبْء».

.....

.....

.....

.....

تذكر

تُكتَب الهمزة المتطرِّفة على حرف يناسب حركة ما قبلها: على الألف بعد الفتح مثل «بدَأ»، وعلى الواو بعد الضم مثل «جزُؤ»، وعلى الياء غير المنقوطة بعد الكسر مثل «شاطِئ»، وعلى السطر بعد السكون أو المد مثل «شَيْء» و«بناء».

عبِّر

طُلِبَ منك كِتابة تمهيد لرسالة رسمية إلى مدير المدرسة تقترح فيها تنظيم ندوة بعنوان: (المرأة وبناء الوعي الوطني).

اكتُب فقرةً استهلاليَّةً من ثلاثة أسطر تعرِض مَطْلَبك بوضوح وتمهِّد له بأدب، موظِّفًا فيها توكيدًا (لفظيًّا أو معنويًّا) وكلمةً تحتوي همزةً متطرِّفةً.

اختبر نفسك

غير أنَّ الحديث عن بناء الدولة الحديثة يُثِير سؤالًا فِكْريًّا مهمًّا: أتكفِي المشروعات القومية والبنية التحتية والسياسات الاقتصادية وحدها لصناعة نهضة حقيقية؟ يرَى اتجاه أوَّل أنَّ الدولة الحديثة تُقاس قبل كل شيء بما تنجِزه من طُرُق ومُدُن ومَرافِق ومؤسَّسات، وأنَّ تمكين الفئات المختلفة - ومن بينها المرأة – يظَلُّ ثمرةً لاحِقةً للتقدُّم الاقتصادي والإداري. ويستند هذا الاتجاه إلى أن التنمية المادية تخلُق فُرَص العمل، وتوسِّع الخدمات، وتمنَح المجتمع قُدرةً أكبرَ على استيعاب المشارَكة.

وفي المقابِل، يؤكِّد اتجاه آخَر أنَّ بناء الإنسان وتمكين المرأة وتوسيع المشارَكة ليست نتائج مؤجَّلة للتنمية، بل شروط أساسية لنجاحها. فالمشروعات الكبرى تحتاج إلى عقول تخطِّط، وكفاءات تنفِّذ، ووَعْي اجتماعي يحمِي الإنجاز من الفَساد واللامُبالاة والشائعات؛ ومن ثَمَّ، فإن إقصاء نصف المجتمع أو تأجيل مشارَكته يُضعِف قُدرةَ الدولة على تحويل العُمران إلى نهضة حضارية شاملة.

١ تخيَّر الفكرة الرئيسة للنص:

(أ) دَوْر المشروعات القومية والبنية التحتية في خَلْق فُرَص العمل وتوسيع المشارَكة.

(ب) جَدَليَّة الأولويَّات في بناء الدولة الحديثة بين التنمية المادِّية وبناء الإنسان.

(ج) تمكين المرأة شَرْط أساسي لحماية المشروعات الكبرى من الفساد واللامُبالاة.

(د) أهمِّية استيعاب المشارَكة المجتمعية لضمان نجاح السياسات الاقتصادية للدولة.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٢ أيُّ الأساليب الآتية استخدَمه الكاتب في الفقرتين السابقتين؟

(أ) الاستدلال العقلي؛ حيث عرَض وجهتَيْ نَظَر متقابِلتَيْن مُبيِّنًا حُجَج كلِّ طَرَف في مواجَهة الآخَر.

(ب) الإحصائيات والأرقام ونِسَب مئوية محدَّدة لدَعْم أيٍّ من الرأيَيْن في مقابِل الرأي الآخَر.

(ج) الاستدلال التاريخي؛ حيث قدَّم أحداثًا تاريخيةً، أو شواهدَ من الماضي لإثبات صِحَّة أحد الاتجاهَيْن.

(د) التأثير العاطفي؛ حيث اعتمَدَ على استثارة مشاعر القارئ لدَعْم قضيَّة تمكين المرأة وبناء الإنسان.

٣ إلامَ تحتاج المشروعات الكبرى؟

.....

٤ هل التزَم الكاتب الحِيادَ التامَّ بين الاتِّجاهين، أم تكشف صِياغتُه الخِتاميَّة مَيْلًا ضِمنيًّا؟ حدِّد موقفك مستدِلًّا بعِبارة من النص.

.....

.....

٥ واجَه أصحابُ الاتِّجاه الثاني فِكرةَ تأجيل التمكين بحُجَّة عملية. ما هذه الحُجَّة؟ وكيف تُسهِم في حِماية إنجازات الدولة ومشروعاتها من الفساد والشائعات؟

.....

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

أُقيِّمُ ذاتي

بعد دراستي لدرس (المرأة وبناء الدولة الحديثة)، أراجِع تعلُّمي، وأحدِّد مستوى أدائي في المهارات الآتية ضع علامة (✓) في الخانة المناسبة:

المهارة	أحتاج إلى دعم	جيِّد	مُتقِن
حدَّدتُ القضية الفِكْرية التي يناقِشها النص.			
حدَّدتُ الفكرة الرئيسة للنص المقروء.			
فسَّرتُ مفهوم الدولة الحديثة في سِياق النص.			
ميَّزتُ بين التأثير العقلي والتأثير العاطفي في النص.			
حدَّدتُ صورة المتلقِّي المفترَض داخل النص.			
ناقَشتُ أثر الخطاب في تشكيل وعي المتلقِّي.			
ميَّزتُ أنواع الأساليب الإقناعية في النص.			
كتَبتُ تمهيدًا لرسالة رسمية يعبِّر عن مطلب واضح.			
وظَّفتُ التوكيد في حديثي وكِتابتي.			
حلَّلتُ الكِناية والمجاز المرسَل، وبيَّنتُ أثَرَهما.			
طبَّقتُ قاعدة الهمزة المتطرِّفة إملائيًّا دون أخطاء.			

تأمَّل تعلُّمك

تأمُّلات في تعلُّمي:

- الأَثَر الفِكْري: ما الفِكْرة التي أثَّرَت فِيَّ أكثر من غيرها في هذا النص؟ ولماذا؟

.....

خُطْوة نحو التطوُّر:

- المهارة التي أحتاج إلى تحسينها هي:

.....

- وسأعمل على تحسينها من خلال:

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الدرس الثاني: نص نثري أدبي

مِصْر الحقيقة والمَرأةُ المِصريَّةُ

من مقال (المِصرية) بكتاب (باحثة البادية)، لمي زيادة(*)

السؤال المحوري:

كيف تنتقِل الوطنية في رؤية مَي زِيادة من حرارة الشعور إلى وَعْي بالهُوِيَّة، وعَمَل مسئول، ومشارَكة اجتماعية تصنع التقدُّم؟

عدسة التحليل:

تنظر الكاتبة إلى الموضوع من زاوية اجتماعية وجدانية؛ إذ تبنِي صورة الوطن من خلال أبنائه؛ فتجعل الأُسْرة والشباب والمرأة المصرية رموزًا للانتماء والوحدة، وتجسِّد كفاح المرأة بوَصْفه تعبيرًا صادِقًا عن حُبِّ الوَطَن والقُدْرة على النهوض به

كيف تقرأ هذا النص؟

- لا تكتفِ بتحديد الصُّوَر البلاغية أو تلخيص الفكرة؛ بل اسأَلْ:
- كيف خدمت اللغة والصورة والتقابل رُؤية الكاتبة؟

أهداف الدرس

بعد الانتهاء من هذا الدرس يتوقع أن تكون قادرًا على أن:

- تحدِّد القَضية التي يتناوَلها النص.
- تحلِّل صورة الوطن والمرأة والمجتمع.
- تحدِّد زاوية نَظَر الكاتبة.
- تعبِّر شفهيًا وكتابيًا عن موقف مدعوم بالأدِلَّة.
- تفسِّر العلاقة بين العاطفة الوطنية والوعي والعمل المسئول.
- تميِّز المعاني الصريحة من المعاني الضِّمنية.
- تقيِّم رُؤية النص في ضوء سِياقه التاريخي والواقع المعاصِر.
- توظِّف تمييز العدد والمعدود توظيفًا دقيقًا في حديثك وكِتابتك.

(*) مَي زِيادة (١٨٨٦–١٩٤١) وُلِدَت في الناصِرة بفِلسطين، لأب لبناني وأمٍّ فلسطينية. ارتحَلَت مع ذَوِيها إلى مصر، واستقَرَّت هناك بعد أن عمِل والدها رئيس تحرير لـ«جريدة المحروسة» استطاعت إجادة العديد من اللغات كالإنجليزية، والفرنسية، والألمانية، والإسبانية، والإيطالية، والعربية، كما درَسَت وطالَعَت كُتُب الفلسفة، والأدب، والتاريخ العربي والإسلامي، والكتاب صدر عام ١٩٢٠ وهو دراسة نقدية عن ملك حفني ناصف، وفصوله نُشِرت أولًا في «المقتطف».

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ما قبل القراءة:

تأمَّل مَوقِفًا شاهَدتَ فيه حُبَّ الوطن يتحوَّل إلى عمل نافع، أو يتحوَّل إلى ضجيج لا يغيِّر الواقع.

ما الفارق بين الموقفَيْن؟

.....

.....

نشاط:

اختَر العبارة الأقرب إلى رَأْيك، ثم قدِّم سببًا ومِثالًا:

- حُبُّ الوطن شعور داخلي يكفِي بذاته. ( )
- حُبُّ الوطن يظهَر في الهُتاف والمَشْهد العام. ( )
- حُبُّ الوطن وَعْي ومسئولية وعَمَل يحفَظ المجتمَع. ( )

.....

.....

النص مِصْر الحقيقةُ والمَرأةُ المِصريَّةُ – لـ مَي زِيادة

الوطن جامِع الحياة والذاكرة

ليسَ بينَ المَعاني الاجتماعِيَّةِ ما هو أَدْعَى إلى التحمُّسِ والطَّرَبِ من اسمِ الوَطَنِ؛ لأنَّ الوَطَنَ كلُّ شيءٍ؛ فهو الأَهْلُ والأحبابُ، والدُّموعُ والابْتِساماتُ، وهو القُبُورُ الغالياتُ، ومَهْدُ الذَّراريِّ المُقبِلاتِ، هو مَجْموعُ المَوْروثاتِ الأَثَرِيَّةِ والتاريخيَّةِ والأخلاقيَّةِ والعِلميَّةِ والعَمَليَّةِ، كما أنَّه الفَجْرُ وأجواقُ بدائِعِه الذَّهَبيَّةِ، والغُرُوبُ بسُرادِقِه المَهِيبِ المَنصُوبِ فوقَ جُيُوشِ السُّحُبِ المُتلمِّعةِ.

العَلَم وخَفْقة القُلُوب

هو العَلَمُ الذي ترتعِشُ لتُلاعِبَ النسيمَ بأهدابِه ذَرَّاتُ القُلُوبِ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

◂ مِصْر الحقيقة والمَرأة المِصْريَّة

نحنُ الذينَ أحبَبْنا من مِصْرَ جَمالَها الطبيعيَّ، وجَلالَها التاريخيَّ، وعَظَمتَها الأَثَريَّةَ، وعُذوبةَ بَنِيها وبَناتِها، نحنُ الذينَ أحبَبْنا من مِصْرَ كُلَّ شيءٍ نعلَمُ أنَّ مِصْرَ الحقيقةَ، مِصْرَ الصَّمِيمةَ، كانَتْ تلكَ السائرةَ عاليةَ الجَبْهةِ وَرَاءَ أعلامِها المَنْشورةِ.

مِصْرُ هي تِلكَ الشَّبِيبةُ الطَّامحةُ إلى الارْتِقاءِ، وتلكَ الأُمَّةُ التي لها من فِطْنتِها ما يُذكِّرُها أنَّ طريقَ التقدُّمِ ليسَت التخريبَ والتشويشَ والتدميرَ، بلِ الهُدُوء والعَمَل والتفكير. مِصْرُ هي المَرأةُ المِصْريَّةُ التي أرَتْنا في هذهِ الأيَّامِ أنَّ فيها ما كُنَّا نتمَنَّاه لها، وهو ينتظِرُ أنْ تُنَبِّهَه يدُ الأحوالِ ليَبْدُوَ مَسْطورًا. ما كانَ أَلْطَفَ البَسَماتِ النِّسائيَّةِ أيامَ المُظاهَراتِ وَرَاءَ النِّقابِ الأَبْيَضِ! وما كانَ أَبْهَجَ الأعلامِ المِصْريَّةِ المُثلَّثةِ الأهِلَّةِ المُوحَّدةِ الصَّلِيبِ تُلَوِّحُها الأَيْدي النَّحِيفةُ! وما أَحَبَّ الأَصْواتَ الشجِيَّةَ الخافِتةَ تُنشِدُ أناشيدَ العِزِّ وتهتُفُ هُتافَ الحَماسةِ!

◂ رفَع المصريون في ثورة ١٩١٩ رايات يتعانَق فيها الهلال والصليب دليلًا على الوَحدة الوطنية.

المفردات والسياق:

الكلمة	مَعناها في السياقِ	مقابلها	جملة توضح معناها
الذَّراري المُقبِلات	جمع: الذُّرِّيَّة، والمراد: الأجيال القادمة	.....	.....
سُرادقه	خَيْمته أو غِطاؤه الواسِع	.....	.....
الصميمة	الحقيقيَّة الخالصة	الزائفة	.....
التشويش	إثارة الاضطراب وفَقْد النظام	النظام	.....
الشجِيَّة	المؤثِّرة العَذْبة	الجافَّة	.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

نشاط لغوي:

١ - اختَر كلمتَيْن من الجدول السابق، واكتب لكلٍّ منهما جملةً من إنشائك تعبِّر عن (موقف وطني أخلاقي).

٢ - ما العلاقة اللُّغويَّة والفِكْريَّة بين الثنائيَّات التالية المُستوحاة من النص؟

- الهدوء - النظام
- العمل - التخريب

٣ - وظِّف كلمتَيْن من الجدول في جملة توضِّح أنَّ حُبَّ الوطن لا ينفصل عن العمل الواعي.

إستراتيجية المفردات:

لا تقِف عند المعنى المُعجَمي، اسأَلْ: لماذا اختارَت الكاتبة هذه اللفظة؟ هل تكثِّف شعورًا، أم تبنِي موقفًا، أم تكشِف قيمةً اجتماعيةً؟

أولًا: هيَّا نفْهَمْ

الفهم المباشر والاستنتاج

١ اختر الفكرة الرئيسة الدقيقة، ثم استخرج دليلًا:

- **الفكرة الرئيسة للنص هي أن:**

- الوطن مكان جميل فقط.
- الوطن ذاكرة وقِيَم تتجلَّى في وعي المجتمع ومشاركة المرأة.
- الوطن ماضٍ تاريخي.
- الوطن رمز سياسي وحده.

٢ على ضوء ما فهمته من النص، حدِّدْ زاوية نَظَر الكاتبة إلى قضية الوطن؟

(أ) اجتماعية وجدانية.

(ب) تاريخية.

(ج) أخلاقية.

(د) جمالية.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٣ لخِّص مفهوم الوطن في ثلاثة عناصر مترابطة.

.....

التعلُّق بالوَطَن

٤ ما دلالة الجمع بين «القبور الغاليات» و«مهد الذراري المقبلات»؟ وما أثرها في تعميق فكرة التعلُّق الوجداني بالوطن؟

التجربة الفردية والسياق الاجتماعي:

٥ ما صورة المجتمع القادر على التقدُّم كما يُقدِّمها النص؟

.....

التفسير المدعوم بالأدلة:

٦ لم تقِف عاطفة الكاتبة تجاه مصر عند حدود الافتتان بجَمالها الطبيعي والتاريخي. استنتِج الموقف العَمَلي الذي طالَبَت به، مدلِّلًا على ذلك بعبارة من النص.

.....

٧ لماذا جَعلت الكاتبة المرأة المصرية علامة على «مصر الحقيقة»؟

.....

٨ اقترِح عُنوانين آخَرَين للنص، مع التعليل.

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

استمع ثم أجب

وطنية تبدأ من فعل صغير

١ استنتِج القضية الرئيسة في موقف الاستماع.

.....

٢ حدِّد الفعل الذي حوَّل العاطفة إلى أثر اجتماعي.

.....

٣ استخرِج تعبيرًا مجازيًّا، وفسِّر دلالته.

.....

٤ وازِن بين موقف الساخرين وموقف الطالبات.

.....

٥ أكمل: «مصر الحقيقة تظهر عندما...» بجملة من إنشائك.

.....

نشاط مقارن

وجه المقارنة	نص مي زيادة	النص المسموع
مفهوم الوطنية		
دَوْر المرأة / الفتاة		
العلاقة بين العاطفة والعمل		

- اكتب نتيجة المقارنة في ثلاثة أسطر.

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ثانيًا: هيَّا نُحلِّل

فِكَر النص

١ بدأ النص باسم الوطن، ثم وسع صورته، ثم وصل إلى «مصر الحقيقة» والمرأة المصرية. كيف خدَم هذا التدرُّج الرؤية؟

.....

.....

٢ أكمل خريطة الفكرة:

- اسم الوطن يثير ..... لأنه يجمَع ..... و ..... ثم تتحوَّل مصر من جمال طبيعي وتاريخي إلى ..... وتصبح المرأة رمزًا لـ ..... و.....

.....

٣ حلِّل أثر الجمع بين «الأهل والأحباب، والدموع والابتسامات» في تصوير الوطن.

.....

٤ كيف وسع الجمع بين الماضي والمستقبل معنى الوطن؟

.....

٥ في «هو العَلَم الذي ترتعش لتلاعُبِ النسيم بأهدابه ذَرَّاتُ القلوب». كيف انتقلت الصورة من حركة العَلَم إلى أثره في الوجدان؟

.....

.....

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الرؤية الثقافية والخطاب الضمني

٦ يميز تكرار «مصر الحقيقة، مصر الصميمة» بين المظهر والجوهر. وضِّح.

.....

ميِّز المعنى الظاهر من الضِّمني بوَضْع علامة (✓) في الجدول الآتي معلِّلًا:

الجملة	الخطاب الظاهر	الخطاب الضمني	التعليل
طريق التقدم ليست التخريب والتشويش والتدمير.			
الدعوة إلى الوحدة الوطنية والتلاحم المجتمعي.			
تعظيم مكانة الوطن بوصفه جامِعًا للحياة والذاكرة.			
الحث على العمل والوعي سبيلًا لتقدُّم الوطن.			

التفسير المدعوم بالأدلة

٧ هل يَميل النص إلى إقناعك بالعقل أم بالمشاعر؟ أجِب مُوضِّحًا وجهة نظرك، ثم اذكر دليلًا مما ورد في النص.

.....

.....

المعنى الظاهر: هو المعنى المباشر المُصرَّح به في النص، أي الفِكَر التي يعلنها الكاتب صراحةً، ويمكن فهمها من الألفاظ دون تأويل.
الخطاب الضمني: هو المعنى غير المباشر الذي يقصده الكاتب ويستنتجه القارئ من سياق النص وفِكَره، ولا يُصرِّح به الكاتب تصريحًا مباشرًا.

٨ كيف تحوَّلت صورة الأهلَّة والصليب إلى رمز ثقافي للوحدة الوطنية؟

.....

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الفِكْر والوِجْدان

٩ اختر لفظتين تحمِلان شحنة وجدانية، وفسِّر علاقتهما بالموقف الفكري.

.....

.....

التقويم والتركيب

١٠ قد يقول قائل: إن النص يبالغ في مثالية المشهد الوطني. ناقش الرأي في ضوء طبيعة النص وهدفه التأثيري.

.....

١١ لخِّص في أربعة أسطر: كيف بَنَتْ مي زيادة رؤيتها للوطن والمرأة؟ مُوظِّفًا: «ومن هنا، غير أن، لذلك، وهكذا».

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ثالثًا: هيَّا نناقش

التفسير المدعوم بالأدلة

١ هل ما زالت رؤية «الهدوء والعمل والتفكير» صالحة في عصر وسائل التواصل السريعة؟ قدِّم سببًا ودليلًا.

.....

.....

> **مربع حواري**
>
> حدِّد موقفك بوضوح، قدِّم دليلًا، استمِع إلى الرأي المُخالِف، ناقِش الفكرة لا صاحبها، وراجِع موقفك إذا ظهر دليل أقوى.

٢ أيهما أخطر على المجتمع: غياب الحماسة أم غياب التفكير؟ برِّر موقفك.

.....

.....

٣ هل يمكن أن يتحقَّق حب الوطن دون مشاركة المرأة في الوعي والعمل العام؟ أجِب مدلِّلًا.

.....

.....

٤ ناقِش مثالًا واقعيًّا يوضِّح الفرق بين وطنية تَبني الوعي ووطنية تتحوَّل إلى ضجيج أو إساءة.

.....

.....

٥ كيف يُمكِن للمدرسة أن تُحوِّل حب الوطن من شعار إلى ممارسة يومية؟

.....

.....

- من المناقشة إلى الفعل: تحدي ٣٠ دقيقة

نفِّذوا في مجموعات فعلًا صغيرًا داخل المدرسة، مثل: تنظيم ركن قراءة، أو إعداد بطاقة توعية، أو حصر احتياج بيئي، ثم أكملوا دورة العمل.

المرحلة	ما سنفعله	دليل الإنجاز
لاحظ وحدِّد الحاجة		
خطِّط ووزِّع الأدوار		
نفِّذ في نطاق صغير		
قِس الأثر		
تأمَّل: ماذا تعلمنا؟		

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

رابعًا: هيَّا نتحدَّث ونكتُب

هيَّا نتحدَّث

عرض شفهي منظَّم

تحدَّث لمُدَّة ثلاث دقائق حول: حب الوطن وعي قبل أن يكون هُتافًا:

- ابدأ بتعريف واضح.
- استشهد بفكرة من النص دون تكرارها حرفيًا.
- قدِّم مثالًا معاصرًا.
- اعرض اعتراضًا قصيرًا ورُدَّ عليه.
- اختم بجملة قوية.

معيار التحدُّث	نعم	إلى حدٍّ ما	أحتاج تدريبًا
وضوح الفكرة وترتيبها			
دليل من النص أو الواقع			
لغة سليمة وصوت مناسب			
الالتزام بالوقت			
خاتِمة مؤثِّرة			

هيا نكتُب

- **اكتب فقرة تحليلية من (٨ - ١٠) أسطر تُحلِّل فيها رؤية مي زيادة للوطن والمرأة المصرية، ولا تكتفِ بالتلخيص.**

.....

.....

.....

.....

.....

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

خامسًا: هيَّا نوظِّف لغتنا الجميلة

اضبط لغتك – التمييز والعدد والمعدود

١ اقرأ العبارة الآتية، ثم استخرج:

تُعَدُّ **سميرة موسى** أوَّل عالمة ذرَّة مصرية، وقد وُلِدت في (٣) من مارس عام ١٩١٧م، أعدَّت ما يَزيد على ٤٠ بحثًا في مجال الطاقة الذرية. (نالت الدكتوراه ١٩٥٠ وتوفيت ١٩٥٢).

وآمنَتْ بضرورة توظيف العِلْم في خدمة الإنسان، وكانت تحلُم بأن تمتلِك مصر والعالم العربي مكانةً رائدةً في المجال النووي، فخلَّدَت اسمها نَمُوذجًا للعالمة الطَّمُوح المخلصة لوطنها.

(أ) اكتُب الأرقام الموجودة في الفِقرة بألفاظ عربيَّة، مع تغيير ما يلزَم.

(ب) اكتب الأعداد الواردة فى الفِقْرة بالحروف.

٢ حدِّد التمييز وبين نوع المميز (ملفوظ - ملحوظ) في الجمل الآتية:

(أ) تزداد الدولة الحديثة استقرارًا بمشاركة جميع أبنائها.

(التمييز: ..... ، نوع المميز: .....)

(ب) شاركت (عشرون) سيدة في مبادرة دعم الوعي.

(التمييز: ..... ، نوع المميز: .....)

(ج) أصبح المتعلمون أكثرَ قدرةً على مقاومة الشائعات.

(التمييز: ..... ، نوع المميز: .....)

٣ اختر الصواب نحويًّا لمَلء الفراغ، مع بيان السبب:

(أ) «نظمت المدرسة ..... ندواتٍ عن المشاركة المجتمعية».

(ثلاثُ - ثلاثةُ - ثلاثَ – ثلاثةَ)

(ب) قرأتُ أحد عشر .....

(كتابًا – كتبٍ – كتابٍ - كتبًا)

تذكَّر

التمييز: اسم نكرة منصوب (غالبًا) يُذكَّر؛ ليُزيل إبهامًا لاسم قبله أو لجملة مُبهَمة التحديد.

المُبهَم الذي يأتي قبل التمييز يُسمَّى: مميزًا.

المُميز نوعان:

١- **مُميز ملفوظ: وهو الذي له لفظ يظهَر في الكلام (الوزن - المساحة - الكيل - العدد).**

- الوزن مثل: بعتُ قنطارًا قطنًا.
- المساحة مثل: زرعتُ فدانًا قمحًا.
- الكيل مثل: اشتريتُ إردبًّا قمحًا.
- العدد مثل: معي خمسون جنيهًا.

إعراب تمييز الملفوظ (الوزن والمساحة والكيل): يجوز نصبه أو جره بـ«من» أو بالإضافة إلى التمييز .

أما إعراب تمييز العدد:

- تمييز الأعداد من (٣: ١٠): جمع مجرور بالإضافة. وهو يخالف العدد في التذكير والتأنيث.
- العشَرة المركبة توافق المعدود، والعشرة المفردة تخالف المعدود.
- تمييز الأعداد من (١١: ٩٩): مفرد منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- تمييز الأعداد من (١٠٠، ١٠٠٠ ومضاعفاتهما): مفرد مجرور بالكسرة.

٢- **المُميز الملحوظ (النِّسْبة):** وهو الذي يُلحَظ من الكلام ولا يُنطَق به، وتمييزه يكون منصوبًا، مثل: مِصر أعظمُ الدُّوَل حضارةً.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

(ج) اشترك في مسابقة القراءة ..... فتاة.

(اثنا عشرة – اثنتي عشرة – اثنتا عشر – اثنتا عشرة)

ثانيًا: تذوَّق – الكناية والمجاز المرسل

١ في «السائرة عالية الجبهة» كناية. عمَّ تكني؟ وكيف تخدم صورة المرأة؟

.....

.....

٢ في «ترتعش... ذرات القلوب» صورة فنية. بيِّن طرفيها وأثرها.

.....

.....

٣ وضِّح كيف صارت الأهلَّة والصليب علامة على الوحدة لا وصفًا بصريًّا فقط.

.....

٤ حدِّد المجاز المرسَل في: «تلوحها الأيدي النحيفة»، وبيِّن علاقته وسِرَّ جَماله.

.....

.....

تذكير العدد مع المعدود وتأنيثه:

أولًا: الأعداد (١ – ٢) توافق المعدود تذكيرًا وتأنيثًا.

ثانيًا: الأعداد (٣ – ١٠) تخالف المعدود.

ثالثًا: العددان (١١ – ١٢) الجُزءان يوافقان المعدود.

رابعًا: الأعداد (١٣ – ١٩) الجزء الأول (٣ – ٩) يخالف المعدود.

خامسًا: كلمة «عشرة» توافق المعدود إذا كانت مركبة، وتخالف إذا كانت مفردة.

سادسًا: العقود (٢٠ – ٩٠) لا تتغير مع التذكير أو التأنيث. المائة والألف لا يتغيَّر لفظهما بتذكير التمييز أو تأنيثه؛ فهما يلزمان صورة واحدة، سواء أكان التمييز مذكرًا أم مؤنثًا.

ثالثًا: صحِّح لغتك – الهمزة المتطرفة

صوِّب: «إن بناء الوعي يبدأ من مبدء واضح، ورأي مسئول، وهدوئ يحفظ للمجتمع صفاءه».

الكلمة الخطأ	التصويب	سبب رسم الهمزة
مبدء		
هدوئ		

اكتب جملتين: الأولى تتضمَّن همزة متطرفة على السطر، والثانية همزة متطرفة على الألف.

.....

.....

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

رابعًا: عبِّر – الرسالة الرسمية

اكتب رسالة رسمية إلى مدير المدرسة تقترِح فيها مبادرة «أسبوع الوعي الوطني والعمل التطوعي» على أن تتضمن الآتي:

- تحيةً رسميةً ومطلبًا واضحًا.
- سببين مقنعين وخُطُواتٍ قابلةً للتنفيذ.
- مؤشرًا يمكن به قياس النجاح.
- لغةً رصينةً وموضوعيةً، وخاتمةً رسميةً.
- توظيفًا لتمييز الملحوظ وتمييز العدد.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

اختبر نفسك

اقرأ وحلِّل ثم أجب:

ليس بين المعاني الاجتماعية ما هو أَدْعى إلى التحمُّس والطرب من اسم الوطن؛ لأن الوطن كل شيء؛ فهو الأهل والأحباب، والدموع والابتسامات، وهو القبور الغاليات، ومهد الذراري المقبلات، هو مجموع المَوْروثات الأثرية والتاريخية والأخلاقية والعلمية والعملية، كما أنه الفجر وأجواق بدائعه الذهبية، والغروب بسرادقه المَهيب المنصوب فوق جيوش السحب المتلمعة، هو العَلَم الذي ترتعش لتلاعب النسيم بأهدابه ذرات القلوب.

١ حدِّد نوع الخطاب في النص، مستدلًّا بما ورد فيه.

(أ) خطاب وطني وجداني يُعزِّز قِيَم الانتماء والهوية.

(ب) خطاب تاريخي أثري يُوثِّق الموروثات والوارثات القديمة.

(جـ) خطاب بيئي وصفي يُحلِّل مظاهر الفجر والغروب وحركة السحب.

(د) خطاب اجتماعي نقدي يَرصُد العلاقات الأسرية بين الأهل والأحباب.

٢ حدِّد بعض ملامح منظومة القِيَم التي يحملِها النص.

٣ إلامَ يرمز العَلَم في إطار تلك الجملة: «هو العَلَم الذي ترتعش لتلاعب النسيم بأهدابه ذرات القلوب»؟

٤ حدِّد من النص:

- مجازًا مرسلًا، وبيِّن علاقته وسر جماله.
- كناية، وبيِّن سر جمالها.

٥ وُلِدت مي زيادة في يوم (١١) فبراير من عام (١٨٨٦).

اكتب الأرقام بألفاظ عربية، مع تغيير ما يلزم.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

أُقيِّمُ ذاتي

المهارة	أحتاج إلى دعم	جيِّد	مُتقِن
حدَّدتُ الرؤية الفكرية وقِيَمها الثقافية	.....	.....	.....
فسَّرتُ العلاقة بين حب الوطن والعمل المسئول	.....	.....	.....
حلَّلتُ صورة المرأة بوصفها رمزًا للوعي الوطني	.....	.....	.....
ميَّزتُ بين المعنى الظاهر والمعنى الضمني	.....	.....	.....
ناقشتُ اعتراضًا باحترام ودليل	.....	.....	.....
شاركتُ في فعل صغير وقِسْتُ أثره	.....	.....	.....
كتبتُ فقرة تحليلية مترابطة	.....	.....	.....
وظَّفتُ العدد والمعدود والتمييز والهمزة توظيفًا صحيحًا	.....	.....	.....
كتبتُ رسالة رسمية واضحة	.....	.....	.....

أُفكِّر في تعلُّمي

- ما العبارة التي بَقِيَ أثرها في نفسك؟ ولماذا؟

.....

- ما الفكرة التي غيَّرت أو عمَّقت فهمك للوطنية؟

.....

- ما أثر الفعل الصغير الذي نفذَّته مجموعتك؟

.....

- ما المهارة التي ستُطوِّرها في الدرس القادم؟

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

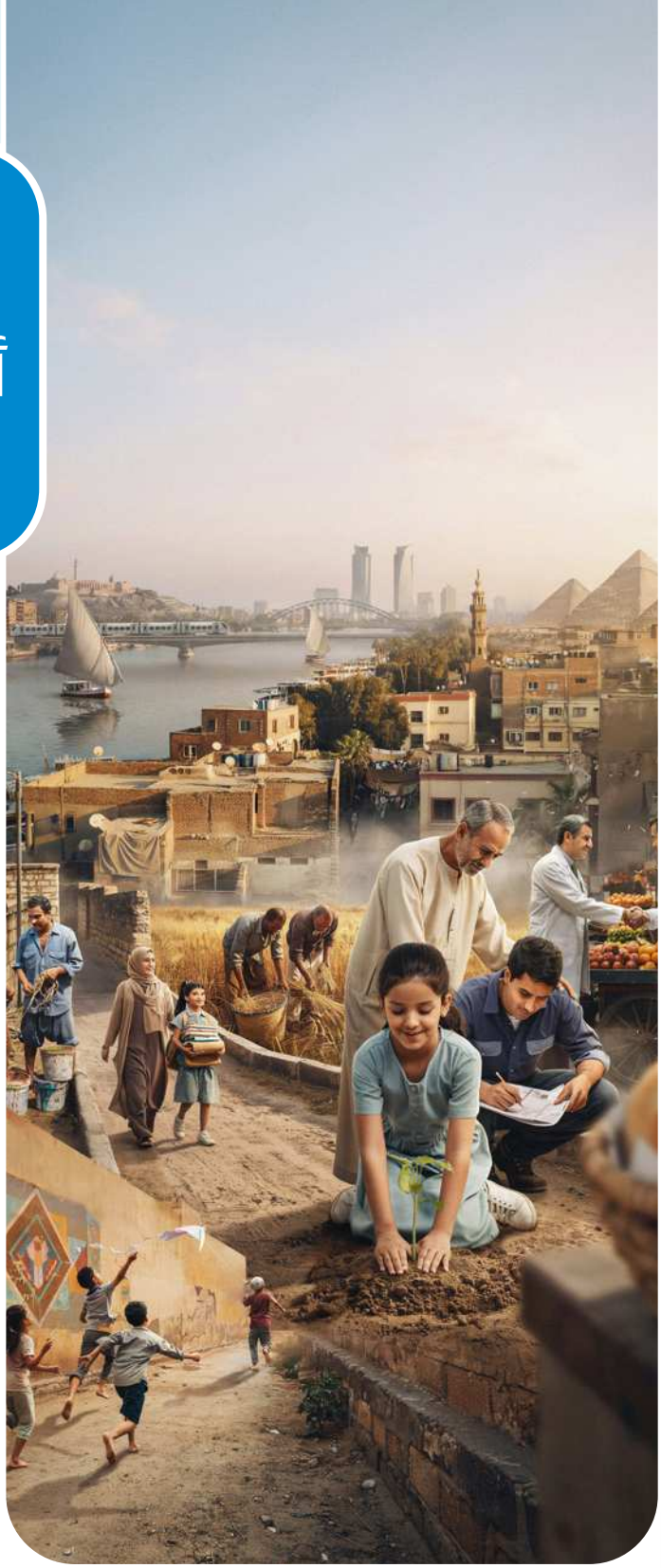

الدرس الثالث: نص شعري

أهواكَ يا وطني

محمود حسن إسماعيل(*)

سياق النص

تنطلق القصيدة من افتتان حسي ووجداني بمصر، ثم تتَّسع إلى خطاب للوحدة والمقاومة والعمل في مواجهة المحن؛ حيث يتحول حب الوطن من انفعال فردي بجمال المكان إلى وعي جمعي يحمي التنوع ويقاوم المحن ويصنع الفجر.

عدسة التحليل:

ينظر الشاعر في هذا النص إلى الموضوع من زاوية وجدانية؛ مُوظِّفًا رموز الطبيعة والدِّين والعمل بوصفها بناءً ثقافيًّا يكشف صورة المجتمع المتلاحم الذي يتطلع إليه.

رسالة النص

الوطن كيان حي يجمع الجمال والوحدة والعمل؛ وحبُّه عهدٌ جماعي بمقاومة الظلام واسترداد المستقبل.

أهداف الدرس

بعد الانتهاء من هذا الدرس يُتوقَّع أن تكون قادرًا على أن:

- تحدِّد الفِكرة الرئيسة للنص.
- تحدِّد زاوية نَظَر الشاعر للموضوع.
- تصوغ موقفًا نقديًّا مدعومًا بالأدلة.
- تميِّز المجاز المرسل من الكناية.
- تكتُب رسالة رسمية وجدانية.
- تفسِّر انتقال التجربة من «أنا» العاشق إلى «نحن» المقاومة والبناء.
- تقيِّم القصيدة جماليًّا وثقافيًّا.
- توظِّف العدد والمعدود.
- تضبط الهمزة المُتطرِّفة.

(*) محمود حسن إسماعيل (١٩١٠ – ١٩٧٧) شاعر مصري عُرِف بقوَّة الصورة وثراء الموسيقى واتِّصاله بعالَم الريف والطبيعة.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ما قبل القراءة

تخيَّل أن وطنًا يمر بمحنة: فريق يصف جماله، وفريق يرفع الشعارات، وفريق يوقد «مصباحًا» ليفتح طريقًا للناس. أيُّ الصور الثلاث أقرب إلى معنى الانتماء؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مفاتيح القراءة

اسأل نفسك عند قراءة النص:

- ما الفِكرة الرئيسة للنص؟ وكيف قدَّمها الشاعر؟
- راقب انتقال الضمائر من «أعزفه/يطربني» إلى «نبدده/ نرده».
- تتبَّع رموز: الصخرة، الليل، النار، المصباح، الشمس.
- لاحِظ التكرار، واستنتِج أثَره.
- توصَّل لرسالة النص.

النص

أَهْوَاكَ يَا وَطَنِي

المقطع الأول: وطن يسكن الحواس

أَهْوَاكَ يَا وَطَنِي
يَا كُلَّ مَا تَرْوِي بِهِ شَفَةُ الهَوَى فِتَنِي
يَا كُلَّ لَحْنٍ فِي لَهَاةِ الطَّيْرِ أَعْزِفُهُ وَيَعْزِفُنِي
يَا كُلَّ صَفْقٍ بَيْنَ مَوْجِ النَّهْرِ أَسْمَعُهُ يُنَاغِمُنِي وَيُطْرِبُنِي
يَا كُلَّ شَدْوٍ مِنْ خُطَا الرُّعْيَانِ فَوْقَ العُشْبِ يَسْحَرُنِي
يَا صَخْرَةً وَهَنَتْ رِيَاحُ الدَّهْرِ، وَهْيَ — الدَّهْرَ — لَمْ تَهِنِ

المقطع الثاني: وطن الجَمال والوَحْدة

أَهْوَاكَ، أَنْتَ هَوَايَ أَهْوَاهُ وَأَعْشَقُهُ
وَنَشِيدِيَ الْغَالِي مَدَى الدُّنْيَا أُرَدِّدُهُ
مَنْ لِلْهِلالِ يَهِلُّ مَسْجِدُهُ؟
مَنْ لِلصَّلِيبِ يُطِلُّ مَعْبَدُهُ؟
مَنْ لِلْجَمَالِ رُبَاكَ مَوْرِدُهُ؟
السِّحْرُ فِيكَ... السِّحْرُ يَنْشُدُهُ
وَالْحُبُّ فِيكَ بِكُلِّ خَافِقَةٍ تُجَدِّدُهُ

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

المقطع الثالث: مقاومة الليل وبناء الفجر

مَهْمَا اسْتَبَدَّ اللَّيْلُ يَا وَطَنِي
بِكَ أَنْتَ — كَالرُّؤْيَا — نُبَدِّدُهُ
بِهَوَاكَ، بِالشُّطْآنِ، بِالْأَزْهَارِ، بِالْأَعْمَارِ
مِثْلَ النَّارِ نَحْصُدُهُ
بِنَسِيمِكَ الْهَافِي نُمَزِّقُهُ
وَبِمَوْجِكَ الصَّافِي نُحَرِّقُهُ
وَبِكُلِّ طَيْرٍ فَوْقَ رَابِيَةٍ، بِالْحُبِّ نَغْمَتُهُ تُعَطِّرُنِي
وَبِكُلِّ كَفٍّ أَوْقَدَتْ مِصْبَاحَهَا قَبَسًا أَمَامَ خُطَاكْ
وَبِكُلِّ خَطْوٍ يَغْرِسُ الْآمَالَ صَاعِدَةً لِشَمْسِ عُلَاكْ
وَبِكُلِّ شَيْءٍ فَوْقَ أَرْضِكَ، تَحْتَ ظِلِّ سَمَاكْ
بِالنَّاسِ، بِالْآجَالِ، يَا وَطَنِي
بِتَرَدُّدِ الْأَنْفَاسِ، بِالزَّمَنِ
بِزَغَارِدِ الْأَعْرَاسِ، بِالْكَفَنِ
مَهْمَا تَمَادَى اللَّيْلُ... نَحْصُدُهُ
وَبِكُلِّ غَضْبَتِنَا... نُبَدِّدُهُ
وَنَرُدُّ فَجْرَكَ مِنْ يَدِ الْمِحَنِ
مُتَأَلِّقًا كَالشَّمْسِ فَوْقَ الْكَوْنِ.. يَا وَطَنِي

المفردات والسياق:

لَهاة الطير	اللحمة المُتدلِّية في أَقْصَى سَقْف الحَلْق، والمُراد: تَغْريد الطَّيْر وصوته	.....	.....
صفق الموج	تلاطُمه وضَرْب بَعْضِه بَعْضًا	سُكُونه	.....
الرعيان	المفرد: الراعِي، وهو مَن يرعَى الماشِيَة ويحمِيها.	.....	.....
وهنت	ضعفت	قوِيَت	.....
خافقة	متحرِّكة، والمراد: قَلْب شديد النبض.	ساكِنة	.....
الهَافي	المتحرِّك بِرِقَّة أو الهابُّ بِخِفَّة.	القاسِي	.....
قبسًا	شُعْلة من نار، والجمع: أَقْبَاس.	.....	.....
رابية	كلُّ ما ارتفَع من الأرض، والجَمْع: رَوابٍ.	منخفِضة	.....

نشاط لغوي

- استخرِج كلمةً، واشرَح معناها المعجمي ومعناها في السياق داخل النص الشِّعري.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

أولًا: هيَّا نفْهَمْ

١ التفسير المدعوم بالأدلة

- يرَى الشاعر أنَّ قوَّة الوطن تنبع من تلاحُم أبنائه ووَحْدتهم الوطنية.

اشرَح موضِّحًا ما يدلُّ عليه من النص.

.....

.....

٢ ما القيم الثقافية التي تعكسها صورتا الهلال والصليب؟ استشهد.

.....

.....

٣ كيف انتقلت التجربة من «أنا» الفرد إلى «نحن» الجماعة؟ حدِّد موضع التحول.

.....

.....

٤ ما صورة الإنسان المصري كما تتجلى في مقطع «الكف/المصباح/الخطو»؟

.....

.....

٥ رتِّب محطات القصيدة: مقاومة المحنة — الافتتان بالطبيعة — وحدة الوطن — صناعة الفجر، ثم بيِّن منطق ترتيبها.

.....

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٦ فسِّر دلالة الجمع بين «زَغارِد الأعراس» و«الكفن».

.....

.....

٧ لماذا لم يكتفِ الشاعر بوصف جمال الوطن؟

.....

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

مُهِمَّة إبداعية:

• **المشكلة المبحوثة:** دَوْر الشِّعر كطاقة وِجْدانية حَيَّة قادرة على تنمية وَعْي الإنسان بهُوِيَّته، وتحويل الافتتان الحسِّي بجَمال الوطن إلى «وَعْي جمعي» فاعل يرسِّخ قِيَم الانتماء والمُقاوَمة والبناء.

١ - الاستقصاء (البحث والتحليل):

قُمْ بالبحث والتحليل في المَقْطَعَيْن الأوَّل والثالث من القصيدة، ناقِش كيف نجَح الشاعر في الانتقال بتجربته الشعورية من عاطفة الحُبِّ الفردية المُستوحاة من عناصر الطبيعة (لَحْن الطير، صَفْق المَوْج، خُطَا الرُّعْيان)، إلى شعور جَمْعي بالانتماء يدعو للعمل والمُقاوَمة من خلال رموز: (الكَف، المِصْباح، غَرْس الآمال، رَدِّ الفَجْر). بيِّن بالشرح كيف يُسهِم هذا التدرُّج الشعري في تحريك وِجْدان المتلقِّي وتحفيزه ليكون عنصرًا فاعلاً في مجتمعه. دعِّم بحثك بأدِلَّة وقرائن نصِّية مُباشِرة من الأبيات.

٢ - العمل (الإنتاج الثقافي والمجتمعي):

حوِّل القوَّة الوِجْدانية الكامنة في القصيدة إلى مُنتَج مَرْئي أو مسموع، صمِّم حلقة (بودكاست ثقافي) أو (مقطع فيديو تعبيري) تحت عُنوان «مِن عِشْق المكان إلى صِناعة الفَجْر»، ركِّز في محتواك على تقديم قراءة تفسيرية معبِّرة لبعض المقاطع تنبض بالحرارة والحركة، مع رَبْطها بكيفية استلهام رموز العمل والتلاحم في النص، مثل: «كل كَفٍّ أوقَدَت مِصْباحَها» لتطبيقها اليوم بين زملائك في المدرسة من خلال مُبادَرة تطوُّعية أو «فعل صغير» يخدم البيئة المدرسية أو المجتمع المحلِّي.

٣ - التأمُّل (ما وراء المعرفة):

أثناء قِيامك بتحويل الرموز الشِّعرية واللوحات الحسِّية (كالصخرة، والمِصباح، والهافي، والغضبة) إلى مادَّة مجتمعية تفاعلية، ناقِش كيف تطوَّر وَعْيك الشخصي بمفهوم الانتماء؟ وهل ساعَدَك إنتاج هذا العمل على إدراك أن الشِّعر ليس مجرَّد وَصْف لجَمال الوطن، بل هو طاقة حَيَّة تُسهِم في بناء الهُوِيَّة الثقافية وتوجيه سلوكنا الفعلي نحو العطاء والبناء؟

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ثانيًا: هيَّا نُحلِّل

(أ) البنية الرمزية ومستويات الدلالة

التفسير المدعوم بالأدلة

١ حَلِّل رمز «الصخرة» في قول الشاعر:

«يَا صَخْرَةً وَهَنَتْ رِيَاحُ الدَّهْرِ، وَهْيَ -الدَّهْرَ- لَمْ تَهِنِ...» على مستوياته الثلاثة (طبيعي، تاريخي، ثقافي)، مُشيرًا إلى الشواهد التي تؤيِّد تفسيرك.

إضاءة لتحليل الرمز:

- **طبيعيًا:** تأمَّل صلابة الصخرة المادية وتماسكها أمام الرياح الشديدة.
- **تاريخيًا:** ارسم رابطًا بين الصخرة وصمود مصر عبر العصور ضد الغزاة والمستعمرين.
- **ثقافيًا:** فكِّر في الصخرة كرمز لبقاء الهُوِيَّة المصرية وخلود حضارتها الأصيلة.

٢ تتبَّع ثنائية «الليل/الفجر»، وبيِّن كيف تجاوزت الزمن الطبيعي إلى رؤية للمحنة والخَلاص.

.....

٣ ما الفرق بين رمز «المصباح» المرتبط بالكف، ورمز «الشمس» المرتبط بالعُلا؟

.....

٤ صنِّف الرموز الآتية إلى فردية وجمعية، مع التعليل: الخافقة، الكف، الهلال والصليب، الناس، الفجر.

.....

٥ كيف أسهم تراكم رموز الطبيعة في بناء هُوِيَّة الوطن؟

.....

الرمز	المعنى المباشر	الدلالة النفسية	الدلالة الثقافية
الصخرة			
الليل			
المصباح			
الفجر/الشمس			

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

(ب) الصورة الشعرية والخطاب الثقافي

١ في قوله: «يَا كُلَّ لَحْنٍ فِي لَهَاةِ الطَّيْرِ أَعْزِفُهُ وَيَعْزِفُنِي» مجاز مرسَل، حدِّده مبيِّنًا علاقته، ثم وضِّح وظيفتَه.

وقفة جمالية

الصورة هنا لا تزين الفكرة؛ إنها تنقل الوطن من مفهوم مجرد إلى أصوات وروائح وحركات، ثم تجعل المقاومة فعلًا يمكن رؤيته: كف توقد، وخطو يغرس، وفجر يُسترد.

٢ حلِّل الكناية في «كل كف أوقدت مصباحها»: علامَ تدل؟ ولماذا كان التعبير غير المباشر أعمق من قول «كل عامل»؟

٣ كيف جَعلت صورتا المسجد والمعبد التنوُّع الديني مصدر وحدة وجمال؟

٤ حلِّل صورة «خطو يغرس الآمال صاعدة لشمس علاك»، مبينًا تفاعل الحركة والزرع والضوء.

٥ في «نرد فجرك من يد المحن» كيف شخَّصت الصورة المحنة؟

٦ اختر مقطعًا من النص، واشرَحه بأسلوبك موضِّحًا ما به من صُوَر وتعبيرات تزيد المعاني عُمقًا وجَمالًا.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

(ج) التكرار والمعنى

١ كيف يؤدِّي تكرار «نبدده/نحصده» وظيفة نفسية وثقافية تتجاوز الجرس؟

٢ حدِّد مصادر الموسيقى في الأبيات في ضوء مَعرِفتك بالموسيقى الداخلية والخارجية.

إضاءة نقدية

التكرار في البناء الشعري ليس مجرَّد زينة موسيقية لضبط الجرس الخارجي، بل هو أداة هندسية تؤدِّي وظائف أعمق:

• نفسيًّا: يعمَل كوقود وجداني يُلِح في طلَب القرب والمناجاة، ويطرُد مشاعر الخوف والتوجُّس من ليل المِحَن، ليحُلَّ محلَّها اليقين الحتمي بالانتصار وبناء الغد.

• ثقافيًّا: يُسهم في اتِّساع الانفعال الوجداني ليستوعب أبعاد التنوُّع، مُحوِّلًا الخطاب من «الأنا الفردية الحالمة» إلى «الوعي الجمعي» لأمة فاعلة، كما يُعيد تدوير الألفاظ المرتبطة بثقافة الأرض والبيئة؛ ليمنحها أبعادًا نضالية وثورية.

ثالثًا: هيَّا نناقش

١ قَيِّم القصيدة وَفْق معيارين جماليَّين ومعيارين ثقافيَّين تحدِّدهما قبل الحكم.

٢ هل نجح رمز الليل في الحفاظ على انفتاح الدلالة، أم أنه أصبح مباشرًا بسبب كثرة التكرار؟ ناقش.

من معايير الجَمال في القصيدة: الألفاظ المُوحِية ـ الصُّوَر الجميلة ـ الأساليب المُوظَّفة لتوضيح المعاني - الموسيقى.

من المعايير الثقافية: القيم التي يتضمنها النص - علاقة النص بالمجتمع وتعبيره عنه.

٣ كيف يمكن لرمزَي الهلال والصليب أن يُشكِّلا وعي المتلقي بالتنوُّع الوطني؟

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

التفسير المدعوم بالأدلة

٤ أيهما أكثر تأثيرًا: صور الطبيعة أم صور العمل الإنساني؟ قدِّم حكمًا مدعومًا بشاهدين.

.....

.....

٥ اكتُب فِقرةً من سِتَّة أسطر تشرح فيها عاطفة الشاعر ورُؤيته ومَدَى نجاحه في إقناع المُتلقِّي بها.

.....

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

رابعًا: هيَّا نتحدَّث ونكتُب

هيَّا نتحدَّث: قراءة مُعبِّرة

١ اختر أحد مقاطع القصيدة، وقدِّم قراءة تُترجِم ما تتضمَّنه القصيدة من مَعانٍ عميقة وفِكَر مُتنوِّعة وعاطفة جيَّاشة مُراعيًا ما يلي:

- اجعل الحالة الشعورية للمطلع دافئة متأملة.
- أبرِز التقابل بين «وهنت» و«لم تهن».
- وسِّع الوقفة عند الهلال والصليب؛ لتظهر معنى الوحدة.
- سرِّع قِراءاتك نسبيًّا مع تَكرار حرف الجرِّ الباء والأفعال، ثم اختِم بنبرة واثقة.

معيار الأداء	متقن	نامٍ	يحتاج دعمًا
وضوح النطق وضبط الكلمات			
تلوين الحالة الشعورية وفق التحول			
الوقف والإيقاع			
إظهار الرمز دون تمثيل مبالغ			

هيَّا نكتب: تحليل رمزي ثقافي

٢ اكتب تحليلًا من ٢٥٠–٣٠٠ كلمة بعنوان: «من عشق المكان إلى صناعة الفجر في قصيدة أهواك يا وطني».

- مقدمة تحدد رُؤيتك وزاوية القراءة.
- فقرة تشرح الفِكَر التي يتضمَّنها النص وتدرُّجها.
- فقرة تربط الصورة والموسيقى بالقِيَم التي تتضمَّنها القصيدة وعلاقتها بالمجتمع.
- فقرة تُناقِش رُؤيةً مختلِفةً عن رُؤية الشاعر لمُعالَجة موضوع النص.
- خاتمة تلخِّص ما سبَق.

معايير النجاح

حُكْم مُبرَّر، لغة سليمة، مراجعة نهائية.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

خامسًا: هيَّا نوظِّف لغتنا الجميلة

اضبط لغتك — العدد والمعدود والتمييز

١ اختَر الصواب ممَّا بين القوسين: بنَى الشاعر (أربعَ / أربعةَ) صُوَرٍ رَمْزيَّةٍ، وكرَّر رَمْزَ الليل (مَرَّتينِ / مرَّتانِ).

.....

٢ أكمل بعدد مناسب: «حللتُ ..... رموزٍ جمعيةٍ، وقرأتُ ..... مقطعًا شعريًّا».

.....

٣ بيِّن حُكْمَ المعدود وتمييزه في الجُملتين: «التُقِطَتْ أربعُ صُوَرٍ»، و«كَتَبْتُ أحَدَ عَشَرَ سَطْرًا».

.....

٤ صُغ جملة تحليلية عن القصيدة تتضمَّن عددًا وتمييزًا صحيحَين.

.....

إضاءة نحوية ودلالية (أثر التمييز):

- **إزالة الإبهام:** الأعداد أسماء غامضة بطبيعتها، والتمييز هو اللفظ الذي يحدِّد معناها ويُزيل غموضها.
- **تحديد المقدار:** يضبِط التمييز حدود الإجابة والشواهد المطلوبة منك بدقة (مثل: خمسة أسطرٍ)؛ لتعرف تمامًا وحدة القياس المستهدفة في السؤال.

تذوَّق — المجاز المرسل والكناية

التعبير	المطلوب
«لهاة الطير»	حلِّل المجاز المرسل: المقصود، العلاقة الأثَر في المعنى.
«كل كف أوقدت مصباحها»	فسِّر الكناية عن الإنسان العامل وأثرها.
«نرد فجرك من يد المحن»	بيِّن نوع الصورة وأثَرها.

اكتب فرقًا وظيفيًّا بين المجاز المرسل والكناية، مستشهدًا بتعبيرَين من القصيدة.

.....

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

صحِّح لغتك — الهمزة المتطرفة

١ علِّل رَسْمَ الهمزة: رِداء ـ سَيِّئ ـ امْرُؤ ـ هُدُوء

.....

.....

> **قاعدة سريعة**
>
> تُرسَم الهمزة المتطرِّفة وَفْق حركة الحرف قبلها: الكسرة تناسِب الياء، والضمة تناسِب الواو، والفتحة تناسِب الألف، والسكون أو حرف المد يناسِب السطر.

٢ علِّل رسم الهمزة في: «شيء» على السطر، و«شاطئ» على الياء، و«يجرؤ» على الواو.

.....

٣ صحِّح: «يضيء المصباحُ طريقَ الناشء، ولا يجرء أحدٌ على إطفأه».

.....

عبِّر — رسالة ذات بُعد وجداني رسمي

اكتب رسالة رسمية من ١٤٠–١٧٠ كلمة إلى مدير المدرسة تقترح فيها مبادرة بعنوان: «مصباح للوطن»؛ لخدمة المجتمع المدرسي مراعيًا ما يلي:

- التاريخ والمُرسَل إليه والتحية والموضوع.
- مقدمة تربط المبادرة بقيمة الانتماء.
- هدفًا مُحدَّدًا وخطوتينِ قابِلتينِ للتنفيذ ومؤشِّرًا لقياس الأثر.
- كناية واحدة تُعبِّر عن موقفك بطريقة غير مباشرة، وضع تحتها خطًّا.
- لغة رسمية منضبطة وخاتمة واسم المُرسِل.

.....

.....

.....

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

سادسًا: اختبر نفسك

اقرأ ثم أجب:

وَبِكُلِّ طَيْرٍ فَوْقَ رَابِيَةٍ، بِالْحُبِّ نَغْمَتُهُ تُعَطِّرُنِي

وَبِكُلِّ كَفٍّ أَوْقَدَتْ مِصْبَاحَهَا قَبَسًا أَمَامَ خُطَاكْ

وَبِكُلِّ خَطْوٍ يَغْرِسُ الْآمَالَ صَاعِدَةً لِشَمْسِ عُلَاكْ

وَبِكُلِّ شَيْءٍ فَوْقَ أَرْضِكَ، تَحْتَ ظِلِّ سَمَاكْ

بِالنَّاسِ، بِالْآجَالِ، يَا وَطَنِي

بِتَرَدُّدِ الْأَنْفَاسِ، بِالزَّمَنِ

بِزَغَارِدِ الْأَعْرَاسِ، بِالْكَفَنِ

مَهْمَا تَمَادَى اللَّيْلُ.. نَحْصُدُهُ

وَبِكُلِّ غَضْبَتِنَا.. نُبَدِّدُهُ

وَنَرُدُّ فَجْرَكَ مِنْ يَدِ الْمِحَنِ

مُتَأَلِّقًا كَالشَّمْسِ فَوْقَ الْكَوْنِ.. يَا وَطَنِي

١ تخيَّر الصواب:

• استنتِج من الأسطر السابقة القيمة الإيجابية السائدة التي يعكسِها سلوك المواطن تجاه وطنه:

(أ) الاستمتاع بجمال الطبيعة الساحرة والسكينة.

(ب) الاستسلام لواقع الليل الحزين وانتظار الفَرَج.

(جـ) الفاعلية الإيجابية والمبادرة بالعمل والتنوير.

(د) التغنِّي بالماضي العريق دون التفات للحاضر.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

• حـدِّد التـركيب اللغـوي الذي وظَّف فيـه الشـاعر عنصـر «الضـوء والزرع معًـا» لتأكيـد فكـرة التقـدم والنمـاء للوطن:

(أ) بكل كف أوقدت مصباحها.

(ب) خطو يغرس الآمال صاعدة لشمس علاك.

(جـ) مهما استبد الليل يا وطني.

(د) بتردُّد الأنفاس بالزمن.

١ صُغْ جُمـلةً من إنشـائِكَ تعبِّـر عن فِكْـرة القصيـدة، متضـمِّنةً كلـمتين تنتهيـانِ بهـمزة متطـرِّفة مختـلِفتين في الرسـم.

٢ بيِّن كيف تضافـرت عناصـر البنـاء الفني (الـرمز، الصـورة الحـركية، والموسيقـى) لتأكيـد حتـمية الانتصـار وبنـاء الغـد.

سابقًا: أُقيِّمُ ذاتي

المهارة	أحتاج إلى دعم	جيِّد	مُتقِن
حدَّدت الرؤية والقِيَم	.....	.....	.....
فسَّرت انتقال التجربة الفردية إلى البعد الجمعي	.....	.....	.....
حلَّلت الرمز والصورة والموسيقى بوصفها عناصر دلالية	.....	.....	.....
قيَّمت الخطاب بمعايير جمالية وثقافية	.....	.....	.....
قدَّمت قراءة مُعبِّرة وكتبت تحليلًا رمزيًّا مدعومًا	.....	.....	.....
وظَّفت العدد والهمزة، وميَّزت المجاز من الكناية	.....	.....	.....
كتبتُ رسالة رسمية ذات بعد وجداني	.....	.....	.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

أفكِّر في تعلُّمي

١ أي رمز غيَّر فهمك للوطن؟ ولماذا؟

.....

٢ ما السؤال الذي ما زال مفتوحًا أمامك بعد القراءة؟

.....

٣ ما أقوى دليل استخدمتَه في تحليلك؟

.....

٤ المهارة التي سأُحسِنها في الدرس القادم، والخطوة التي سأتَّخذها:

.....

بطاقة خروج:

أكمل: يصبح حب الوطن قوة ثقافية عندما .....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الوحدة الخامسة

فن التفاوض والقيادة

"لا تقوم القيادة الواعية على فرض الرأي، بل على فَهْم الآخَر وإدارة الاختلاف والوصول إلى حلول عادلة".

قد تتعدَّد مواقف الاختلاف بين مصالح مُتعارِضة وقرارات صعبة ونِزاعات مُمتدَّة، لكن القيادة الواعية تظل قادرة على تحويل الاختلاف إلى حِوار، والتفاوض إلى تعاوُن، والعدل إلى طريق نحو السلام.

السؤالُ المحوريُّ: كيف يُصبِح التفاوُض القائم على الوعي والعدل أساسًا لقيادة رشيدة وصناعة السلام؟

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

◄ **الدرس الأول** (نص معلوماتي)

التفاوض... إستراتيجية القيادة الواعية

◄ **الدرس الثاني** (نص نثري)

القيادة أمانة وعدل (مستلهَم من ابن سينا)

◄ **الدرس الثالث** (نص شعري)

دعوة إلى السلام لـ(زهير بن أبي سُلمى)

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

صورة وتعليق:

تأمَّل الصورة واستنتج علاقتها بموضوع الدرس مدلِّلًا.

الدرس الأول: نص معلوماتي

التفاوض... إستراتيجية القيادة الواعية

السؤال المِحْوري:

كيف نعبّر عن مطالبنا ومواقفنا بلغة مؤثِّرة، ونحوِّل الاختلاف من صراع على الغلبة إلى بحث واعٍ عن اتِّفاق عادل ومُستدام؟

عدسة التحليل:

ينظر الكاتب إلى فن التفاوض من زاوية عقلية ذات بُعْد أخلاقي؛ إذ يعرِضه بوصفه عملية تقوم على التفكير المنظَّم، وتحليل المصالح، والتخطيط، وإدارة الاختلاف بعقلانية، واتِّخاذ القرار الرشيد، مؤكِّدًا ضرورة الالتزام بالقِيَم والثقة والاحترام أثناء التفاوض.

أهداف الدرس:

بعد الانتهاء من هذا الدرس يُتوقَّع أن تكون قادرًا على أن:

- تستخرج الفكرة الرئيسة للنص.
- تصنِّف المجال المرجعي للنص سواء أكان (قِيَميًا، أم تاريخيًا، أم فَلْسفيًا ،أم إداريًا / قِياديًا) بناءً على المفردات والقرائن الواردة فيه.
- تميِّز بدقَّة بين الرأي المدعوم ببرهان وبين الدعوى المرسلة التي تفتقر إلى دليل.
- تفكِّك الحجة المكتوبة إلى عناصرها الثلاثة الأساسية: الدعوى، الدليل، الاستنتاج.
- توازن في فقرة تحليلية بين الحُجج العقلانية المنطقية والحُجج العاطفية التأثيرية، مبيِّنًا أثر كل منهما في خدمة النص.
- تكتب موقفًا نقديًا متوازنًا يعرض الرأي ونقيضه مدعومًا بالبراهين المناسبة.
- تقدِّم عرضًا شفهيًا يوازن بمرونة بين وجهتي نظر متعارضتين مستخدمًا نبرة صوتية إقناعية ملائمة.
- توظِّف أساليب الاستثناء، والنداء، والتعجُّب، والمحسِّنات البديعية، مع ضبط ضمائر الخطاب، في صياغة خطاب رسمي متكامل.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ما قبل القراءة:

اختلف فريقان من الطلّاب حَوْل استِغلال مِيزانية الأنشطة المَدْرسية؛ فريق يُطالِب بتأسيس مَعْمَل للذكاء الاصطناعي (AI) لدَعْم المهارات المستقبَلية، وفريق يُصِرُّ على تحديث أجهزة الحواسيب لإطلاق مسابَقة للرياضات الإلكترونية. كيف نصِل إلى اتِّفاق يحافِظ على استدامة الموارد ويُرضِي الطَّرَفَين؟

.....

.....

.....

.....

مفاتيح القراءة

- ما الأطروحة التي يريد الكاتب إقناعي بها؟
- ما الدَّعاوَى التي طرَحها الكاتب؟ وما الأدِلَّة المقدَّمة عليها فعلًا؟
- هل المثال توضيح أم دليل كافٍ؟
- متى ينجح «رابح–رابح»؟ ومتى يصعُب تطبيقه؟

توقُّع أوَّلي

- أكمل قبل القراءة: التفاوض الناجح يحتاج إلى ..... أكثر ..... ؛ لأن .....

النص التفاوضُ... إستراتيجيةُ القيادةِ الواعيةِ

◂ الاختلافُ الطبيعيُّ وإدارتُه

لمْ يعُدِ التفاوضُ في العصرِ الحديثِ مُجرَّدَ مهارةِ تواصلٍ تُستخدَمُ عند حُدوثِ خِلافٍ عابرٍ، بل أصبحَ ركيزةً أساسيةً من ركائزِ القيادةِ الفعَّالةِ. فالمُؤسَّساتُ والمُجتمَعاتُ تقومُ على تنوُّعِ المصالحِ وتعدُّدِ الرُّؤى، وهو ما يجعلُ الاختلافَ أمرًا طبيعيًّا لا يمكِنُ تجنُّبُه. غيرَ أنَّ الفارقَ بين بيئةٍ مستقِرَّةٍ وأخرى مُضطربةٍ لا يكمُنُ في غيابِ النزاعِ، بل في طريقةِ إدارتِه.

فالنزاعُ تعبيرٌ عن تبايُنٍ في الأولويَّاتِ أو المصالحِ أو أساليبِ الفهمِ، وقد ينشَأُ داخلَ فريقِ عمَلٍ حولَ توزيعِ المَهامِّ، أو بينَ جهاتٍ مُختلِفةٍ بشأنِ تنفيذِ خُطَّةٍ مُعيَّنةٍ. لكنَّه لا يتحوَّلُ إلى أزمةٍ إلَّا إذا غابَت آليَّاتُ الحِوارِ المنظَّمِ، وحلَّ محلَّها الحسمُ السريعُ أو فرْضُ الرأيِ. وهنا تظهَرُ أهميةُ التفاوضِ بوصْفِه أداةً إستراتيجيةً تُتيحُ للقائدِ إدارةَ الاختلافِ بعقلانيَّةٍ واتِّزانٍ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

التفاوضُ بِناءٌ لا غَلَبةٌ

والتفاوضُ عمليةُ تواصُلٍ واعيةٌ تهدُفُ إلى إبرامِ اتِّفاقٍ يُحقِّقُ قَدرًا مِنَ التوازنِ بين المصالحِ المُختلِفةِ. وهو لا يقومُ على الغَلَبةِ، بل على البحثِ عن صيغةٍ تُحقِّقُ مكاسبَ مُتبادَلةً، وتُحافِظُ في الوقتِ نفسِهِ على العلاقةِ بينَ الأطرافِ. ولهذا يُعَدُّ التفاوضُ الناجحُ عمليةَ بناءٍ لا مُواجَهةً.

المَصالِحُ خلفَ المواقفِ

ويتطلَّبُ التفاوضُ الفعَّالُ فهمًا عميقًا للمصالحِ الكامنةِ خلفَ المواقفِ المُعلَنةِ؛ فالموقفُ قد يبدو متشدِّدًا، لكنَّ المَصْلَحةَ الحقيقيَّةَ تكُونُ قابلةً للتقارُبِ إذا أُحسِنَ تحليلُها؛ ومِنْ هُنا يصبحُ الاستماعُ الفعَّالُ عُنصرًا أساسيًّا في إدارةِ أيِّ حِوارٍ تفاوُضيٍّ، إذ يُمكِّنُ القائدَ مِنْ إدراكِ دوافعِ الآخرينَ واحتياجاتِهم.

التخطيطُ والذكاءُ الاجتماعيُّ

كما أنَّ التفاوضَ لا ينفصِلُ عَنِ التخطيطِ المُسبَقِ، فالقائدُ الواعي يحدِّدُ أهدافَه وحدودَه وبدائِلَه قبلَ الدخولِ في أيِّ نِقاشٍ، ويجمعُ المعلوماتِ اللازمةَ، ويستشرِفُ السيناريوهاتِ المُحتملَةَ. وتكمُنُ قوَّةُ الموقفِ هُنا في وضوحِ الرؤيةِ لا في التشدُّدِ.

ولا يقِلُّ الذكاءُ الاجتماعيُّ أهميةً عنِ التخطيطِ؛ إذ إنَّ إدارةَ الحِوارِ تتطلَّبُ ضبْطَ الانفعالاتِ، واختيارَ الألفاظِ بعنايةٍ، والحفاظَ على مُناخٍ مِنَ الاحترامِ المُتبادَلِ. فالحِوارُ الذي يركِّزُ على المشكلةِ دونَ الأشخاصِ يظَلُّ أقربَ إلى الوُصولِ إلى حلولٍ عمليَّةٍ.

طرَفَا التفاوضِ كلاهُما رابحٌ

ومِنَ المَبادِئِ الأساسيَّةِ في التفاوُضِ البَحْثُ عن صِيغةِ «رابِح رابِح»؛ إذ لا يُنظَرُ إلى الاتِّفاقِ بوَصْفِه انتصارًا لطَرَفٍ وهزيمةً لآخَرَ، بل نتيجةٌ لتوازنٍ مدروسٍ. وقد يقتضي ذلك تقديمَ تنازُلاتٍ مُتبادَلةٍ، غَيْرَ أنَّ هذه التنازُلاتِ لا تعنِي التفريطَ في الثوابتِ، بل تعكِسُ وَعْيًا يُرجِّحُ كِفَّةَ الحِكْمةِ؛ فالتفاوُضُ الناجِحُ يجلِبُ الاستقرارَ الدائمَ، ويدفَعُ النِّزاعَ العابِرَ، ويُعظِّمُ المَكاسِبَ المُشترَكةَ، ويُقلِّلُ الخَسائرَ الفَرديَّةَ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

◂ البُعدُ الأخلاقيُّ والمجتمعيُّ

ويكتسبُ التفاوضُ بُعدًا أخلاقيًّا واضحًا؛ إذ إنَّ الاتفاقاتِ التي تقومُ على المُراوَغةِ أوِ استغلالِ ضعفِ الطَّرَفِ الآخَرِ قد تُحقِّقُ نتائجَ سريعةً، لكنها تُزعزِعُ الثقةَ التي تُعَدُّ أساسَ العلاقاتِ المُستدامةِ؛ ومِنْ ثَمَّ، فإنَّ القيادةَ الحقيقيةَ تُوازِنُ بينَ الدفاعِ عنِ المصالحِ والالتزامِ بالقِيَمِ، والحزْمِ واحترامِ كرامةِ الأطرافِ المُختلِفةِ.

ولا يقتصرُ أَثَرُ مهاراتِ التفاوُضِ على بيئاتِ العملِ، بل يمتدُّ إلى المجالِ المجتمعيِّ الأوسعِ. فالمُجتمَعُ الذي يُديرُ اختلافاتِه بالحِوارِ المُنظَّمِ، ويُوازِنُ بينَ المصالحِ بوعيٍ، يكونُ أكثرَ قُدرةً على تحقيقِ الاستقرارِ وبناءِ الثقةِ. وهكذا يصبحُ التفاوضُ علامةً على نُضْجِ القيادةِ، لأنَّه يحوِّلُ النزاعَ إلى فُرصةٍ للتعاونِ، ويعزِّزُ اتِّخاذَ قراراتٍ أكثرَ رسوخًا واستدامةً.

المفردات والسياق:

الكلمة	مَعناها في السياقِ	مضادها	جملة توضح معناها
ركيزة	دِعامة وأساس، والجمع: ركائز	فَرْع	.....
الكامنة	الخَفِيَّة والمُستتِرة، والجمع: الكوامِن	الظاهِرة المُعلَنة	.....
يستشرف	يتوقَّع ويتطلَّع إلى المستقبل	يغفل	.....
المُراوغة	المُخادَعَة والمُخاتَلة والتملُّص	المُصارَحة والوضوح	.....
الثوابت	المبادئ الراسخة	المتغيرات	.....
مُستدامة	المطلوب دوامها واستمرارها	مؤقَّتة	.....
رسوخًا	ثباتًا وعُمْقًا وتأصُّلًا	اضطرابًا وهشاشةً وسطحيةً	.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

نشاط لغوي:

١ اختر الإجابة الصحيحة:

(أ) في قوله: «التفاوض الناجح عملية بناء لا مواجهة»، تدل كلمة «بناء» على:

- تشييد المباني والمنشآت.
- تحقيق التفاهم والتعاون بين الأطراف.
- فرض الرأي بالقوَّة.
- إنهاء الخلاف دون اتفاق.

(ب) في قوله: «البحث عن صيغة تحقِّق مكاسب مُتبادَلة»، مضاد كلمة «متبادلة» هو:

- متوازنة.
- مشتركة.
- أحادية.
- متقاربة.

(ج) أكمل العبارة الآتية بأدقِّ كلمة مناسبة:

- لا ينجح التفاوض إلا إذا اعتمد على ..... الفعّال وفهم مصالح الأطراف المختلفة.

أولًا: هيَّا نفْهَمْ

الفكرة الرئيسة والمجال المعرفي:

١ تخيَّر الفكرة الرئيسة الأدقَّ في النصِّ:

- التفاوض وسيلة لتنظيم الحوار وتقريب وجهات النظر بين الأطراف المختلفة.
- التفاوض أداة لإدارة الاختلاف وتحقيق التوازن بين المصالح المشتركة.
- التفاوض يعتمد على التخطيط المسبق والاستماع الفعّال لضمان نجاح الحوار.
- التفاوض يعزِّز الثقة والاحترام بين الأطراف ويدعم استقرار العلاقات.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

التفسير المبني على الأدلة

٢ اختر المجال المعرفي الغالب في النص مما يأتي:

- إدارة وقيادة ( )
- علم تجريبي ( )
- فلسفة خالصة ( )
- تاريخ ( )
- دلِّل من النص على اختيارك

التسلسُل الفكري

٣ استخرج أربع حُجج أساسية ورتِّبها بحسب ظهورها في النص:

(أ) .....

(ب) .....

(ج) .....

(د) .....

٤ لخِّص مسار الفكرة من الاختلاف إلى القرار المُستدام في خمس خطوات:

الخطوة الأولى .....

الخطوة الثانية .....

الخطوة الثالثة .....

الخطوة الرابعة .....

الخطوة الخامسة .....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٥ صنِّف ما يأتي بوضع علامة (✓) في الخلية المناسبة معلِّلًا اختيارك:

الجملة	رأي يدعمه دليل	دَعْوَى تفتقِر إلى دليل	التعليل
التفاوض ركيزة للقيادة	.....	.....	.....
الاستماع يكشف الدوافع	.....	.....	.....
الاستقرار الطويل أكثر قيمة	.....	.....	.....
المجتمع المتفاوِض أكثر استقرارًا	.....	.....	.....

طبيعة القضية المطروحة:

٦ ما الفرق بين النزاع والأزمة وفْق النص؟

.....

٧ كيف يرتبط الاستماع بفهم المصالح الكامنة؟

.....

العنوان والدلالة

٨ ما دلالة العنوان؟ وهل يصف الموضوع أم يعلن حكمًا مُسبقًا؟

.....

٩ حدِّد صورة القائد وصورة الطرف الآخر كما يبينهما النص.

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

استمع إلى النص ثم أجب:

تحليل المواقف وتحديد المصالح

١ حدِّد الموقف المُعلن لكل طرف ومصلحته الكامنة.

.....

.....

٢ ما الدليل الجديد الذي غيّر الاقتراح الأول؟

.....

.....

٣ لماذا لم تكن صيغة «الجميع يربح» كافية وحدها؟

.....

.....

٤ ما الثغرة التي ظهرت بعد التطبيق؟

.....

.....

٥ كيف حسَّنت آلية الشكوى عدالة التفاوض؟

.....

الربط بالنص القرائي:

٦ قارن بين النصين في معالجة اختلال القوة.

.....

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٧ أيُّ النَّصين يقدِّم أدلة أكثر قابلية للفحْص؟ علِّل.

.....

٨ أكمل جدول الموازنة بين النَّصين:

وجه المقارنة	نص القراءة	نص الاستماع
نوع الدليل	.....	.....
البُعْد الأخلاقي، أو العدالة	.....	.....
اختلال القوة	.....	.....
اختبار الاتفاق بعد التنفيذ	.....	.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ثانيًا: هيَّا نُحلِّل

بِنيَةُ الحُجة وتسلسُلها

١ أكمل خريطة الحُجة الكبرى:

العنصر	مضمونه في النص
الدعوى المركزية	
الدليل أو التعليل الأول	
الدليل أو التعليل الثاني	
الاستنتاج النهائي	

يبدأ البناء الحجاجي للنص بدَعْوَى مَرْكزيَّة، ثم يسوق أدلة وتعليلات تؤيِّدها، وينتهي باستنتاج يلخِّص النتيجة التي يريد إقناع القارئ بها.

٢ حدِّد حُجة عقلانية وحُجة ذات تأثير عاطفي، ثم بيِّن وظيفة كلٍّ منهما.

.....

التفسير المدعوم بالأدلة:

٣ عند تحليل فقرة «طرَفَا التفاوضِ كلاهُما رابحٌ» نجد أنها تتضمَّن دعوى ودليلًا واستنتاجًا.

فسِّر ذلك مستدِلًّا بما ورد في النص.

الدَّعْوَى: .....

الدليل: .....

الاستنتاج: .....

اختبار كفاية الدليل

اسأل: هل الدليل مرتبط بالدعوى؟ هل هو كافٍ لتعميمها؟ هل مصدره واضح؟ هل توجد حالات تنقضه؟ وهل يبرِّر النتيجة نفسها أم نتيجة أضيق؟

حدِّد مدى كفاية الأدلة المُتضمنة في الفقرة .....

٤ اختر نتيجتين في النص، وارسُم لكل منهما سلسلة الأدلة المؤدية إليها.

.....

٥ هل تكفي أمثلة فريق العمل والجهات المختلفة لإثبات صلاحية التفاوض لكل المجالات؟ علِّل إجابتك.

.....

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

(ب) الأمثلة المُضادة وحدود الرؤية.

١ تأمَّلْ حالةَ طَرَفٍ يُفاوِض تحت تهديد فَقْد عَمَلِه: هل تصمُد صِيغة «رابِح رابِح» مع اختلال مِيزان القُوَّة؟ حلِّل أثر ذلك في عدالة الاتِّفاق

.....

٢ إذا اصطدَم التفاوُض بحَقٍّ قانونيٍ لا يجُوز التنازُل عنه، فأين ينتهي مَدى المُرونة وتبدأ الثوابت كما حدَّدها النص؟

.....

٣ افترِضْ أنَّ أحد الطَّرَفَين يُقدِّم معلومات مضلِّلة: هل يكفي الاستماع والتخطيط وحدهما، أم يستدعي الأمر ما دعا إليه النص من مصارَحة في مقابِل المراوَغة؟

.....

٤ ما الذي كان ينبغي أن يضيفه الكاتب لمعالجة هذه الحالات؟

.....

تقييم قوة الحجة

٥ حدِّد ثلاثة مواضع قوة: وضوح المفاهيم، أو التسلسُل، أو معالَجة الأخلاق. دلِّل.

.....

٦ هل عبارة «فالتفاوُضُ الناجحُ يجلِبُ الاستقرارَ الدائمَ» حقيقة عامة أم قيمة يفضِّلها الكاتب؟ فسِّر.

.....

٧ كيف تؤثِّر الألفاظ: (واعية)، و(ناجح)، و(حقيقية)، و(مستدامة) في توجيه المتلقِّي؟

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ثالثًا: هيَّا نناقش

تقييم موقف الكاتب

١ قَيِّم موقف الكاتب وَفْقَ معايير:

(أ) عقلية، مِثْل: الوضوح، والاتساق، ومعالجة الاعتراض.

(ب) أخلاقية، مِثْل: الصدق، والعدالة، والكرامة، والشفافية، وعدم استغلال الضعف

.....

.....

.....

.....

.....

مفتاح نقدي:

لا تجعل نقدك قَبولًا كاملًا ولا رفضًا كاملًا؛ بل ابنِ حُكْمًا مركَّبًا يحدِّد: ما الذي نجَح؟ وبأيِّ مِعيار؟ وما الذي نقَصَ؟ وكيف يُمكِن تَقْويتُه؟

٢ هل يمكن تطبيق «رابح–رابح» في كل نزاع؟ حدِّد شرطين للنجاح وحالتين للتعذُّر.

.....

.....

٣ أيهما أولى عند التعارض: الحفاظ على العلاقة أم حماية الحق؟ ابنِ موقفًا متَّزنًا.

.....

الموقف والنقيض

٤ أكمل جدول المناظرة التالي:

عناصر بنية الحجة لكل فريق	موضوع المناظرة: الحزم أسرع من التفاوض في الأزمات.	
	الفريق المؤيِّد	الفريق المعارِض
الدعوى	.....	.....
الدليل	.....	.....
الاعتراض	.....	.....
الرد	.....	.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

رابعًا: هيَّا نتحدَّث ونكتُب

هيَّا نتحدَّث

– بين التفاوض والحسم:

قدِّم عرضًا في دقيقتين يوازن بين: «التفاوض هو الخيار القيادي الأفضل» و«قد يلزم الحسم في بعض المواقف».

مُوجِّهات العرض:

- عرِّف القضية، وحدِّد معيار المقارَنة بوُضُوح.
- اعرِض حُجَّة الموقف الأوَّل ودليلها.
- اعرِض الموقف النقيض بأمانة وموضوعية دون إضعافٍ مصطنَع.
- حدِّد الحالة التي يُرجَّح فيها كلُّ موقف.
- اختِم بحُكْم مشروط ومتَّزِن.

مَعايير نجاح العرض الشفهي:

- دِقَّة التعريف بالقضية ومِعيار المقارَنة.
- الإنصاف والموضوعية في عَرْض الموقفين.
- الاستدلال بالدليل المنطقي من النص.
- تقديم استدراك نَقْدي وحُكْم مَشروط متَّزِن.

معيار العرض	مُتقن	نامٍ	يحتاج إلى دَعْم
التوازن بين الموقف ونقيضه	.....	.....	.....
دقة الأدلة والردود	.....	.....	.....
التسلسل واللغة	.....	.....	.....
الالتزام بالوقت المحدَّد	.....	.....	.....

– هيا نكتب: نقد موضوعي:

الحجة تحت قلم الناقد

اكتب مقالًا نقديًّا موضوعيًّا في حدود (٢٥٠ – ٣٠٠) كلمة، تُحلِّل فيه حُجَّة الكاتب حول فكرة «المكسب المشترك»، مراعيًا عناصر البناء الآتية:

- مقدِّمة: تحدِّد حُجَّة الكاتب بإنصاف وموضوعية.
- العَرْض:
  - تحليل عناصر الحُجَّة (دَعْوَى، ودليل، واستنتاج).
  - تقدير مَوضِع قُوَّة محدَّد في البناء الحِجاجي.
  - اقتراح دليل إضافي أو شَرْط يعزِّز قُوَّة الحُجَّة.
- خاتمة: تتضمَّن حُكْمًا نقديًّا مُبرَّرًا، وتتجنَّب الانطباعات العامَّة.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

خامسًا: هيا نوظِّف لغتنا الجميلة

اضبط لغتك - الاستثناء والنداء والتعجب

- الاستثناء يخدُم المعنى.

١ عيِّن المُستثنى منه وأداة الاستثناء والمُستثنى، وبَيِّن نوع الاستثناء في هذه العبارة:

«ينجح القادة إلا المخاتلون»؛ ثم صوِّب المعنى والتركيب إن لزم.

٢ «ما يُنجِح التفاوُض إلا الحِوار المُنظَّم». اضبِط أركان الاستثناء، وبَيِّن الحُكم الإعرابي للمستثنى.

٣ «يحترم القائدُ الآراءَ إلا رأيًا يعتدي على الكرامة»

تأمَّل هاتين العبارتين المأخوذتين من دليل القائد الذكي:

- العبارة الأولى: «تعتمد المؤسسة في خططها على الكوادرِ البشريةِ إلا المتخاذلينَ».
- العبارة الثانية: «ما تعتمدُ المؤسسةُ في خططها الإستراتيجيةِ إلا على الكوادرِ المتميزةِ».

المطلوب: وضِّح الفرق في المعنى والوظيفة القيادية بين أسلوب الاستثناء في العبارة الأولى (التام المثبت) والعبارة الثانية (الناقص المنفي/المُفرَّغ). أيهما يعكس رؤية قيادية أكثر حسمًا وقوة؟ ولماذا؟

إضاءة نحوية

أسلوب الاستثناء/

- أركانه: مُستثنى منه (قبل الأداة) + أداة استثناء + مُستثنى (بعد الأداة).
- أنواع الاستثناء بـ (إلَّا):

١. تام مثبت: المستثنى منه مذكور، والجملة موجبة. حُكم المستثنى واجب النصب: «حضر الطلابُ إلا زيدًا» زيدًا: مستثنى منصوب.

٢. تام منفي: المستثنى منه مذكور، والجملة مبدوءة بنفي. المستثنى يجوز نصبه أو إعرابه بدلًا من المستثنى منه: «ما حضر الطلابُ إلا زيدًا» (مستثنى منصوب) أو زيدٌ (بدل مرفوع).

- ناقص منفي (مُفرَّغ): المستثنى منه محذوف، والجملة مبدوءة بنفي. المستثنى يعرب حسب موقعه في الجملة .. تُلغى «إلا» للحصر؛ «ما محمدٌ إلا رسولٌ» (رسولٌ: خبر)، «ما رأيتُ إلا عليًا» (عليًا: مفعول به).

٢. أحكام (غير وسِوى):

تأخذ (غير وسوى) نفس الأحكام الإعرابية لما بعد (إلا) السابقة، ويُعرب الاسم بعدهما مضافًا إليه مجرورًا دائمًا.

- تام مثبت (واجب النصب للأداة): «فاز المتسابقون غيرَ واحدٍ».
- تام منفي (جائز النصب أو البدلية للأداة): «ما نجح الطلابُ غيرَ / غيرُ زيدٍ».
- ناقص منفي (حسب موقع الأداة): «ما نال الجائزةَ غيرُ متفوقٍ» (غيرُ: فاعل).

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

١ حوّل إلى نداء مناسب وحدِّد دلالته: « أنصت إلى المصالح قبل المواقف». هل النداء للتنبيه أم الاستعطاف أم التعظيم؟

.....

.....

٢ صغ نداءً في خطاب تفاوضي دون لهجة آمرة

.....

.....

في اجتماع طارئ، قال المدير التنفيذي متوجِّهًا بالحديث لشخص بعينه: «يا قائدُ احتوِ الأزمة»، بينما كتب في اللائحة العامة للشركة: «يا قائدًا، التزم بالرؤية».

• حدِّد نوع المنادى وضبْطَه في الحالتين، وأظهِر الفرق المعنوي والإداري بينهما.

جاء في خطاب التكليف للمشروعات الجديدة:

«يا مديري القطاعاتِ، أنتم مسئولون عن النتائج».

• ما الحكم الإعرابي للمنادى (مديري)؟

وما العلامة الإعرابية؟ وماذا أفادت الإضافة من الناحية القيادية؟

ـ أراد رئيس مجلس الإدارة تحفيز الموظفين.

فقال: «يا أيها المبتكرون، مستقبل الشركة بين أيديكم».

• حدِّد لفظ المنادَى المباشِر، واذكُرْ حُكْمه الإعرابي، ثم أعرِب كلمة (المبتكِرون).

٣ وظِّف صيغة تعجُّب قياسية لتعبِّر عن تقدير الحوار: «ما أروعَ...!»، ثم صُغ تعجبًا غير مباشر من استغلال الضعيف.

.....

٤ اكتب جملة نقدية تجمَع استثناء ونداء أو تعجبًا من غير تكلُّف.

.....

.....

صِيَغ التعجُّب القِياسية :

١. صِيغة «ما أَفْعَلَهُ!» (جملة اسمية).

• المِثال : «ما أَجْمَلَ الصِّدْقَ!».

٢. صِيغة «أَفْعِلْ بِه!» (جملة فعلية).

• المِثال : «أَجْمِلْ بالصِّدْق!».

شروط التعجُّب المباشِر

أن يكون الفعل ثلاثيًا، تامًّا، مُثبَتًا، مُتصرِّفًا، مَبْنيًا للمعلوم، قابِلًا للتفاوت، ليس الوصف منه على وزن (أَفْعَل) الذي مؤنَّثه (فَعْلاء).

إذا خالَف الشروط : نأتي بفِعْل مُساعِد مُستوفٍ للشروط، مثل: (ما أَشَدَّ / ما أَعْظَمَ) + المصدر الصريح أو المُؤوَّل للفعل المُخالِف.

مِثال لتغيير الشروط: «ما أَشَدَّ ازْدِحامَ الطريقِ!».

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٥ أشاد مجلس الإدارة بحسم المدير للأزمة فقال: «أعْظِمْ بقرار الحسم!».

- حدِّد المتعجَّب منه، واضبِط حركته الظاهرة، ثم اذكر محلَّه الإعرابي الدقيق.

.....

٦ يقارِن المستشار اللغوي بين جملتين في خطاب القائد السنوي:

«ما أروعَ إنجازَكم!».

«أرْوِعْ بإنجازِكم!».

- ما الوظيفة المعنوية المشتركة للصيغتين؟ وكيف يخدُم هذا الأسلوب النحوي هدف القائد في صناعة الدافعية؟
- إذا أراد التعجب من الفعل غير الثلاثي (تدارَك) القائد للأخطاء؛ فكيف تصاغ الجملة مع ضبط المتعجَّب منه؟

تذوَّق: المحسِّنات البديعية

التعبير	المحسّن	نوعه	أثره
«بيئة مستقرة وأخرى مضطربة»	.....	.....	.....
«لا يقوم على الغلبة، بل على... مكاسب متبادلة»	.....	.....	.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

جمال يقوِّي الحُجَّة

١ هاتِ في جملة طباقًا.

.....

.....

٢ ما الفرق بين المحسِّن المعنوي كالطِّباق والمقابَلة، والمحسِّن اللفظي كالجِناس؟

.....

.....

٣ هل المحسِّن في النص زينة أم أداة لإبراز المفارَقة؟ فسِّر أثر مثال واحد.

.....

.....

٤ صُغ مقابَلة تكشف الفرق بين التفاوض الواعي والمراوغة.

.....

.....

إضاءة بلاغية:

(أ) المحسِّنات اللفظية:

تعريفها: هي المحسِّنات التي تركِّز على شكل الكلمات ونُطْقها لتُحدِث جَرْسًا موسيقيًا يُطرِب الأُذُنَ ويجذِب انتباه المستمِع .

السجع (في النثر):

هو توافُق الفواصل (أواخر الكلمات) في الحروف الأخيرة من الجُمَل أو الفِقرات المُتتابِعة، ويأتي في النثر فقط. يُعطي السجْع للنصِّ إيقاعًا موسيقيًا يُطرِب الأُذُن ويجذب انتباه القارئ أو المستمع.

التصريع (في الشعر):

التَّصْرِيع هو توافُق نهاية الشَّطْر الأوَّل (الصَّدْر) مع نهاية الشَّطْر الثاني (العَجُز) في البيت الأوَّل من القصيدة بنفس الحرف والحركة. ويأتي التصريع في الشِّعْر فقط (عكس السجْع الذي يختص بالنثر)، وغايته منح البداية إيقاعًا موسيقيًا لافتًا يتناغم مع نغمة القصيدة.

أمثلة للتوضيح:

قول أحمد شوقي:

اخْتِلَافُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ يُنْسِي اذْكُرَا لِي الصِّبَا وَأَيَّامَ أُنْسِي

- **الجِناس:** هو تشابُه كلمتين في اللفظ (النطق) مع اختلافهما في المعنى.

يَمنح الجِناس الكلام نغمة موسيقية تطرب أُذُن المستمع وتُثير ذهنه لمتابعة المعنى.

أنواع الجناس:

١. جِناس تام:

وهو ما تماثَلت فيه الكلمتان في أربعة أمور: (نوع الحروف، عددها، ترتيبها، وحركاتها).

من القرآن الكريم: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ﴾

(الساعة) الأولى: يوم القيامة / (الساعة) الثانية: وحدة زمنية

من الشعر:

وَسَلَا مِصْرَ هَلْ سَلَا الْقَلْبُ عَنْهَا أَوْ أَسَا جُرْحَهُ الزَّمَانُ الْمُؤَسِّي

(سَلَا) الأولى: اسألا / (سَلَا) الثانية: نسي

٢. جِناس ناقص:

الجِناس الناقص هو تشابُه كلمتين في أكثر الحروف واختلافهما في المعنى.

المثال (تُحَقِّقُ / الحَقِيقِيَّةَ): جناس ناقص؛ لتشابههما في معظم الحروف مع اختلافهما في المعنى.

(ب) المحسِّنات المعنوية:

هي المحسِّنات التي تركِّز على العلاقات بين المعاني والفِكَر داخل العقل، ولا علاقة لها بالموسيقى أو الحروف، وهدفها إبراز المعنى وتعميقه .

- **الطِّباق والمقابَلة:** الطباق هو التضاد ويكون بين كلمتين.

المقابلة: تكون بين جُملتين.

المحسِّن اللفظي يُصلِح شكل النص ويمنَحه النغمة التي تفتح باب الانتباه، بينما المحسِّن المعنوي يُصلِح مَضْمون النص ويمنَحه العُمْق الفِكْري الذي يرسُخ في الذاكرة.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

صحِّح لغتك - كاف الخطاب وتاء الخطاب

اضبِط خطابك:

١ ميِّز الضمير ووظيفته: «رأيُكَ واضح»، «أنصتُّ إليكَ»، «قدمتَ بديلًا»، «احترمتُكَ».

٢ صحِّح: «حضرتك عرضتِ رأيكَ بوضوح» إذا كان المخاطَب طالبًا، ثم إذا كانت المخاطَبة طالبة.

٣ أكمِل بما يناسب: «أيها المدير، أرفعُ إليـ... طلبي، وقد بيَّنتُ لـ... أسبابه، وأرجو أن تتفضلَ بدراستـ ...».

٤ اكتب جملة رسمية للمخاطَب المذكر، وحوِّلها إلى المؤنث مع الضبط.

عبِّر - طلب رسمي ذو بُعد حِجَاجي

من الفكرة إلى الطلب:

اكتب طلبًا رسميًّا إلى مدير المدرسة تقترح فيه إنشاء «مجلس تفاوُض طلابي» لمعالَجة الخلافات المتعلقة بالأنشطة مراعيًا ما يلي:

- التاريخ، والمرسَل إليه، والتحية، والموضوع.
- مطلب محدَّد وحجَّتان قابلتان للفحص.
- استثناء صحيح أو تعجُّب يخدُم الفكرة.
- مخاطَبة المدير بكاف وتاء صحيحتين.
- استدراك يُبيِّن قيدًا أو خطرًا محتملًا.
- خاتمة رسمية: «وتفضلوا بقبول فائق الاحترام».

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

اختبر نفسك

اقرأ ثم أجب:

ويكتسب التفاوض بعدًا أخلاقيًّا واضحًا؛ إذ إن الاتفاقات التي تقوم على المراوَغة أو استغلال ضعْف الطرَف الآخر قد تحقِّق نتائج سريعة، لكنها تُزعزِع الثقة التي تُعَدُّ أساس العلاقات المستدامة. ومن ثَم، فإن القيادة الحقيقية تُوازِن بين الدفاع عن المصالح والالتزام بالقيَم، والحزم واحترام كرامة الأطراف المختلفة.

ولا يقتصر أثَر مهارات التفاوض على بيئات العمل، بل يمتد إلى المجال المجتمعي الأوسع، فالمجتمع الذي يُدير اختلافاته بالحوار المنظم، ويوازن بين المصالح بوعي، يكون أكثر قدرة على تحقيق الاستقرار وبناء الثقة، وهكذا يصبح التفاوض علامة على نضْج القيادة، لأنه يُحوِّل النزاع إلى فرصة للتعاون، ويعزِّز اتخاذ قرارات أكثر رسوخًا واستدامة.

١ حدِّد الفكرة الرئيسة في الفقرة مما يلي:

(أ) التفاوض مهارة وظيفية تقتصر على بيئات العمل ولا علاقة لها باستقرار المجتمع.

(ب) التفاوض وسيلة نفعية غايتها تحقيق مكاسب سريعة بغضِّ النظر عن الوسيلة.

(ج) التفاوض أداة قيادية ومجتمعية تُحوِّل النزاع إلى تعاوُن مستدام قائم على الثقة.

(د) التفاوض مهارة تقوم على التنازل عن القيم والمرونة الزائدة لإرضاء الخصوم.

٢ المجال المعرفي الذي تندرج تحته الفقرة:

(أ) إدارة وقيادة.

(ب) علم تجريبي.

(ج) فلسفة خالصة.

(د) تاريخ.

٣ أيٌّ من الفِكَر التالية يمثل «رأيًا مدعومًا بالحجة» في الفقرة؟

(أ) المراوَغة في التفاوض تحقِّق دائمًا استقرارًا طويل الأمد.

(ب) قدرة المجتمع على الاستقرار ترتبط بإدارة اختلافاته بالحوار المنظَّم.

(ج) مهارات التفاوض لا أثَرَ لها في بيئات العمل الوظيفية.

(د) القيادة الناضجة تتطلب التنازل الكامل عن المصالح لحلِّ النزاع.

٤ ما الحجة التي استند إليها الكاتب لإثبات أن المُراوَغة تضر بالعملية التفاوضية؟

.....

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٥ حدِّد في النص طِباقًا، وبيِّن نوعه وأثره في المعنى.

.....

٦ تطبيقات نحوية:

(أ) أعِدْ صياغة الجملة الآتية بحيث تتضمن أسلوب استثناء بـ(إلا)، ثم أعرِب المستثنى:

• حضر المدعوُّون ندوة التفاوض وقد تغيَّب مدعوَّان.

(ب) صُغ نداءً مناسبًا يدعو إلى الالتزام بأخلاقيات التفاوض، مستخدمًا أسلوب النداء.

(ج) عبِّر عن إعجابك بأثر التفاوض في بناء الثقة مستخدمًا صيغة (ما أفْعَلَه) أو (أفعِل به).

أُقيِّمُ ذاتي

المهارة	أحتاجُ إلى دعمٍ	جيِّد	مُتقِن
حددتُ الفكرة الرئيسة والحجج والافتراضات والمجال.			
ميزتُ الرأي المدعوم وحلَّلتُ الدعوى والدليل والاستنتاج.			
اختبرتُ كفاية الأدلة وميزتُ العقلاني والعاطفي.			
حلَّلتُ مثالًا مضادًّا وكشفتُ قوة وثغرة.			
قيَّمتُ الموقف وكتبتُ نقدًا وقدَّمتُ عرضًا متوازنًا.			
وظفتُ الاستثناء والنداء والتعجب والمحسِّنات والضمائر.			
كتبت طلبًا رسميًّا حجاجيًّا.			

أفكِّر في تعلُّمي

١ ما الفكرة التي تغيرتْ لديك عن التفاوض؟ .....

٢ ما المعيار النقدي الذي ستستخدمه عند قراءة خطاب جديد؟ .....

٣ هدفي القادم وخطوتي القابلة للقياس: .....

بطاقة خروج

• أكمِل: يصبح التفاوض قيادة واعية عندما .....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الدرس الثاني: نص نثري

القيادة أمانة وعدل

(مُستلهَم من ابن سينا)(*)

السؤال المحوري:

هل تستمدُّ القيادة مشروعيتها من قوة القائد، أم من عدْله وكفاءته وقدرته على رعاية الإنسان؟

عدسة التحليل:

ينظر الكاتب للقيادة من منظور أخلاقي اجتماعي، بوصفها أمانة ورعاية تترفَّع عن الهوى والمصالح الضيقة. ويتجلى ذلك في ربْط استكمال فضائل النفس بإرساء العدلِ القائِم على الكفاءة لا المحسوبية، والاستعانة بأعوان يجمعون الوفاء والعقل والكتمان، مع المُوازَنة الحكيمة في سياسة الرعية بين الرغبة والرهبة؛ أسمى غاياتها تنظيم عقد المجتمع، واستقامة أمر المدينة، وصلاح أحوال العباد.

مفاتيح القراءة

- ما الصفات التي تمنح القائد حقَّ القيادة؟
- كيف تتدرَّج الرؤية من صلاح النفس إلى اختيار الأعوان وتدبير الناس؟
- كيف تخدُم الصورة الفنية الفكرة؟
- هل ينسجم احترام الكرامة مع تصنيف الناس وقيادتهم بالرهبة؟

أهداف الدرس

بعد الانتهاء من هذا الدرس يتوقع أن تكون قادرًا على أن:

- تحدِّد الرؤية والموقف القيمي وصورة المجتمع.
- تكشِف تناقضًا محتملًا وحدودًا ثقافية في تصوُّر القيادة.
- تكتُب نقدًا تحليليًا وتقارن شفهيًا بين الرؤية ورؤية بديلة.
- تحلِّل تسلسُل الرؤية واتساقها وتمثيل القيم في المواقف.
- تفسِّر وظيفة الصورة والمقابَلة والإيقاع النثري في خدمة الرؤية.
- توظِّف الاستثناء والنداء والتعجب والمحسِّنات وضمائر الخطاب في كتابتك.

(*) ابن سينا (٣٧٠–٤٢٨هـ / ٩٨٠–١٠٣٧م) فيلسوف وطبيب مسلم.

ملحوظة: الصِّياغة الآتية نص تعليمي حديث مستلهَم من فِكَر سياسية وأخلاقية تتَّصِل بتُراث ابن سينا، وليسَت اقتباسًا حَرْفيًا موثَّقًا من كتاب (السياسة).

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ما قبل القراءة

اختار قائد فريق أكثر الأعضاء كفاءة لمهمة صعبة، لكنه لم يشرح قراره، ولم يستمع إلى اعتراض الآخرين. نجح العمل، وبقِي الفريق منقسمًا.

هل تكفي النتيجة الناجحة للحكم على عدالة القيادة؟ وما الفرق بين حُسن القرار وحُسن إدارته؟

.....

.....

.....

النص القيادة أمانة وعدل – مستلهم من ابن سينا

القيادة فضيلة ورعاية

اعلمْ أنَّ أحقَّ الناسِ بالقيادةِ من استكملتْ فيه فضائلُ النفْسِ، فالقائدُ الحقيقيُّ هو الذي لا يقودُ الناسَ بهواهُ، ولا يستعملُهم لمنافعِه الخاصَّة، بل هو الذي يقودُهم إلى ما فيه خيرُهم وصلاحُهم في عاجلِ أمرِهم وآجلِه؛ لأنَّ الرعيةَ عندَ القائدِ كالجوارحِ عندَ العقلِ، فكما أنَّ العقلَ لا يختارُ للعَينِ إلا ما تُبصِرُ به الحقَّ، ولا للأذنِ إلا ما تسمعُ به الصدقَ، فكذلك القائدُ الحكيمُ لا يوجِّهُ رعيتَه إلا لما يرفعُ شأنَها ويحفظُ كِيانَها.

الدافع والعدل والكفاءة

وإن من طلبَ القيادةَ لعزِّها بَطِرَ، ومن طلبَها لمالِها طغَى، ومن طلبَها لصلاحِ الناسِ اهتدى وهُدِيَ، وينبغي للقائدِ أن يكونَ خبيرًا بطبائعِ من يقودُهم، عارِفًا باختلافِ مَنازِعِهم؛ لِيضعَ كُلَّ إنسانٍ في منزلتِه التي يَستحقُّها بفضلِه وكفاءتِه، لا بفضلِ قُربِه أو مسألتِه. وليعلمْ أنَّ القيادةَ أمانةٌ عظمى، مَنْ خانَها فقد خانَ الأمانة، فالقائدُ أَشْبَهُ بالمغناطيسِ الذي يجذبُ القلوبَ بجميلِ فِعْلِه، وهو المِيزانُ الذي يُعرفُ به مقدارُ الرجالِ، فلا يرفعُ وضيعًا، ولا يضعُ رفيعًا، بل يضعُ الأمورَ في نِصابِها، ليستقيمَ بذاك أمرُ المدينةِ وتَصِحَّ أحوالُ العبادِ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

◂ الأعوان واختلاف الناس

واعلمْ أن القائدَ لا يَقوَى بنفسِه وإن كان عظيمَ العقلِ، بل يَقوَى بأعوانِه. وينبغي له أن يختارَ لأسرارِه من جَمَعَ ثلاثَ خصَالٍ: الوفاءَ الذي يمنعُ الخيانةَ، والعقلَ الذي يمنعُ الخطأ، والكتمانَ الذي يمنعُ الإذاعةَ.

بعد القراءة

كيف تُوفِّق بين مراعاة (كرامة الإنسان) وتطبيق (الرهبة والاستعلاء) مع اللئيم كما طرَح النص؟ بيِّن وجهة نظرك مع التعليل.

◂ بين المحبة والرهبة

والناسُ عند القائدِ أصنافٌ: صِنفٌ ينقادُ بالمحبةِ والكرامةِ، وصِنفٌ يَنقادُ بالرَّغبةِ والجزاءِ، وصِنفٌ لا يُصلِحُه إلا الرهبةُ والاستعلاءُ، فالقائدُ الحكيمُ هو الذي يَضعُ الرَّغبةَ في مَوضعِها والرهبةَ في مَكانِها، ولا يخلطُ بين الكريمِ واللئيمِ؛ فإن إكرامَ اللئيمِ يُفسِدُه، وتخويفَ الكريمِ يُحبِطُه، وبذلك يَنظِمُ القائدُ عِقْدَ رعيَّتِه، فلا يَشِذُّ عنه بعيدٌ، ولا يتمردُ عليه قريبٌ.

المفردات والسياق:

الكلمة	مَعناها في السياقِ	مضادها	جملة توضح معناها
عاجِل أمرِهم وآجِله	حاضِر حياتهم ومستقبلها	—	.....
بَطِر	طغى بالنعمة وتكبَّر	تواضَع	.....
منازعهم	ميولهم وغاياتهم وتوجُّهاتهم	—	.....
في نِصَابها	أَصْلها ومَرْجِعها ومَوْضِعها الصحيح.	—	.....
الكتمان	حِفْظ السِّرِّ وصَوْنه	الإفشاء والإذاعة	.....
يُحبِطه	يكسِر عزيمتَه ويُوهِنُه	يُشجِّعُه ويُحفِّزُه	.....
يَنظِم عِقْد رعيَّتِه	يجمعهم في نظام مترابط	يُفرِّقهم	.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

نشاط لغوي:

١ اختر الإجابة الصحيحة:

١- في قوله: «بل يضعُ الأمورَ في نِصابِها» تدل كلمة «نِصابِها» على:

(أ) جمْع الأموال والصدقات.

(ب) موضعها الصحيح والمُستحَق.

(جـ) تفضيل الأقارب وأصحاب المسألة.

(د) السعي وراء العز والجاه.

٢- حدِّد المضاد الدقيق للتعبيرين (اهتدى، وهُدِيَ) على الترتيب في قوله: «ومن طلبَها لصلاحِ الناسِ اهتدى وهُديَ»:

(أ) بَطِر وطغَى.

(ب) ضَلَّ وأُضِلَّ.

(جـ) خاب وخيَّب.

(د) غاب واختفى.

٢ أكمِل العبارة الآتية بأدقِّ كلمة مناسبة في ضوء فهمك للنص:

• «لا يستقيمُ أمرُ المجتمعِ ولا تصحُّ أحوالُ العبادِ إلا إذا اعتمدَ القائدُ على ..... المطلق في تقييم الرجال ووضْعِ كلِّ إنسانٍ في منزلتِه المُستحَقةِ».

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

أولًا: هيَّا نفْهَمْ

بوصلة الرؤية

١ حدِّد الرؤية الفكرية في جملة تربط الفضيلة والعدل والكفاءة.

.....

.....

كيف أستخرِج الافتراض؟

اسأل: ما الفكرة التي يجب أن يقبلَها القارئ حتى تصحَّ الحجة؟ ثم ميِّز بين ما صرَّح به النص وما تعامَل معه كأنه مُسلَّمة.

٢ ما الموقف القيمي الذي يحكم النص؟ رتِّب أبرز ثلاث قِيَمٍ من وجهة نظرك. معلِّلًا.

.....

.....

٣ ما صورة المجتمع التي يرسِّخها تشبيه الرعية بالجوارح؟

.....

.....

٤ حدِّد المنظور الثقافي: أرعايةٌ أبويةٌ، أم مشارَكةٌ مَدَنيةٌ، أم إدارةٌ وظيفية؟ دلِّل على إجابتك.

.....

.....

٥ هل القضية أخلاقية أم اجتماعية أم وجودية؟ حدِّد الأصل والأبعاد المتداخلة.

.....

٦ لماذا يبدأ النص بفضائل النفس قبل مهارات الإدارة؟

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٧ أكمِل جدول المقارنة:

وجه المقارنة	القيادة للمصلحة الذاتية	القيادة للصالح العام
الدافع والمحرك الأساس		
معيار اختيار الأعوان وتقييم الرجال		
السياسة الإدارية والتربوية مع الرعية		
الأثَر في المجتمَع		

٨ ما وظيفة الأعوان في اكتمال قوة القائد؟

.....

٩ كيف يربط النص بين معرفة الطبائع وتحقيق العدل؟

.....

١٠ ما دلالة تكرار (اعلم) و(ينبغي)؟

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

نص الاستماع الموازي

القرار الذي تغيّر

قرار يراجع نفسه

١ ما الرؤية القيادية التي بدأت بها سلمى؟

.....

٢ ما الاعتراض الذي كشف حدًّا في مفهوم الكفاءة؟

.....

٣ كيف تحوَّل العضو من مُتَلَقٍّ للقرار إلى شريك في بنائه؟

.....

صورتان للقيادة

٤ قارِن بين صورة القائد في النص المقروء والنص المسموع.

.....

٥ أيهما يمنح الجماعة دورًا أكبر؟

.....

٦ هل تُضعِف المراجعة هيبة القيادة أم تُقوِّي مشروعيتها؟

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٧ صُغ نتيجة تجمع العدل والكفاءة والتعلم.

.....

وجه المقارنة	نص القراءة	نص الاستماع
مصدر القرار	.....	.....
معنى الكفاءة	.....	.....
دور الجماعة	.....	.....
قابلية الحكم للمراجعة	.....	.....

ثانيًا: هيَّا نُحلِّل

أ- بناء الرؤية وتسلسلها:

مرحلة الرؤية	مضمونها	وظيفتها
مشروعية القيادة	.....	.....
دافع القائد	.....	.....
توزيع المكانة	.....	.....
اختيار الأعوان	.....	.....
تنويع أساليب القيادة	.....	.....

من النفس إلى المدينة

١ كيف ينتقل النص من صلاح النفس إلى صلاح المدينة؟

.....

.....

٢ هل التسلسل سببي أم وصفي؟ وضِّح روابطه.

.....

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٣ اختبِر اتساق مبدأ (خير الرعية) مع (الرهبة والاستعلاء).

.....

.....

٤ حلِّل تمثيل الوفاء والعقل والكتمان في صورة المعاوِن المثالي.

.....

.....

ب- الصورة والأسلوب في خدمة الرؤية:

الصورة تَحمِل موقفًا:

١ حلِّل تشبيه الرعية بالجوارح والعقل؛ مبيِّنًا أَثَره في المعنى.

.....

.....

٢ في صورتَي (المغناطيس) و(الميزان): كيف يجتمع الجذب بالعدل؟

.....

.....

٣ حلِّل استعارة «يَنظِم عِقْد رعيَّتِه» وصِلَتَها بالوَحدة والنظام.

.....

.....

٤ كيف أبرَزَ الطِّباق والمقابَلة بين دوافع القيادة ونتائجها؟

.....

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٥ ما أَثَر استخدام الأساليب الإنشائية والخبرية في خِدْمة رُؤْية الكاتب؟

.....

.....

٥ اختر موضعين للجمال، وبيِّن لماذا يخدُمان الرؤية لا الزخرفة؟

.....

٦ كيف يمكن أن يتلقى قارئ قديم وقارئ معاصِر تشبيهَ الرعية بالجوارح؟

.....

.....

.....

ثالثًا: هيَّا نناقش

الرؤية في الميزان:

١ قيِّم الرؤية وَفق معايير عقلية: الاتساق، وضوح المفاهيم، تجنُّب التعميم.

.....

.....

.....

> **ميزان النقد**
>
> التقدير لا يمنع المساءلة، والمساءلة لا تلغي القيمة. اربط كلَّ حُكم بمعيار وشاهد وبديل مُمكِن.

٢ قيِّمها وَفق معايير ثقافية: الكرامة، المشاركة، المساواة، المساءلة.

.....

.....

٣ هل يَصلُح وضْع كل إنسان (في منزلته) معيارًا معاصرًا؟ من يُحدِّد الاستحقاق؟

.....

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٤ «لِيضَعَ كُلَّ إنسانٍ في مَنْزِلتِه التي يَستحِقُّها بفَضْلِه وكفاءتِه، لا بفَضْلِ قُرْبِه أو مَسألتِه» مَن يحدِّد الاستحقاق؟ وما صُوَره ؟

.....

.....

رهبة أم مشروعية؟

٥ مناظرة: «الرهبة أداة قيادية مشروعة عند الضرورة». ابْنِ موقفًا ونقيضًا واعتراضًا وردًّا.

مستكملًا الجدول التالي:

عناصر بنية الحجة	الفريق المؤيد	الفريق المعارض
يُخصص لتحديد المكونات البنائية للمناظرة أو المحاجة.يشتمل رأسيًّا على أربعة عناصر متتالية: (الدعوى الدليل الاعتراض المتبادل الرد على الاعتراض).	يُخصص لموقف الفريق الداعم للقضية، حيث يُسجل فيه رأيه، وأدلته، واعتراضه على الخصم، ورده المقابل.	يُخصص لموقف الفريق المناهض للقضية، ويقابل رأسيًّا عناصر الفريق المؤيد نفسها لبناء المقارنة المباشرة.

رابعًا: هيَّا نتحدَّث ونكتُب

هيا نتحدث: رؤية ورؤية بديلة

بين قائدين:

١ قدِّم عَرْضًا – في ثلاث دقائق– تقارِن فيه بين «القائد العقل الذي يوجه الجوارح» و«القائد المنسق الذي يبني القرار مع الجماعة».

معايير النجاح

تحليل لا تلخيص - شاهدان - معيار واضح - ترابُط - لغة منضبطة

١ حدِّد أساس كل رؤية.

٢ قدِّم شاهدًا من النص ومثالًا معاصرًا.

٣ اعرض مَيزة واحِدة في كل رؤية.

٤ اختم برؤية مركَّبة من عندك.

٥ قارِن صورة الإنسان والسلطة.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

معيار العرض	مُتقن	نامٍ	يحتاج إلى دعم
وضوح المُقارَنة	.....	.....	.....
الإنصاف والدليل	.....	.....	.....
الترابط واللغة	.....	.....	.....
الحُكم المركَّب	.....	.....	.....

هيا نكتب: نقد تحليلي

حكمة الراعي وحق الجماعة:

١ اكتب (٢٥٠ – ٣٠٠) كلمة بعنوان: «القيادة بين حكمة الراعي وحق الجماعة».

① مقدِّمة تُحدِّد أطروحتك.
② تحليل تسلسُل الرؤية وصورتين فنيتين.
③ تقدير قيمة أخلاقية.
④ كشف تناقُض أو حد ثقافي.
⑤ رؤية بديلة أو مكملة.
⑥ خاتمة بحكم متَّزِن.

خامسًا: هيَّا نوظِّف لغتنا الجميلة

اضبط لغتك – الاستثناء والنداء والتعجب

أسلوب يبني الحكم

١ حدِّد نوع الاستثناء وأركانه: «لا يوجه رعيته إلا لما يرفع شأنها»؛ هل هو تام أم مفرغ؟ وما إعراب ما بعد إلا؟

.....

٢ اضبط: «يوجِّه القائد رَعيَّته إلى ما ينفَعها فقط»، ثم صُغ استثناءً تامًّا مثبتًا يؤدِّي المعنى.

.....

٣ صُغ نداءً مناسبًا لقائد، وحدِّد دلالته. تنبيه أم استعطاف أم تعظيم؟

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٤ وظِّف التعجب في جملة تقدِّر العدل، وأخرى تستنكر المحاباة.

.....

٥ اكتبْ جملة نقدية تجمع استثناءً ونداءً وتعجبًا دون تكلُّف.

.....

تذوق — المحسنات وأسرارها الجمالية

التعبير	المحسن	أثره
«لعزها بَطِر... لمالها طغى... لصلاح الناس اهتدى»		
«الوفاء الذي يمنَعُ الخيانةَ، والعقل الذي يمنَعُ الخطأَ»		
«لا يرفع وضيعًا، ولا يضع رفيعًا»		
«فلا يَشِذُّ عنه بعيدٌ، ولا يَتمرَّدُ عليه قريبٌ»		

١ حلِّل طِباقًا أو مقابَلة، وبيِّن المفارَقة التي يبرزها.

.....

٢ كيف خدَم التوازي والمحسِّن الفكرة لا الزخرفة؟

.....

٣ صُغ مقابَلة تبرز الفرق بين القيادة العادلة والمحاباة.

.....

صحِّح لغتك — ضمائر الخطاب

خطابك تحت المراجعة

١ ميِّز الضمير (كاف الخِطاب) من حيث مَحلُّها الإعرابي فيما يلي: (رأيُك) - (أكرمَك) - (إليك).

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٢ صحِّح للمخاطَب المذكر ثم المؤنَّث: «أيها القائدة، إنكِ وضعتَ الأمور في نصابها».

.....

.....

٣ علِّل: حركة الكاف أو التاء في: «رعيتَ قومَكَ فاحترموكَ».

.....

.....

٤ اكتُب مثالَين من إنشائك: كاف خطاب في أحدهما، وتاء خطاب في الآخر.

.....

.....

عبِّر — رسالة احتجاج رسمية مهذَّبة

احتجاج مهذَّب لا يُهادن.

اكتُب رسالة إلى قائد فريق تحتجُّ فيها على توزيع المهام بالمحاباة، وتقترح معايير عادلة:

- نداء مناسب ومحترم.
- وصْف دقيق للموقف دون تجريح.
- حجَّتان واقتراح قابل للتطبيق.
- طِباق أو مقابلة تُعزِّز التأثير.
- ضمائر خطاب صحيحة.
- خاتمة رسمية مهذَّبة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

اختبر نفسك

اقرأ ثم أجِب:

واعلمْ أنَّ القائدَ لا يقوَى بنفسِهِ وإنْ كان عظيمَ العقلِ، بل يقوَى بأعوانِه. وينبغي له أنْ يختارَ لأسرارِه مَن جَمَع ثلاثَ خِصالٍ: الوفاءَ الذي يمنَعُ الخيانةَ، والعقلَ الذي يمنَعُ الخطأَ، والكتمانَ الذي يمنَعُ الإذاعةَ، والناسُ عند القائدِ أصنافٌ: صِنفٌ ينقادُ بالمحبَّةِ والكرامةِ، وصِنفٌ ينقادُ بالرغبةِ والجزاءِ، وصِنفٌ لا يُصلِحُه إلا الرهبةُ والاستعلاءُ. فالقائد الحكيمُ هو الذي يَضعُ الرغبةَ في موضعِها والرهبةَ في مكانِها، ولا يَخلِطُ بين الكريمِ واللئيمِ؛ فإنَّ إكرامَ اللئيمِ يُفسِدُه، وتخويفَ الكريمِ يُحبِطُه. وبذلك يَنظِمُ القائدُ عِقْدَ رعيَّتِه، فلا يَشِذُّ عنه بعيدٌ، ولا يَتمرَّدُ عليه قريبٌ.

١ تخيَّر الصواب مما يلي:

- معنى كلمة (يشذّ) في سياق جملة «وبذلك يَنظِمُ القائدُ عِقْدَ رعيَّتِه، فلا يَشِذُّ عنه بعيدٌ»:

(أ) يخرُج وينفصل.

(ب) يلتزم وينفذ.

(جـ) يقلِّد ويُحاكي.

(د) يجتمع ويرتبط.

٢ ما مضاد كلمة (الخيانة) في سياق جملة «الوفاءَ الذي يمنَعُ الخيانةَ»؟

(أ) الهَجْر (ب) الوفاء (جـ) النظام (د) الوضوح

٣ هاتِ من النص صورة للمقابلة والتضاد مبيِّنًا أثرها في المعنى:

٤ حدِّد الرؤية الفكرية التي يتبنَّاها الكاتب بدقَّة.

٥ بيِّن الموقف القيمي الذي يحكم النص.

٦ صُغ مقابلة تُبرِز الفرق بين نوعين من المحكومين: صِنفٌ ينقادُ بالمحبَّةِ والكرامةِ، وصِنفٌ ينقادُ بالرغبةِ والجزاءِ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٧ ما نوع الاستثناء، وما حكم المستثنى في جملة «وصِنفٌ لا يُصلِحُهُ إلا الرهبةُ والاستعلاءُ»؟ وما أثر أسلوب الاستثناء في الفكرة التي يُريدها الكاتب؟

أُقيِّمُ ذاتي

المهارة	أحتاج إلى دعم	جيِّد	مُتقِن
حدَّدت الرؤية والقيم.	.....	.....	.....
فسَّرت الصورة والمُحسِّن في خدمة الفكرة.	.....	.....	.....
كشفتُ تناقضًا واحدًا ثقافيًا وأثرًا في المتلقِّي.	.....	.....	.....
قيَّمت الرؤية وقدَّمت بديلًا معاصرًا.	.....	.....	.....
كتبتُ نقدًا وقدَّمتُ مقارنة شفهية.	.....	.....	.....
وظَّفتُ الاستثناء والنداء والتعجب والضمائر.	.....	.....	.....
كتبتُ رسالة احتجاج مهذَّبة.	.....	.....	.....

أُفكِّر في تعلُّمي

١ ما الصورة التي أثَّرَت في فهمك للقيادة؟

.....

٢ ما الفكرة التي قَبِلتَها؟ وما التي تحفَّظتَ عليها؟

.....

٣ كيف ستُوازن بين الكفاءة والمشاركة؟

.....

٤ هدفي القادم وخطوتي القابلة للقياس.

.....

بطاقة خروج

أكمِل: تستحق القيادة الثقة عندما .....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

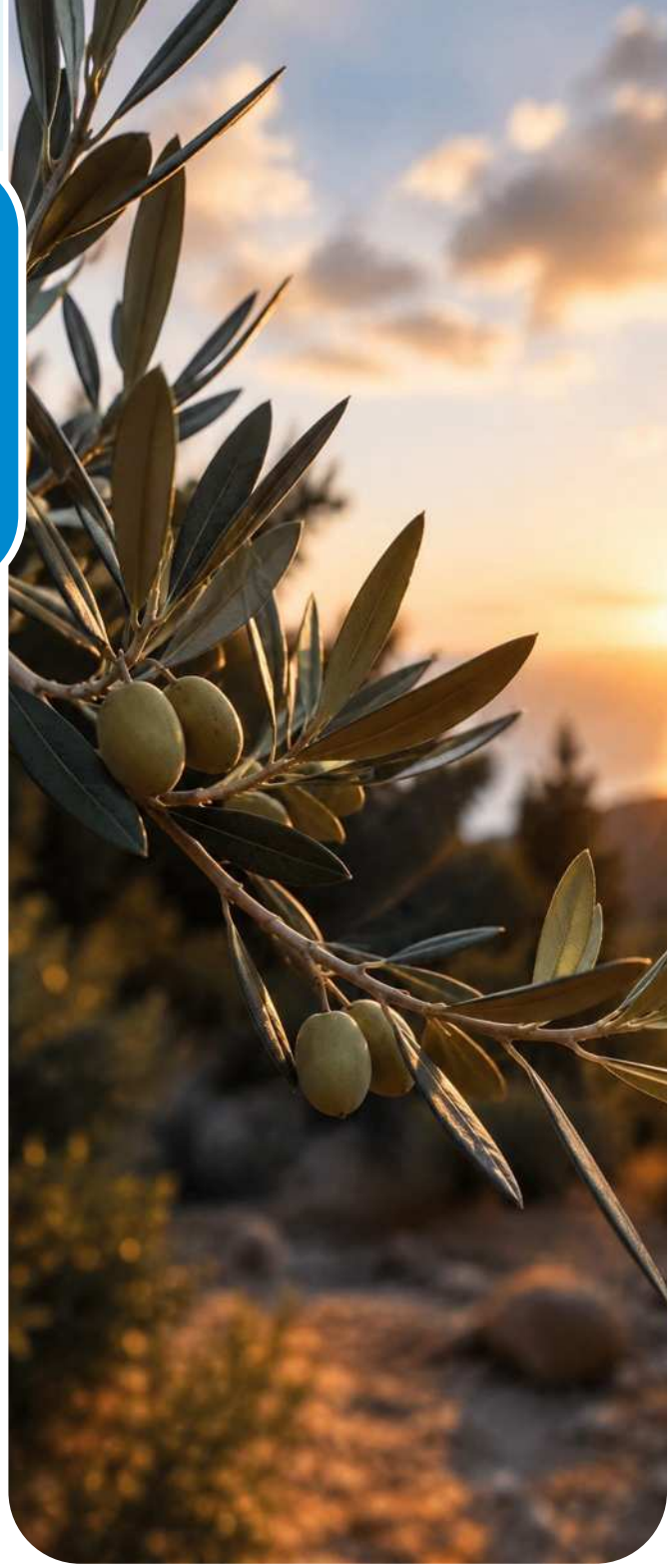

الدرس الثالث: نص شعري

دعوة إلى السلام

من معلقة زهير بن أبي سُلمى(*)

السؤال المحوري:

كيف يحوِّل الشاعر خبرة الحرب إلى خطاب أخلاقي يقنع الجميع بأن صنْع السلام قيادة ومسئولية؟

عدسة التحليل:

ينظر الشاعر إلى الموضوع من زاوية أخلاقية إنسانيَّة تُعلي من قيمة المسئولية المشتركة؛ ونتتبَّع في ضوئها ثلاث حركات فنية: تمجيد صانعي السلام الذين يفتدون المجتمع بمالهم وحكمتهم، واستدعاء الضمير والوازع الديني للأحلاف للالتزام بالعهود، ثم تصوير الحرب آلةً عمياء تتوالد منها المآسي وتطحن مستقبل الجماعة.

رسالة القصيدة

المسئولية **الأخلاقية والقيادة التشاركية كسبيل وحيد لحماية الوجود** الإنساني. الشاعر لا يكتفي بمدح التسامح، بل يقدِّم حجة عقلية واجتماعية تُثبت أن السلام العادل يتطلَّب التضحية بالمال والموقف لحقن الدماء وحفظ مستقبل الأجيال القادمة من توالد الأحقاد والمآسي

أهداف الدرس

بعد الانتهاء من هذا الدرس يُتوقَّع أن تكون قادرًا على أن:

- تُحدِّد التجربة الشعورية للنص مستخلِصًا الرؤية الفكرية الكامنة وراءها.
- تُحلِّل الرموز الشعرية والثقافية في النص.
- تُحدِّد مصادر الموسيقى في النص.
- تقارن بين القصيدة والنص المسموع الموازي من حيث أسلوب الإقناع، وصورة النزاع، ومعنى المسئولية.
- تؤدِّي أبيات المقطع أداءً جهريًّا تفسيريًّا يُبرز المعنى بتنوُّع النبرات الصوتية والوقف الصحيح عند تمام الجملة.
- تكتب قراءة نقدية متماسكة حول موضوع النص.
- توظِّف أساليب القصر، والنداء، والتعجب، والمحسنات البديعية لخدمة الموقف الوجداني في كتابتك.
- تستخدم ضمائر الخطاب المتنوعة (ألف الاثنين، واو الجماعة، كاف وتاء الخطاب) استخدامًا نحويًّا صحيحًا يراعي العدد والمخاطب.
- تصوغ خطابًا رسميًّا وجدانيًّا مستلهمًا رؤية القصيدة.
- تُرتِّب القيم الإنسانية الحاكمة في النص ترتيبًا منطقيًّا مع تبرير هذا الترتيب.
- تشرح تفاصيل الصورة الحركية المركَّبة للحرب.
- تصوغ حكمًا جماليًّا متوازنًا ومبررًا حول النص.

(*) زهير بن أبي سُلمى، شاعر جاهلي حكيم من أصحاب المعلقات، عُرف بتنقيح شعره ورويته. صاغ هذه الأبيات في سياق إطفاء حرب (داحس والغبراء) بين عبس وذبيان، مادحًا صانعَي السلام الحارث بن عوف، وهرم بن سنان.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ما قبل القراءة

دفعَت خصومة طويلة جماعتين إلى خسائر متبادلة. تقدَّم وسيطان، تحمَّلا كلفة الصلح، وطلبَا من الطرفين أن يُوقفَا دورة الثأر.

أيُّ خطابٍ أشدُّ تأثيرًا في المتخاصمين: مدحُ صانعي السلام، أم تخويفُهم من العاقبة، أم تصويرُ آلام الحرب؟ علِّل.

.....

.....

.....

.....

النص الشعري

دعوة إلى السلام

الحركة الأولى: صُنَّاع السلام

يَمِينًـا لَنِعْـمَ السَّيِّـدَانِ وُجِدْتُمَـا ... عَلَى كُلِّ حَـالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْـرَمِ

تَدَارَكْتُمَـا عَبْسًـا وَذُبْيَـانَ بَعْدَمَـا ... تَفَانَـوْا وَدَقُّـوا بَيْنَهُـمْ عِطْـرَ مَنْشِمِ

وَقَدْ قُلْتُمَا: إِنْ نُدْرِكِ السِّـلْمَ وَاسِعًا ... بِمَـالٍ وَمَعْـرُوفٍ مِنَ القَـوْلِ نَسْـلَمِ

فَأَصْبَحْتُمَـا مِنْهَا عَلَـى خَيْرِ مَوْطِنٍ ... بَعِيـدَيْنِ فِيهَـا مِنْ عُقُـوقٍ وَمَأْثَـمِ

عَظِيـمَيْنِ فِي عُلْيَـا مَعَـدٍّ هُدِيتُمَـا ... وَمَنْ يَسْتَبِحْ كَنْزًا مِنَ المَجْدِ يَعْظُمِ

فكرة الحركة

السلام فعل إنقاذ جماعي، وصانعه يشتري بالموقف والمال مجدًا أخلاقيًّا لا غلبةً عسكرية.

الحركة الثانية: ضمير المجتمع

أَلَا أَبْـلِغِ الأَحْلَافَ عَنِّي رِسَـالَةً ... وَذُبْيَـانَ: هَـلْ أَقْسَـمْتُمُ كُلَّ مُقْسَـمِ

فَلا تَكْتُـمُنَّ اللـهَ مَـا فِي نُفُوسِـكُمْ ... لِيَخْفَـى، وَمَهْمَـا يُكْتَـمِ اللـهُ يَعْلَـمِ

يُؤَخَّـرْ فَيُوضَـعْ فِي كِتَـابٍ فَيُدَّخَرْ ... لِيَـوْمِ الحِسَـابِ أَوْ يُعَجَّـلْ فَيُنْقَـمِ

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الحركة الثالثة: الحرب كما عرفتموها

وَما الحَرْبُ إلّا ما عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمُ ... وَما هُوَ عَنْها بِالحَدِيثِ المُرَجَّمِ

مَتى تَبْعَثوها تَبْعَثوها ذَمِيمَةً ... وَتَضْرَ إذا ضَرَّيْتُموها فَتَضْرَمِ

فَتَعْرُكُكُمْ عَرْكَ الرَّحى بِثِفالِها ... وَتَلْقَحْ كِشافًا ثُمَّ تُنْتَجْ فَتُتْئِمِ

فَتُنْتِجْ لَكُمْ غِلْمانَ أَشْأَمَ كُلُّهُمْ ... كَأَحْمَرِ عادٍ، ثُمَّ تُرْضِعْ فَتَفْطِمِ

مفاتيح القراءة

- راقِب انتقال الصوت من الثناء إلى التحذير.
- تتبَّع أفعال الحرب: تبعث، تضر، تضرم، تعرك، تلقح، تنتج، ترضع.
- اسأل: متى تكون الصورة حجة لا زينة.
- أنصِت إلى قافية الميم وتكرار ضمائر المخاطبين .

ملاحظة بنائية

لا يصف الشاعر معركة بعينها؛ بل يبني نموذجًا لدورة الحرب: إشعال – اشتداد – طحن – حمل وولادة – جيل جديد من الشؤم.

المفردات والسياق:

الكلمة	معناها في السياق	المضاد	جملة توضح معناها
سَحيل وَمُبْرَم	الضعيف والقويُّ؛ وأصلها الحبل غير المفتول والمُحكَم	.....	.....
عِطْر مَنْشِم	مثلٌ في الشؤم والهلاك عند التحالُف على القتال	.....	.....
الحَدِيث المُرَجَّم	الكلام المظنون غير المتيقَّن	.....	.....
ثِفال الرَّحَى	جلد أو كساء تحت حجر الرَّحَى	.....	.....
كِشافًا	حملًا متتابعًا من غير فاصل	.....	.....
تُتْئِم	تلد توءمين	.....	.....
أَحْمَر عادٍ	رمزٌ للرجل المشئوم الذي عقر الناقة	.....	.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

نشاط لغوي:

اقرأ ثم أجب:

وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمُ ... وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمُرَجَّمِ

مَتَى تَبْعَثُوهَا تَبْعَثُوهَا ذَمِيمَةً ... وَتَضْرَ إِذَا ضَرَّيْتُمُوهَا فَتَضْرَمِ

فَتَعْرُكُكُمْ عَرْكَ الرَّحَى بِثِفَالِهَا ... وَتَلْقَحْ كِشَافًا ثُمَّ تُنْتَجْ فَتُتْئِمِ

فَتُنْتِجْ لَكُمْ غِلْمَانَ أَشْأَمَ كُلُّهُمْ ... كَأَحْمَرِ عَادٍ، ثُمَّ تُرْضِعْ فَتَفْطِمِ

١ **ما معنى كلمة (المُرَجَّمِ) في قول الشاعر: «وَما هُوَ عَنْها بِالْحَدِيثِ الْمُرَجَّمِ»؟**

(أ) الظنِّي المَبْني على الحَدْس والظُّنون.

(ب) المَشاع الذي يتداوَله الناس بكثرة.

(جـ) المرفوض الذي يُرمَى بالقُبْح والأذَى.

(د) المؤكَّد الذي لا يرتقِي إليه الشكُّ.

٢ **ما الزاوية التي ينظُر بها الشاعر إلى الحرب في الأبيات؟**

(أ) زاوية خبيرة تحذِّر من وَيْلات الحرب ونتائجها الكارثية.

(ب) زاوية مُفتخِرة بالشجاعة والبطولات في المعارك.

(جـ) زاوية مُحايِدة تصِف الأحداث دون إبداء موقف.

(د) زاوية مُتفائِلة بانتهاء الحرب وتحقيق النصر.

٣ **حدِّد التجربة الشعورية في النص مُستدِلًّا بما ورَد فيه.**

.....

٤ **مثِّل من الأبيات للمحسِّنات المعنوية والمحسِّنات اللفظية مبيِّنًا أثَر كلٍّ منها.**

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

أولًا: هيَّا نفْهَمْ

نبض التجربة

١ حدِّد التجربة الشعورية في الأبيات

.....

٢ ما الرؤية الفكرية التي تنبثق من التجربة؟

.....

٣ رتِّب القيم: السلام، الوفاء، المسئولية، المجد، المحاسبة؛ وبرِّر ترتيبك

.....

من القبيلة إلى الإنسان:

٤ كيف تحوَّلت خبرة شاعر وقبيلتين إلى بُعد إنساني عام؟

.....

إضاءة

١ ـ **التجربة الشعورية** ليست مجرد عاطفة عابرة، بل هي مزيج من المشاعر (من ألم الحرب، والشوق للسلام، والإعجاب بصنَّاع المعروف).

٢ ـ **الرُّؤية الفِكْرية** هي (الرسالة الجوهرية) التي يريد الشاعر إيصالها للعالم.

٣ ـ **انتبه!**

ـ لا توجد إجابة واحدة لترتيب القيم.

ـ المهم أن يكون لديك منطق في التبرير.

ـ رتِّب القيم حسب رؤيتك لثقلها في النص، ثم برِّر كيف تمهد القيمة الأولى للثانية (مثلًا: كيف يقود (الوفاء بالعهود) إلى تحقيق (السلام).

التفسير المدعوم بالأدلة:

٥ صنِّف الأسلوب الذي يشيع في النص: (وُجداني، أم احتجاجي، أم تأمُّلي، أم فلسفي)؟

.....

٦ لماذا بدأ الشاعر بمدح السيدين قبل مخاطبة الأحلاف؟

.....

٧ فرِّق بين (علمتم) و(ذقتم) في بناء الخبرة.

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

السلام يحتاج إلى فعل:

٨ استخرِج ما يُثبت أن السلام يحتاج إلى فِعل وموارد، لا أماني ودَعَوات.

٩ ما صورة المجتمع في النص: أجماعة ثَأْر أم جماعة قابلة للمصالحة؟

عنوان يكشف الرؤية:

١٠ صُغ أكثر من عنوان يكشف الرؤية لا الموضوع فقط.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

مُهِمَّة بحثية ميدانية:

• **المشكلة المبحوثة:** الفجوة بين (التقدير النظري لقِيمة التسامح والسلام) و(الممارسة السلوكية الفعلية لفَضِّ النزاعات وتجنُّب الثأر) في البيئة المدرسية والشبابية اليوم.

١ - الاستقصاء (الدراسة الميدانية):

صمِّم استبيانًا رقميًّا قصيرًا (من ٥ أسئلة) يطرح مواقف نزاع يومية،مثل: (الخلافات أثناء مباريات كرة القدم، النزاعات حول قيادة المجموعات الدراسية، ردود الفعل تجاه الإساءات اللفظية)، وزِّع الاستبيان على عيِّنة من طلَّاب المرحلة الثانوية، ثم حلِّل النتائج إحصائيًّا وبيانيًّا لتحديد الفجوة بين تفضيل خِيار «التصعيد ورَدِّ الضرر بمِثْله» وخِيار "المُصالَحة وتحمُّل المسئولية المشتركة» لحَقْن الخِلاف.

٢ - العمل (المُبادَرة المجتمعية):

بناءً على نتائج الاستبيان، صمِّم حملةً تَوْعَيَّةً رقميةً وميدانيةً تحت شِعار«صُنَّاع السلام: القيادة التشاركية»، أَنشِئ دليلًا سلوكيًّا مصغَّرًا يتضمَّن معايير (الوساطة الطلَّابية وفَضِّ النزاعات بطُرق عادلة)، واعرِضه في الإذاعة المدرسية أو في لوحة الحائط الذكية؛ لتأسيس «لجنة وساطة الأقران» مُستلهِمًا دَوْر السيدين في تحمُّل المسئولية المجتمعية.

٣ - التأمُّل (ما وراء المعرفة):

ناقِش مُفسِّرًا ومُستنِدًا إلى اقتباسات من واقع تجربتك: ما الصعوبات المنهجية التي واجهَتْكَ أثناء صِياغة أسئلة الاستبيان لضمان عدم انحياز الإجابات ؟ كيف ساعَدَك هذا السلوك البحثي الميداني على فَحْص وتغيير سلوكك الشخصي عند مُواجَهة الخِلافات وإدارتها مع زملائك؟

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ثانيًا: هيَّا نُحلِّل

(أ) البناء الرمزي ومستوياته:

الرمز/ الصورة	المستوى الحسي	المستوى الثقافي والفكري
عطر منشم	عطر يُدق عند التحالف	ميثاق يقود إلى الفناء
الرَّحَى وثِفالها	آلة تطحن ما بينها	الحرب تسحق الجميع بلا تمييز
الحمل والولادة	توالد متسارع	العنف يُنتج أجيالًا من الشر
أَحْمَر عادٍ	شخص ارتبط بالعقر	فعل الفرد قد يجلب شقاء الجماعة

١ كيف تنتقل الرموز من المستوى الحسّي إلى المستوى الثقافي والفِكْري؟

.....

.....

٢ هل الحرب في الأبيات آلة أم كائن أنثوي أم قوَّة قدرية؟ أثبِت تعدُّدَ المستويات.

.....

.....

٣ ميِّز بين رمز جمعي، مثل «عطر منشم»، وصورة ابتكَرَها الشاعر، مثل «تعرككم».

.....

.....

٤ ما العلاقة بين صورة الولادة وفكرة استدامة النزاع؟

.....

.....

٥ حلِّل تركيب «غلمانًا أشأم» بوصفها نتيجة رمزية لا أطفالًا حقيقيين.

.....

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

(ب) الصورة والإيقاع والدلالة:

حين يصير الإيقاع معنى:

١ قارِن أثر القافية بأثر التكرار الفعلي.

.....

.....

٢ كيف تحوَّلت الصورة المركبة للحرب إلى حجة عقلية وعاطفية معًا؟

.....

.....

٣ ما أثر ضمائر الخطاب في نقل المسئولية إلى المخاطبين؟

.....

٤ حلِّل أسلوب القَصْر في قوله: «وَمَا الحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمُ».

.....

.....

٥ ما أثر القسَم والاستفهام والنهي في تشكيل سلطة الصوت؟

.....

.....

٦ استخرِج مقابلة أو طباقًا، وبيِّن علاقته بالرؤية.

.....

.....

إضاءة

١- القافية (الموسيقى الخارجية) تصنع إيقاعًا رتيبًا ومنتظمًا يطرق أُذُن السامع في نهاية كل بيت، بينما التكرار الفعلي (الموسيقى الداخلية) داخل الأبيات يعمل كـ (مطرقة دلالية) تلحُّ على معنى محدَّد وتُبرزه (مثل تكرار الأفعال أو الأسماء لتوكيد الفكرة وتعميق أثرها النفسي).

٢- الصورة الفنية عند زهير ليست للزينة؛ إنها أداة إقناع؛ حيث تخاطب الصورة العاطفة بإثارة الخوف والاشمئزاز من بشاعة الحرب وفي الوقت نفسه تخاطب العقل كـ (برهان منطقي) يُثبت أن مقدمات الحرب الكارثية تؤدي حتمًا إلى نتائج تدميرية.

٣- انتقال الشاعر إلى ضمير المخاطب (يُخرج النص من دائرة السرد المحايد، ليضع المواجهين والحلفاء أمام مرآة الحقيقة).

٤- أسلوب القصر هنا (بواسطة النفي «ما» والاستثناء «إلا») يفيد الحصر والتوكيد.

٥- الأساليب الإنشائية، (مثل: يمينًا لنعم السيدان، فلا تكتمُنَّ الله...) تمنح الشاعر «سلطة أدبية وأخلاقية». فالقسَم يمنحه المصداقية، والنهي يمنحه موقع الموجه والواعظ، مما يجعل صوته قاطعًا، مهيبًا، ومستعليًا على الخلافات القبلية الضيقة.

٦- التضاد (سواء بالطباق أو المقابلة) ليس مجرد زينة لفظية، بل هو أداة لرسم الثنائيات الضدية في فكر الشاعر. ابحث عن الكلمات المتضادة، (مثل: الحرب والسلام، الإخفاء والعلن)، وكيف تعكس الصراع الجوهري في النص بين الدمار والاستقرار.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

(جـ) التوتر والانسجام والحكم الجمالي:

١ يعتمد الشاعر الترغيب بالثناء والترهيب بالحساب. أيهما أقوى فنيًّا؟

.....

.....

٢ هل تصوير الحرب قوَّةً متوالِدةً يُعفِي البشَرَ من المسئولية، أم يمنَعه فِعلُ الشرطِ (تبعثوها)؟

.....

.....

٣ ما حدود التجربة؟ هل تُقدم شروط سلام عادل أم تكتفي بالتحذير من الحرب؟

.....

٤ كيف يستقبل قارئ معاصر رمزي «أحمر عاد» و«عطر منشم» إذا جَهِل سياقهما؟

.....

ثالثًا: هيَّا نناقش

التجربة في الميزان

١ قيِّم التجربة وفق وحدة الرؤية، أصالة الصورة، كثافة الدلالة، والأثر الإيقاعي.

.....

هل نجح الرمز الثقافي في جعْل السلام قيمة إنسانية؟

.....

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٢ أيهما أقدر على ردع الحرب: الذاكرة المؤلمة أم العقوبة؟

٣ هل دَفْع الدِّيَات تنازلٌ يُضعف القيادة أم مسئولية تبني الثقة؟

٤ «السلام الذي لا يُعالِج أسباب النِّزاعِ هو هُدنة مُؤقَّتة». ناقِش هذه العِبارة واربطْها بالقصيدة.

الصورة أم الرقم؟

٥ مناظَرة: «الصورة العنيفة للحَرْب أَنْفَع في الرَّدْع من عَرْض أرقامِ خسائرِها». ابْنِ موقفًا ونقيضًا.

تقييم التجربة

١- وحدة الرؤية: اختبِر مدى انسجام الحركات الثلاث (تمجيد السيدين، والتحذير الأخلاقي، وتصوير دورة الحرب) في خدمة فكرة واحدة، هي: السلام مسئولية وقيادة.

٢- أصالة الصورة: حلِّل كيف تحوَّلت الصورة المركبة للحرب (كالكائن الذي يحمل ويلد الشر) من مجرد زينة لفظية إلى حجة عقلية وعاطفية مؤثرة.

٣- كثافة الدلالة: تتبَّع الرموز الثقافية والجمعية (كعطر منشم وأحمر عاد) وكيف شحنَت النص بأبعاد تاريخية وإنسانية تتجاوز حدود العصر الجاهلي.

٤- الأثر الإيقاعي: ركِّز على التلاحم بين الموسيقى الداخلية والخارجية لتأكيد معنى القصيدة.

رابعًا: هيَّا نتحدَّث ونكتُب

هيَّا نتحدَّث — قراءة جهرية تفسيرية

ثلاث نبرات لصوت واحد

اقرأ المقطع في ثلاث نبرات: ثناء هادئ في الأبيات (١–٥)، وتحذير أخلاقي في (٦–٨)، وتصاعد صارم في (٩–١٢)

- اضبِط الوقف عند تمام المعنى لا نهاية الشطر فقط.
- أبرِز أسلوب القَصْر في قوله: «وَمَا الحَرْبُ إِلَّا...».
- سرِّع تعاقُب الأفعال من (تبعَثوها) إلى (فتفطِم).
- لا تحوِّل الأداء إلى صراخ؛ اجعل الشدة ناتجة من المعنى.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

معيار الأداء	متقن	نامٍ	يحتاج دعمًا
سلامة النطق والهمزات			
تنوُّع النبرة			
الوقف والإيقاع			
تفسير المعنى بالصوت			

هيَّا نكتُب مقالًا نقديًّا

حين تصبح الصورة حجة

اكتب ٢٥٠–٣٠٠ كلمة بعنوان: «حين تصبح الصورة حجة للسلام».

- فكرة تحدِّد رؤيتك.
- تحليل التدرُّج بين الحركات الثلاث.
- تفسير صورة مركبة وإيقاع دلالي.
- كشف توتُّر أو حد ثقافي.
- حكم جمالي متوازن بشاهدين.

مفاتيح كتابة المقال النقدي

عزيزي الطالب، عند كتابة مقال نقدي، تأمَّل الروابط الآتية:

- **الفكرة الرئيسة والبرهان: لاحِظ كيف لم تَعُد الصورة الفنية (التشبيه والاستعارة) مجرد زينة شكلية، بل تحوَّلت إلى برهان يدعم الفكرة الرئيسة للشاعر لإقناع المتلقِّي ببشاعة الحرب.**
- **ديناميكية الحركات:** تتبَّع كيف يتنقل النص بسلاسة عبر ثلاث محطات: (الاعتراف بالفضل المكاشفة بالواقع الخلاص بالحكمة).
- **التوتر الثقافي:** ابحث دائمًا عن الصراع الخفي في النص؛ هنا يتأرجح الشاعر بين واقع قبلي يقدِّس الثأر، ونزوع إنساني يتوق لسلام مستدام.
- **التوازن الجمالي:** الحكم النقدي الصائب يجمع بين دقة العقل (البرهان الحِجاجي) وجاذبية العاطفة (الصور والإيقاع). استخدِم القرائن النصية دائمًا لتدعيم حكمك.

خامسًا: هيَّا نوظِّف لغتنا الجميلة

اضبط لغتك — القصر والنداء والتعجب

قصر يثبت الخبرة

١ حلِّل «وما الحرب إلا ما علمتم وذقتم»: أداة النفي، أداة الاستثناء، المقصور، المقصور عليه، والدلالة.

.....

٢ حوِّل المعنى إلى قصر بـ(إنما)، ثم قارِن درجة التوكيد.

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٣ عبِّر بالتعجب عن بشاعة الحرب: «ما أبشعَ...!» ثم صُغ تعجُّبًا غير قياسي.

.....

٤ اكتب حكمًا نقديًّا يجمع قصرًا ونداءً أو تعجُّبًا دون تكلُّف.

.....

تذوَّق — المحسنات في خدمة التجربة

التعبير	المُحسِّن	وظيفته
«يُؤَخِّرْ» ... «أَوْ يُعَجِّلْ»	طباق	إحاطة الجزاء بكل زمن
«تَلْقَحْ... تُنْتَجْ ... تُرْضِعْ ... تَفْطِمِ »	مراعاة نظير	يبني دورة ولادة الشر

المحسن حين يخدم الموقف

١ فرِّق بين الطباق المعنوي والجناس اللفظي. هل في الأبيات جناس واضح أم ينبغي ألَّا نتكلَّفه؟

.....

٢ كيف يخدم طباق «يُؤَخِّر/يُعَجِّل» الحجة الأخلاقية؟

.....

٣ حلِّل أثر التكرار في الإيقاع والموقف الوجداني.

.....

٤ صُغ مقابلة بين السلام والحرب تحافظ على صدق المعنى.

.....

صحِّح لغتك — ضمائر الخطاب

لمَن يتجه الخطاب؟

١ حدِّد المخاطب والعدد في: «وُجِدْتُمَا، تَدَارَكْتُمَا، قُلْتُمَا، أَصْبَحْتُمَا»

.....

.....

الخريطة

ألف الاثنين: وجدتما، تداركتما، قلتما. واو الجماعة/ميم الجمع: أقسمتم، نفوسكم، علمتم.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٢ حلِّل الضميرين في (تبعثوها).

.....

.....

٣ علِّل كتابة تاء الخطاب في (علمتم) وكاف الخطاب في (نفوسكم).

.....

.....

٤ صَوِّب الخطأ في مُطابَقة الضمائر في هذه العِبارات: «أنتما صنَعتُم السلامَ»، و«أنتمْ بعَثْتُموها فتضُرُّكما»، و«أنتِ عَلِمْتَ عاقِبتَها».

.....

.....

٥ اكتب مثالين: أحدهما بكاف الخطاب والآخر بتاء الخطاب

.....

.....

عبِّر – مخاطبة وجدانية رسمية

سلام يبدأ بكلمة مسئولة

اكتب خطابًا إلى قائدَي مجموعتين متنازعتين، تدعوهما فيه إلى اتفاق عادل مستلهم من رؤية القصيدة.

- عنوان وافتتاح رسمي.
- نداء مؤثر ومحترم.
- وصف الضرر بلا اتهام شخصي.
- مطلب محدَّد وخطوتان للتنفيذ.
- قصر أو تعجب ومحسن غير متكلف.
- ضمائر خطاب صحيحة.
- خاتمة أخلاقية وصيغة احترام.

.....

.....

.....

.....

لكي ينبض خطابك بقوة الإقناع وبلاغة التعبير، اتَّبِع الموجهات الآتية:

- الهندسة الرسمية: ابدأ دائمًا بعنونة واضحة تلخِّص المقصد، واتبعها بافتتاح رسمي يُثبت مقام المخاطَب (قائد، سيد، رئيس) لتهيئة مناخ الاحترام.
- شجاعة التشخيص (بلا اتهام): عند وصفك لأضرار النزاع، ركِّز على «الفعل والنتيجة» (الدمار، الضياع، المعاناة) ولا تركِّز على «الأشخاص». ابتعِد عن لوم أيِّ طرف، واجعل الحرب هي العدو المشترك.
- واقعية الحل: لا تكتفِ بالشعارات؛ حدِّد مطلبًا رئيسيًّا واضحًا (كالصلح أو الهدنة)، وقدِّم خطوتين عمليَّتين قابليتين للتطبيق فورًا (مثل: لجان مشتركة، توقيع وثيقة).
- التوظيف البلاغي الذكي: دعِّم خطابك بأساليب القصر (ما... إلا) أو التعجب لإثارة الانتباه، وزيِّن نصَّك بمحسن بديعي غير متكلف (كالطباق: أمنًا/خوفًا) لخدمة المعنى لا للزينة الزائدة.
- المسئولية الأخلاقية: اختم خطابك بتذكير القادة بموقعهم التاريخي والأخلاقي، وضَع صيغة احترام نهائية تلائم أدبيات المراسلات الرسمية.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

أُقيِّمُ ذاتي

المهارة	أحتاج إلى دعم	جيِّد	مُتقِن
حدَّدت التجربة والرؤية والقيم ونبرة الصوت.	.....	.....	.....
حلَّلت الرمز في مستوياته.	.....	.....	.....
ميَّزت الإيقاع الخارجي والدلالي.	.....	.....	.....
ربطت الصورة والمُحسِّن بالموقف.	.....	.....	.....
كشفت توتُّرًا وحدًّا ثقافيًّا.	.....	.....	.....
صغتُ حكمًا جماليًّا متوازنًا.	.....	.....	.....
كتبت قراءة وأدَّيت النصَّ تفسيريًّا.	.....	.....	.....
وظَّفت القصر والنداء والتعجب والضمائر.	.....	.....	.....

أُفكِّر في تعلُّمي

١ ما أقوى صورة في المقطع؟ ولماذا؟ .....

٢ معيار نقدي استخدمته بوضوح. .....

٣ تحفُّظي على التجربة أو طريقة عرضها. .....

٤ كيف أحوِّل خلافًا إلى فرصة تفاوض؟ .....

٥ هدفي القادم وخطوتي القابلة للقياس. .....

بطاقة خروج:

أكمِل — لا يصنع السلامَ إلا .....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

اختبر نفسك

١ تخيَّر الصواب:

١ المناخ النفسي المهيمن على الحركة الأولى (صناع السلام) عند مدح السيدين هو:

(أ) الفخر القبلي والخيلاء بالقوة العسكرية.

(ب) الإعجاب والتقدير المقترن بالأمل في السلام.

(جـ) الحزن والأسى على تشرذم قبيلة معدّ.

(د) الخوف والوجل من تقلبات الدهر والمنايا.

٢ تنبع الرؤية الفكرية الكامنة في قوله: «فَلا تَكْتُمُنَّ اللهَ ما في نُفوسِكُمْ» من فكرة جوهرية هي:

(أ) التخويف العقابي من بطش القبائل الأخرى.

(ب) حتمية الرقابة الإلهية كضمانة أخلاقية لحماية المواثيق.

(جـ) السعي للاعتراف بالخطأ علنًا أمام الحلفاء.

(د) إخفاء الأحقاد تفاديًا لتجدد معارك حرب منشم.

٣ الرمز الثقافي الجمعي الذي استخدمه الشاعر للتعبير عن مشارف فناء القبيلتين ووصول النزاع لنقطة اللاعودة هو:

(أ) سحيل ومبرم.

(ب) كَنْز من المجد.

(جـ) عِطر مَنْشِم.

(د) كتاب الحساب.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٤ (التكرار الاشتقاقي) في قوله: (عظيمين/ يعظم) يؤدي وظيفية دلالية متمثلة في:

(أ) لفت انتباه المخاطبين بالوعيد والتهديد.

(ب) تلوين الخطاب الوجداني بنبرة حزينة تناسب التفاني.

(جـ) إحداث رنين موسيقي خارجي وداخلي يُبرز تفرُّد عظمة صنيع السيدين.

(د) تقييد حركة النص لتبدو الحرب كالقضاء المحتوم.

٢ أجب عن الأسئلة التالية:

١ تأمل قول الشاعر: «عَلى كُلِّ حالٍ مِنْ سَحيلٍ وَمُبْرَمِ». اشرح هذه الصورة الحركية المركبة مبيِّنًا كيف تحوَّل الغزل والفتل (سحيل ومبرم) من مجرد حركة حسية في البيئة البدوية إلى بنية دلالية تعبِّر عن تقلبات السلم والحرب، مستندًا إلى أثرها في النص.

.....

.....

.....

٢ وردَت في الحركتين قيم إنسانية حاكمة هي: (المسئولية الأخلاقية، السلام، التضحية بالمال، تعظيم المجد). رتِّب هذه القيم ترتيبًا تصاعديًّا (من التمهيد إلى الغاية الكبرى) حسب منطق النص البنائي، وبَرِّر روابط هذا الترتيب في فقرة متماسكة لا تتجاوز (٤٠) كلمة.

.....

.....

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٣ صُغ فقرة نقدية من إنشائك تعبِّر فيها عن فيض عاطفتك تجاه تضحية السيدين بحقن الدماء، على أن تُضمن في صياغتك الأساليب والمحسنات الآتية مع ضبطها بالشكل:

(أ) أسلوب قصر يفيد الحصر.

(ب) أسلوب تعجب قياسي أو سماعي.

(جـ) أسلوب نداء موجَّه للسيدين باستخدام (ألف الاثنين).

(د) محسن بديعي (طباق أو مقابلة) غير متكلف يخدم المعنى.

٤ مستلهمًا الرؤية الفكرية لقصيدة زهير في صناعة السلم ونبذ الفتن، اكتب خطابًا رسميًّا وجدانيًّا في حدود (٨٠-١٠٠ كلمة) توجهه إلى فئتين متخاصمتين في مجتمعك تدعوهما فيه إلى التسامح وصون المواثيق.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الوحدة السادسة
الثقافة أسلوب حياة

لا تكتمل قيمة الثقافة بما نعرفه، بل بما نصنعه بهذه المعرفة من وعي وفعل ومسئولية.

قد تتعدَّد صور الثقافة بين معرفة نكتسبها وفكرة ننشرها وتجربة تُعبِّر عن الوطن، لكن قيمتها الأعمق تظهر حين تتحوَّل إلى وعي يحمي الحقيقة، وفعل يخدم المجتمع، وانتماء يحفظ الهوية.

السؤال المحوري: كيف يحوِّل المثقَّف معرفته إلى فعل مسئول يُسهِم في بناء المجتمع ويحفظ الوطن والهوية؟

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

◂ **الدرس الأول** (نص معلوماتي)

المُثقَّف في العصر الرَّقْمي

◂ **الدرس الثاني** (نص نثري)

الثقافة أداة لا حِلْيَة لـ(زكي نجيب محمود)

◂ **الدرس الثالث** (نص شعري)

حنين إلى الوطن لـ(أحمد شوقي)

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

صورة وتعليق:

تأمَّل الصورة واستنتج علاقتها بموضوع الدرس مدلِّلًا.

الدرس الأول: نص معلوماتي

المُثقَّف في العصر الرَّقْمي

السؤال المحوري:

هل يصنع الانتشار الرَّقْمي مثقَّفًا، أم أن الثقافة مسئولية معرفية وأخلاقية تتجاوز عدد المتابعين؟

عدسة التحليل:

ينظر الكاتب إلى موضوع النص من زاوية أخلاقية إصلاحية، فهو لا يرفض العصر الرَّقْمي بل يدعو إلى ترشيده، ويرى أن اتساع دائرة التأثير يُضاعِف المسئولية؛ مما يتطلَّب موازنة حَذِرة بين جاذبية الانتشار اللحظي وعُمق القيمة المعرفية، ويهدف بذلك إلى توجيه الفضاء الرَّقْمي نحو تشجيع التفكير النقدي وتحويل الحضور الإلكتروني إلى فعل ثقافي مسئول يبني الإنسان.

أهداف الدرس:

بعد الانتهاء من هذا الدرس يتوقع أن تكون قادرًا على أن:

- تُحدِّد المشكلة التي يعالجها النص بدقة.
- تُبيِّن الفكرة الرئيسة ومجالها المعرفي.
- تُفسِّر السياق الثقافي أو المعرفي للنص.
- تحدِّد الدعوى الرئيسة في النص والحُجَج والأدلَّة التي اعتمدها الكاتب للإقناع بها.
- تربط بين النص المسموع والنص المقروء.
- تَكتب مقالًا فكريًّا يعالج مشكلة ما.
- تُوظِّف أسلوب القصر أو التوكيد في صياغة أطروحة دقيقة.
- تُحلِّل مقابلة أو مفارقة بوصفها أداة إبراز موقف.
- تَضبِط الهمزات ضبطًا تامًّا في نص فكري.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ما قبل القراءة:

نشَرَ صانع محتوى مقطعًا قصيرًا عن قضية علمية، فشاهده مليون شخص. لم يذكر مصدرًا، لكنه عرض الفكرة بلغة جذَّابة. وفي المقابل نشر باحث شرحًا موثَّقًا لم يشاهده إلا بضعة آلاف.

ابنِ معيارك

- لا تحكم بعدد المشاهدات وحده. فكِّر في: دقَّة المحتوى، ومصادره، وعمق أثره، واحترامه للمتلقِّي. اختر معيارين، ثم استخدمهما في تبرير حكمك.

نشاط

مَن منهما مارس دورًا ثقافيًّا أكبر؟ ضع معيارَين للحكم، ثم توقَّع سؤال النص.

.....

.....

.....

سياق القضية

نقلت المنصات الرَّقْمية جانبًا من صناعة الرأي من مؤسسات النشر والإعلام إلى أفراد قادرين على الوصول المباشر إلى الجمهور؛ لذلك لم يعد السؤال متعلِّقًا بحرية النشر وحدها، بل بمعايير المعرفة والنزاهة والشفافية، وبمسئولية المنصة وصانع المحتوى والمتلقي معًا.

قبل أن تحكم

- الانتشار حقيقة قابلة للقياس، أما «القيمة» و«الوعي» و«المسئولية» فتحتاج إلى تعريف ومعيار؛ فلا تخلط بين الوصف والتقويم.

مفاتيح القراءة

كيف تقرأ هذا النص؟

سَلْ نفسك أثناء القراءة:

١- كيف تميل المنصات إلى عرض ما ينسجم مع ميول المستخدم؟ وكيف تخلق «دوائر مُغلَقة من التفكير»؟

٢- كيف يمكن -بضغطة زِرٍّ- لفكرة أن تنتشر، ولرأي أن يتحول إلى اتجاه، ولمقطع قصير أن يصنع موجة تحمل المتلقي على تَبنِّي فكرة ما؟

٣- وازن في النص بين «التأثير اللحظي» الذي يثير الجدل ويخاطب الانفعال ليحقق الانتشار السريع، وبين «التأثير الواعي» الملتزم بالنزاهة والدقة.

٤- أجب عن سؤال الكاتب في الخاتمة: هل تكتفي بتكرار ما يُحقِّق الانتشار، أم تملك الوعي لتحويل حضورك الإلكتروني إلى «فعل ثقافي مسئول»؟

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

النص المُثقَّف في العصر الرَّقْمي

مَن المُثقَّف؟

لمْ يعُدِ المُثقَّفُ في العصرِ الرَّقْميِّ ذلك الكاتبَ المُنعزِلَ الذي ينتظِرُ صدورَ كتابِه ليصِلَ إلى قُرَّائه، ولا المُفكِّرَ الذي يخاطِبُ جُمهورًا محدودًا عبر قاعات النَّدوات. لقد تغيَّرتْ طبيعةُ الفَضاء الثقافيِّ تغيّرًا جذريًّا، وأصبح التأثيرُ في الوعي العامِّ متاحًا لكل مَن يملِكُ مِنصَّةً رقْميَّةً وصوتًا مسموعًا. وهكذا اتَّسع مفهومُ المثقَّفِ، فلم يعُدْ حِكرًا على الأكاديميِّ أو الأديب، بل صار يشمَلُ المُؤثِّرَ الرَّقْميَّ، وصانعَ المحتوى، وكل مَن يُسهِمُ في تشكيلِ الرأي العامِّ عبر الشبكات الاجتماعية.

هذا التحوُّل منَح الأفرادَ قُوَّةً لم تكن مُتاحةً مِن قبْلُ؛ فبضغطةِ زِرٍّ يمكِنُ لفِكرةٍ أنْ تنتشِرَ، ولرأيٍ أنْ يتحوَّلَ إلى اتجاهٍ، ولمقطعٍ قَصيرٍ أنْ يصنَعُ مَوجةً مِن التأييدِ أو الرَّفضِ. غير أنَّ اتساعَ دائرةِ التأثيرِ لم يُلغِ الحاجةَ إلى الوعي، بل ضاعَفها. فحين يصبِحُ كلُّ فرد قادرًا على التأثيرِ، يُصبِحُ كلُّ فردٍ - بدرجة ما - مسؤولًا عن طبيعةِ هذا التأثيرِ.

الانتشارُ أم الاستحقاقُ؟

في الماضي، كان إنتاجُ المَعرفةِ يمُرُّ عبرَ مُؤسَّساتٍ واضحةٍ، وكان للمُثقَّفِ مسارٌ طويلٌ من التكوينِ العِلمي والخبرة. أما اليوم، فقد ألغَت المِنصَّاتُ الرَّقْميَّةُ كثيرًا من الحواجزِ، فأصبَحَ الانتشارُ مُمكِنًا دون شرطِ التخصُّصِ. وهنا يبرُزُ سؤالٌ جوهريٌّ: هل يكفي أنْ يملِكَ الإنسانُ متابِعينَ كثيرِينَ ليُعَدَّ مُثقَّفًا؟ أم أنَّ الثقافةَ مسؤوليةٌ معرِفيَّةٌ وأخلاقيَّةٌ قبلَ أنْ تكونَ حُضورًا رَقْميًّا؟

إنَّ الفَرقَ بينَ التأثيرِ اللَّحظيِّ والتأثيرِ الواعي يكمُنُ في طبيعةِ الرِّسالةِ وأثرِها. فقد يُحقِّقُ مُحتوًى مُعيَّنٌ انتشارًا واسعًا لأنه يثير الجَدَل أو يُخاطِبُ الانفعال، لكنَّه قد لا يُسهِم في بناء وعي مُستدامٍ. في المُقابِلِ، قد يكون المحتوى المُتَّزِنُ أقلَّ صَخَبًا، لكنَّه أعمَقُ أثرًا على المدى البعيد. ومِن هنا تتحدَّدُ مسئوليةُ المُثقَّفِ — بمعناه الواسع — في أن يوازِنَ بينَ جَذبِ الانتباهِ والمُحافظةِ على القِيمةِ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

بين الاستقطاب والحوار

ومِنْ أبرزِ التحدِّيَاتِ التي تفرضُها البيئةُ الرقميةُ ظاهرةُ «الاستقطابِ»، حيث تُشير دراسات في تصميم المنصات إلى أن أنظمة الترشيح تميل إلى عرضِ ما ينسجِمُ مع ميولِ المُستخدِمِ، مما يخلقُ دوائرَ مغلقةً من التفكيرِ. في مثلِ هذا السياقِ، لا تقتصرُ مسئوليةُ المُثقَّفِ على عَرْضِ رأيِـهِ، بل تمتدُّ إلى فتحِ مساحاتٍ للحوارِ، وتقديمِ رؤًى متعددةٍ، وتشجيعِ التفكيرِ النقديِّ. فالمُثقَّفُ الحقيقيُّ لا يُعزِّزُ الانقسامَ، بل يُسهِمُ في إدارةِ الاختلافِ بوعيٍ واحترامٍ.

كما أنَّ العَصرَ الرقميَّ يختبرُ البُعْدَ الأخلاقيَّ للتأثيرِ. فسهولةُ النشرِ قد تغري البعضَ بالتسرُّعِ، أو بتداولِ معلوماتٍ غيرِ موثوقةٍ، أو باستخدامِ لغةٍ حادَّةٍ لجَذبِ التفاعلِ. غيرَ أنَّ القيمةَ الحقيقيةَ للمُثقَّفِ لا تقاسُ بعددِ الإعجاباتِ أو المشاركاتِ، بل بمدى التزامِـهِ بالنزاهةِ والدقةِ واحترامِ كرامةِ الآخرينَ. فحُرِّيةُ التعبيرِ لا تنفصِلُ عن المسئوليةِ، والتأثيرُ لا ينفصلُ عن الضميرِ.

من الحُضورِ إلى الفِعلِ الثَّقافِيِّ

ولا يعني ذلكَ أنَّ البيئةَ الرَّقْميةَ سلبيةٌ بطبيعتِـها؛ فهي تمنحُ فُرَصًا واسعةً لنشرِ المعرفةِ، ودعمِ المُبادَراتِ الثقافيةِ، وبناءِ مُجتمعاتِ تعلُّمٍ مفتوحةٍ، لكنَّ الفارقَ يصنعُـهُ وعيُ المستخدِمِينَ، وخاصةً أولئكِ الذين يملِكونَ قُدرةً أكبرَ على التأثيرِ، فالمُثقَّفُ في العصرِ الرَّقْميِّ ليس مَن يَملَأُ الفضاءَ ضجيجًا، بل مَن يُحسِنُ توظيفَ الأدواتِ التقنيَّةِ لخدمةِ الوعيِ والتنميةِ.

وهكذا تتغيَّرُ صورةُ المُثقَّفِ مِن صاحبِ سلطةٍ معرفيَّةٍ مُغلَقةٍ إلى شريكٍ في حوارٍ مفتوحٍ مع المجتمعِ. ومع اتساعِ دائرةِ التأثيرِ، تتسعُ دائرةُ المسئوليةِ . والسؤالُ الذي يبقى مطروحًا أمامَ كلِّ من يملكُ منصةً أو صوتًا مسموعًا هو: هل نستخدمُ الفضاءَ الرقميَّ لبناءِ وعيٍ أعمقَ، أم نكتفي بتكرارِ ما يُحقِّقُ الانتشارَ السريعَ؟

إنَّ مستقبلَ المُجتمعِ الرقميِّ لا يتوقفُ على تطورِ التقنيةِ وحدَها، بل على وَعيِ مُثقَّفِيهِ - بمفهومِـهِم الواسعِ - بدَورِهم، وعلى قُدرتِـهم على تحويلِ الحضورِ الإلكترونيِّ إلى فعلٍ ثقافيٍّ مسؤولٍ يُسهِمُ في ترسيخِ قِيَمِ الحوارِ، واحترامِ الحقيقةِ، وبناءِ الإنسانِ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

المفردات والسياق

الكلمة	معناه في السياق	جملة توضح معناها
المُثقَّف الرقمي	صانع المحتوى والمؤثِّر، شريطة أن يحمل مسئولية معرفية وأخلاقية.	.....
التأثير الواعي	رسالة ذات قيمة وأثر مُستدَام	.....
الاستقطاب	انغلاق الجماعات على رُؤًى متشابهة	.....
أنظمة الترشيح	تقنيات ذكية تُستخدَم لتوقُّع اهتمامات المستخدمينَ وتقديم محتوى أو منتجات مناسبة لهم.	.....
الفعل الثقافي	توظيف التقنية لبناء الوعي والإنسان	.....

نشاط لغوي:

١ اقرأ، ثم أجب:

«فَقَدْ يُحقِّق مُحتوًى معين انتشارًا واسعًا؛ لأنه يثير الجدَل أو يخاطِب الانفعال، لكنه قد لا يُسهِم في بناء وعي مستدام».

(أ) مرادف «الجدل»: .....

(ب) مضاد «مستدام»: .....

٢ المعيار الحقيقي الذي حدَّده الكاتب لقياس نجاح المُثقَّف الرقمي هو:

(أ) اتساع دائرة متابعيه وتأثيره اللحظي.

(ب) التزامه بالنزاهة والمسئولية الأخلاقية.

(جـ) قدرته على إثارة الجدل لزيادة الانتشار.

(د) غزارة إنتاجه المعرفي في الفضاء الرقمي.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

أولًا: هيَّا نفهَم

مشكلة النص

١ حدِّد المشكِلة التي يُعالِجها النصُّ بدِقَّة مما يلي:

(أ) كيف تتغيَّر مسئولية المثقَّف ودوره في العصر الرقمي مع اتساع دائرة التأثير؟

(ب) كيف تواجه المؤسسات الثقافية التقليدية خطر الاندثار أمام شبكات التواصل؟

(ج) كيف يُمكِن لصناع المحتوى جذب انتباه الجمهور دون الاعتماد على الإثارة؟

(د) كيف نُعالج المخاطر النفسية والاجتماعية الناتجة عن تداوُل الأخبار الزائفة؟

> **لتحديد وصِياغة مشكِلة النص عليك اتِّباع ما يلي:**
>
> ١- قِراءة النص كامِلًا لتحديد موضوعه العامِّ.
>
> ٢- تحديد الكلمات المُتكرِّرة والمِحْوريَّة في النص.
>
> ٣- البحث عن السؤال الذي يشغَل الكاتِبَ.
>
> ٤- استِبْعاد التفاصيل الجانبيَّة والأمثلة التوضيحيَّة لعَدَم التشتُّت.
>
> ٥- كِتابة المشكِلة في جملة واحدة تبدأ بـ(كيف) أو (ما).

الفِكْرة والمَجال المَعرفي

٢ حدِّد الفِكْرة الرئيسة للنص ومجاله المَعرفي ممَّا يلي:

(أ) حرية التعبير في الفضاء الرقمي ينبغي أن تكون بلا ضوابط تكبلها. **المجال:** سياسي حقوقي.

(ب) البيئة الرقمية تدعم المبادرات الثقافية، وبناء مجتمعات تعلم مفتوحة. **المجال:** اجتماعي ثقافي.

(ج) المثقَّف في العصر الرقمي يجمع بين التأثير والمسئولية لبناء الوعي. **المجال:** فكري ثقافي.

(د) قيمة المثقَّف الرقمي الحقيقي تتحدَّد بعدد المتابعين والإعجابات. **المجال:** إعلامي تسويقي.

.....

.....

التفسير المدعوم بالأدلة

٣ فسِّر السِّياق الثقافي للنص مستدِلًّا بما ورَد فيه.

.....

٤ ما الحدود التي رسَمها النص لمَفْهوم المُثقَّف؟ وما الذي ترَكه غامضًا؟

.....

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٥ فرِّق بين التأثير اللحظي والتأثير الواعي وَفْق مِعيارَين.

.....

.....

٦ لِمَ لا يُعَد عدد الإعجابات مِعيارًا كافيًا؟

.....

.....

٧ ما دَوْر الحِوار في مُقاوَمة الاستقطاب؟

.....

.....

٨ كيف يوازِن النص بين فُرَص البيئة الرَّقْميَّة ومَخاطِرها؟

.....

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

استمع إلى النص ثم أجب: مَن يملِكُ الحقيقةَ؟

صَوْت من خارج النص

١ ما الفكرة الرئيسة للنص المسموع؟

.....

٢ ما مدى ارتباط النص بالواقع؟

.....

٣ هل الاعتراف بالخطأ أضعَفَ سُلطتَه أم غيَّر مَصْدرها؟

.....

٤ ما الدليل على تحوُّل الجمهور إلى مجتمَع تعلُّم؟

.....

٥ قارِن بين الأُطْرُوحة في النص المقروء والنص المسموع.

.....

٦ قدِّم اعتِراضًا: قد يكُون انخفاضُ التفاعُل فَشَلًا مِهنيًّا. كيف تَرُدُّ؟

.....

٧ صُغْ نتيجةً تجمَع الجاذبيَّةَ والدقَّة.

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٨ أكمل جدول المُقارَنة التالي:

وَجْه المُقارَنة	نص القِراءة	نص الاستماع
صورة المُثقَّف	.....	.....
مصدر الثقة	.....	.....
دَوْر الجمهور	.....	.....
مِعْيار الأَثَر	.....	.....

ثانيًا: هيَّا نُحلِّل

(أ) مراحل الحُجَّة وتسلسلها

١ ما الدعوى الرئيسة في النص؟ وما الحُجَج والأدلَّة التي اعتمدها الكاتب للإقناع بها؟

.....

.....

٢ اربِط كل حُجّة فرعية بالأطروحة المركزية.

.....

.....

٣ هل ينتقل النص من الواقع إلى القِيمة انتقالًا مُبرَّرًا؟ وضِّح ذلك.

.....

.....

أدوات التأثير

المقارَنة، والاستفهام، والمقابَلة، والتَّكرار التركيبي، والألفاظ القِيَمية، والانتقال من (كل فرد) إلى (كل مَن يملك مِنَصَّة)؛ أدوات توجِّه القارئَ، لكنها لا تعوِّض الدليل.

٤ اربِط كل حُجّة فرعية بالأطروحة المركزية.

.....

.....

٥ ما وظيفة المقارَنة بين الماضي والحاضر؟

.....

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٦ ما أثَر الأسئلة المتتابِعة في إشراك القارئ؟

.....

.....

(ب) اختبار الأدلة والاعتراضات

دليل أم انطباع؟

١ حدِّد دَعوَيْين يدعَمهما مِثال، ودَعْوَيَين بلا دليل مستقِلٍّ.

.....

.....

.....

.....

> **الدليل لا يُساوِي الدَّعْوى**
>
> عند اختبار أيِّ حُجَّة، ميِّز بين:
> الدَّعْوى: ما يُرِيد الكاتب إقناعك به.
> الدليل: ما يقدِّمه لتأييد الدَّعْوى.
> الاستنتاج: النتيجة التي يصِل إليها.
> قُوَّة العبارة أو شُيوعها لا يجعَلها دليلًا.

٢ هل عِبارة «حيث تُشير دراساتٌ في تصميم المنصات إلى أنَّ أنظمةَ الترشيح تميل إلى عرضِ ما ينسجمُ مع ميولِ المُستخدِمِ» دقيقة بما يكفي؟ وما البيانات اللازِمة؟

.....

.....

ارتباط أم سببية؟

٣ كيف نُفرِّق بين الارتباط: «الانتشار مع الإثارة» والسببية: «الإثارة تسبِّب الانتشار»؟

.....

.....

.....

> **ارتباط أم سببية؟**
>
> اجتِماع ظاهِرتين لا يعنِي بالضرورة أنَّ إحداهما سبَّبَت الأخرى. لإثبات السببية نحتاج إلى استِبْعاد العوامل الأخرى، وتَكرار الملاحَظة، وتقديم بيانات تفسِّر كيف وقَع التأثير.

اعتراض

٤ اعتراض: ليسَت مسئولية الفرد كمسئولية المِنَصَّة المالِكة للخوارزمية. كيف نُعِيد توزيع المسئولية؟

.....

.....

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٥ اعتراض: التخصُّص قد يتحوَّل إلى سُلْطة مُغلَقة. كيف نحفَظ الخِبْرة والانفتاح؟

.....

.....

هل أنصف الكاتب البيئة الرَّقْمية؟

٦ هل عرَض النصُّ فوائد البيئة الرَّقْميَّة بالقَدْر نَفْسِه الذي عرَض به مَخاطِرَها؟ دلِّل على التوازن أو الانحياز.

.....

.....

٧ أضِفْ دليلًا مُضادًّا يجعَل إحدى الحُجَج أكثر دِقَّة.

.....

.....

(ج) تركيب تصوُّر كُلِّي

شبكة المسئولية

١ ركِّب عناصر الخِطاب في النموذج الآتي:

الفاعل	ما يملِكه	مسئوليته
صانِع المُحتوَى		
المِنصَّة		
المتلقِّي		
المؤسَّسة المَعرِفية		
الجِهة المنظِّمة		

٢ ما العلاقة بين حُرِّية التعبير ونَزاهة المعلومات؟

.....

.....

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٣ اقترِح تصوُّرًا مكمِّلًا يجعل المثقَّف شبكة مسئولية لا فردًا منعزِلًا.

.....

.....

.....

٤ ضَعْ ثلاثة معايير عملية للحُكم على المحتوَى: صِحَّة المَصْدر، وُضوح الرأي، الاستِعْداد للتصحيح.

.....

.....

.....

٥ اختبِر التصوُّر في حالة مُحتوى طِبِّي أو تاريخي أو اجتماعي.

.....

.....

٦ صُغ خُلاصةً تركيبيةً في خمسة أسطر تجمع بين (التحوُّل، والمشكِلة، والمِعيار، والمسئولية، والنتيجة).

.....

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ثالثًا: هيَّا نناقش

١ قيِّمْه أخلاقيًّا: الصِّدْق، الكَرامة، الحُرِّية، الإنصاف، قابِلِية المساءَلة.

.....

.....

.....

> **خالِف الفِكْرةَ لا صاحِبَها**
>
> في المناقَشة النقدية:
> - حدِّد الفِكْرة التي تناقِشها.
> - اعرِض ما يدعَمها بإنصاف.
> - قدِّم اعتراضك مع سبب أو مِثال.
> - اقترِح تعديلًا أو بديلًا.
>
> تجنَّب مهاجَمة الكاتب أو افتراض نواياه.

كل مؤثِّر مثقَّف؟

٢ أكُلُّ مؤثِّر مثقَّف؟ ابْنِ مِعيارًا يمنَع الإقصاء ولا يساوِي بين الشُّهْرة والمَعرِفة.

.....

.....

.....

مَن يحمِل عِبْء التأثير؟

٣ مَن يتحمَّل العِبْء الأكبر: الفرد أم المِنصَّة أم الجُمهور؟ قدِّم ترتيبًا مشروطًا.

.....

.....

.....

المثقَّف الذي نحتاج إليه

٤ إلى أيِّ مَدًى يُمكِن تطوير الأُطْروحة بإضافة فِكْرة «المُثقَّف الجماعي»؟

.....

.....

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٥ مناظَرة: «عدد المتابِعِين يمنَح صاحِبَه سُلْطةً ثقافيةً حتى لو لم يملِك تخصُّصًا».

.....

.....

٦ صُغ تصوُّرًا بديلًا مَدعومًا بثلاث حُجَج، واعتراض، ورَدٍّ.

.....

.....

.....

رابعًا: هيَّا نتحدَّث ونكتُب

هيَّا نتحدَّث

– دفاع بالحُجَّة والاتِّزان:

قدِّم عرضًا من ثلاث دقائق: «المُثقَّف الرَّقْمي: صفة معرفِيَّة أم وظيفة اجتماعية؟».

- حدِّد المصطلحَين وأطروحتك.
- قدِّم حُجَّتين ودليلًا أو مثالًا لكل حجة.

ابْنِ عَرْضَك في أربع حركات:

١- عرِّف القضية.

٢- قدِّم الموقف وحُجَّته الأقوَى.

٣- قدِّم المَوقِف المقابِل وحُجَّته الأقوَى.

٤- أعلِن حُكْمَك المعلَّل.

استخدِم عِبارات انتقال مِثل: (من ناحية أخرى)، و(مع ذلك)، و(بِناءً على ذلك).

المِعيار	مُتقَن	نامٍ	يحتاج إلى دَعْم
وُضُوح الأُطْروحة	.....	.....	.....
قُوَّة الحُجَّة والدليل	.....	.....	.....
الإنصاف في الاعتراض	.....	.....	.....
الاتِّزان واللغة	.....	.....	.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

– هيا نكتب: مَقال فِكْري مُستقِل:

قبل أن تبدأ الكتابة

اكتُب (٣٠٠ - ٣٥٠) كلمة بعُنوان: (متى يصبِح الصوت مستقِلًّا؟).

لا تلخِّص النص؛ ابْنِ طَرْحك الخاصّ.

- تمهيد يولِّد الإشكالية.
- أُطْروحة دقيقة بأسلوب قَصْر أو توكيد.
- حُجَّتان ودليلان أو مثالان.
- اعتراض ورَدٌّ.
- تصوُّر مكمِّل يوزِّع المسئولية.
- خاتِمة تستنتِج ولا تكرِّر.

قبل الكتابة، حدِّد:

- الإشكالية التي ستعالِجها.
- أُطْروحتك المستقِلَّة.
- حُجَّتَين تؤيِّدانها.
- اعتراضًا محتمَلًا ورَدَّك عليه.
- نتيجةً توسِّع النِّقاش ولا تكرِّر المقدِّمة.

خامسًا: هيَّا نوظِّف لغتنا الجميلة

اضبِط لغتك - المقصور والمنقوص والممدود

الكلمة	النوع	العلامة	التوظيف
الفتَى	مقصور	ألف لازمة قبلها فتحة	هذا الفتَى واعٍ
المحتوَى	مقصور	ألف مقصورة/قائمة بحسب الأصل	نُحلِّل المحتوَى
الداعِي	منقوص	ياء لازمة قبلها كسرة	الداعِي إلى الحِوار مسئول
واعٍ	منقوص نكرة	حُذِفت الياء رَفْعًا وجرًّا	كلُّ مؤثِّرٍ واعٍ
الفَضاء	ممدود	همزة قبلها ألف زائدة	الفضاء الرَّقْمي واسع

١ صنِّف: المُلتقَى، الراعِي، بِناء، آراء، هُدًى. (مقصور ـ منقوص ـ ممدود)

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٢ علِّل حَذْف الياء في (مؤثِّر واعٍ)، وثبوتها في (المؤثِّر الواعِي)، و(رأَيْتُ واعِيًا).

.....

٣ ثنِّ (فَتًى)، واجمَع (داعٍ)، ووظِّف (فَضاء) في جُمَل من إنشائك.

.....

٤ أكمِل باسم مقصور أو منقوص أو ممدود: «لا يصنَع الوَعْيَ إلَّا .....».

.....

٥ اكتُب فِقرةً توظِّف فيها المقصور والمنقوص والممدود.

.....

تذوَّق - التجربة الفِكْرية عَبْر اللغة

١ حدِّد الانفعال الغالِب على لُغة الكاتب: أهو الانبهار بالتحوُّل، أم القلق من أثَره، أم الثقة في إمكان ترشيده؟ دلِّل بلفظتين.

.....

.....

الفِكْرة حِين تصبِح تجربةً:

لا تبحَث عن الفِكْرة وَحْدها؛ بل لاحِظ كيف عبَّرت اللغة عن قَلَق الكاتب أو أَمَلِه أو مَوقِفه. تتشكَّل التجربة الفكرية من امتزاج القضية بالانفعال وطريقة العَرْض.

٢ تتبَّع انتقال الانفعال من الدهشة إلى التحذير ثم الأمل.

.....

.....

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

صحِّح لغتك - التنوين والنون الساكنة

١ ميِّز التنوين من النون الساكنة: (رَأْيٌ)، (منْ)، (إنسانٌ)، (وَعْيًا)، (عنْ).

.....

.....

.....

٢ اضبِط: «نشَر مؤثِّر مُحتوى مسئول وبنى حوار مفتوح».

.....

.....

٣ علِّل كتابة ألف التنوين بالفتح في (رَأْيًا)، وعدم كتابتها في (مسئولية) و(فَتًى).

.....

.....

٤ صحِّح: «قدَّم باحثن رأين دقيقن»، «صنَع محتوىً هادفًا» «إنَّ المثقفٌ مسئول».

.....

.....

التمييز

التنوين: نون ساكنة زائدة تُنطَق ولا تُكتَب، تلحَق آخِر الاسم نُطْقًا: «مُحتوًى هادفٌ». أما النون الساكنة فحَرْف أصلي أو زائد يُكتَب ويُنطَق: (منْ، إنسان).

عبِّر - تقرير تحليلي

من الملاحظة إلى التقرير

اكتب تقريرًا بعنوان: (أنماط استخدام المِنصَّات الرَّقْمية في صفِّنا) مستنِدًا إلى ملاحَظة أو اسْتِبانة مصغَّرة، من غير اختِلاق أرقام.

- مقدِّمة: الهدف والنِّطاق وطريقة جَمْع المعلومات.
- عرض: معطَيات مصنَّفة ومصطلَحات واضِحة.
- نتائج: ما الذي تكشِفه المعطَيات فِعلًا؟
- توصِيات: محدَّدة وقابِلة للتنفيذ.
- فَصْل الحقيقة عن الرأي.
- سلامة ضَبْط المقصور والمنقوص والممدود والتنوين.

هيكل التقرير التحليلي:

- المقدِّمة: موضوع التقرير وغَرَضه.
- العَرْض: معطَيات مرتَّبة وتفسيرات مَدْعومة.
- النتائج: أهم ما كشَفه التحليل.
- التوصِية: إجراء مُمكِن إذا اقتضَى الموضوع.

* افصِل بين ما لاحَظْتَه وما استنتَجْتَه.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

اختبر نفسك

اقرأ ثم أجب:

ومن أبرز التحدِّيات التي تفرِضها البيئة الرَّقْمية ظاهرة (الاستقطاب)؛ حيث تُشير دراساتٌ في تصميم المنصات إلى أنَّ أنظمةَ الترشيح تميل إلى عرضِ ما ينسجمُ مع ميولِ المُستخدِمِ؛ مما يخلق دوائر مغلَقة من التفكير. في مثل هذا السِّياق، لا تقتصِر مسئولية المثقَّف على عَرْض رَأْيِه، بل تمتدُّ إلى فتح مساحات للحِوار، وتقديم رُؤًى متعدِّدة، وتشجيع التفكير النقدي. فالمثقَّف الحقيقي لا يعزِّز الانقسام، بل يُسهِم في إدارة الاختلاف بوَعْي واحترام، كما أنَّ العصر الرَّقْمي يختبِر البُعْد الأخلاقي للتأثير؛ فسُهولة النشر قد تُغرِي البعضَ بالتسرُّع، أو بتداوُل معلومات غير مَوْثُوقة، أو باستخدام لغة حادَّة لجَذْب التفاعل، غير أنَّ القِيمة الحقيقية للمثقَّف لا تُقاس بعدد الإعجابات أو المشارَكات، بل بمَدَى التزامه بالنزاهة والدقَّة واحترام كرامة الآخَرِين، فحُرِّية التعبير لا تنفصِل عن المسئولية، والتأثير لا ينفصِل عن الضمير.

١ في قوله: «ومن أبرز التحدِّيات التي تفرِضها البيئة الرَّقْمية ظاهرة الاستقطاب»، مفهوم (الاستقطاب) في سِياق الفقرة هو:

(أ) التجانس والاتِّساق في الصفات والتطلُّعات والرُّؤى.
(ب) تجميع الأفراد وجَذْبهم نحو اتِّجاه أو رَأْي أو فِكْرة مُعيَّنة.
(ج) التنافس الشريف بين صُنَّاع المُحتوَى الرَّقْمي.
(د) التنوُّع الفِكْري والانفتاح على الثقافات الأخرى.

٢ حدِّد الفِكْرة الرئيسة التي تدور حَوْلها الفقرة السابقة بدِقَّة:

(أ) دَوْر وسائل التواصل في توفير بيئة خِصْبة لحُرِّية التعبير الشخصي.
(ب) مَعايير قِياس نجاح المؤثِّرين الرَّقْميِّين بِناءً على الإعجابات والمشارَكات.
(ج) التحدِّيات الفِكْرية والأخلاقية للمثقَّف الرَّقْمي وسُبُل مواجَهتها لترسيخ الوَعْي.
(د) أَثَر المصادِر الرَّقْمية في تطوير مهارات التفكير النقدي لدى المستخدِمِين.

٣ حدِّد احتمالات الاعتراض الممكِنة على ما عرَضه الكاتب.

٤ ما المغزَيات التي تسبِّبها سُهولة النشر في العصر الرَّقْمي؟

٥ ما القِيمة الحقيقية للمثقَّف في ضَوْء النص؟

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

أُقيِّمُ ذاتي

المهارة	أحتاجُ إلى دعمٍ	جيِّد	مُتقِن
حدَّدتُ مشكلة النص المقروء.			
فسَّرتُ السياق الثقافي للنص.			
بيَّنتُ الفكرة الرئيسة موضِّحًا تسلسلها المنطقي.			
حدَّدتُ الدعوى الرئيسة في النص والحُجَج والأدلَّة التي اعتمدها الكاتب للإقناع بها.			
كتبتُ مَقالًا يعالج مشكلة ما.			
وظَّفتُ المقصور والمنقوص والممدود.			
ضبَطتُ التنوين، وكتَبتُ تقريرًا تحليليًّا.			

أفكِّر في تعلُّمي

١ ما الفِكْرة التي تغيَّرَت لديَّ عن المثقَّف؟ .....

٢ ما الدعوَى التي تحتاج إلى دليل؟ .....

٣ ما الاعتراض الذي حسَّن مَوقِفي؟ .....

٤ كيف سأتحقَّق قبل أن أشارِك محتوًى؟ .....

٥ هدفي القادم وخُطوتي القابِلة للقِياس .....

تحقَّق قبل أن تنتقل

أستطيع أن:

- أصُوغ إشكالية وأطروحة.
- أميِّز المعطَى من الحُكم القِيَمي.
- أختبِر دليلًا، وأقدِّم اعتراضًا.
- أبنِي موقفًا مستقِلًا.

ضَعْ دليلًا من عملك أمام كلِّ عبارة.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الدرس الثاني

الثقافة أداةٌ لا حِلْية

زكي نجيب محمود(*)

السؤال المحوري:

أتُقاس قِيمة الفِكرة بما تكشِفه من معنًى، أم بما تُحدِثه من أَثَر؟

عدسة التحليل:

ينظر الكاتب إلى قضية الثقافة من زاوية فكرية وظيفية؛ حيث أشرك القارئ في حوار عقلي يسأله فيه عن أمور بديهية يشاهدها في حياته اليومية، تاركًا للقارئ مهمة الإجابة والاكتشاف، كما وظَّف الأمثلة المتتابعة؛ فالثقافة تتحوَّل عنده من «حِلْية» إلى «أداة»، والفكرة من مجرد لفظ محفوظ إلى وصفة للشفاء، والمجتمع من مجرد سابح في الظروف إلى شريك في صناعتها.

مفاتيح القراءة

- تتبَّع الأشياء المحسوسة التي يقرِّب بها الكاتب الفِكرة.
- راقِب تحوُّل المخاطَب من متلَقٍّ إلى شريك: (خُذ، انظُر، فاعلَم).
- حدِّد مَرْكَز الثقل الذي يضَع مِعيار الفِكرة.
- اسأل: هل النفع العملي هو القِيمة الوحيدة للثقافة؟

أهداف الدرس

بعد الانتهاء من هذا الدرس يُتوقَّع أن تكون قادرًا على أن:

- تحدِّد الرؤية الفكرية التي ينطلق منها النص بشكل دقيق.
- تبيِّن زاوية نظر الكاتب وموقفه النقدي تجاه القضية المطروحة.
- تقترِح تطويرًا فكريًّا للرؤية المطروحة بِناءً على معطَيات النص.
- تعرِض رُؤيتك الفِكرية شفهيًّا أمام زملائك بلغة فصيحة وأداء مؤثِّر.
- تضبِط التنوين، وترسُم الهمزات رَسْمًا إملائيًّا سليمًا.
- تستخلِص صورة الإنسان كما جسَّدها النص.
- تبيِّن كيف خدَمَت اللغةُ وإيحاءاتُ ألفاظها المعنى.
- تكتُب نصًّا أدبيًّا قصيرًا يعكس أسلوبك الخاص.
- توظِّف المقصور والمنقوص والممدود، وتثنِّيها وتجمعها.
- تكتُب تقريرًا وصفيًّا تحليليًّا يلتزم بالخطوات المنهجية للكتابة الواقعية.

(*) زكي نجيب محمود (١٩٠٥ – ١٩٩٣) مُفكِّر وفيلسوف وأديب مصري، جمَع في كتاباته بين صرامة الفكرة وحيوية المثال، داعيًا في كِتاباته دائمًا إلى استخدام المنهج العِلمي في التفكير. هذا النص مقتبس بتصرُّف من مقال (ثقافة التغيير).

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ما قبل القراءة

قرَأ طالبٌ عشراتِ الكتب عن العمل الجماعي، وحَفِظ تعريفات القِيادة، لكنه حين اختلف فريقُه لم يستطِع أن يصغِيَ أو يقترح حلًّا، فصاح زميلُه: «ما قِيمةُ المعرفة إذا لم تُغيِّر طريقةَ تصرُّفِنا؟» وقالت زميلةٌ لهما: «قرَأْتُ كتابًا لم يُغيِّر شيئًا في يومي، لكنَّه وسَّع أُفُقي فصِرْتُ أُنصِتُ لمَن أخالِفه قبل أن أردَّ؛ أفهذا لا يُعَدُّ أَثَرًا؟».

هل كلُّ مَعرِفة مطالَبة بنتيجة عملية مباشِرة؟ اكتُب مَوقِفًا أوَّليًا ومِثالًا قد يؤيِّده أو يعترِض عليه.

.....

.....

من المعرفة إلى الأثر

- فكِّر في فِكرة تعلَّمتَها ثم غيَّرتَ طريقة عملك أو قرارك. ما الذي نقَلَها من معلومة محفوظة إلى أداة للحياة؟ استخدِم تجربتك لتوقُّع مَوقِف الكاتب من الثقافة.

النص

الثقافةُ أداةٌ لا حِلْيةٌ

إنَّ «الثقافةَ» بمَعْناها الذي يجعَلُها طابعًا يُميِّز شَعْبًا من سائِرِ الشعوبِ هي ضَرْبٌ من ضُرُوبِ «الأَدَواتِ» التي يستعِينُ بها الصانِعُ فيما يصنَعُه؛ فهل تقُولُ عن فَأْسِ الفلَّاحِ – مَثَلًا – إنَّه حِلْيةٌ يتزيَّنُ بها الفلَّاحُ؟ هل تقُولُ عن مِنشارِ النجَّارِ إنَّه حِلْيةٌ يتزيَّنُ بها؟ وهكذا الأَمْرُ في «الفِكر» التي تستحِقُّ اسْمَها؛ هذا لأنَّها أدواتُ عَيْشٍ، وأدواتُ عَمَلٍ، وإنْ لمْ يكُنْ ذلك الجانبُ واضِحًا فيها أمامَ العَيْنِ.

يقارِن الكاتب الثقافة بأدوات الصانع. تابِع امتداد هذه المقارَنة، واسأَلْ: ما الصفات التي تنتقل من الأداة المادِّية إلى الفِكرة؟ وهل تظَلُّ المقارَنة مقنِعة في جميع أنواع الثقافة؟

قد يضَع الكاتب اللفظ بين علامتَيْ تنصيص؛ ليتحفَّظ على مَعْناه الشائع ويُعلِن أنَّه يستعمِله بمَعْنًى مخصوص.

العِلم حِين يدخُل الحياة

ولكَيْ تفهَمَ هذا، خُذْ فِكرةً عِلميَّةً عن حَياةِ النباتِ، أو عن كيمياءِ التفاعُلِ بينَ عناصِرِ الطبيعةِ، أو حتى كفكرةِ الجاذِبيَّةِ بينَ الأجسامِ والأجرامِ، وانظُرْ في أيٍّ منها: ما الذي أكسَبَها أهمِّيَّتَها إلَّا أنَّها أداةٌ نستخدِمُها في الزراعةِ، أو في الصناعةِ، أو في تشييدِ المَبانِي؟

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

◂ الفِكرة وَصْفة للشفاء

إنَّ الفِكرةَ - كُلَّ فِكرةٍ وأيَّ فِكرةٍ - هي أَشْبَهُ بـ«روشتَّةِ» الطبيبِ؛ تأخُذُها لا لتحفَظَها وتتغنَّى بألفاظِها، أو تضَعَها في إطارٍ لتُعلِّقَها على جُدْرانِ غُرْفتِكَ، بلْ تأخُذُها لتصرِفَها دَواءً من الصيدليِّ؛ ليكُونَ ذلكَ الدواءُ وَسِيلةً مَرْجُوَّةً للشفاءِ. وأمَّا إذا زعَمَ لك زاعِم عن جُملةٍ مُعيَّنةٍ بأنَّها تحمِلُ «فِكرةً»، ثم لمْ تجِدْ قَطُّ طَريقةً تتحوَّل بها تلكَ الفِكرةُ المَزْعُومةُ إلى «عَمَلٍ»، فاعلَمْ مُوقِنًا بأنَّ الجُملةَ المُقدَّمةَ إليكَ كانَتْ من قَبِيلِ اللَّغْوِ الفارِغِ.

◂ الثقافة والبحر الذي نصنعه

وهَأَنَذا أُوسِّعُ لكَ في المَجالَ، فأقُولُ (لا عن فِكرةٍ واحِدةٍ بعَيْنِها، بل عن مَجْمُوعةِ الأفكارِ التي تتكوَّنُ منها ثقافةُ شَعْبٍ): إنها في مَجْمُوعِها إنَّما تُقاسُ قِيمتُها بما تستطِيعُ به أنْ تُعِينَنا على السِّباحةِ في بَحْرِ الظُّروفِ المُحِيطةِ بنا، بلْ وأنْ تُعِينَنا على ما هو أَكْثَرُ من ذلكَ؛ وهو أنْ نكُونَ شُركاءَ في صِناعةِ ذلك البَحْرِ من ظُرُوفِ الحياةِ الجديدةِ.

بعد القراءة

ماذا أضاف لك الموضوع عن الثقافة وأهميتها ؟

المفردات والسياق:

الكلمة	معناها في السياق	مضادها	الكلمة في جملة
طابعًا	سِمة مُميِّزة لجَماعة		
حِلْية	زِينة خارجية	جَوْهرًا / مَخبرًا / أَصلًا	
تستحِقُّ اسمَها	تحقَّقَ جَوْهَرُ الفِكرة		
روشتَّة الطبيب	وَصْفة عِلاجية		
اللَّغْو الفارغ	كلام بلا وَظِيفة مُعتبَرة	القَوْل المأثور / الحِكْمة / الجِدّ	
بَحْر الظُّرُوف	الواقِع المُتغيِّر المُحِيط		
صِناعة البحر	المشارَكة في تشكيل الواقع		

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

نشاط لغوي:

١ المعنى الأدَقُّ لكلمة (مَرْجُوَّة) في سِياق قول الكاتب: «ليكُون ذلك الدواء وسيلةً مَرْجُوَّةً للشفاء»:

١- مَرْجُوَّةً للشفاء:

(أ) مقبولةً (ب) مؤكَّدةً

(جـ) مأمولةً (د) مطلوبةً

٢- المضادُّ الأدَقُّ لكلمة (تُعِينَنا) في سِياق قول الكاتب: «وأن تُعِينَنا على ما هو أكثر من ذلك»:

(أ) تعُوقنا (ب) تؤخِّرنا

(جـ) تحبِطنا (د) تهدِّدنا

٢ المِعيار الحقيقي الذي حدَّده الكاتب لقِياس القِيمة الثقافية للفِكَر هو:

(أ) حِفظها وتناقُلها بين الأجيال المتعاقِبة.

(ب) صِياغتها في قوالب لُغوية وأدبية بليغة.

(جـ) قُدْرتها على التزيُّن بها في المجالس الفِكْرية.

(د) تحوُّلها إلى أداة عملية تسهِم في صِناعة الواقع.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

أولًا: هيَّا نفْهَمْ

ما الذي يجعل الثقافة أداةً؟

١ حدِّد الرؤية الفِكرية في جملة تربط الثقافة والعمل والواقع.

.....

التفسير المدعوم بالأدلة:

٢ ما المنطلَق القِيَمي الأبرز في النص: النفع، أم الفاعِلية، أم التقدُّم، أم المشارَكة؟ رتِّب هذه القِيَم، وعلِّل مستشهِدًا بما ورَد في النص.

.....

.....

- الرؤية أوسَع من الفِكرة.
- الفِكرة الجُزئية تعالِج نُقطة محدَّدة، أمَّا الرؤية الفِكرية فهي التصوُّر الشامل الذي يحكُم نَظْرة الكاتب إلى الإنسان والمَعرِفة والحياة. اجمَع الأفكار المتكرِّرة لتصِل إلى هذا التصوُّر.

إنسان يصنع بحره:

٣ ما صورة الإنسان التي يقدِّمها النص؟ وما صورة المجتمع؟

٤ ظهَر الكاتب في النص في صورة مُحاوِر يقُود القارئَ إلى اكتشاف الفِكرة بنَفْسِه. وضِّح كيف تحقَّق ذلك في النص، مدعِّمًا إجابتك بالدليل.

.....

٥ حدِّد القضية الرئيسة وأبعادها الإنسانية والثقافية.

.....

بين المصطلَح والمعنى

٦ ما الذي ينفيه الاستفهامان عن الفَأس والمِنشار؟

.....

حِفْظ أم فِعْل؟

٧ فرِّق بين حِفْظ الفِكرة وصَرْفها دواءً.

.....

٨ ما دلالة الانتقال من (السباحة) إلى (صِناعة البحر)؟

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٩ صُغ سؤالًا يكشِف جانبًا لم يعالِجه النص.

.....

نص الاستماع الموازي: القَصِيدةُ التي لم تُصلِحْ مِقْعَدًا

١ ما التجربة الإنسانية التي يعرِضها النصُّ المسموع؟

.....

٢ أين يلتقِي النص المسموع مع رُؤْية زكي نجيب محمود؟

.....

هل الفَنُّ أداة؟

٣ ما الاعتراض الذي يقدِّمه النص المسموع على النفع المباشِر؟

.....

٤ كيف تعمل القصيدة أداةً دون أن تكون وَصْفةً تقنيةً؟

.....

٥ ما دور الانفعال في بَدْء الفعل؟

.....

٦ قارِن بين (الدواء) و(تغيير ما نراه).

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٧ أيُّ النصَّين يمنَح الفنَّ مساحةً أكبر؟

.....

٨ صُغ نتيجةً مكمِّلةً: قد تكُون الفِكرة نافعةً حِين

.....

٩ أكمِل جدول المقارَنة التالي:

وجه المقارَنة	نص القِراءة	نص الاستماع
معنى الأداة		
طريق الفِكرة إلى العمل		
دَوْر العاطفة		
حدود النفع المباشِر		

ثانيًا: هيَّا نُحلِّل

(أ) البناء الوَصْفي الحِجاجي

الحركة	وسيلتها الفنِّية	وظيفتها
نَفْي الزينة	استفهام إنكاري	هَدْم تصوُّر سائد
إثبات الوظيفة	أمثلة عِلمية	تقريب مِعيار النفع
اختبار الفِكرة	صورة الوَصْفة والدواء	تمييز الفِكْر من اللَّغْو
توسيع المجال	صورة البحر	نَقْل الفرد إلى المجتمَع

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

من الأشياء إلى الرؤية

١ لماذا نعدُّ البناء حجاجيًّا وصفيًّا لا سرديًّا؟

.....

٢ كيف انتقَلَت الرؤية من أداة مادِّية إلى هُوِيَّة شَعْب؟

.....

أوامر تحرِّك القارئ

٣ ما أثر أفعال الأمر (خُذ، انظُر، فاعلَم) في حركة النص؟

.....

٤ حلِّل التوازي في قوله: «أدوات عَيْش، أدوات عَمَل».

.....

٥ أين يقع التحوُّل الأكبر في بناء الرؤية؟ علِّل.

.....

هل الصور عائلة واحدة؟

٦ صُوَر النص مستمَدَّة من مجالات متباعِدة (كالحقل، والصيدلية، والبحر)، فما الذي يجمعها رَغْم تباعُدها؟ وهل يُضعِف هذا التباعُد وَحْدة النص أم يُقوِّيها؟

.....

(ب) الصورة والمفارَقة واللغة

١ اقرأ ثم حلِّل:

«تأخُذها لا لتحفَظَها وتتغنَّى بألفاظها، أو تضَعها في إطار لتُعلِّقها على جُدران غُرفتك، بل تأخُذها لتصرفها دواءً من الصيدلي؛ ليكون ذلك الدواء وسيلةً مَرْجوَّةً للشِّفاء».

.....

٢ حلِّل صورة الفِكرة بوَصْفها وَصْفةً تُصرَف دواءً للشفاء: (المشبَّه، وعناصر الصورة، والعلاقات).

.....

.....

عزيزي الطالب: لكي تعرِّف بنفسك لماذا يتَّبِع هذا النص البناء **الحِجاجي الوَصْفي** وليس **السردي**، اقرأ المفاتيح التالية وطبِّقها على ما قرأت:

- **إذا كان النصُّ (سرديًّا):** فستجِد فيه حكايةً، وشخصياتٍ، وزمانًا، ومكانًا، وعُقدةً وتتابُعًا للأحداث (مثل الرواية أو القصص الواقعية).
- اسأَلْ نفسك: هل يحكي الكاتب هنا قصةً أم يناقِش قضيةً فِكْريةً؟
- **إذا كان النصُّ (حِجاجيًّا):** فستجِد أن الكاتب يحاوِل إقناعك برَأْي محدَّد، فيطرح فكرةً ويدافِع عنها مستخدِمًا: **الأدِلَّة والأمثِلة الواقعية** (كالفأس والمِنشار)، أو **الأسئلة الاستنكارية** (هل فأس الفلَّاح حِلْية؟)، أو **المقارَنة والتعليل** (رَبْط الفِكرة بروشتَّة الطبيب لإثبات قيمتها بالعمل).
- اسأَلْ نفسك: هل تجِد هذه الأدوات والأسئلة الإقناعية في النص؟
- **إذا كان النصُّ (وصفيًّا):** فستجِد الكاتب يرسم بالكلمات لوحاتٍ ومشاهدَ ملموسةً لتقريب الأفكار الذهنية إلى خيالك، مثل: وَصْف مشهد الدواء والشفاء، أو صورة السباحة في (بحر الظروف) وتشكيل واقع الحياة الجديد.
- اسأل نفسك: هل ساعدتك هذه المشاهد المرئية على تخيل معنى الثقافة؟
- والآن دورك: بناءً على هذه الفروق، أي من هذه الأنماط تعاونت معاً لتشكل بناء هذا النص؟ ودعّم استنتاجك بشاهد من الأسطر.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

البحر الذي نصنَعه

٣ كيف تحوَّل (البحر) من قُوَّة خارجية إلى شيء يشارِك الإنسان في صناعته؟

.....

.....

لُغة تدفَع إلى الحركة (التفسير المدعوم بالأدِلَّة)

٤ تتبَّع الأفعال الحركية، وبيِّن أَثَرها في تكوين مَوقِف فاعِل. استشهِد بدليل من النص.

.....

.....

٥ ما أَثَر مخاطَبة القارئ مباشَرةً في حرارة التجربة؟

.....

.....

قَصْر يصنَع مِعيارًا

٦ حلِّل القَصْر «إنَّها في مجموعِها إنَّما تُقاس قِيمتُها» ووظيفته في تثبيت المِعيار.

.....

جَمال يؤدِّي وظيفةً

٧ ما العلاقة بين جَمال التشبيه والرسالة الفِكْرية؟

.....

«الجَمال في خِدمة الفكرة»:

• لا تُقاس الصورة بجَمالها منفرِدًا؛ بل بقُدْرتها على تقريب المعنى، وإثارة التفكير، وتقوية مَوقِف الكاتب. اسأَلْ: ماذا كانت الفِكرة ستفقد لو قُدِّمَت في عبارة تقريرية مباشِرة؟

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

(جـ) تحليل المَقْطَع المَرْكَز وتركيب الرؤية

قَلْب النص

اقرَأ: «إنَّ الفِكرة هي أَشْبَه بروشتَّة الطبيب....».

العنصر	تحليلك
الفِكرة الرئيسة	
الصورة المركَّبة	
الحركة من القول إلى الأثر	
الانفعال المصاحَب	
الحُكْم القِيَمي	
صِلة المَقْطَع بالخاتمة	

العقل حين ينفعل

١ كيف تداخَل الفِكْر بالعاطفة في النص؟ استخرِج ثلاثة انفعالات مختلِفة، ومثِّل لكلٍّ منها بعِبارة دالَّة.

.....

٢ ما صورة المجتمع الذي يحقِّق رؤية الكاتب؟

.....

٣ اكتب خلاصة تركيبية من ستة أسطر تربط الفن بالفكر والإنسان.

.....

- حلِّل الصورة ولا تسمِّها فقط.
- في تحليل الصورة المُركَّبة:
  ١. حدِّد طَرَفَيْها.
  ٢. تتبَّع تفاصيلها.
  ٣. اربِط كلَّ تفصيل بالفِكرة.
  ٤. بيِّن أثَرها في الإقناع.
  ٥. اختبِر حدودها: أين تنجح؟ وأين تضيق؟

(د) حدود الرؤية وإمكان تطويرها

اختبِر حَدَّ النفع

١ هل كلُّ فِكرة لا تتحوَّل إلى عمل مباشِر إلى رُؤية الكاتب. اختبِر بمِثال من الفنون أو التأمُّل الأخلاقي.

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٢ كيف نوسِّع معنى (العمل) ليشمَل تغيير الإدراك والوُجْدان والحُكْم؟

.....

٣ هل النفع وحده يكفي لتقويم فِكْرة قد تكون فعَّالة لكنها ظالمة؟ أضِف مِعيارًا أخلاقيًّا.

.....

مَن يملِك تعريف المَنْفَعة؟

٤ مَن الذي يحدِّد ما ينفَع المجتمَع؟ ناقِش خَطَر احتِكار تعريف (المَنْفَعة).

.....

الأداة لا تكفي

٥ هل تشبيه الثقافة بالأداة يقلِّل قِيمة الهُوِيَّة، والذاكِرة، والمُتْعة الجَمالية؟ علِّل.

.....

وسِّع الرؤية

٦ اقترِح تطويرًا يحفَظ فاعِلية الرؤية دون اختزال مفهوم الثقافة الواسع.

.....

٧ أعِد بناء الصورة: «الثقافة ليست أداة فقط، بل.....» أكمِل بصورة مركَّبة.

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ثالثًا: هيَّا نناقش

١ قيِّم الرُّؤية جَماليًّا من حيث: وَحْدة الصورة، وحَيوية الخِطاب، والتدرُّج، والاقتِصاد الأدبي.

.....

هل الجَمال مَنْفَعة؟

٢ هل جَمال الفِكرة نفسه نوع من المَنْفَعة؟ علِّل.

.....

٣ «ما لا يغيِّر الواقع مباشَرةً لا قِيمةَ له». ناقِش هذه المقولة.

.....

بين السِّباحة والصِّناعة

٤ هل المجتمَع يسبَح في ظُرُوفه أم يصنَعها؟ وضِّح ذلك.

.....

صورة أخرى للثقافة

٥ طوِّر الرؤية بإضافة دَوْر الوُجْدان والذاكرة والخَيال.

.....

٦ صُغ تصوُّرًا إبداعيًّا بديلًا في صورة واحدة ممتدَّة، ثم دافِع عنه.

.....

• عزيزي الطالب، لتُطلِق حُكْمًا جَماليًّا مَوْضُوعيًّا على أيِّ نصٍّ نثريٍّ، استخدِم أدوات الفحص الأربعة التالية:

١. **وَحْدة الصورة:** هل الصُّوَر في النص مشتَّتة أم يربطها خَيْط واحد ممتدٌّ يخدم الفِكْرة الأساسية؟

٢. **حَيَوية الخِطاب:** هل تشعُر أنَّ الكاتب يلقِّنك كلامًا جافًّا، أم يُدير معك حِوارًا حَيًّا ينبِض بالحركة والأسئلة؟

٣. **التدرُّج:** هل تنقَّل الكاتب في أفكاره وعَرْضه للأمثلة على نَحْو متصاعِد هندسيًّا (من الأصغر للأكبر مَثَلًا)؟

٤. **الاقْتِصَاد الأدبي:** هل استخدَم الكاتب كلماتٍ فائضةً لا داعِي لها، أم إنَّ كلَّ كلمة مَوْضُوعة بمِيزان دقيق وبأقلِّ الألفاظ لإيصال أعمَق المعاني؟

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

رابعًا: هيَّا نتحدَّث ونكتُب

هيَّا نتحدَّث: رؤيتي الإبداعية

قدِّم عَرْضًا من دقيقتين يبدأ بصورة من إنشائك: الثقافة (بوصلة / مِرْآة / بَذْرة / جِسْر / ...)، ثم ابْنِ رُؤْيتك وَفْق الآتي:

- فسِّر عناصر الصورة لا اسمها فقط.
- اربِطها بمَوقِف حياتي.
- قارِنها بصورة الكاتب.
- قدِّم قيمةً واحدةً لكلِّ صورة.
- اختِم بجملة قَصْر أو توكيد.

اعرِضْ رُؤْيةً بديلةً

- لا يكفي أن تقول: «أختلِف». وضِّح:
- ما الذي تحتفِظ به من رُؤية الكاتب؟
- ما الذي تعدِّله؟
- ما المِثال الذي يثبِت إمكان رؤيتك؟
- كيف تجِيب عن اعتراض محتمَل؟

مَعايير النجاح:

(رُؤية مستقِلَّة - وَحْدة التجربة - لُغة موحِية - صورة وظيفية - «سلامة الهمزات والتنوين» مِعيار لُغوي يخُصُّ القسم اللُّغوي، و«تجنُّب تقليد النص» شَرْط لا مِعيار جَوْدة).

المعيار	متقِن	نامٍ	يحتاج إلى دَعْم
أصالة الصورة			
ترابط الفِكرة والمِثال			
المقارَنة والاتِّزان			
سلامة الأداء			

هيَّا نكتب: نص أدبي قصير

قبل أن تكتب

اكتب ٢٢٠–٢٥٠ كلمة بعنوان (فِكْرة خرَجَت من الكِتاب).

اجعَل الراوي يواجِه مَوقِفًا تتحوَّل فيه فِكْرة إلى رُؤْية أو فِعْل.

- افتتاح بمَشْهد محسوس.
- صورة مركَّبة تتطوَّر.
- تداخُل الفِكَر والانفعال.
- تحوُّل واضِح لا مَوعِظة مباشِرة.
- خاتمة مفتوحة أو كاشِفة.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

خامسًا: هيَّا نوظِّف لغتنا الجميلة

اضبط لغتك – المقصور والمنقوص والممدود

١ استخرِج من النص المقروء: اسمًا ممدودًا، واسمًا مقصورًا، واسمًا منقوصًا.

.....

٢ علِّل: حَذْف الياء وثبوتها في الجُمَل الآتية: «هذا ساعٍ إلى المعرفة»، و«رأَيْتُ ساعيًا في الخير»، و«مرَرْتُ بساعٍ في الخَير».

.....

٣ وظف: (هُدًى) و(سماء) في جملتين أدبيَّتين.

.....

٤ ثنِّ (فَتًى)، واجمع (داعٍ)، ووظِّف (فَضاء) في جملة تحليلية.

.....

٥ اكتُب جملة أدبيَّة تضُمُّ مقصورًا أو منقوصًا وأسلوبَ توكيد.

.....

راقِب آخِر الاسم

• لمَعرِفة نوع الاسم، أعِدْه إلى صورته المفرَدة، ثم انظُر إلى الحرف الأخير وما قبله. لا تحكُم من النُّطق وَحْده؛ فقد تُحذَف ياء المنقوص في بعض المواضع، مثل: «هذا داعٍ إلى العمل».

اقرأ ثم نفِّذ المطلوب.

في مُلتقًى ثقافي، وقَف داعٍ إلى نَشْر المَعرِفة مؤكِّدًا أنَّ الثقافة طريق إلى البناء لا إلى التفاخر. وكان الراعِي للمبادَرة حريصًا على تشجيع كلِّ فتًى طَمُوح، فاستمَع الحاضرون إلى إنشاء متميِّز عن قِيمة العمل، ثم ارتفع نداء يدعو إلى التعاون، وانتهى اللقاء من صحراء الأفكار الجامدة إلى أمل بمستقبَل أكثر إشراقًا.

• ثَنِّ واجمَع الكلمات الآتية بكلِّ الطُّرُق الممكِنة: (مُلتقًى - فتًى - صحراء - الراعِي - داعٍ - إنشاء - بناء).

١- **المقصور :** هو الاسم المُعرَب الذي آخِره ألف لازمة مفتوح ما قبلها، مثل: (المُنَى- عُلَا - المُصطفَى).

٢- **المنقوص:** هو الاسم المُعرَب الذي ينتهي بياء لازمة مكسور ما قبلها، مثل: (القاضِي - الداعِي - المُنادِي).

(أ) المنقوص إذا كان نكرةً و نُوِّنَ حُذِفَت ياؤه في حالتَي الرفع والجَرِّ، وبقِيَت في النصب، مثل: «هو قاضٍ»، «عثَرْتُ على بانٍ» ، «رأَيْتُ ساعِيًا».

(ب) المنقوص إذا كان معرفاً تثبت (تبقى) ياؤه.

٣- **الممدود :** اسم مُعرَب آخِره همزة قبلها ألف زائدة مسبوقة بحرفَيْن أو أكثر.

أنوع همزة الممدود

(أ) أصلية، مثل: (قُرَّاء - ضِياء - إنشاء - وضَّاء)، وتبقى كما هي عند التثنية، أو عند الجمع، مثل: (الوضَّاء: الوضَّاءان / الوضَّاءَين / الوضَّاءُون / الوضَّاءِين).

(ب) منقلبة عن أصل (واو - ياء)، مثل: (بناء - سماء - دُعاء - قضاء)، ويجوز فيها أن تبقى همزةً أو تُقلَب واوًا عند التثنية أو الجمع، مثل: (سماء: سماءان / سماوان / سماءات / سماوات)، (بنَاء: بنَاءان / بنَاوان / بنَاءون / بنَاوون).

(جـ) مزيدة للتأنيث: تُقلَب واوًا عند التثنية أو الجمع، مثل: (صحراء: صحراوان / صحراوات).

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

تذوَّق — التجربة الفكرية الشعورية

الفِكْر حين يصير شعورًا

١ حدِّد الانفعال الغالب في كلِّ حركة: (سُخْرية، ثِقة، رَفْض، أَمَل).

.....

٢ كيف تداخَل الفِكْر والعاطِفة في صورة الوَصْفة؟

.....

٣ ما دَوْر الاستفهام في جَعْل الرفض محسوسًا؟

.....

٤ كيف نقَلَت أفعال الحركة تجربة الخروج من السكون؟

.....

٥ أعِد توظيف صورة البحر لتصِف ثقافة تحفَظ الهُوِيَّة وتجدِّد الواقع.

.....

الفِكْر حين ينبِض

- استدِلَّ على العاطفة من اختيار الأمثلة، والنبرة، والتكرار، والأسئلة، والأحكام، لا من كلمات المشاعر وَحْدها. فقد يكون النص فِكْريًّا، لكن الحَماسة أو الرفض يتحرَّكان في لُغته.

صحِّح لغتك — التنوين والهمزات

اضبِط أثر كلماتك

١ اضبِط أواخِر ما يأتي في حالات الرفع والنصب والجر:
«فِكرة نافِعة، عمَل مُؤثِّر، فِكْر سام، بِناء مَتِين».

.....

٢ فرِّق بين: «فِكْرٌ/فِكْرًا/فِكْرٍ»، وبيِّن موقِع كلِّ صورة في جملة مفيدة.

.....

٣ صوِّب ما في الجُمَل الآتية من أخطاء: «قرَأْتُ فِكرتاً مُؤثِّره»، «رجَوْتُ شِفائاً»، «هاذا ساعيٌ واعيٌ».

.....

٤ اضبِط الهمزات: (أداة، أفكار، أهمِّية، بِيئة، قارئ، موقِنًا، شَريك).

.....

٥ اكتُب ثلاثة أسطر من إنتاجك، ثم ضَعْ دائرةً حول كلِّ همزة وتنوين، وراجِع سبب كتابة كلٍّ منهما.

.....

تذكَّر

تنوين الضم والفتح والكسر نون ساكنة زائدة تُنطَق ولا تُكتَب. تُزاد ألف في أكثر المنصوب المنوَّن: (فِكْرًا)، ولا تُزاد مع التاء المربوطة أو الهمزة المَسبوقة بألف: (فِكْرةً – شِفاءً).

اختبر التنوين

- غيِّر موقع الاسم في ثلاث جمل:
  - حضر مفكرٌ.
  - قابلت مفكرًا.
  - استمعت إلى مفكرٍ
- لاحظ تغير علامة التنوين، وانتبه إلى ألف تنوين الفتح ومواضع عدم زيادتها.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

عبِّر — تقرير وَصْفي عن تجربة

من التجربة إلى التقرير

اكتُب تقريرًا قصيرًا من ٢٢٠-٢٥٠ كلمة عن تجربة تحوَّلَت فيها مَعرِفة إلى ممارَسة: «قِراءة غيَّرَت عادةً»، «تدريب حسَّن مَهارةً»، «نِقاش عدَّل قرارًا»، على أن يتضمَّن ما يلي:

- العنوان والتاريخ والغَرَض.
- وَصْف السِّياق والخُطوات بترتيب زمني.
- ملاحَظات قابِلة للتحقُّق دون مبالَغة.
- النتيجة وما لم يتغيَّر.
- استنتاجًا وتوصية محدَّدة.
- لُغة دقيقة غير انفعالية مُفرِطة.

التقرير الوَصْفي ليس قِصَّةً

- اذكُر زمن التجربة ومكانها وأطرافها، ثم اعرِض ما وقَع بوُضوح، وحلِّل أَثَره، واستخلِص نتيجةً. استخدِم وَصْفًا دقيقًا من غير حِوار مُتخيَّل أو مبالَغة انفعالية.

اختبِر نفسك

اقرأ ثم أجِب:

إنَّ (الفِكرة) — كلَّ فِكرة وأيَّ فِكرة — هي أشبَه (بروشتَّة) الطبيب؛ تأخذها لا لتحفظها وتتغنَّى بألفاظها، أو تضعها في إطار لتعلِّقها على جُدْران غُرْفتك، بل تأخذها لتصرِفها دواءً من الصيدلي؛ ليكون ذلك الدواء وسيلةً مَرْجوَّةً للشفاء. وأمَّا إذا زعَم لك زاعم عن جملة معيَّنة بأنها تحمِل (فِكرة)، ثم لَمْ تجِد قطُّ طريقةً تتحوَّل بها تلك الفِكرة المَزْعومة إلى (عمل)، فاعلَم مُوقِنًا بأنَّ الجملة المقدَّمة إليك كانت من قبيل اللَّغْو الفارغ.

وهأنذا أُوسِّع لك في المجال، فأقول (لا عن فِكرة واحدة بعَيْنها، بل عن مجموعة الأفكار التي تتكوَّن منها ثقافة شعب): إنها في مجموعها إنما تُقاس قِيمتها بما تستطيع به أن تُعِيننا على السباحة في بحر الظروف المُحِيطة بنا، بل وأن تُعِيننا على ما هو أكثر من ذلك؛ وهو أن نكون شركاء في صناعة ذلك البحر من ظروف الحياة الجديدة.

١ حدِّد المعنى السياقي الدقيق لكلمة «اللَّغْو» في سِياق قول الكاتب: «فاعلَمْ مُوقِنًا بأنَّ الجملة المقدَّمة إليك كانت من قبيل اللَّغْو الفارغ»:

(أ) الكَذِب والادِّعاء
(ب) الكلام الذي لا فائدة منه
(جـ) الحديث الغامِض والمعقَّد
(د) الخطأ والنقص اللغوي

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٢ حدَّد الكاتب مِعيارًا للحُكْم على قِيمة الأفكار. وضِّح هذا المِعيار مستدِلًّا بما ورَد في النص.

.....

٣ استنتِج المفهوم الدلالي لرَمْز (صِناعة البحر) في سِياق العِبارة الأخيرة من النص.

.....

٤ حوِّل الجملة إلى أسلوب استثناء «مجموعة الأفكار التي تتكوَّن منها ثقافة شعب تُقاس قِيمتها بما تستطيع به أن تُعِيننا على السباحة»، وبيِّن أثَرَه في المعنى.

.....

٥ «تُعِيننا على السباحة في بحر الظروف المُحِيطة» حلِّل الصورة إلى أركانها، مبيِّنًا أثَرَها في تعميق الفِكْرة.

.....

أُقيِّمُ ذاتي

المهارة	أحتاجُ إلى دعمٍ	جيِّد	مُتقِن
حدَّدتُ الرُّؤية والقِيَم وصورة الإنسان.	.....	.....	.....
حلَّلتُ المفارَقة والمَقْطَع المَرْكَز.	.....	.....	.....
صُغتُ تصوُّرًا إبداعيًّا بديلًا.	.....	.....	.....
كتَبتُ نصًّا وقدَّمتُ عَرْضًا.	.....	.....	.....
وظَّفتُ المقصور والمنقوص والممدود.	.....	.....	.....
ضبَطتُ التنوين والهمزات، وكتبتُ تقريرًا.	.....	.....	.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

أُفكِّر في تعلُّمي

١ الصورة التي غيَّرت فهمي للثقافة:

.....

٢ الحَدُّ الذي اكتشفتُه في رُؤية الكاتب:

.....

٣ الفِكْرة التي أُرِيد تحويلها إلى ممارَسة:

.....

٤ كيف أحفظَ للفنِّ قِيمتَه دون نَفْع مباشِر؟

.....

٥ هدفي القادم وخُطوتي القابِلة للقِياس:

.....

بطاقة خروج: أكمِل – تستحِقُّ الفِكرةُ اسمَها حين .....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

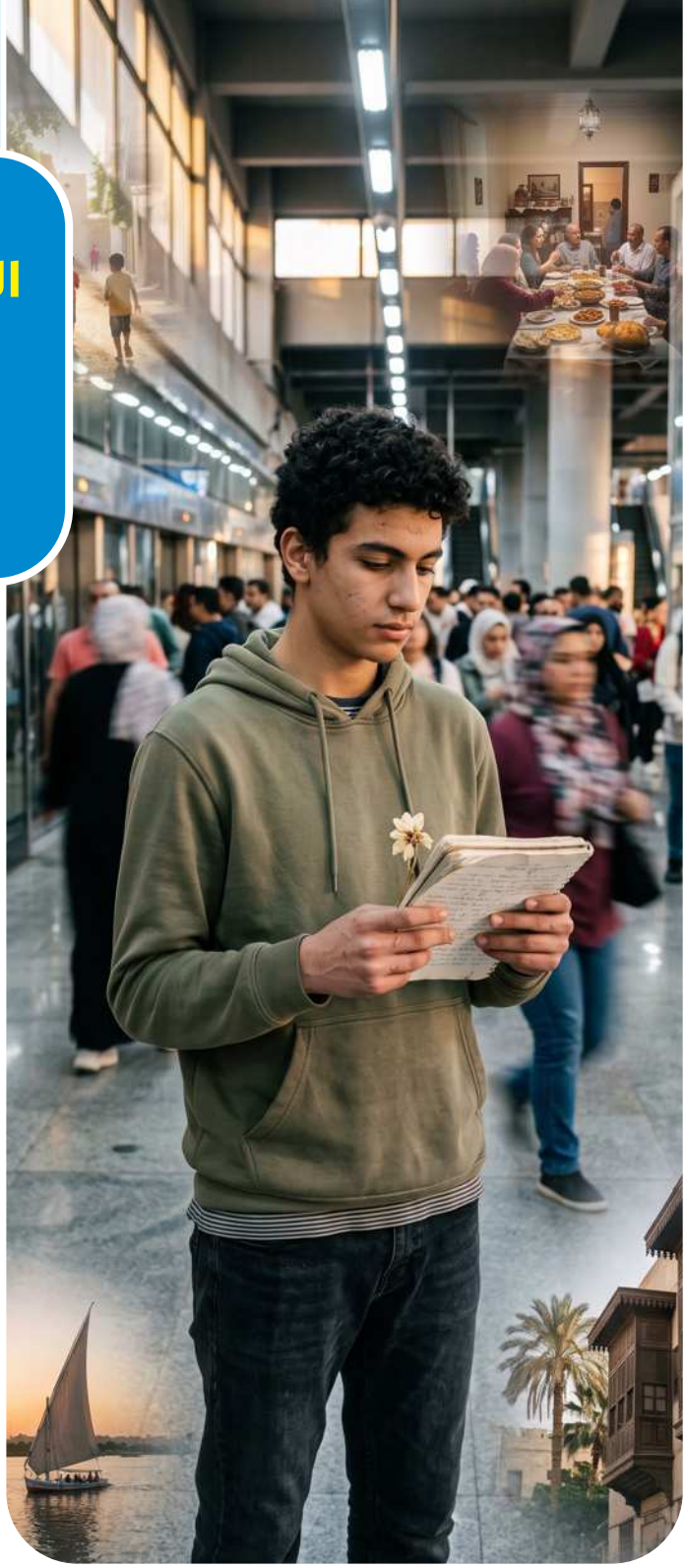

الدرس الثالث: نص شِعْري

غُرْبة وحَنِين

أحمد شوقي(*)

السؤال المِحْوري:

كيف يتحوَّل الحَنِين من ذِكْرى شخصية إلى احتجاج على المَنْفَى، ثم إلى رُؤية إنسانية ترى الوطن حقًّا في الانتماء والعودة؟

عدسة التحليل:

ينظُر الشاعر إلى النص من زاوية وُجْدانية جسَّدها في أربعة مقاطع، هي: استِدْعاء الصِّبا، وجُرْح مِصْر، ومخاطَبة السفينة (رمز الحرية)، ثم قَسَمُ الوَلَاء؛ وننتقل بينها عَبْرَ البحر والدموع والمِرْجَل والشِّراع.

رسالة القصيدة

تعكس القصيدة تجربة النفي والاغتراب في الأندلس، وتؤكِّد أنَّ الحَنين إلى الأوطان ليس مجرَّد ضَعْف أو بُكاء على الماضي بل هو قوَّة واعِية تحفَظ الهُوِيَّة؛ حيث يتقاطَع الجُرْح الشخصي للشاعر مع البُعْد التاريخي للمكان؛ ليتحوَّل صوت المثقَّف من شَكْوَى الفِراق إلى احتجاج قاطع ضِدَّ النفي والإبعاد.

أهداف الدرس

بعد الانتهاء من هذا الدرس يُتوقَّع أن تكون قادرًا على أن:

- تحدِّد التجربة والرؤية والقِيَم.
- تميِّز الإيقاع الصوتي من الإيقاع الدلالي.
- توظِّف المقصور والمنقوص والممدود والقَصر.
- تكتُب تقريرًا .
- تحلِّل الرمز والصورة المركَّبة في مستوياتها الشخصية والوطنية والإنسانية.
- تؤدِّي القصيدة قِراءةً تفسيريةً.
- تضبِط التنوين والهمزات.

(*) أحمد شوقي (١٨٦٨ – ١٩٣٢) شاعر مِصْري لُقِّب بأمير الشعراء. نُفِي إلى إسبانيا في أثناء الحرب العالمية الأولى؛ فاستثار المكان الأندلسي ذاكرةَ مِصْر وجُرْح البُعْد. والأبيات المختارة هي مَطْلَع سينيته الطويلة التي عُرِفَت في (الشوقيات) بعنوان (الرحلة إلى الأندلس).

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ما قبل القراءة

يعيش إنسان في مدينة جميلة آمِنة، لكنَّه ممنوع من العَوْدة إلى وطنه كُلَّما سمِع صَفَّارة سفينة تحرَّكت مشاعره وهاجَت أشواقه إلى وطنه.
هل الحَنِين ضَعْف أمام الماضي، أم قوَّة تحفَظ الهُوِيَّة وتقاوِم الاقتلاع؟ اكتُب موقفًا أوليًّا في ثلاثة أسطر.

.....

.....

.....

.....

.....

مُناسَبة النص

نفَتْ سُلُطات الاحتلال الإنجليزية شوقي إلى إسبانيا (الأندلس) إبَّان الحرب العالمية الأولى مُدَّة خمس سنوات، وهناك شعَر بالغُربة ومَرارة الحِرمان من وطنه، وعندما مَرَّ بقَصْر الحَمراء في الأندلس هاجَت الذكريات في نفسه؛ فكتَب سينيته التي بلَغَت ١١٠ أبيات، بثَّ من خلالها آهات الشوق والحَنِين إلى وطنه مصر، الذي حرَمه الاحتلال منه، وأعلَن سَخَطَه على سياسات الاستعمار، ثم استطرد يتحدَّث عن مصر ومعالمها؛ مستوحِيًا سينيته هذه من سينية البُحْتري.

مفاتيح القراءة

- تتبَّعْ مَن يخاطِبه الشاعر: صاحِبَيْه، مِصْر، السفينة، الوطن.
- راقِبْ تحوُّل البحر من مسافة إلى طريق للعَوْدة.
- سجِّلْ مفارَقات: (النسيان / التذكُّر)، (الحلال / الحرام)، (الخُلْد / الوطن)، (الماء / الظَّمَأ).
- أنصِتْ إلى السين المكسورة وتتابُع الأوامر والأسئلة.

النص

غُرْبة وحَنِين

الذاكِرة تقاوِم النسيان

اخْتِلَافُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ يُنْسِي ... اذْكُرَا لِي الصِّبَا وَأَيَّامَ أُنْسِي

وَصِفَا لِي مُلَاوَةً مِنْ شَبَابٍ ... صُوِّرَتْ مِنْ تَصَوُّرَاتٍ وَمَسِّ

عَصَفَتْ كَالصَّبَا اللَّعُوبِ وَمَرَّتْ ... سِنَةً حُلْوَةً وَلَذَّةُ خَلْسِ

جُرْح مِصْر

وَسَلا مِصْرَ: هَلْ سَلَا الْقَلْبُ عَنْهَا ... أَوْ أَسَا جُرْحَهُ الزَّمَانُ الْمُؤَسِّي؟

كُلَّمَا مَرَّتِ اللَّيَالِي عَلَيْهِ ... رَقَّ، وَالْعَهْدُ فِي اللَّيَالِي تُقَسِّي

مُسْتَطَارٌ إِذَا الْبَوَاخِرُ رَنَّتْ ... أَوَّلَ اللَّيْلِ أَوْ عَوَتْ بَعْدَ جَرْسِ

رَاهِبٌ فِي الضُّلُوعِ لِلسُّفْنِ فَظْنٌ ... كُلَّمَا ثُرْنَ شَاعَهُنَّ بِنَقْسِ

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

السفينة والاحتجاج

يَـابْنَةَ الْيَـمِّ مَـا أَبُـوكِ بَخِيـلٌ ... مَـا لَـهُ مُولَعًـا بِمَنْـعٍ وَحَبْـسِ
أَحَـرَامٌ عَلَـى بَلَابِلِـهِ الـدَّوْ ... حُ، حَلَالٌ لِلطَّيْـرِ مِنْ كُلِّ جِنْـسِ؟
كُلُّ دَارٍ أَحَقُّ بِالأَهْـلِ إِلَّا ... فِي خَبِيثٍ مِنَ الْمَذَاهِبِ رِجْـسِ
نَفْـسِي مِرْجَـلٌ وَقَـلْبِي شِـرَاعٌ ... بِهِمَا فِي الدُّمُوعِ سِيرِي وَأَرْسِي
وَاجْعَلِي وَجْهَكِ الْفَنَارَ وَمَجْرَا ... كِ يَـدَ الثَّغْـرِ بَيْنَ رَمْـلٍ وَمَكْـسِ

وطن فوق الخُلْد

وَطَنِي لَـوْ شُغِـلْتُ بِالْخُلْـدِ عَنْـهُ ... نَـازَعَتْنِي إِلَيْـهِ فِي الْخُلْـدِ نَفْسِي
وَهَفَـا بِـالْفُؤَادِ فِي سَـلْسَبِيلٍ ... ظَـمَأٌ لِلسَّـوادِ مِنْ عَيْنِ شَـمْسِ
شَـهِدَ اللَّـهُ لَـمْ يَغِبْ عَنْ جُفُـونِي ... شَخْصُهُ سَـاعَةً وَلَـمْ يَخْلُ حِسِّي

ملاحَظة

الزمن الذي يُفترَض أن يُداوِي الجُرْح يزيد القَلْب رِقَّةً، والسفينة التي لا تتحرَّك بالشاعر تُحرِّك قَلْبَه من الداخل.

المفردات والرموز

اللفظة	معناها	مضادها
مُلاوة	مُدَّة من الزمن	.....
الصَّبا	رِيح لَطِيفة تهُبُّ من الشرق	الدَّبُور (ريح شديدة تهُبُّ من الغرب)
سِنة	نُعاس خفيف	يَقَظة / صَحْوة
مُسْتطار	مَذْعُور / مُضطرِب	مُطمَئِنّ / ساكِن
نَفْس	صَوْت قَرْع النواقِيس، والمُراد: دقَّات قَلْبِه المتسارِعة	.....
ابنة اليَمِّ	اليَمُّ: البحر، والجمع: اليُمُوم، وابنته: السفينة	.....
مِرْجَل / شِراع	مِرْجَل: قِدْر، والمُراد: مُحرِّك السفينة البُخارية، والجمع: مَراجِل	.....
السواد	ما حَوْل المدينة من قُرًى عامِرة بالزرع والنخيل، والمُراد هنا: ضواحي عَيْن شمس، والجمع: الأَسْوِدة	البَياض/ الجَذْب
رَمْل ومَكْس	من أحياء الإسكندرية.	.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

خريطة الحركة

ذِكْرى الصِّبا – جُرْح القلب – رنين السُّفُن – سُؤال الحُرِّية – شِراع الدموع – الخُلْد الذي لا يُغنِي عن الوطن

١ أين يتغيَّر الحنين من تأمُّل إلى احتجاج؟

.....

٢ أيُّ رمز يربط الحركات كلَّها؟

.....

٣ ما الفَرْق بين مِصْر بوَصْفها مكانًا و(شَخْصها) بوَصْفها حُضُورًا في الحِسِّ؟

.....

أولًا: هيَّا نفْهَمْ

قَلْب في المَنْفَى

١ حدِّد التجربة الشعورية للنص.

.....

٢ ما الفِكَر التي عبَّرَت عن التجربة الشعورية؟

.....

٣ رتِّب القِيَم الآتية بحَسَبِ حُضورها في النص: (الانتماء، الحُرِّية، الوفاء، الذاكِرة)، وعلِّل لترتيبك.

.....

من الشعور إلى الرؤية

العاطفة: إحساس ظاهر، مثل الحنين أو الألم.

التجربة: حركة المشاعر وتطوُّرها خلال القصيدة.

الرؤية: المعنى الإنساني الذي تنتهي إليه التجربة.

- لا تكتفِ بقول: «الشاعر حزين»؛ تتبَّع سبب الحزن وتحوُّله ونتيجته.

من السفينة إلى الإنسان

٤ كيف تحوَّل صوت السفينة من شيء حِسِّي إلى بُعْد إنساني عامٍّ؟

.....

٥ لماذا طلَب من صاحِبَيْه أن يذكِّراه إذا كان القلب لم يَنْسَ؟

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٦ كيف يختلف حنين الصِّبا عن حنين الوطن؟

.....

٧ ما دلالة «كل دار أحق بالأهل»؟

.....

٨ لماذا لم يشفِ الزمن الجُرْح؟

.....

٩ كيف تنتقل القصيدة من تجربة شخصية إلى حقٍّ عامٍّ في الانتماء؟

.....

دراسة حالة

المشكلة المبحوثة: المُعضِلة الوُجُودية والثقافية بين (الرفاهية والخُلْد المادِّي في المُغترِب) و(الانتماء النفسي والارتباط الوِجْداني بالجذور والوطن الأصلي).

١ - الاستقصاء (البحث والتحليل):

قُمْ بالبحث في قضية فِكْرية وإنسانية حديثة أثارت جَدَلًا نقديًّا، مثل: (الهجرة الفِكْرية والوُجُودية لجيل الشباب، ومفهوم «المُواطَنة العالمية» في مُقابِل «الهُوِيَّة الوطنية الأصيلة»)، ناقِش القضية بالتحليل والشرح، ثم ادعَم بَحْثَكَ بأقوال أدباء وفلاسفة اهتمُّوا بالفصل بين (ما يمتلكه الإنسان من رَغَدِ العَيْش المادِّي في الخارج) و(ما يفتقر إليه من وَعْي بالهُوِيَّة والتاريخ)، مُستلهِمًا مُفارَقة شوقي التاريخية في تفضيل وطنه على «الخُلْد» والنعيم.

٢ - العمل (التطبيق والمُمارَسة):

صمِّم (مِيثاق عَهْد ووفاء) افتراضيًّا للمُغترِبين والمُثقَّفِين للحِفاظ على لغتهم وثقافتهم الأصلية في الخارج، قُمْ بعمل مُحاكاة لـ(صالون أدبي نقدي عَلَني) داخل المَدْرسة، وتبادَلِ الأدوار مع زملائك بين (مُدافِع عن الاندماج الكامل والنسيان الثقافي المَنْفَعي في البيئة الجديدة)، و(مُدافِع عن قُيُود الضمير الوطني وحتمية العودة والوفاء للجذور).

٣ - التأمُّل (ما وراء المعرفة):

أجب مُستعينًا بالشرح وتقديم الأدِلَّة على الآتي: كيف أثَّرَت الآراء المُخالِفة لتوجُّهك الشخصي أثناء المُحاكاة في إعادة تقييمك لمفهوم (الوطنية والحُرِّية الفِكْرية)؟ وهل تحوَّل وَعْيُك بالقصيدة من مجرَّد مُعايَشة لحنين الشاعر الشخصي (قارئ مُستهلِك) إلى استيعاب للحقِّ الإنساني العام في الانتماء ورَفْض الاغتراب (مُنتِج للمعرفة)؟

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ثانيًا: هيَّا نُحلِّل

(أ) البناء الرمزي وتعدُّد المستويات

الرمز	المستوى الحسي	الشخصي	الإنساني
تعاقُب الليل والنهار	مرور الزمن		صِراع الإنسان مع النسيان
السفينة	وسيلة سَفَر	أمل العودة	الحُرِّية وتجاوُز الحدود
المِرجَل والشِّراع	ما يدفَعان السفينةَ للحركة	قَلْب مُشتعِل	العاطفة طاقة للفعل
الفَنار	علامة مِلاحة	وَجْه الرجاء	الهِداية إلى الانتماء
الخُلْد / السواد	نعيم / خُضْرة	تفضيل الوطن	الهُوِيَّة تتجاوَز المَنفَعة

البحر يتغيَّر

١ كيف يتغيَّر معنى البحر من حاجز إلى مجال حركة؟

.....

٢ هل السفينة رمز خلاص مطلَق أم أَمَل معلَّق بإرادة غيره؟

.....

٣ حلِّل صورة «راهب في الضلوع» وعلاقته بالإنصات والانتظار.

.....

٤ ما الذي يضيفه الفَنار إلى رمز السفينة؟

.....

٥ كيف يتحوَّل الوطن إلى «شخص» لا يغيب عن الحس؟

.....

(ب) الصورة والإيقاع والمقابَلة

تُعَدُّ هذه القصيدة من الشِّعر الغِنائي الذي يعتمد على الموسيقى اعتمادًا رئيسًا، وقد أشاع شوقي الموسيقى بنوعَيْها في أبياته:

١- **الموسيقى الخارجية:** وقد تمثَّلت في الوزن الواحد (بحر الخفيف السريع الإيقاع) والقافية الواحدة، وفي شُيوع حرف السين الذي يظهَر جَلِيًّا في حرف الرَّوِيِّ السين المكسورة، والأبيات الأربعة الأولى من النص؛ فقد

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

تكرَّر فيه حرف السين تسع مرَّات، وتكرَّر حرف الصاد سبع مرَّات؛ ممَّا أنتَج موسيقى خاصَّةً حزينةً تتلاءَم وعاطفة الشاعر.

٢- الموسيقى الداخلية: وهي نوعان:

• الأول (موسيقى ظاهرة): ونراها في المحسِّنات البديعية غير المتكلَّفة، مثل التصريع في مَطلع القصيدة، والجِناس بين: (يُنْسِي) و(أُنْسِي)، و(صُوِّرَت) و(تصوُّرات)، و(سِيرِي) و(أَرْسِي)، و(سَلَا) و(سَلَا). وحُسْن التقسيم بين «نَفْسِي مِرْجَلٌ» و«قَلْبِي شِرَاعٌ».

• والآخَر (موسيقى خَفِية): ونراها في حُسْن اختيار الألفاظ، وجَودة الصِّياغة، وترابُط الفِكَر وتسلسلها، ورَوْعة التصوير.

١ كيف نجَح الشاعر في جَعْل صَوْت القافية (السين المكسورة) مِرآةً تعكس انكسار قَلْبِه في المَنْفَى؟ اختَر بيتين ووضِّحْ أثَرَهما في أُذُنك عند القِراءة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الرمز ليس مَعنًى ثابتًا

تتغيَّر دلالة الرمز وَفْق موقعه في النص وعلاقته بغيره من الرموز. قد يكون البحر حاجزًا، ثم يصبح طريقًا؛ وقد تكون السفينة أملًا، لكنها تذكِّر الشاعر أيضًا بعَجْزه عن العَوْدة. تتبَّع التحوُّل ولا تختزل الرمز في كلمة واحدة.

٢ في الحركة الثالثة، يلجأ الشاعر للأوامر المُتلاحِقة (سِيرِي، أَرْسِي، اجْعَلِي)؛ ما الأثَر الموسيقي الظاهري الذي أحدَثه هذا التتابُع؟ وهل تراه متناسِبًا مع حركة (المِرْجَل والشِّراع)؟

.....

.....

٣ تنبَّع الموسيقى الداخلية من المفارَقة. تتبَّع بيت «كُلَّمَا مَرَّتِ اللَّيَالِي عَلَيْهِ رَقَّ...»، وبيِّن كيف صنَع التناقُضُ بين (الرِّقَّة) و(القَسْوة) إيقاعًا نفسيًّا يكشف عن عُمْق جُرْح الشاعر.

.....

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٤ اقرأ أبيات الحركة الأولى جَهْرًا؛ ثم حدِّد أين استمعَت أُذُنك للموسيقى الظاهرة (الخارجية)، وأين لمَس قَلْبك الموسيقى الخَفِية النابعة من اختيار الألفاظ المُوحِية، مثل: (الصَّبا اللَّعوب)، (لَذَّة خَلْس).

.....

.....

التصوُّر الجَمالي الكلِّي

١ كيف تعاوَنَت صورتا (المِرْجَل) و(الراهب) في رَسْم ملامح قلب الشاعر داخل مَنْفاه؟

.....

٢ ما الأَثَر النفسي والأَثَر البَصَري اللذان ترَكَهما ذِكْر أماكن حقيقية، مثل: (رَمْل، مَكْس، عَيْن شمس) في وَعْيك بصِدْق أَلَم الشاعر؟

.....

٣ اقرأ بيت «أَحَرامٌ عَلَى بَلَابِلِهِ الدَّوْحُ...»؛ هل احتَجْتَ إلى شَرْح سياسي خارجي لتشعُرَ بظُلْم المَنْفَى، أم إنَّ الصورة وَحْدها كَفَتْكَ؟ وضِّح ذلك.

.....

٤ ما الذي جعل صورة «البلابل والدوح» قريبة ومؤثِّرة فينا حتى اليوم؟

.....

٥ صُغ خلاصة من ستة أسطر تعبِّر فيها عن كيف تضافَرَت (حرارة مرجل شوقي، وموسيقى حنينه، ورؤيته لعدالة العودة) في بناء لوحة متكاملة لرفض الاغتراب.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

إضاءة تربوية

لا تَصنَع القصيدة لوحتها بالكلمات الشارحة، بل عبر «صور حية» تنبض بالحركة والحرارة والدموع لتجعلنا نعيش تجربة المنفى بكامل حواسنا.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

تأمَّل الصور التالية في النص، واكتشف كيف تؤثِّر في وجدان المتلقِّي:

الصورة الموجَّهة	مَشْهدها في الأبيات	دَوْرها في التأثير ونَقْل مشاعر المنفى
صورة المِرجَل والشِّراع	«نَفَسِي مِرْجَلٌ وَقَلْبي شِراعٌ ... بِهِمَا فِي الدُّمُوعِ سِيرِي وَأَرْسِي»	تحويل الألم إلى طاقة: يمتزج غَلَيان أنفاس الشاعر (المِرْجَل) مع نبضات قلبه (الشِّراع)؛ ليحوِّلا الدموع من علامة عَجْز إلى طاقة دافِعة تحرِّك السفينة نحو الوطن.
صورة الراهب والفَطِن	«رَاهِبٌ فِي الضُّلُوعِ لِلسُّفْنِ فَطْنٌ ... كُلَّما ثُرْنَ شاعَهُنَّ بِنَقْسِ»	تجسيد الانتظار والوعي: يتحوَّل القلب المترقِّب في الصدر إلى راهب متعبِّد في مَعْبَده، يعيش على صوت دقَّات الناقوس (النَّقْس)؛ ممَّا يبرز حالة الإنصات التامِّ والتعلُّق بأيِّ أَمَل للعَوْدة.
صورة الطيور والبلابل	«أَحَرَامٌ عَلَى بَلَابِلِهِ الدَّوْحُ ... حَلَالٌ لِلطَّيْرِ مِنْ كُلِّ جِنْسِ؟»	تجسيد المفارَقة والظُّلْم: استخدام البلابل (أبناء الوطن) والدَّوْح (الأوطان) في مقابِل الطيور الغريبة (المستعمِر) يلمس وُجْدان القارئ فَوْرًا، ويكشف عن مَرارة الظُّلْم والاستبعاد.
صورة الظمأ والسلسبيل	«وَهَفَا بِالْفُؤَادِ في سَلْسَبِيلٍ ... ظَمَأٌ لِلسَّوَادِ مِنْ عَيْنِ شَمْسِ»	صَدْمة الحِرْمان: تبرز التأثير النفسي للغُرْبة؛ فحتى لو كان الشاعر يعيش وسط الماء العَذْب المتدفِّق (السلسبيل)، يظَلُّ قَلْبُه ظامِئًا لا يرويه إلا رُؤْية ضواحي وطنه المألوفة (عين شمس).

ثالثًا: هيَّا نناقش

التجربة في مِيزان النقد

١ قيِّم التجربة وَفْقَ وَحْدة الموضوع، والتدرُّج، وصِدْق الانفعال، ورَوْعة التصوير.

.....

٢ إلى أيِّ مَدًى نجَحَت السفينة والبحر في تشكيل وَعْي المتلقِّي بالمَنْفَى؟

.....

الحنين: ذاكِرة أم قَيْد؟

٣ أيحفَظ الحَنِين الهُوِية أم يحبس الإنسان في الماضي؟

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٤ لماذا فضَّل الشاعر الوطن على الخُلْد؟ أهو مبالَغة أم كَشْف للقيمة؟

.....

٥ ناقِش أثَرَ الأماكن الواردة في الأبيات (رَمْل)، و(مَكْس)، و(عَيْن شمس) في عالمية التجربة.

.....

.....

.....

رابعًا: هيَّا نتحدَّث ونكتُب

هيَّا نتحدَّث: القِراءة الجَهْرية التفسيرية

١ كيف تنطِق المشاعر؟

تنقَّل بصوتك بين أربع نبرات مُتتابِعة:

- **همس الذاكرة (الحركة الأولى):** اقرأ بهدوء مَشُوب بالاشتياق وأنت تستدعي أيَّام الصِّبا.
- **ارتعاش الجُرْح (الحركة الثانية):** خفِّض صوتك ليظهَر فيه أَلَمُ الغُرْبة وأنت تتحدَّث عن قلبك المترقِّب للسُّفن.
- **ارتفاع الاحتجاج (الحركة الثالثة):** ارفَع نَبْرة صوتك بقُوَّة لتعبِّر عن الغضب والرفض للظُّلم.
- **سَكِينة اليقين (الحركة الرابعة):** عُدْ إلى الهدوء والوقار لتنطِق بقَسَم الوَلَاء لوطنك.
- قِفْ بعد السؤال ولا تُسَوِّ النَّبْرة بالخَبَر.
- أبرِز مقابَلة (حرام / حلال).
- سرِّع قليلًا في «سِيرِي وأَرْسِي»، ثم اهْدَأ عند (وَطَني).

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

مُراعيًا ما يلي:

المعيار	مُتقِن	نامٍ	يحتاج دعمًا
سلامة النُّطق والهمزات			
تنوُّع النبرة			
الوقف والإيقاع			
تفسير الرمز بالصوت			

هيَّا نكتب: نصٌّ إبداعي قصير

عبِّر عن تجربة (الغُربة) أو (الانتِماء) برُؤيتك الخاصَّة بعُنوان (حُلم العَودة)، واختر أحَد المَسارَين:

١- المَسار الأوَّل: نصٌّ شِعري (موزون أو حُر)، من ٥ إلى ٨ أسطر. وظِّف فيه:

- رمزًا واحدًا يتطوَّر مع تطوُّر شعورك (لا تذكره للزينة).
- أسلوب قَصْر يحمل خُلاصة موقفك.

٢- المَسار الثاني:خاطِرة أدبية مكثَّفة، من ١٠٠ إلى ١٥٠ كلمة. وظِّف فيها:

- مُفارَقة تُبرِز أَلَمَ الاغتِراب أو دَهْشة الانتِماء.
- أسلوب قَصْر يحمل خُلاصة موقفك.

أولًا: التمهيد لقصيدتك (بسِّط فِكرتك)

قبل أن تبدأ بكتابة الأبيات، اكتُب فقرةً قصيرةً (في حدود سطرين أو ثلاثة) تشرح فيها لزملائك: ما هي تجربة الغُرْبة التي تريد التعبير عنها؟ وما هو الشيء أو الرمز الذي اخترتَه ليمثِّلك في النص، مثل: (حقيبة سَفَر، مِفتاح قديم، نافذة، طائر مغرِّد)؟

ثانيًا: تحدِّيات التوظيف الفنِّي (طبِّق ما تعلَّمته من شوقي)

لكي تخرج قصيدتك بجَمالية فنِّية مميَّزة، حاوِل أن توظِّف الأدوات البسيطة التالية التي تدرَّبت عليها في الدرس:

اختر رَمْزًا واحدًا ذكيًّا: اجعَل هناك شيئًا أساسيًّا في نصِّك يتطوَّر مع مشاعرك، ولا تذكُره لمجرَّد الزينة، مثلما جعَل شوقي (السفينة) و(القلب) مِحْورَ حركته.

ارسُم لوحةً تنبِض بالحركة: لا تكتَفِ بذِكْر مشاعرك، بل اربط عاطفتك بالحركة، مثال: (اجعَل دموعك أو أشواقك شيئًا يحرِّك رَمْزَك، كما جعَل شوقي أنفاسَه الحارَّة محرِّكًا لمِرْجَل السفينة).

صِف مفارَقةً (تناقُضًا حزينًا) ضَعْ في قصيدتك مواجَهةً بين أَمْرَين متناقِضَين يبرِزان مشاعرك، مثل: (مفارَقة أن تجِد الراحة في مكان غريب، لكنَّ قلبك يظَلُّ معلَّقًا ببيتك القديم).

استخدِم أسلوب توكيد أو قَصْر لافِت: أكِّد فِكرتك بقُوَّة في وسط النص باستخدام أسلوب توكيد بسيط مثل: («إنَّما...» أو بالنفي والاستثناء «ما لي سِواك...»)؛ لتعكس يقينك.

اجعَل النهاية بداية للتفكير: اختِم قصيدتك ببيت أو سطر يفتح أفُقًا جديدًا للتأمُّل والأَمَل بالعَوْدة، وتجنَّب الشعارات المباشِرة أو الجُمَل الحَماسية الجافَّة.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

في المَسارَين: اجعَل شعورك يظهر في صورةٍ حسِّية تجسِّد التجربة بصِدْق وعَفوية لا في تصريح مباشِر؛ (فلا تقُل: «أنا مُشتاق»، بل ارسُم ما يجعل القارئ يشعر به).

هيَّا نكتب - نص شعري قصير: (حُلْم العَوْدة)

• خُطوتك الأولى نحو الإبداع: بعد أن عِشْت مع الشاعر أحمد شوقي رحلة حنينه وموسيقاه، جاء دَوْرك الآن لتكتب بأسلوبك الخاص (سواء بالشعر العمودي الموزون أو الشعر الحُر / التفعيلة). اكتب من ٥ إلى ٨ أسطر تعبِّر فيها عن مفهومك الخاصّ للغُرْبة (سواء كانت غُرْبة مكانية بالسَّفَر، أو غُرْبة نفسية، أو حتى غُرْبة الدراسة بعيدًا عن أهلك)، أو عن معنى الانتماء والتعلُّق بالجذور.

خامسًا: هيَّا نوظِّف لغتنا الجميلة

اضبِط لغتك

١ عُدْ إلى الأبيات واستخرِج اسمًا مقصورًا، واسمًا منقوصًا ثبَتَت ياؤه، ثم اقترِح من عندك اسمًا ممدودًا يناسِب أجواء النفي.

.....

٢ تتبَّع كلمة (المُؤَسِّي) في الحركة الثانية؛ بيِّن أَثَرها في كَشْف عُمْق جُرْح الشاعر.

.....

.....

٣ ثَنِّ كلمة «فَتًى» (مقصور)، واجْمَع كلمة «حَسناء» (ممدود)، ثم حوِّل كلمة «المُؤَسِّي» (منقوص) إلى نكرة مرفوعة في جملة مفيدة تبرز فيها حذف الياء.

.....

٤ صُغ أسلوب قَصْرٍ تؤكِّد فيه حُبَّك لوطنك بطريقتين مختلفتين: الأولى باستخدام (ما ... إلا)، والثانية باستخدام (إنما).

.....

٥ اكتُب سطرًا تعبيريًّا من إنشائك تصِف فيه حُلْم العَوْدة، بشَرْط أن يتضمَّن (اسمًا منقوصًا حُذِفَت ياؤه) و(أداة توكيد مناسِبة)، دون استخدام عِبارات مباشِرة.

.....

إضاءة

• **الاسم المقصور:** كلُّ اسم مُعرَب ينتهي بألف لازمة مفتوح ما قبلها، مثل: (الصِّبا).
• **الاسم المنقوص:** كلُّ اسم مُعرَب ينتهي بياء لازمة مكسور ما قبلها، مثل: (المُؤَسِّي).
• **الاسم الممدود:** كلُّ اسم مُعرَب ينتهي بهمزة قبلها ألف زائدة، مثل: (الرجاء، البُكاء).
• **أُسلوب القصر:** طريقة بلاغية لتأكيد الفِكرة وتخصيصها، ومن أشهر أدواته: النفي والاستثناء (ما ... إلا)، أو استخدام (إنّما).

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

تذوَّق — التجربة الشِّعْرية الكلِّية

١ كيف تعاوَنَت عناصر (المكان الأندلسي، وأمواج البحر، ومرور الزمن) في نَسْج قصَّة حنين واحدة داخل القصيدة بَدَلًا من أن تشتِّت القارئ؟

.....

.....

٢ استلهِم صورة شوقي عن «الماء العذب الذي لا يروي عطش المغترب» في قَوله: «وَهَفَا بِالْفُؤَادِ فِي سَلْسَبِيلٍ ظَمَأٌ»، وأعِد توظيف هذا المعنى بأسلوبك لوصْف تجربة إنسان معاصر يعيش في قمَّة الرفاهية المادية بعيدًا عن أهله ووطنه.

.....

مِفتاح التذوُّق

التجربة الشِّعْرية ليسَت مجرَّد أبيات متفرِّقة، بل هي شبكة حَيَّة تتَّحِد فيها فِكَر الشاعر وصُوَره مع نبضات قَلْبه وبيئته المحيطة لتصنَع أثَرًا واحدًا لا يتجزَّأ.

صحِّح لغتك — التنوين والهمزات

١ اضبِط: (سنة حلوة، لذة خلس، ظمأ للسواد، راهب، فطن).

.....

٢ علِّل تنوين «ظمأٌ»، وكتابة «رجاءً» بلا ألف ثانية.

.....

٣ صحِّح: «مرَّت سِنةً حُلوه»، «ظمأن»، «هذا شراعن بعيد»».

.....

٤ اكتُب أربعة أسطر من إنتاجك، ثم راجِع كلَّ تنوين وهمزة.

.....

٥ اضبِط همزات: اذكُرا، أيَّام، أنسي، ابنة، أحرام، أحَق، أرسِي، إليه.

.....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

عبِّر — تقرير

اكتب تقريرًا تحليليًّا عن تجربة إنسانية معاصِرة: الهجرة، النزوح، الدراسة بعيدًا، أو الانتماء إلى أكثر من مكان.

- مقدِّمة تحدِّد التجربة والسؤال.
- عَرْض مُعطَيات أو شَهادات من غير اختِلاق.
- تحليل أثَرِها في الهُوِية والعلاقات.
- مُوازَنة بين الرِّبْح والخَسارة.
- استنتاج يعكس نُضْجًا لا حُكْمًا مُطلَقًا.

تقرير تأمَّلي: خُطوتك نحو الكتابة الواقعية

القصيدة تعبِّر عن المشاعر بالصُّوَر والموسيقى الخيالية، أمَّا التقرير فيناقِش الواقع بلغة واضِحة ودقيقة مع الحِفاظ على عُمْق الفِكرة والتأمُّل.

اختَر تجربةً إنسانيةً معاصِرةً تلمس مشاعرك، مثل: (الهجرة، النزوح، الدراسة بعيدًا عن الأهل، أو العَيش في مكانين معًا)، واكتُب عنها تقريرًا يتَّبع الخطوات البسيطة التالية:

١. البداية (السؤال المحرِّك): افتتِح تقريرك بفقرة قصيرة تحدِّد فيها التجربة التي اخترتَها، واطرَح سؤالًا يُثير ذِهْن القارئ حولها.

٢. الواقع والشهادات: اعرِض مواقِف حقيقية أو تجارب واقعية لأشخاص عاشوا هذه الغُرْبة دون تأليف أو خيال.

٣. أثر الغُرْبة: حلِّل بوضوح كيف تؤثِّر هذه التجربة على علاقة الإنسان بأهله وأصدقائه، وكيف تغيِّر من نَظْرته لنَفْسه وهُوِية وطنه.

٤. مِيزان الرِّبْح والخَسارة: وازِن بإنصاف بين ما يخسَره المغترِب من دِفْء الوطن، وما يكتسِبه من خِبْرات وفُرَص جديدة في عالَم اليوم.

٥. الخاتمة الذكية: اختِم تقريرك بفقرة تعكس وَعْيَك ونُضْجَك، واجعَل النهاية مفتوحةً للتفكير بَدَلًا من إطلاق أحكام نهائية أو متسرِّعة.

أُقيِّمُ ذاتي

المهارة	أحتاجُ إلى دعمٍ	جيِّد	مُتقِن
حدَّدتُ التجربة والرؤية والقِيَم.			
حلَّلتُ الرمز في مستوياته.			
ميَّزتُ الإيقاع الصوتي والدلالي.			
كتَبتُ نصًّا، وأدَّيتُ قراءةً تفسيريةً.			
وظَّفتُ المقصور والمنقوص والممدود.			
ضبَطتُ التنوين والهمزات، وكتَبتُ تقريرًا.			

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

أفكِّر في رحلتي

١ كيف تغيَّرت قراءتي للصورة الشعرية؟ .....

٢ ما الفَرْق الذي صِرْتُ أراه بين الانفعال والرؤية ؟ .....

٣ ما المِعيار النقدي الذي سأحمله إلى نص جديد؟ .....

٤ ما الرمز الذي يعبِّر عن علاقتي بمكاني؟ .....

٥ صوتي الخاص الذي أريد تطويره: .....

بطاقة الختام: الوطن في قراءتي ليس مكانًا فقط، بل .....

اختبر نفسك

١ اقرأ ثم أجب:

اخْتِلَافُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ يُنْسِي ... اذْكُرا لِي الصِّبَا وَأَيَّامَ أُنْسِي

وَصِفَا لِي مُلَاوَةً مِنْ شَبَابٍ ... صُوِّرَتْ مِنْ تَصَوُّرَاتٍ وَمَسِّ

عَصَفَتْ كَالصَّبَا اللَّعُوبِ وَمَرَّتْ ... سِنَةً حُلْوَةً وَلَذَّةُ خَلْسِ

وَسَلَا مِصْرَ هَلْ سَلَا الْقَلْبُ عَنْهَا ... أَوْ أَسَا جُرْحَهُ الزَّمَانُ الْمُؤَسِّي

كُلَّمَا مَرَّتِ اللَّيَالِي عَلَيْهِ ... رَقَّ وَالْعَهْدُ فِي اللَّيَالِي تُقَسِّي

(أ) تخيَّر الصواب مما بين القوسين:

- ما المعنى المُعجَمي الدقيق لكلمة (مُلاوة) في سِياق البيت الثاني؟

(أ) لَذَّة خاطِفة مباغِتة.

(ب) مُدَّة من الزمن وفُسْحة من العُمْر.

(جـ) رِيح لَطِيفة تهُبُّ من جِهة الشرق.

(د) اضطراب وخَوْف شديد في الصدر.

- حدِّد من خلال الأبيات السابقة «المفارَقة النَّفْسية» التي وقَع الشاعر في أَسْرِها بخُصُوص علاقة قَلْبه بمرور الزمن:

(أ) رِقَّة قلبه تزداد كلَّما اشتدَّت عليه قَسْوة تعاقُبِ الليالي في الغُرْبة.

(ب) نِسيانه لأيَّام الصِّبا والشباب برَغْم محاوَلات التذكُّر المُستمِرَّة.

(جـ) تحوُّل الذِّكْرى الشخصية الجميلة إلى احتجاج قاطِع ضدَّ الاحتلال.

(د) تعمَّد الشاعر مخاطَبة شخصَيْن برَغْم أنَّه يُعاني من الوَحْدة والانفراد.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

(ب) امتـدَّت الموسيقـى الداخـلية والخـارجية لتخـدُم تجـربة الشـاعر؛ حـدِّد من البيت الثـالث اسـمًا منقوصًـا، وبيِّن كيف خـدَم ثِقلـه الصـوتي المعنـى والـدلالة النَّفسية للجُـرْح الذي يُعانِيـه الشـاعر في مَنْفـاه.

٢ اقرأ ثم أجب:

يَـابْنَةَ الْيَـمِّ مَـا أَبُـوكِ بَخِيـلٌ ... مَـا لَـهُ مُولَعًـا بِمَنْـعٍ وَحَبْـسِ
أَحَـرَامٌ عَلَـى بَلَابِلِـهِ الـدَّوْحُ ... حَلَالٌ لِلطَّيْـرِ مِنْ كُلِّ جِنْـسِ؟
كُـلُّ دَارٍ أَحَـقُّ بِالْأَهْـلِ إِلَّا ... فِي خَبِيثٍ مِنَ الْمَذَاهِبِ رِجْـسِ
نَفْـسِي مِرْجَـلٌ وَقَـلْبِي شِـرَاعٌ ... بِهِمَـا فِي الدُّمُوعِ سِيرِي وَأَرْسِي

• **ما المَعنَى الذي قصَدَه الشاعر من قوله: «أَحَرامٌ عَلى بَلابِلِهِ الدَّوْحُ»؟**

(أ) شَكوى شخصية من عدم توافُر وسيلة مواصَلات بحرية مُريحة تُعِيده لِمِصْر.
(ب) تصوير بيئي للطيور المصرية التي تهجُر أعشاشَها في فصل الشتاء.
(جـ) الاحتجاج ضِدَّ الاستعمار والتأكيد على الحقِّ المُطلَق لكلِّ إنسان في وطنه.
(د) التعبير عن جَمال الطبيعة الأندلسية التي يتواجَد فيها الشاعر حاليًّا.

٣ اقرأ ثم أجب:

وَطَنِي لَـوْ شُغِـلْتُ بِالْخُلْـدِ عَنْـهُ ... نَـازَعَتْنِي إِلَيْـهِ فِي الْخُلْـدِ نَفْسِي
وَهَفَـا بِـالْفُؤَادِ فِي سَـلْسَبِيلٍ ... ظَـمَأٌ لِلسَّـوَادِ مِنْ عَيْنِ شَـمْسِ
شَـهِدَ اللَّـهُ لَـمْ يَغِبْ عَنْ جُفُـونِي ... شَخْصُهُ سَـاعَةً وَلَـمْ يَخْلُ حِسِّي

(أ) ما المضاد السياقي الدقيق لكلمة (السواد) في البيت الثاني؟

(ب) اتَّهَم بعض النقَّاد شوقي بالمبالَغة غير المقبولة في قوله:

وَطَنِي لَـوْ شُغِـلْتُ بِالْخُلْـدِ عَنْـهُ ... نَـازَعَتْنِي إِلَيْـهِ فِي الْخُلْـدِ نَفْسِي

بصِفتـك ناقـدًا أدبيًّـا وبنـاءً علـى ما درَسْتَـه في (التجـربة الشِّـعرية الـكلِّية)، صُغ حُكْمًا نقديًّـا مُتوازِنًا تفنِّـد فيـه هذا الاتِّهـام مبيِّنًـا القِيـمة الفِكْرية لرَبْـط الـوطن بالخُلْد.

٤ عبِّر عن (رُؤْية الشاعر العميقة لعَدالة الانتماء) في سطرينِ مُستعينًا بأبيات الحركة الرابعة، بشَرْط أن توظِّف في كتابتك: اسمًا مقصورًا، وأسلوب قَصْر بالنفي والاستثناء، مع ضَبْط الهمزات والتنوين ضَبْطًا صحيحًا.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الوحدة الرابعة:

الدرس الأول

نص استماع: مُبادَرة «مَدْرستي تبني الوَعْي»

أعلَنَت إحدى المَدارسِ الثانويةِ مُبادَرةً بعُنوانِ «مَدْرستي تبني الوَعْيَ»، تهدُفُ إلى تدريبِ الطلَّابِ والطالباتِ على مَهاراتِ القِيادةِ الرَّقْميةِ، والتحقُّقِ من الأخبارِ، والمُشارَكةِ في مَشروعاتِ خِدْمةِ المُجتمَعِ. وقد رحَّبَ فريقٌ من أولياءِ الأمورِ بالمُبادَرة، ورأَى أنَّها تجعَلُ المَدْرسةَ جُزءًا من بِناءِ الوَعْيِ الوَطَنيِّ، وتمنَحُ الفَتَياتِ والفِتيانَ فُرْصةً مُتكافِئةً للتعبيرِ والعَمَلِ الجَماعيِّ. لكنَّ فريقًا آخَرَ اعتَرَضَ، مُؤكِّدًا أنَّ المَدْرسةَ يجِبُ أنْ تُركِّزَ على التحصيلِ الدراسيِّ فقَطْ، وأنَّ الأنشطةَ العامَّةَ قد تُشتِّتُ الطلَّابَ عن الامتحاناتِ. ورَدَّت إدارةُ المَدْرسةِ بأنَّ المُبادَرةَ لا تُنافِسُ الدراسةَ، بلْ تدعَمُها؛ لأنَّها تُدرِّبُ الطلَّابَ على التفكيرِ النقديِّ، واحترامِ الرأيِ، وتحمُّلِ المسئوليةِ. وفي خِتامِ اللقاءِ، اتَّفَقَ المُشارِكونَ على أنَّ التعليمَ الحقيقيَّ لا يقتصِرُ على حِفْظِ المعلوماتِ، بل يُساعِدُ المُتعلِّمَ على أنْ يكُونَ مُواطِنًا واعِيًا قادِرًا على خِدْمةِ وَطَنِه.

الدرس الثاني

استمع ثم أجب: وطنية تبدأ من فعل صغير

في أحدِ الأحياءِ القديمةِ، لاحَظَتْ مَجموعةٌ من الطالباتِ إغلاقَ مَكْتبةِ الحَيِّ بعدَ تراكُمِ الكُتُبِ المُهمَلةِ. اقتَرَحْنَ حَملةً مُنظَّمةً لتنظيفِها وفَهْرَسةِ الكُتُبِ وجَمْعِ تبرُّعاتٍ قانونيةٍ لإصلاحِ المَقاعِدِ. سخِرَ بعضُ الشبابُ قائلِينَ: «هلْ تُبنَى الأوطانُ بتنظيفِ مَكْتبةٍ؟» فأجابَتِ طالبةٌ: «قدْ يبدَأُ الوَطَنُ برَفِّ كُتُبٍ مُرتَّبٍ، وبطِفلٍ يجِدُ مَكانًا آمِنًا للقِراءةِ». وبعدَ أسابيعَ عادَتِ المَكْتبةُ مَرْكزًا صغيرًا للقِراءةِ والحِوارِ.

الوحدة الخامسة

الدرس الأول

نص استماع: حين لا تكفي النية الحسنة

تفاوضَت إدارةُ مَصنعٍ صغيرٍ مع العُمَّالِ حولَ ساعاتِ العملِ بعدَ زيادةِ الطلبِ. اقترحَت الإدارةُ ساعاتٍ إضافيةً مقابلَ مُكافأةٍ موحَّدةٍ، ورأَت أنَّ الجميعَ سيربَحُ: يزدادُ الإنتاجُ ويحصلُ العُمَّالُ على دخْلٍ أكبرَ. غيرَ أنَّ مُمثِّلي العُمَّالِ أوضَحُوا أنَّ بعضَهم يرعى أطفالًا أو مَرْضى، وأنَّ المُكافأةَ لا تعالِجُ ضغْطَ الوقتِ. بعد جمْعِ بياناتٍ عنِ القُدرةِ الفعليةِ، اتَّفقَ الطرفانِ على ساعاتٍ اختياريةٍ، ومُكافأةٍ متدرِّجةٍ، وتناوُبٍ يضمنُ استمرارَ الإنتاجِ. نجَحَ الاتِّفاقُ أوَّلَ شهرينِ، ثُمَّ ظهرَت مشكلةٌ جديدةٌ حين تحوَّلتِ الساعاتُ «الاختياريةُ» إلى توقُّعٍ ضمنيٍّ يؤثِّرُ في تقييمِ المُمتنعينَ. فطُلِبَت آليةُ شكوى مستقلَّةٍ ومُراجعةٌ شهريةٌ للاتِّفاقِ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الدرس الثاني

نص استماع: القَرار الذي تغيَّر

عندَما تـوَلَّتْ سَـلْمَى قِيـادةَ فَـريقٍ تطـوُّعيٍّ، وزَّعَتِ الأدوارَ وَفْقَ خِبْـرةِ كلِّ عُضْـوٍ. بَـدَا قَرارُهـا عـادِلًا، لـكنَّ عُضْـوًا جديـدًا قـالَ: «إنَّ الخِبـرةَ لا تُكتـسَبُ مـا دامَ المُبتدِئـونَ مَحْـرُومِينَ مِن المَهـامِّ المُهِـمَّةِ». دَعَتْ سَـلْمَى الفـريقَ، وشـرَحَتْ مَعاييرَهـا، ثـم اقتـرَحَتْ نِظامًـا مُزدوَجًـا: يتولَّـى الخَبِيـرُ المَسئـوليةَ، ويُشـارِكُه مُبتـدِئٌ يتعلَّـمُ ويُقيِّـمُ. بعـدَ شـهرٍ ظهَـرَت كَفـاءاتٌ لـم تـكُنْ مَـرْئيَّةً، وعـدَّلَ الفـريقُ مَعاييـرَه. قـالَتْ سَـلْمَى: «العَـدْلُ ليـسَ أنْ أُثبِتَ حُكْـمِي، بـلْ أنْ أجعَـلَ الحُكْـمَ قـابِلًا للمُراجَـعةِ».

الوحدة السادسة

الدرس الأول

نص استماع: مَن يملِك الحقيقة؟

أطـلَقَ شـابٌّ قنـاةً تشـرَحُ التـاريخَ في مَقاطِـعَ قَصِيـرةٍ. كانَ يذكُـرُ مَصـادِرَه، لكنَّـه يختـارُ الوقائـعَ الأكثـرَ إثـارةً لزيـادةِ المُشـاهَداتِ. لاحَظَتْ مُتابِعةٌ أنَّ بـعضَ العنـاوينِ تُـوحِي بيَقِينٍ لا تسـمَحُ بـه المَصـادِرُ، فكتَبَ ردًّا يعتـرِفُ فيـه بالمُبـالَغةِ، وأرفَقَ قائـمةَ مَراجِـعَ، وفتَـحَ حَـلَقةَ نِقـاشٍ مـعَ بـاحثِينَ ومُتابِـعِينَ. انخفَضَ التفاعُـلُ مُؤقَّتًـا، لـكنَّ التعليقـاتِ أصبَـحَتْ أَعْـمقَ، وتحـوَّلَتِ القَنـاةُ مِن صَـوْتٍ مُنفـرِدٍ إلـى مُجتمَـعِ تعلُّـمٍ. قـالَ صاحِبُهـا: «لـمْ أفقِـدْ جُمْهُـوري؛ بـل غيَّـرْتُ نَـوْعَ العَلاقةِ معَـه».

الدرس الثاني

نص استماع: القصيدة التي لم تُصلِح مِقْعَدًا

قـالَتْ طـالِبةٌ في نـادِي القِـراءةِ: «تُعلِّمُنـا القَصِيـدةُ أنْ نَـرَى أَلَـمَ الآخَـرِ، لكنَّهـا لا تُصلِـحُ المِقْعَـدَ المَكْسـورَ في الحـديقةِ». أجـابَ زَمِيلُهـا: «قـدْ لا تُمسِـكُ القَصِيـدةُ بالمِطْـرَقةِ، لكنَّهـا تجعَلُنـا نُلاحِظُ أنَّ أحـدًا يجلِـسُ كلَّ يـومٍ مُتألِّمًـا؛ ومِن هذهِ الـمُلاحَظةِ يبـدَأُ الفِعـلُ».

بِنـاءً علـى هذا الحِـوارِ، اقتـرَحَ النـادِي مَشـرُوعًا يجمَـعُ بينَ قِـراءةِ نُصُـوصٍ عن جَمـالِ المَـكانِ، ورَصْـدِ الاحتياجـاتِ الواقِـعيةِ للحَـدِيقةِ، ثـمَّ كِتـابةِ طَـلَبٍ رَسْـميٍّ إلـى الحَـيِّ لإصلاحِهـا. لـمْ تتحـوَّلْ كلُّ صُـورةٍ شِـعريةٍ إلـى خُطْـوةٍ مـادِّيةٍ مُباشِـرةٍ، لكنَّهـا غيَّـرَتْ طَـريقةَ رُؤيةِ الطلَّابِ للواقِـعِ؛ ومِن ثَـمَّ وجَّـهَتْ عَمَلَهـم لخِـدْمةِ مُجتمَعِهـم.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

فريق العمل

تأليف

* د. جبريل أنور حميدة
* د. إسماعيل عبد العاطي
* د. كمال عوض اللّه

مراجعة

* أ.د. حسن شحاتة
* أ.د. إيمان هريدي
* أ.د. يوسف عبد الفتاح
* أ.د. عبد الرازق مختار
* أ.د. سعيد عبد الحميد
* أ. سلوى عبد الله أمين

تنفيذ وإخراج فني

قطاع المحتوى

بمؤسسة سلاح التلميذ للطبع والنشر

الإشراف العام

د/ جبريل أنور حميدة

رئيس الإدارة المركزية لتطوير المناهج

جميع الحقوق محفوظة © وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بجمهورية مصر العربية

لا يجوز نسخ أي جزء من هذا المنتج، أو تخزينه في نظام لاسترجاع المعلومات، أو نقله بأي شكل أو بأي وسيلة - إلكترونية أو تصويرية أو تسجيلية أو غير ذلك - دون الحصول على إذن كتابي مسبق من وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

D.M.RAZK موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي

موقع الدكتور محمد رزق التعليمي

امسح الباركود بالموبيل لتثبيت التطبيق وتحميل كل الملازم مجانا وبسرعه

MR

حمل التطبيق الأن

GET IT ON Google Play

ملازم ابتدائي | ملازم اعدادي | ملازم ثانـــوي | كورسات ونتائج امتحانات

موقع الدكتور محمد رزق
Dr.MoRizK